



www.aawsat.com

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأحد 16 صفر 1439 - 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14222

**SAMER HALIMEH**  
NEW YORK  
YOUR SOURCE OF DIAMOND  
WE BUY AND SELL

**NEW YORK**  
+1 917 886 9099

**LONDON**  
+44 7500 5000 35  
instagram: @samerhalimehny

## تشكيل لجنة برئاسة ولي العهد ... وإيقاف أمراء ووزراء وأوامر ملكية بإعفاء متعب بن عبد الله وعادل فقيه

# السعودية تطلق حملة صارمة لمكافحة الفساد



مصادر إن اللجنة التي شكلت أمس، أوقفت بعد ساعة من إعلانها أمراء ووزراء سابقين، وأعدت فتح ملف «سيول جدة» الكارثة التي أودت بحياة مواطنين ومقيمين وقطع التيار الكهربائي عن بعض أحياء المدينة، إضافة إلى ملف وباء «كورونا» الذي أدى إلى وفاة وإصابة كثير من المواطنين. (تفاصيل ص 3)

والمع من السفر، وكشف الحسابات والمحافظ وتجميدها، وتفتح الأموال والأصول ومنع نقلها أو تحويلها من قبل الأشخاص والكيانات، وأيا كانت صفتها، ولها الحق في اتخاذ أي إجراءات احترازية تراها حتى تتم إحالتها إلى جهات التحقيق أو الجهات القضائية بحسب الأحوال. ونقلت قناة «العربية» عن

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ورئيس ديوان المراقبة العامة، والنائب العام، ورئيس أمن الدولة، وباستثناء من الأنظمة والتنظيمات والتعليمات والأوامر والقرارات، تقوم اللجنة بحصر المخالفات والجرائم والأشخاص والكيانات ذات العلاقة في قضايا الفساد العام. كما تتضمن مهام اللجنة التحقيق، وإصدار أوامر القبض،

منصبه، وإحالة الفريق الركن عبد الله بن سلطان بن محمد السلطان قائد القوات البحرية إلى التقاعد، وترقية اللواء البحري الركن فهد بن عبد الله الغفلي إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائداً للقوات البحرية. وجاء الأمر الملكي المعني بتشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد، بعضوية كل من رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، ورئيس

ذات العلاقة في قضايا الفساد العام. كما صدر أمر ملكي بتعيين الأمير خالد بن عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن وزيراً للحرس الوطني، بعد إعفاء الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز من منصبه، وتعيين محمد بن مزيد التويجري وزيراً للاقتصاد والتخطيط بعد إعفاء عادل فقيه من

الرياض، «الشرق الأوسط» أطلقت المملكة العربية السعودية حملة صارمة لمكافحة الفساد طالت أمراء ووزراء، في حين أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أوامر ملكية أبرزها تشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد، لحصر المخالفات والجرائم والأشخاص والكيانات

## حمل في خطاب استقالته على «سياسة الفتى الإيرانية» ... ولج إلى خطة لاغتياله

# الحريري يغادر «جمهورية حزب الله»

## السعودية: اعتراض «باليستي» حوثي استهدف الرياض

الرياض، «الشرق الأوسط» سربا (الباتريوت)، وتابع: «أدى اعتراض الصاروخ لتناثر الشظايا بمنطقة غير مأهولة بشرق مطار الملك خالد الدولي، ولم تكن هناك أي إصابات ولله الحمد». وأضاف المالكي أن «هذا العمل العدائي والعشوائي من قبل الجماعة الحوثية المسلحة يثبت تورط إحدى دول الإقليم الراقية للإرهاب بدعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في نحو الساعة 20:07 من مساء أمس، تم إطلاق صاروخ باليستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه العاصمة الرياض، ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن العقيد الملكي أن الصاروخ «كان باتجاه العاصمة الرياض، وتم إطلاقه بطريقة عشوائية وعينية لاستهداف المناطق المدنية والأهلية بالسكان، حيث تم اعتراضه، ولله الحمد، من قبل



لقطة من فيديو خطاب استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أمس (الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية)

لبنان والبنانيين». واعتبر الحريري أن ما يدفع إيران إلى ارتكاباتها، «هو الحقد الدفين على الأمة العربية، والرغبة الجامحة في تدميرها والسيطرة عليها». وقال: «للاسف، وجدت من أبنائها من يضع يده في يدها، بل يعلن صراحة وإلاء لها، والسعي لخطف لبنان من محيطه العربي والدولي بما يمثله من قيم ومثل. أقصد في ذلك (حزب الله) الذراع الإيرانية، ليس في لبنان فحسب، بل وفي البلدان العربية». (تفاصيل ص 4)

في الشؤون الداخلية اللبنانية، و«النجواز على سلطة الدولة، وفرض الأمر الواقع». وتوجه إلى اللبنانيين، بالقول: «كنتم منارة العلم والمعرفة والديمقراطية، إلى أن تسلطت عليكم فئات لا تريد لكم الخير، دعت من خارج الحدود، ورزعت بين أبناء البلد الواحد الفتنة، وتطاولت على سلطة الدولة، وأنشأت دولة داخل الدولة، وانتهى بها الأمر إلى أن سيطرت على مفاصلها، وأصبحت لها الكلمة العليا والقول الفصل في شؤون

بيروت، «الشرق الأوسط» اختار رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، أمس، الاستقالة على البقاء في دولة تتحكم إيران من خلال «حزب الله» في كل مفاصلها، لافتاً إلى أن لبنان يعيش في «أجواء شبهة» بالأجواء التي كانت سائدة قبيل اغتيال والده، رفيق الحريري، وكاشفاً أنه لمس «ما يحاك في الخفاء لاستهداف حياته». وعزا الحريري استقالته إلى «توغل» إيران واتباعها

## ترقب في لبنان لتداعيات الاستقالة

بيروت، يوسف دياب متشائماً للغاية بتحذيره من أن «لبنان أكثر من صغير وضعيف ليحتمل الأعباء السياسية والاقتصادية لهذه الاستقالة». ويبدو أن أهل السياسة يتهيبون أيضاً تبعات استقالة رئيس الحكومة أكثر من الاقتصاديين ورجال الأعمال، إذ ربط وزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون، بين وجود الحريري على رأس الحكومة، والانتعاش الاقتصادي وتدفع المستثمرين إلى لبنان، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن الاستقالة «بهدت كل الأجواء الإيجابية، ومحاوله وضع لبنان على خريطة الاستثمارات». (تفاصيل ص 5)

يعيش اللبنانيون في حالة ترقب لتداعيات استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، ويبدو أن الاقتصاد سيكون أكبر الخاسرين. ورغم مسارعة وزير المالية علي حسن خليل، إلى التأكيد على أن «لا خطر على الاقتصاد والعملية الوطنية»، وتأكيد وزير الاقتصاد رائد خوري أن «لا خوف على الليرة اللبنانية»، وأن الوضع المالي والاقتصادي والامني مستقر في وجود رئيس جمهورية قوي هو الرئيس ميشال عون، فإن رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط بدا

**Cartier**

Ballon Bleu de Cartier  
Steel

بوليف كارتييه في الرياض: مركز المملكة ٢٢٠٢ ٢١١ ٢١١، مجمع ستيريا ٢١٢ ٤٢٤ (١١)  
جدة، شارع التحلية ٠٧٢ - ٦٦٠ (١٢)، الخبر: مجمع الرامد مول ٤٤٤ ٤٤٤ (١٣)

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أميال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من ٧٥٠ صالة مطارات خاصة

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

سامبا sambabank

## العقيد تركي المالكي: العمل العدائي يثبت تورط دولة إقليمية تدعم الحوثيين بقدرات نوعية اعتراض صاروخ باليستي استهدف الرياض من اليمن



الحركة تسير بشكل طبيعي في مطار الملك خالد الدولي مساء أمس (تصوير: خالد الخميس)

الكويتية، إن الكويت تابعت بقلق واستياء بالغين الأنباء المتعلقة بإطلاق جماعة الحوثي وعلي عبد الله صالح صاروخاً باليستياً باتجاه مدينة الرياض أمس، مستهدفاً أمنها واستقرارها، وترويع الأيمن فيها. وأضاف المصدر أن دولة الكويت تستنكر وتدبر بأشد الإحباط هذا الاعتداء الغاشم الذي يعد تطوراً خطيراً وإمعاناً من تلك الجماعة في تحدي إرادة المجتمع الدولي، وتجاهل المساعي الرامية للوصول إلى الحل السياسي المنشود، الذي ينهي هذا الصراع الدامي، ويخلص اليمن وأبناءه من استمرار تداعياته الخطيرة، وبما يمثله من تهديد للأمن الإقليمي والدولي.

وأكد المصدر، وقوف دولة الكويت التام والمطلق إلى جانب الأشقاء في السعودية، وعنها الإشتاق في السعودية، وعنها لكل إجراءاتها المتخذة للحفاظ على أمنها واستقرارها، منضجاً إلى الباري عز وجل بأن يحفظ المملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها العزيز من كل مكروه.

الباليستية والصاروخية من النظام الإيراني عبر ميناء الحديدة، ولحل هذه الإشكالية هناك أمران: الأول، أن تتوقف إيران عن دعم الجماعة الإرهابية بالصواريخ الباليستية وصواريخ أرض - أرض. والحل الثاني، نجد الدعوة للأمم المتحدة لتسلم إدارة ميناء الحديدة لوقف تدفق السلاح للجماعة الحوثية، لحماية الشعب اليمني، وأمن وسلامة اليمن والسعودية والإقليم، والأمن والسلم الدوليين، خصوصاً أن اليمن تشرف على مضيق باب المندب.»

كان وزراء خارجية ورؤساء هيئات الأركان لدول تحالف دعم الشرعية في اليمن قد أدانوا عقب اجتماعهم الأخير في الرياض، بأشد العبارات، الدور السلبى الذي تلعبه إيران في دعم الانقلابيين ومذهبهم بالسلاح والذخائر والصواريخ الباليستية والألغام، في انتهاك صارخ لقرار مجلس الأمن 2216، وحفلوا النظام الإيراني وادواته مسؤولي العتب بأمن المنطقة. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية

العالم. وأضاف أن «هناك حقائق تثبت أن الحوثيين يحصلون على الأسلحة الباليستية والصواريخ أرض - أرض بدعم من خبراء من نظام إيران، من خلال تهريب القدرات

على السعودية، وهو الأمر الذي استنكره مشاعر المسلمين حول العالم خصوصاً أن عدداً من هذه الصواريخ استهدفت مكة المكرمة قبله أكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول

حطام الصاروخ، ولم تكن هناك أي إصابات تذكر، أو مبان تضررت. وكان العقيد تركي المالكي قد ذكر قبل أيام، أن جماعة الحوثيين أطلقت نحو 77 صاروخاً باليستياً

حيث شهد طريق الملك فهد شمال الرياض وكذلك طريق مكة المكرمة (خريص)، تحرك المواطنين للتبضع أو تنقلاتهم اليومية، فيما وجدت أليات الدفاع المدني في مواقع تآثر

قبل الجماعة الحوثية المسلحة، يثبت تورط إحدى دول الإقليم الراعية للإرهاب بدعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح لخرق القرار الأممي 2216، بهدف تهديد أمن السعودية والرياض، لتختار الشطيا في منطقة غير مأهولة، دون أن يوقع أي إصابات. وأوضح العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أنه وفي تمام الساعة (20:07) بتوقيت مكة المكرمة مساء أمس، تم إطلاق الصاروخ.

وقال المالكي إن الصاروخ اتجه صوب العاصمة الرياض وتم إطلاقه بطريقة عشوائية وعينية، لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، واعترضته سرايا «البيروت»، مضيفاً أن اعتراض الصاروخ أدى إلى تآثر الشطيا في منطقة غير مأهولة بشرق مطار الملك خالد الدولي ولم تكن هناك أي إصابات. وأشار المتحدث إلى أن إثبات العمل «العدائي والعشوائي» من

الرياض، «الشرق الأوسط»، اعترضت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي مساء أمس، صاروخاً باليستياً أطلق من داخل الأراضي اليمنية باتجاه العاصمة السعودية الرياض، لتختار الشطيا في منطقة غير مأهولة، دون أن يوقع أي إصابات. وأوضح العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أنه وفي تمام الساعة (20:07) بتوقيت مكة المكرمة مساء أمس، تم إطلاق الصاروخ.

## التحالف: هدف «سوق علاف» في صعدة عالي القيمة

الرياض، «الشرق الأوسط» أوضحت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن عبر بيان إحقاقى، أمس، بشأن ادعاء استهداف التحالف سوق «علاف» بمدينة سحر بمحافظة صعدة، «أن مراجعة كل الوثائق والإجراءات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ العملياتي المعنية بالاستهداف، تبين أن ما تم تنفيذها بمكان وزمان الادعاء هو هدف عالي القيمة (هدف عسكري مشروع)» يتمثل في موقع لتجمع بعض العناصر الانقلابية من ميليشيا الحوثي المسلحة، ومن بينهم خبراء بمجموعة الوية الصواريخ. وأكد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي لقوات التحالف، أن ذلك جاء بعد استكمال القيادة المشتركة كل إجراءات بعد العمل للمهام العملياتية المنفذة، وكذلك المراجعة

الشاملة للأهداف العسكرية السانحة لتشمّل إجراءات التخطيط والتدقيق، وتوافقها مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية الخاصة بالاستهداف (الضرورة العسكرية، التمييز، التناسب، الإنسانية) وكذلك قواعد الاشتباك لقوات التحالف. وأشار المتحدث الرسمي لقوات التحالف إلى أن مراجعة الوثائق والإجراءات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ العملياتي أوضحت صحة إجراءات التخطيط والتنفيذ، وكذلك الإجراءات الوقائية، والاعتبارات الإنسانية لتقليل أي أضرار جانبية، والأخذ في الاعتبار النمط الحياتي والاجتماعي حول الموقع. كما شدد العقيد الركن المالكي على التزام التحالف التام بتطبيق مواد القانون الدولي الإنساني، خصوصاً المتعلقة بحماية المدنيين، وتطبيق أعلى

## وزير يماني يطالب المنظمات الإنسانية بالنزول إلى الميدان

الرياض، نايف الرشيد وصف الدكتور محمد عسكر، وزير حقوق الإنسان اليمني، لقراءات مشتركة عقدت في الرياض لبحث الأمور الإنسانية «الإيجابية، من حيث المبدأ»، حيث «لا يمكن أن تلمس تغيراً جذرياً وحقيقياً في عمل المنظمات وصول المساعدات الإنسانية لكل الأراضى اليمنية وضمان عدم تحويل الانقلابيين تلك المساعدات إلى الجهود الحربي».

وأضاف أن «كادعاء عدم الحصول على تاشيرات، وهو الأمر الذي استنكره مشاعر المسلمين حول العالم خصوصاً أن عدداً من هذه الصواريخ استهدفت مكة المكرمة قبله أكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول العالم. وأضاف أن «هناك حقائق تثبت أن الحوثيين يحصلون على الأسلحة الباليستية والصواريخ أرض - أرض بدعم من خبراء من نظام إيران، من خلال تهريب القدرات

المباشرة بالجوانب الإنسانية والأمنية تساعد جميع الأطراف، وتظهر الحقائق». وجدد وزير حقوق الإنسان اليمني، المطالب التي تدعو لها الحكومة اليمنية والتي تتمثل في استقاء الحقائق من الميدان، وفرض الممارسات التي تقوم بها القوى الانقلابية في اليمن مثل زرع الألغام واستهداف المدنيين وسرقة المساعدات الإنسانية وتحويل الأموال إلى الجهود الحربي.

وأشار الدكتور محمد السعيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان اليمنية، عن تراجع كبير في عدد الوفيات لمرضى الكوليرا، تحصل إلى نسبة 0,2 في المائة، بالإضافة

الميدان، كادعاء عدم الحصول على تاشيرات، وهو الأمر الذي استنكره مشاعر المسلمين حول العالم خصوصاً أن عدداً من هذه الصواريخ استهدفت مكة المكرمة قبله أكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول العالم. وأضاف أن «هناك حقائق تثبت أن الحوثيين يحصلون على الأسلحة الباليستية والصواريخ أرض - أرض بدعم من خبراء من نظام إيران، من خلال تهريب القدرات

المباشرة بالجوانب الإنسانية والأمنية تساعد جميع الأطراف، وتظهر الحقائق». وجدد وزير حقوق الإنسان اليمني، المطالب التي تدعو لها الحكومة اليمنية والتي تتمثل في استقاء الحقائق من الميدان، وفرض الممارسات التي تقوم بها القوى الانقلابية في اليمن مثل زرع الألغام واستهداف المدنيين وسرقة المساعدات الإنسانية وتحويل الأموال إلى الجهود الحربي.

وأشار الدكتور محمد السعيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان اليمنية، عن تراجع كبير في عدد الوفيات لمرضى الكوليرا، تحصل إلى نسبة 0,2 في المائة، بالإضافة

الميدان، كادعاء عدم الحصول على تاشيرات، وهو الأمر الذي استنكره مشاعر المسلمين حول العالم خصوصاً أن عدداً من هذه الصواريخ استهدفت مكة المكرمة قبله أكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول العالم. وأضاف أن «هناك حقائق تثبت أن الحوثيين يحصلون على الأسلحة الباليستية والصواريخ أرض - أرض بدعم من خبراء من نظام إيران، من خلال تهريب القدرات

## مقتل «أركان حرب» حوثي في تعز وصد هجوم بالتشريفات

تعز، «الشرق الأوسط» قتل قائد عسكري كبير تابع للميليشيات الحوثية وصالح الانقلابية ومراقفوه في مواجهات مع قوات الجيش الوطني من اللواء 35 مدرع في مديرية الصلو، جنوب تعز.

وتطرق لبيان مقتضب صادر عن المركز الإعلامي للواء 35 مدرع شرعية، فقد أكد «مقتل قائد اللواء 201 ناجي العرشي، وأركان حرب اللواء 201 التابع للميليشيات الحوثية وصالح خلال المعارك التي دارت فجر اليوم السبت في قوات اللواء 35 مدرع وميليشيات الانقلاب بالصلو».

وذكر البيان أن «تيرة المعارك اشتدت في مديرية الصلو، وأن أفراد اللواء

دعت الأيام الماضية بتعزيزات كبيرة إلى مختلف مواقعها في تعز، على محاولة الوصول إلى جبل الهان، والسيطرة على خط الضباب الواصل بين مدينة تعز وعن عبر المرور بمديرية التربة التابعة لتعز.

وحدثت موجة هجوم شنته الميليشيات في الجبهتين الغربية والشرقية، مصحوباً بالقصف على مواقع الجيش الوطني، في محاولة منها إحراز تقدم واستعادة مواقع خسرتها.

وحدثت موجة هجوم شنته الميليشيات في الجبهتين الغربية والشرقية، مصحوباً بالقصف على مواقع الجيش الوطني، في محاولة منها إحراز تقدم واستعادة مواقع خسرتها.

وحدثت موجة هجوم شنته الميليشيات في الجبهتين الغربية والشرقية، مصحوباً بالقصف على مواقع الجيش الوطني، في محاولة منها إحراز تقدم واستعادة مواقع خسرتها.

وحدثت موجة هجوم شنته الميليشيات في الجبهتين الغربية والشرقية، مصحوباً بالقصف على مواقع الجيش الوطني، في محاولة منها إحراز تقدم واستعادة مواقع خسرتها.

## الإدانات تتوالى ضد الحوثيين إثر مجزرة أطفال تعز

تعز، «الشرق الأوسط» كثيرا منهم لقتل أو الإصابة أو الوفاة في الأسر.» وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال عرفات عبد الطيف الرفيد، مدير مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، منظمة مجتمع مدني محلية غير حكومية، إن «ما شهده الأحياء السكنية في مدينة تعز من قصف شديد وبمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، خمسة قتلى من الأطفال وعشرات الجرحى من الأطفال والمدنيين جريمة ضد الإنسانية ولا تسقط بالتقادم، بل إن استهداف الأطفال والمدنيين جريمة حرب، وتتحمل مسؤولية هذه الجرائم زعماء ميليشيات الحوثي وقوات صالح.» وأضاف أن «حماية المدنيين الأولية أثناء النزاعات المسلحة وعلى أطراف النزاع الالتزام بالقواعد الأساسية والقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وعلينا أن نذكر أن القصف المستمر منذ 3 سنوات من قبل ميليشيا الحوثي وقوات الرئيس السابق صالح هو انتهاك رئيسي يستهدف المدنيين لأن مدينة تعز كانت أولى المدن اليمنية التي خرجت فيها مظاهرات سلمية وواجهت الميليشيا التي تسعى إلى استمرار العملية السياسية الطائفية والمناطقية في اليمن.»

من قتل وإعاقة دائمة ومؤقتة وإصابة واحتجاز تعسفي وحرمان من التعليم والتجنيد الإجباري لإشراكهم في القتال.» وأضاف: «في ظل الحرب التي تشهدها الميليشيات الانقلابية على اليمنيين، أثبت الواقع على الأرض تورط صالح والحوثيين في انتهاك حقوق الأطفال على كافة المستويات، الأمر الذي جعل أطفال اليمن يواجهون ظروفًا مأساوية فمعاملة أطفال اليمن كبيرة وأكثر بكثير من تقارير المنظمات الدولية.» ولفت إلى أن «أطفال اليمن يدفعون الثمن الباهظ للحرب التي تشهدها اليمن وخاصة في المحافظات الشمالية الخاضعة لسيطرة الحوثيين الذين استولوا على المساعدات الغذائية والطبية المقدمة من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.» بل الأهم من ذلك قاموا بإغلاق المدارس بشكل متعمد، لأنها لا ترفع في بقاء النظام التعليمي العصري وتطمع إلى إدراج نظام تعليمي ديني جديد بمجد الإمامة ويخلق ثقافة جديدة في أذهان الجيل الحالي، وقاموا بفتح مراكز تجنيد في مختلف المدن والمحافظات الواقعة تحت سيطرتهم وإخضاع الأطفال لدورات ثقافية دينية مكثفة وقصيرة الأجل وتدريبهم على استخدام السلاح والمهارات القتالية الأخرى ومن ثم إرسالهم إلى جبهات القتال، وهذا ما يعرض

تعز، «الشرق الأوسط» تتواصل الإدانات الواسعة بمجازر الانقلابيين المستمرة بحق أطفال تعز، التي طالبت فيها المجتمع الدولي بإدانة جرائم الانقلابيين ووقف المجازر الوحشية ضد الأبرياء العزل. ودعت السلطة المحلية في تعز المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى «سرعة التدخل لإيقاف طاحونة الدم، وردع جنون الميليشيات وإيقاف الضيم الواقع على أهالي مدينة تعز.» وقالت في بيان لها، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «مليشيات الانقلاب الدموية تستمر في ارتكاب المجازر المروعة بحق السكان في محافظة تعز عبر الاستهداف المتكرر واليومي للأحياء السكنية والأسواق العامة ومنازل المواطنين، بمختلف الأسلحة الثقيلة في إطار سلسلة من المذابح.»

والا يكون تابعاً لأي سلطة سياسية، والوقوف على مساواة مساوية لكل الأطراف، وأن يكون بمنأى عن الصراعات السياسية، وفقاً لقرارات إنشاء البنك المركزي. من جهته، أوضح الخبير الاقتصادي على الوافي أن أسعار المشتقات النفطية اختلفت باختلاف المناطق، مبيناً أن المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين ارتفعت أسعار المشتقات النفطية بشكل كبير بسبب المغالاة الناتجة عن المضاربة في هذ السوق، أما في المناطق المسيطر عليها من قبل الحكومة الشرعية لم ترصد فيها أي مبالغة في الأسعار. ورأى أن قرار تعويم الريال اليمني يمكن له أي أثر في السوق، فالعملة من الأساس معومة، لعدم قدرة البنك المركزي على إدارة سياسة نقدية سليمة، مشيراً إلى أن السعر الواقعي الذي تتعامل به السوق كان فوق 300 ريال يعني، وأن البنوك التجارية والبنك المركزي كانت تقوم بمعاملات محدودة بسعر 250، بينما معظم المعاملات كانت فوق ذلك. لكن البنك المركزي اليمني سبق أن شرح قرار التعويم على لسان وكيله خالد العبادي، إذ قال في تصريحات على حقوق الأطفال في انقلابهم على الشرعية، بينما كانوا يترفعون مدعومهم على أسوار الفرقة الأولى مدرع بصعاع مطالبون بتحويل الفرقة إلى حديئة أطلقوا عليها 21 مارس للاطفال، والتي ترمى النور بعد، ولكن اليوم لا يزال الانقلابيين يمارسون انتهاكاتهم ضد الأطفال

## الأزواج الضريبي والسوق السوداء وتدهور العملة أبرز أسباب تقديرات بارتفاع أسعار السلع في اليمن إلى 500 %

جدة، أسماء الغايري أكدت مصادر مؤسسة الإعلام المالي والاقتصادي في مختلف أرجاء البلاد تراجعت إلى أدنى مستوياتها، فيما ارتفعت الأسعار بنسبة وصلت إلى 500 في المائة، مسجلة أعنف موجة تضخم، وذلك لأسباب متعددة، من أبرزها تدهور سعر الريال اليمني، والأزواج الضريبي، إضافة إلى فرض إتاوات على السلع المستوردة والمحلية والمهربة على الدولار.

وأوضح الخبير الاقتصادي ورئيس مؤسسة الإعلام المالي والاقتصادي للدراسات أحمد الشماخ، أن الأسعار في اليمن تفاوتت نسبة الزيادة فيها، فهناك ما بلغت نسبة الزيادة فيها إلى 500 في المائة مثل سلع المواد الأساسية كالغذاء والدواء.

وأرجع أسباب هذه الزيادة الكبيرة إلى الأزواج الجمركي، وفرض السلطات المحلية في جميع أنحاء اليمن الإتاوات التي تزيد في كل فترة على السلع الوطنية والمستوردة وحتى المهربة. وبين أن القدرة الشرائية في اليمن تراجعت إلى أدنى مستوياتها في الفترة الأخيرة، بسبب فصل الكثير من الموظفين في القطاع العام والخاص، والذي أدى بطبيعة الحال إلى وصول نسبة مستوى البطالة والفق إلى 85 في المائة، مؤكداً أنه في ظل سوء الأوضاع المعيشية والإنسانية التي تمر بها اليمن استفاد من هذه الأزمة الفاسدون، وتحمل

المواطن اليمني البسيط جميع الأعباء، وقال إن «الاقتصاد الرسمي في اليمن ذهب وتلاشى، وظهر للسطح الاقتصاد الخفي (السوق السوداء)، وما يتحكم في الاقتصاد اليوم سوق المشتقات النفطية، وسوق أسعار الصرف، والاقتصاد الحالي غير أخلاقي؛ كون قوانين العرض والطلب لا تحكمه.» وتوقع الشماخ أن يصل سعر الصرف لـ500 ريال يعني للدولار خلال الشهرين المقبلين إذا لم توجد خطوات من سلطات الأمر الواقع في صنعاء،

## أوامر ملكية بإعفاء وزير الحرس الوطني والاقتصاد والتخطيط... وإحالة قائد القوات البحرية إلى التقاعد السعودية: تشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد لمكافحة الفساد



الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، أمراً ملكياً يقضي بتشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد لحصر المخالفات والجرائم والأشخاص والكيانات ذات العلاقة في قضايا الفساد العام، بناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة. كما تضمنت الأوامر الملكية الصادرة، أمس، إعفاء الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، وزير الحرس الوطني، وعادل فقيه وزير الاقتصاد والتخطيط من مناصبهما.

وجاء الأمر الملكي المعني بتشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد، بغضوية كل من رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ورئيس ديوان المراقبة العامة، والنائب العام، ورئيس أمن الدولة، وباستثناء من الأنظمة والتنظيمات والتعليمات والأوامر والقرارات وقوائم اللجنة بحصر المخالفات والجرائم والأشخاص والكيانات ذات العلاقة في قضايا الفساد العام.

كما تتضمن مهام اللجنة التحقيق، وإصدار أوامر القبض، والمخ من السفر، وكشف الحسابات والمخافظ وتجميدها، وتتبع الأموال والأصول ومنع نقلها أو تحويلها من قبل الأشخاص والكيانات؛ أي كانت صفتها، ولها الحق في اتخاذ أي إجراءات احترازية تراها حتى يتم إحالتها إلى جهات التحقيق أو الجهات القضائية بحسب الأحوال. وأوكلت للجنة مهمة اتخاذ ما يلزم مع المتورطين في قضايا الفساد العام، واتخاذ ما تراه بحق الأشخاص والكيانات والأصول الثابتة والمنقولة في الداخل والخارج وإعادة الأصول للخزينة العامة للدولة وتسجيل الممتلكات والأصول باسم عقارات الدولة، ولها تقرير ما تراه محققاً للمصلحة العامة خصوصاً مع الذين أبدوا تجاوبهم معها.

ومنح الأمر الملكي اللجنة الاستعانة بمن تراه، ولها تشكيل فرق للتحري والتحقق وغير ذلك، ولها تفويض بعض أو كامل صلاحياتها لهذه الفرق، مع الرفع عند إكمالها مهامها بتقرير مفصل عما توصلت إليه وما اتخذته بهذا الشأن.

وتعمل السعودية على مكافحة الفساد من منطلق نظامها الأساسي

للحكم، وهو تطبيق شرع الله الذي حرّم الفساد ونهى عنه، حيث أولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد، مكافحة الفساد والقضاء عليه جل اهتمامهما، لإدراكهما لخطورته سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً، لا سيما أن الأمير محمد بن سلمان حازم وصارم في مكافحة الفساد وتعبق الفاسدين، ولن يفلت من المحاسبة والمعاقبة كائن من كان، ممن تثبت عليه جريمة الفساد أميراً كان أو وزيراً أو غيرهما. ويعد الفساد ضد الإصلاح، فهو محرّم ديانة ومجرّم قضاء، ومكافحة الفساد مطلب لتحقيق العدالة الاجتماعية وتسريع وتيرة الإصلاح، وتقوي دعائم الدولة، وتعزز هيبتها، وتؤكد احترام الأنظمة والالتزام بها، حيث تبرز مكافحة الفساد صورة إيجابية عن السعودية في سنّ الأنظمة والصرامة في تطبيقها، وكذلك توطيد الأمن الوطني وحماية المنظومة الأمنية من التهديد والابتزاز



الأمير خالد بن عياف



محمد التويجري



الواء فهد الغفيلي

والعدالة، وتخفّض مؤشر الفساد العام، وترفع سقف النزاهة والصدق في البيانات والمعلومات، وتجعل المصلحة العامة هي أساس العمل، وتلغي استغلال السلطة والنفوذ في تغليب المصلحة الخاصة، وتكشف جوانب التقصير في العمل وعدم المحافظة على المال العام بتبديده أو اختلاسه، وتعالج ذلك من خلال تطبيق الأنظمة بحزم وصرامة. كما قضت الأوامر التي أصدرها الملك سلمان، بتعيين الأمير خالد

بن عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن وزيراً للحرس الوطني، وذلك بعد إعفاء الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز من منصبه، وتعيين محمد بن يزيد التويجري وزيراً للاقتصاد والتخطيط خلفاً للمهندس عادل فقيه الذي أعفي من منصبه، وإحالة الفريق الركن عبد الله بن سلطان بن محمد السلطان قائد القوات البحرية إلى التقاعد، وترقية اللواء البحري الركن فهد بن عبد الغفيلي إلى رتبة فريق ركن وتعيينه

المحسوبة، وتدعم ثقة المجتمع بالدولة وبانظمتها وترفع معايير الجودة في العمل والإنتاج. كما أن مكافحة الفساد تبلور منظومة العمل في الجودة والإتقان والكفاءة، ما يساعد على القضاء على الإحباط ومعالجة تدني الشعور بالمشؤولية، وتختي الفاسدين جانباً، فتسلب منهم الاحترام وتجعل منهم نموذجاً منبوذاً في المجتمع، وتعين على إعادة التوازن لمنظومة المجتمع الأخلاقية بالإعلاء من قيم النزاهة

والهدر، وتُعطي الفرصة للاستثمار الأمثل للموارد المتاحة بأفضل الموصفات وأقل التكاليف، وتُرسي الثقة بالاستثمار داخل المملكة، وتعزز فرص النمو الاقتصادي، وتقضي على المبالغة في تكاليف المشاريع فوق ما تستحق، وتتيح المجال لاستكمال مشاريع الدولة القائمة والمستجدة لخدمة الوطن والمواطن في وقت قصير وكفاءة عالية، وتساهم في إبراز الكفاءات من الأفراد والشركات لتنفيذ مشاريع الدولة بعيداً عن

الإساءة، وتساهم في حماية الوطن من دخول ما يضر بالأمن والاستقرار وسلامة المواطنين والحفاظ على صحتهم، وتحول دون استغلال ضعاف النفوس في المنافذ والحدود لإدخال المواد الممنوعة للمملكة. وتساعد مكافحة الفساد على حفظ الأنفس وحماية الممتلكات الخاصة والعامة ووقاية المجتمع من المخاطر والكوارث الناتجة عن الفساد في تنفيذ المشاريع، حيث إن مكافحة الفساد تحمي المال العام من

### مباحثات للرئيس المصري مع نظيره الفلسطيني على هامشه

## 52 وفداً رسمياً في منتدى «شباب العالم» بشرم الشيخ



محمود عباس

عبد الفتاح السيسي

القاهرة، سوسن أبو حسين

المقبله سوف تعقد 22 من الشهر الحالي بين كل من حركتي «فتح وحماس» لمناقشة بعض الملفات العالقة.

وشهد «شرم الشيخ» على مدار الساعة، توافد المشاركين في منتدى «شباب العالم»، وسط فعاليات منتدى «شباب العالم»، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، ومن الإمارات الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة... كما يشترك 309 من الشباب المصري من المسجلين على الموقع الإلكتروني في المؤتمر، بجانب 150 من شباب الجاليات المصرية في الخارج، و77 شاباً في نموذج محاكاة الأمم المتحدة تصفهم أجانب. ووصل عدد المشاركة من فئة الشباب إلى 3 آلاف شاب وأفد من أكثر من 100 جنسية.

ويهدف المؤتمر إلى توصيل رسالة سلام للعالم باستقرار مصر... وتتضمن أجندة المنتدى دور الشباب في مكافحة الهجرة غير الشرعية، وساهمته في بناء وحفظ الأمن والسلام في مناطق الصراع، كما يستعرض المؤتمر، قضية اللاجئين الصالحة الوطنية والتي تجرى برعاية مصرية.

ولفت الشبكي إلى أن اللقاء سوف يركز على العلاقات الثنائية وتطويرها خاصة بعد إنهاء الانقسام، موضحاً أن الجولة

2030.

الثامة: عبيد السهيمي

أعلنت البحرين مساء أمس، تفاصيل الخلاف البحريني - القطري، حيث تضمن البيان جردة حساب تاريخية تبدأ من الخلافات التاريخية على الحدود وصولاً إلى الدعم القطري لاستهداف أمن واستقرار البحرين، الذي بلغ ذروته في أحداث عام 2011، عبر ما قدمته الدوحة من دعم مالي وإعلامي للجماعات الإرهابية التي كانت تستهدف نظام الحكم في مملكة البحرين. وكانت البحرين أعلنت في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مقاطعة القمة الخليجية وأي اجتماع يحضره قطر في حال عدم تراجعها عن سياساتها التي قالت إنهم إنما تضر بأمنها واستقرارها، كما تضر بأمن واستقرار المنطقة.

وفي الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، اتخذت الممارة قراراً بفرض التاشيرة على المواطنين القطريين والقيمين في قطر، دون استثناء.

وفي البيان الذي بثته مساءً وكالة الأنباء البحرينية أمس، أكدت البحرين أنه وبعد تعثر الوساطة الكويتية وبعد أن تمادت قطر في نقض التعهدات عامي 2013 و2014، وبعد أن استوفت بقوى أجنبية وشرعت أبوابها للجماعات الإرهابية اتخذت البحرين إجراءتها الأخيرة، إضافة إلى ما تم أخاذه من إجراءات سابقة للدول المقاطعة، وذلك من أجل حماية أمنها واستقرارها.

وشدد البيان على أن احترام «الشرعية» بين الدول هو صمام الأمان في العلاقات الدولية، «وهو من الثوابت التي نعزز عليها بالواجب أياً كانت خلفاتنا البيئية في عالمنا العربي أو في مجلس التعاون، بل إن مملكة البحرين تحملت ما لا يحتمل وتنازلت عن كثير من حقوقها المؤقتة تاريخياً والمؤقتة دولياً وشبهوها ما زالوا أحياء من أجل النأي بمجلس التعاون عن الخلافات الثنائية».

وعد البيان كثيراً من مصادر الخلاف البحريني - القطري، ومن أبرزه الاعتداء على الشرعية، حيث أكد أن «البحرين خسرت جزءاً من

كيانها السيادي التاريخي حين اقتطعت الدوحة من حدودها السيادية، وتلك حدود يوثقها التاريخ المعاصر ويعرفها القاضي والداني في بدايات القرن الماضي». كما خسرت البحرين مرة أخرى جزءاً آخر من كيانها السيادي في الخمسينات، حين اقتطعت منها البر الشمالي بقوة إسناد أجنبية رسمت الحدود القطرية الجديدة جبراً، وفقاً للحدود البيرونية الجديدة، فوسعت تلك الحدود على حساب حقوق البحرين الشرعية شمالاً، وتوسعت جنوباً من منطقة أم الشبرم التي تقع على بعد 20 كيلومتراً جنوب الدوحة إلى منطقة سلوى، كما ضمت إليها جزيرة حالول، فرسعت حدود قطر الجديدة وفقاً للحدود البيرونية المطلوبة، وهو ما عرف في الاتفاقيات بالامتيازات الجديدة لشركة النفط البريطانية.

ووفق البيان، فإن الممارة «ورغم أنها تمتلك كل الحق في المطالبة بما اقتطعت من أرضها قسراً، والمجادلة حول شرعية الحكم القطري على البر الشمالي مناحة لها، فإنها حين اجتمع الأخوة الأشقاء من دول الخليج لتأسيس كيان يضمهم، واتفق الجميع على تأجيل البحث في المسائل الحدودية ابتعاداً عن المسائل الخلافية كي يقوى عود المجلس ويشد، فقد قبلت مملكة البحرين حينها بتأجيل المطالبة بحقوقها إكراماً لطلب القادة الأشقاء، وقبلت بحسارتها وتنازلت عما تملك مقابل أن تتم الوحدة الخليجية».

وأضاف البيان: «تم قدمت البحرين مصلحة المجلس على مصلحتها الخاصة مرة أخرى، حين اجتمع المجلس اجتماعه الطارئ في أغسطس (آب) من عام 1990 للنظر في مسألة احتلال الكويت، وحينها أصرت قطر على أن تتم مناقشة مسألة الخلاف على جزر حوار في ذلك الوقت العصب قبل مناقشة تحرير الكويت، فاضطرت البحرين أن تعرض جزءاً من كيانها السيادي للتحميل الدولي من أجل المصلحة الجماعية وعودة الشرعية للكويت، أي أن البحرين قتلت ألا تطلب بما موثقة بالأمانة والبراهين ومسجلة بمكالمات هاتفية».

### قالت إن تعثر الوساطة الكويتية دفعها إلى إيضاح موقفها بالكامل

## البحرين: خلافاتنا مع الدوحة تمتد من التاريخ إلى الأمن والاستقرار



جانب من لقاء وزراء «الرباعي العربي» في الإمارات أمس

## تطورات أزمة قطر في اجتماع وزراء خارجية «الرباعي العربي»

القاهرة، سوسن أبو حسين

بالشأن العربي، ورفضها التجاوب مع المطالب العربية. كما عقد شكرى لقاء مع عبد القادر مساهل وزير خارجية الجزائر، تناول الموضوعين الأمني والسياسي في ليبيا، والتأكيد على أهمية دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن الاتفاق على عقد الآلية الثلاثية لدول الجوار الليبي خلال الشهر الجاري في القاهرة لدعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وأضاف المتحدث أن مشاورات شكرى في أبوظبي شملت أيضاً عقد لقاء مع غسان سلامة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، والاجتماعات التي تعقدتها الأطراف الليبية برعاية الأمم المتحدة من أجل تعديل اتفاق الصخيرات في إطار خطة المبعوث الأممي للتعامل

مع الوضع في ليبيا. وأشار إلى أن الوزير شكرى أكد دعم مصر الكامل لنتائج اجتماعات ممثلي الجيش الليبي في القاهرة مؤخراً، من أجل بحث أفضل السبل لإعادة بناء قدراته وتوحيده، ونقل الخبرات المصرية لتمكين الجيش الليبي من أداء مهامه الوطنية.

كما حرص الوزير شكرى على لقاء أجنيلينا فانو وزير الخارجية الإيطالي، حيث تناول اللقاء مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، في ضوء التطورات الأخيرة الإيجابية التي شهدت عودة السفراء إلى الوصاف، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، ومكافحة الهجرة غير الشرعية، وكذلك ما يتبرّد حول التدخلات العسكرية الخارجية في الشأن الليبي.

والتأكيد على أهمية دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن الاتفاق على عقد الآلية الثلاثية لدول الجوار الليبي خلال الشهر الجاري في القاهرة لدعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وأضاف المتحدث أن مشاورات شكرى في أبوظبي شملت أيضاً عقد لقاء مع غسان سلامة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، والاجتماعات التي تعقدتها الأطراف الليبية برعاية الأمم المتحدة من أجل تعديل اتفاق الصخيرات في إطار خطة المبعوث الأممي للتعامل

مع الوضع في ليبيا. وأشار إلى أن الوزير شكرى أكد دعم مصر الكامل لنتائج اجتماعات ممثلي الجيش الليبي في القاهرة مؤخراً، من أجل بحث أفضل السبل لإعادة بناء قدراته وتوحيده، ونقل الخبرات المصرية لتمكين الجيش الليبي من أداء مهامه الوطنية.

كما حرص الوزير شكرى على لقاء أجنيلينا فانو وزير الخارجية الإيطالي، حيث تناول اللقاء مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، في ضوء التطورات الأخيرة الإيجابية التي شهدت عودة السفراء إلى الوصاف، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، ومكافحة الهجرة غير الشرعية، وكذلك ما يتبرّد حول التدخلات العسكرية الخارجية في الشأن الليبي.

والتأكيد على أهمية دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن الاتفاق على عقد الآلية الثلاثية لدول الجوار الليبي خلال الشهر الجاري في القاهرة لدعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وأضاف المتحدث أن مشاورات شكرى في أبوظبي شملت أيضاً عقد لقاء مع غسان سلامة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، والاجتماعات التي تعقدتها الأطراف الليبية برعاية الأمم المتحدة من أجل تعديل اتفاق الصخيرات في إطار خطة المبعوث الأممي للتعامل

مع الوضع في ليبيا. وأشار إلى أن الوزير شكرى أكد دعم مصر الكامل لنتائج اجتماعات ممثلي الجيش الليبي في القاهرة مؤخراً، من أجل بحث أفضل السبل لإعادة بناء قدراته وتوحيده، ونقل الخبرات المصرية لتمكين الجيش الليبي من أداء مهامه الوطنية.

كما حرص الوزير شكرى على لقاء أجنيلينا فانو وزير الخارجية الإيطالي، حيث تناول اللقاء مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، في ضوء التطورات الأخيرة الإيجابية التي شهدت عودة السفراء إلى الوصاف، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، ومكافحة الهجرة غير الشرعية، وكذلك ما يتبرّد حول التدخلات العسكرية الخارجية في الشأن الليبي.

والتأكيد على أهمية دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن الاتفاق على عقد الآلية الثلاثية لدول الجوار الليبي خلال الشهر الجاري في القاهرة لدعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وأضاف المتحدث أن مشاورات شكرى في أبوظبي شملت أيضاً عقد لقاء مع غسان سلامة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، والاجتماعات التي تعقدتها الأطراف الليبية برعاية الأمم المتحدة من أجل تعديل اتفاق الصخيرات في إطار خطة المبعوث الأممي للتعامل

مع الوضع في ليبيا. وأشار إلى أن الوزير شكرى أكد دعم مصر الكامل لنتائج اجتماعات ممثلي الجيش الليبي في القاهرة مؤخراً، من أجل بحث أفضل السبل لإعادة بناء قدراته وتوحيده، ونقل الخبرات المصرية لتمكين الجيش الليبي من أداء مهامه الوطنية.

كما حرص الوزير شكرى على لقاء أجنيلينا فانو وزير الخارجية الإيطالي، حيث تناول اللقاء مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، في ضوء التطورات الأخيرة الإيجابية التي شهدت عودة السفراء إلى الوصاف، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، ومكافحة الهجرة غير الشرعية، وكذلك ما يتبرّد حول التدخلات العسكرية الخارجية في الشأن الليبي.

والتأكيد على أهمية دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن الاتفاق على عقد الآلية الثلاثية لدول الجوار الليبي خلال الشهر الجاري في القاهرة لدعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وأضاف المتحدث أن مشاورات شكرى في أبوظبي شملت أيضاً عقد لقاء مع غسان سلامة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، والاجتماعات التي تعقدتها الأطراف الليبية برعاية الأمم المتحدة من أجل تعديل اتفاق الصخيرات في إطار خطة المبعوث الأممي للتعامل

مع الوضع في ليبيا. وأشار إلى أن الوزير شكرى أكد دعم مصر الكامل لنتائج اجتماعات ممثلي الجيش الليبي في القاهرة مؤخراً، من أجل بحث أفضل السبل لإعادة بناء قدراته وتوحيده، ونقل الخبرات المصرية لتمكين الجيش الليبي من أداء مهامه الوطنية.

كما حرص الوزير شكرى على لقاء أجنيلينا فانو وزير الخارجية الإيطالي، حيث تناول اللقاء مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، في ضوء التطورات الأخيرة الإيجابية التي شهدت عودة السفراء إلى الوصاف، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، ومكافحة الهجرة غير الشرعية، وكذلك ما يتبرّد حول التدخلات العسكرية الخارجية في الشأن الليبي.

والتأكيد على أهمية دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن الاتفاق على عقد الآلية الثلاثية لدول الجوار الليبي خلال الشهر الجاري في القاهرة لدعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وأضاف المتحدث أن مشاورات شكرى في أبوظبي شملت أيضاً عقد لقاء مع غسان سلامة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، والاجتماعات التي تعقدتها الأطراف الليبية برعاية الأمم المتحدة من أجل تعديل اتفاق الصخيرات في إطار خطة المبعوث الأممي للتعامل

مع الوضع في ليبيا. وأشار إلى أن الوزير شكرى أكد دعم مصر الكامل لنتائج اجتماعات ممثلي الجيش الليبي في القاهرة مؤخراً، من أجل بحث أفضل السبل لإعادة بناء قدراته وتوحيده، ونقل الخبرات المصرية لتمكين الجيش الليبي من أداء مهامه الوطنية.

كما حرص الوزير شكرى على لقاء أجنيلينا فانو وزير الخارجية الإيطالي، حيث تناول اللقاء مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، في ضوء التطورات الأخيرة الإيجابية التي شهدت عودة السفراء إلى الوصاف، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب، ومكافحة الهجرة غير الشرعية، وكذلك ما يتبرّد حول التدخلات العسكرية الخارجية في الشأن الليبي.

والتأكيد على أهمية دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلاً عن الاتفاق على عقد الآلية الثلاثية لدول الجوار الليبي خلال الشهر الجاري في القاهرة لدعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

قال إن الأجواء شبيهة بالتي سادت قبيل اغتيال والده وان هناك ما يحاك لاستهداف حياته

الحريري يستقبل رداً على «توغل» إيران و«حزب الله» في شؤون لبنان الداخلية



رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري في مقر رئاسة الحكومة في بيروت الشهر الماضي (رويترز)

في المنطقة، وأنه لا يمكن في العراق وسوريا ولبنان وشمال أفريقيا والخليج العربي القيام بأي خطوة مصيرية دون إيران، والذي رددت عليه في حينه». وأكد الحريري أن «إيران» واتباعها خاسرون في تدخلاتهم في شؤون الأمة العربية، مشدداً على أن الأمة العربية «ستنفض» كما فعلت في السابق، وستقطع الأيدي التي تمتد إليها بالسوء، وكما ردت عليكم في البحرين واليمن فسترد عليكم في كل جزء من أجزاء امتنا الغالية، وسيرتد الشر إلى أهله».

وتوجه الحريري مجدداً إلى اللبنانيين قائلاً: «لقد عاهدتكم عندما قبلت بتحمل المسؤولية أن أسعى لوحدة اللبنانيين وإنهاء الانقسام السياسي واستعادة سيادته (لبنان)، وترسيخ مبدأ النأي بالنفس، ولقد لقيت في سبيل ذلك أذى كثيراً، وترفعت عن الرذلة تغليباً لمصلحة لبنان والشعب اللبناني، وللأسف لم يزد هذا إيران واتباعها إلا توغلاً في شؤوننا الداخلية، والتجاوز على سلطة الدولة، وفرض الأمر الواقع».

وأعتبر أن «حالة الإحباط والعقوبات الاقتصادية بسبب إيران وذراعها (حزب الله)» وتابع: «لقد قرأنا جميعاً ما أشار إليه رأس النظام الإيراني من أن إيران تسيطر على مصير الدول العربية، وما خلية (حزب الله) في الكويت عنا ببعيد، مما أصبح معه لبنان ومعها أنتم أيها الشعب اللبناني العظيم في عين العاصفة، ومحل الإدانات الدولية».

وأنشأت دولة داخل الدولة، وانتهى بها الأمر أن سيطرت على مفاصلها وأصبحت لها الكلمة العليا والقول الفصل في شؤون لبنان واللبنانيين، مشيراً بذلك صراحة إلى إيران التي قال إنها «ما تحل في مكان إلا وتزرع فيه الفتنة والدمار والخراب». وأضاف: «يشهد على ذلك تدخلاتها في الشؤون الداخلية للبنان العربية في لبنان وسوريا والعراق والبحرين واليمن».

وأعتبر الحريري أن ما يدفع إيران إلى ارتكاباتها «حقد» دفين على الأمة العربية، ورغبة جامحة في تدميرها والسيطرة عليها». وقال: «للأسف، وجدت من أبنائها من يضع يده في يدها، بل ويعين صراحة ولاءه لها، والسعي لحطف لبنان من محيطه العربي والدولي بما يمثله من قيم ومثل. أقصد في ذلك (حزب الله) الذراع الإيرانية، ليس في لبنان فحسب، بل وفي البلدان العربية».

وأشار الحريري إلى أن «حزب الله» استطاع خلال العقود الماضية، للأسف فرض أمر واقع في لبنان بقوة سلاحه والديكتاتورية، إلى أن تسلطت عليكم قوات لا تريد لكم الخير، ودعت من خارج الحدود، وزرعت بين أبناء البلد الواحد الفتنة، وتداولت على سلطة الدولة،

عن يعلن أنه ينتظر الاطلاع على ظروفها «لئبني على الشيء مقتضاه»

صدمة في لبنان ترافق إعلان الحريري استقالة حكومته

رئيس حكومة يتحدى المكثف السنوي ولا يحظى برضى وطني» وفضل حزباً «الكتائب» والقوات» التزوي قبل إصدار مواقف رسمية من استقالة الحريري. وقال مصدر في «القوات» لـ«الشرق الأوسط» إن هناك «تربطاً كبيراً في التعاطي والتعليق على الموضوع» واقتصرت التصريحات الصادرة عن الحزبين على موقف أدلى به النائب أنطوان زهرا عبر خلاله عن امه في أن تكون استقالة الحريري «انتفاضة كرامة في وجه كل العراقيل السياسية»، فيما أقر النائب إيلي ماروني (الكتائب) بأن الاستقالة كانت مفاجئة، وقال: «فضل التريث لأن هذه الخطوة ستكون مزججة على الصعد كافة».

وكل يوم يظهر لنا حجمها، والتي أصبحنا نعاني منها، ليس على الصعيد الداخلي اللبناني فحسب، ولكن على صعيد علاقتنا مع شقائنا العرب، وما خلية (حزب الله) في الكويت عنا ببعيد، مما أصبح معه لبنان ومعها أنتم أيها الشعب اللبناني العظيم في عين العاصفة، ومحل الإدانات الدولية».

وهو الموجع إلى صدور إخواننا السوريين واليمنيين، فضلاً عن اللبنانيين، ولست بحاجة إلى سرد هذه التدخلات». وأضاف:

عن يعلن أنه ينتظر الاطلاع على ظروفها «لئبني على الشيء مقتضاه»

صدمة في لبنان ترافق إعلان الحريري استقالة حكومته

رئيس حكومة يتحدى المكثف السنوي ولا يحظى برضى وطني» وفضل حزباً «الكتائب» والقوات» التزوي قبل إصدار مواقف رسمية من استقالة الحريري. وقال مصدر في «القوات» لـ«الشرق الأوسط» إن هناك «تربطاً كبيراً في التعاطي والتعليق على الموضوع» واقتصرت التصريحات الصادرة عن الحزبين على موقف أدلى به النائب أنطوان زهرا عبر خلاله عن امه في أن تكون استقالة الحريري «انتفاضة كرامة في وجه كل العراقيل السياسية»، فيما أقر النائب إيلي ماروني (الكتائب) بأن الاستقالة كانت مفاجئة، وقال: «فضل التريث لأن هذه الخطوة ستكون مزججة على الصعد كافة».

عن يعلن أنه ينتظر الاطلاع على ظروفها «لئبني على الشيء مقتضاه»

صدمة في لبنان ترافق إعلان الحريري استقالة حكومته

رئيس حكومة يتحدى المكثف السنوي ولا يحظى برضى وطني» وفضل حزباً «الكتائب» والقوات» التزوي قبل إصدار مواقف رسمية من استقالة الحريري. وقال مصدر في «القوات» لـ«الشرق الأوسط» إن هناك «تربطاً كبيراً في التعاطي والتعليق على الموضوع» واقتصرت التصريحات الصادرة عن الحزبين على موقف أدلى به النائب أنطوان زهرا عبر خلاله عن امه في أن تكون استقالة الحريري «انتفاضة كرامة في وجه كل العراقيل السياسية»، فيما أقر النائب إيلي ماروني (الكتائب) بأن الاستقالة كانت مفاجئة، وقال: «فضل التريث لأن هذه الخطوة ستكون مزججة على الصعد كافة».

الحريري أسقطه «حزب الله» في 2011

... وسحب البساط من تحته في 2017

بيروت، الشرق الأوسط، لم يتوقع خصوم رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الذي بدأ طوال المرحلة الماضية متمسكاً ومتعاوناً لحد السير بترشيع العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية قبل عام، أن يُقدم يوم أمس على خطوة بحجم تقديم استقالته من دون مقدمات، قلباً بذلك الطاولة على كل القوى السياسية، وعلى رأسها «حزب الله»، قبل نحو 6 أشهر من موعد الانتخابات النيابية. والمفارقة أن رئيس الوزراء الشاب الذي تولى للمرة الأولى الرئاسة الثالثة بين عامي 2009 و 2011، حين قاد حكومة وحدة وطنية ضمت معظم الأطراف اللبنانية، وأسقطها حينها «حزب الله» وحلفاؤه، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الحالي العماد ميشال عون، بسحب وزرائهم منها؛ يقوم اليوم بسحب البساط من تحت أقدامهم، وأضعا العهد الجديد أمام تحد هو الأكبر والأخطر من نوعه.

الحريري، البالغ من العمر 46 عاماً، هو الوريث السياسي لرئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل عام 2005، ما دفع به إلى الواجهة السياسية قادماً من عالم الأعمال. ولقد سطع نجمه في عام 2005 زعيماً سياسياً، بعدما قاد «قوى 14 آذار» المهدي لسوريا إلى فوز كبير في ذلك البرلمان. ويومذاك، ساعده في ذلك التعاطف معه بعد اغتيال والده في تفجير مزرع بوسط بيروت، والضغوط الشعبي الذي تلاه، والذي ساهم في إخراج الجيش السوري من لبنان بعد نحو 30 سنة من وجوده فيه. وقد أحدث ذلك الاغتيال في حينه انقلاباً في المشهد السياسي اللبناني الذي كانت دمشق اللاعب الأكثر نفوذاً فيه على مدى عقود. لم يعمل سعد الحريري في السياسة بتاتاً خلال حياة والده، وسقطت العائلة لخلافته في العمل السياسي بسبب «بولسوماسيته»، بحسب مقربين. وتتمتع إطالة الحريري الإعلامية غالباً بالهوء والأبغاح عن التجريح الشخصي. لكنه تعلم كذلك على مدى السنوات الماضية كيف يصبح خطيباً يجرك الحماسة بين انصاره، بعدما انتقد معارضوه كثيراً محذورية قدرته على التعبير بشكل جيد باللغة العربية.

وعلى الرغم من القاعدة الشعبية العريضة التي انطلق منها سعد الحريري، فإنه لم يحقق كثيراً في مشواره السياسي بسبب عمق الانقسامات في لبنان، بل اتسمت سيرته بكثير من التنازلات، مما عرضه لانتقادات كثيرة حتى داخل فريقه السياسي وشارعه. وهو يبرز



عون والحريري... والتسوية التي أتت برئيس جمهورية بعد ثلاث سنوات من الفراغ الرئاسي في لبنان (رويترز)

وقال وزير التربية مروان حمادة، (المقرب من الحريري وجنبلاً) تعليقا على الاستقالة: «كنا نتوقع هذه النهاية بسبب الضغوطات التي تعرض لها منذ تلك التسوية التي كان من المتوقع أن تتركس النأي بالنفس وتغليب المؤسسات على أي اعتبار آخر. فإذا بالبطل يندحر على رغم جهود الرئيس الحريري إلى ما أن «المطلوب الآن من رئيس الجمهورية هو المباشرة بتحديد لبنان». ورجح سليمان أن تكون تداعيات استقالة الحريري «إيجابية»، مشدداً على أنه لا يمكن لدولة أن تبني دولة داخل لبنان ولا يمكن أن يكون هناك جيشان». وطالب الرئيس السابق بـ«سحب (حزب الله) من سوريا، ووضع استراتيجية دفاعية»، معتبراً أن «التسويات يجب ألا تأتي على حساب سيادة لبنان». وقال زعيم «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية مساء أمس إن استقالة الحريري «لا تعرف سببها ولكنها لن ترضى».

من أجل لبنان»، لافتاً إلى أن «حياة المرء مرهونة بالأقدار»، وسأل جنبلاً: «الم تسمعوا بالآلية الكريمة: بديركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة». وأضاف: «على هذا تتابع السيرة مدركين صعوبتها وتعقيداتها لكن نقول للقاصي والداني نحن أصحاب البيت والقضية وعليه نتوكل على الله ونخاطب واجب خدمة البلد». وبينما لفت ما أعلنه وزير العمل محمد كبرياء إلى أن استقالة الحريري «إعلان تحالف عربي لضرب الشر الإيراني في لبنان»، وصف النائب بطرس حرب هذه الاستقالة بـ«الصادمة والمفاجئة في آن»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»

وشكلت الاستقالة التي أعلنها رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أمس السبت صدمة على كل المستويات عبرت عنها مختلف القوى السياسية اللبنانية التي تربت في إصدار مواقف صريحة منها بانتظار الوقوف عند حثيبتها وظروفها. وأعلنت رئاسة الجمهورية أن الرئيس ميشال عون تلقى اتصالاً هاتفياً من رئاسة الحكومة في خارج لبنان، وأعلمه باستقالة حكومته. وأشار بيان صادر عن القصر الجمهوري إلى أن «عون» ينتظر عودة الرئيس الحريري إلى بيروت للاطلاع منه على ظروف الاستقالة لئبني على الشيء مقتضاه».

وفي أول رد فعل له على استقالة الحريري، أبدى رئيس التيار الوسطي الحمر الوزير جبران باسيل أسفه الشخصي، وعلى الصعيد الوطني أيضاً، «على استقالة رئيس الحكومة، فيما الحكومة في عز عطائها».

وقال باسيل: «لم تكن على علم قادم، لكن كان لدينا شعور وحس بأنه كلما انخسر داعش يصبح هناك سعي لخلق توازن، لكن لبنان سيختلج هذه الأزمة كما تختلج سواها». وشدد على أننا «سنحتل الأزمة بالحكمة المطلوبة لنهض بعضنا، ونعالج هواجس الآخرين، ونقف قرب أختينا اللبناني، وسنختلج الأزمة بقوتنا، وعلينا أن نصدق أن البلد قوي برئيسه ومؤسسته وجيشه ولبيرته، والقوة مدعية، وكل أزمة تنحصر لها بالقوة والوحدة والقوة».

وأكد باسيل أن من حق اللبنانيين الخوف من حرب على لبنان، لكن إذا حصلت فليتان سينتصر كما انتصر من قبل؛ والحوار يجب أن تكون الأساس

السبهان: الحريري اتخذ قراره

... وندعم كل خطواته

بيروت، الشرق الأوسط، نفى وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي شامر السبهان، وجود «ضغوطات» على رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري لتقديم استقالته من الحكومة، مشيراً إلى أن المملكة وقفت إلى جانبه في كل قراراته السابقة، وهي ستقف إلى جانبه دائماً، وإلى جانب اللبنانيين.

وقال السبهان في تصريحات أدلى بها لمحطات تلفزة لبنانية، إن الهدف الأساسي لدى المملكة كان سلامة الشعب اللبناني، وسلامة مكوناته، وعدم إحداث فتن، وتهدة الأوضاع في البلاد». وأضاف: «المملكة لم ولن تحرض الحريري على الاستقالة، لكن المشكلة التي يحاول اللبنانيون تجنب الحديث عنها هي وجود حزب شيعاني منمرد... ميليشيا تستخدم السلاح وألتهنا التدميرية في محاولة لتدمير المرحلة بسهولة».

ترقب إقليمي ودولي... وإيران «منزعجة»

ولابتي من بيروت عن إشارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين موضوع التوفيق بين إيران والسعودية خلال زيارته طهران، لفت المصدر الروسي إلى أن «هذا الأمر يُسأل عنه الطرفان العنجان لكنني لم ألمس أي مؤشرات إيجابية في المناخ السياسي الإقليمي، تؤدي إلى تقارب سعودي - إيراني».

وقال المصدر الدبلوماسي الروسي إنه «لا يمكن أن تفصل الاستقالة عن سياق الموقف الأميركي المعادي لـ«حزب الله» وإيران»، وأضاف التبريرات التي أعطاها الحريري للاستقالة في خاتمة إنزعاجاً، وأقرت بأن «استقالة الحريري ستسبب فراغاً سياسياً في لبنان».

وفيما لم يصدر فوراً أي موقف أميركي أو أوروبي، وصف مصدر دبلوماسي روسي استقالة الحريري بـ«المؤسفة والسلبية»، وقال في تصريح لوكالة الأنباء «المرکزية» للبنانية: «لا نتمنى إلا التعاون مع حكومة فاعلة، وهذه الاستقالة التي فاجأت الجميع ستوقف كل المشاريع التي كانت روسياً تنوي تنفيذها مع الحكومة اللبنانية». وتعليقاً على كلام مستشار الرئيس الخاص لرئيس مجلس الشورى

السبهان: الحريري اتخذ قراره

... وندعم كل خطواته

بيروت، الشرق الأوسط، نفى وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي شامر السبهان، وجود «ضغوطات» على رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري لتقديم استقالته من الحكومة، مشيراً إلى أن المملكة وقفت إلى جانبه في كل قراراته السابقة، وهي ستقف إلى جانبه دائماً، وإلى جانب اللبنانيين.

وقال السبهان في تصريحات أدلى بها لمحطات تلفزة لبنانية، إن الهدف الأساسي لدى المملكة كان سلامة الشعب اللبناني، وسلامة مكوناته، وعدم إحداث فتن، وتهدة الأوضاع في البلاد». وأضاف: «المملكة لم ولن تحرض الحريري على الاستقالة، لكن المشكلة التي يحاول اللبنانيون تجنب الحديث عنها هي وجود حزب شيعاني منمرد... ميليشيا تستخدم السلاح وألتهنا التدميرية في محاولة لتدمير المرحلة بسهولة».

مصادر لـ التنقذ الأوسط: استخبارات غربية أبلغته بمحاولة الاغتيال

لبنان في «أزمة حكم» بعد استقالة الحريري... وغياب البدائل

بيروت، شاهر عباس

دخل لبنان في أزمة حكم كبيرة، بعد استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، وكرامته «المتفجر» حيال السياسة الإيرانية في المنطقة، وإطلاقه موقفاً لا يقل عنفاً حيال «حزب الله». وقالت مصادر لبنانية قريبة من الحريري لـ «الشرق الأوسط» إنه ما كان ليغادر منصبه «لو كان يشعر أن البقاء سيحافظ على الاستقرار»، وكاشفة أنه تلقى تحذيرات غربية من محاولة اغتيال كان يتم الإعداد لها، ما دفع به إلى مغادرة البلاد وإعلان استقالته. ورحبت المصادر ببقاء الحريري خارج لبنان في الفترة المقبلة نتيجة التهديدات الأمنية التي وصفتها بـ «الجديدة».

وقالت المصادر إن الحريري سمع كلاماً طيباً من مستشار المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي في اللقاء الذي جمعهما في السراي الحكومي أول من أمس، ثم خرج الأخير ليصرح عن «فوز محور المقاومة»، وأن الحريري كان يمارس التهنية حيال «حزب الله» ليفاجأ بأن ثمة محاولة لاغتياله. وأشارت المصادر إلى أن الحريري بات يشعر في الآونة الأخيرة بأن التنازلات التي يقدمها لصالح التسوية في الداخل، تتحول إلى تنازلات لصالح طرف يحاول وضع يده على البلد. وأوضحت أن الحريري بات مقتنعاً بأن بقاءه في الحكومة «ضرر كامل ولا يخدم عملية الاستقرار»، مشيرة إلى أنه «لو كان الحريري مقتنعاً أن بقاءه يخدم الاستقرار لما استقال». ونبّهت المصادر إلى أن الحريري بات مقتنعاً بأن ثمة شيئاً كبيراً يحضر للبلد، وأن «حزب الله» وإيران يستغلان وجوده في الحكومة لأخذ البلد إلى مغارات كبرى يكون هو فيها ورقة التوت التي تغطي مغامرات الحرب والمشروع الإيراني.

وتنبه مصدر وزاري إلى خطورة الفترة المقبلة في لبنان، قائلاً إن الأخطر من استقالة الحريري، كان البيان الذي تلاه رئيس الوزراء المستقيل، والذي يعتبر بمثابة طلاق نهائي مع «حزب الله» الذي كان شريكه في الحكومة، مرجحاً بقاء البلاد في الفترة المقبلة بوضعية «تصرف الأعمال» بانتظار تبلور صورة الأزمة المقبلة والاتجاه الذي ستخذه إليه الأمور. وقال المصدر إنه «يصعب أن نرى مسار الأمور الطبيعي في حالة استقالة الحكومات، فليس من السهل أن نرى زعيماً سنياً يمكن أن يقبل بتنازل حكومة جديدة، ما يضع الانتخابات البرلمانية المقبلة في دائرة الخطر». وقد دفعت الأزمة التي خلفتها استقالة الحريري برئيس الجمهورية ميشال عون إلى إحياء زيارة كانت مقررة إلى الكويت، وأجرى الرئيس عون جملة اتصالات مع القيادات اللبنانية للتشاور

تفريعات

بيروت، الشرق الأوسط

أبرز التفريعات التي تلت إعلان الاستقالة: «أيدي الغدر والعدوان يجب أن تنبت». «مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية»: «الرئيس عون ينتظر عودة الرئيس الحريري إلى بيروت للاطلاع منه على ظروف الاستقالة ليبنى على الشيء مقتضاه». «رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط: «إن لبنان أكثر من صغير وضعيف كي يتحمل الأعباء الاقتصادية والسياسية لهذه الاستقالة. كنت وسابقاً من دعاة الحوار بين السعودية وإيران». والنقدي مستقر، ولا خوف على الليرة». وزير العمل اللبناني محمد كبنارة: «استقالة الحريري هي إعلان تحالف عربي لضرب الشرايين الإيراني في لبنان، والله ولي التوفيق». وزير الاقتصاد اللبناني رائد خوري: «لا خوف على الليرة اللبنانية والوضع المالي والاقتصادي والأمني مستقر في وجود رئيس جمهورية قوي هو الرئيس ميشال عون».

في موضوع

الاستقالة التي نيلها هاتقياً

من الحريري، كما اتصل برئيس

مجلس النواب نبيه بري الموجود

في شرم الشيخ، حيث من المقرر أن

يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسي، وقالت مصادر مرافقة

لبري، لـ «الشرق الأوسط»، إنه

تمنى تقديم موعده مع السيسي

ليتمكن من العودة

إلى بيروت في أسرع وقت ممكن،

مشيرة إلى أن محادثاته مع الرئيس

المصري ستنتقل إلى هذا الموضوع

لما للقاهرة من حرص على

الاستقرار في لبنان». وقد يادر بري

بدوره إلى إجراء اتصالات تشمل

مفتي لبنان الشيخ عبد الطيف



الحريري مع قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون لدى زيارتهما لجزيرة رأس بعلبك في أغسطس الماضي (إ.ب.أ)

ديران، ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، ووزير الداخلية نهاد المشنوق. وقال بيان صدر عن الرئاسة اللبنانية، إن الرئيس عون أكد خلال الاتصالات التي أجراها بقيادة رسمية وسياسية وروحية «أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية وعلى أجواء الاستقرار الأمني والسياسي وحماية الإنجازات التي تحققت منذ سنة حتى الآن، وتغليب المصلحة العليا على ما عداها». وأكد رئيس الجمهورية أن «التهديدات التي يتعرض لها لبنان لا سيما الإسرائيلية، تحتم وقوف اللبنانيين صفاً واحداً في مواجهتها»، وأن «أي خلل يربط الوضع الداخلي يؤثر سلباً على المناعة الوطنية ووحدة الصف». واتصل عون برؤساء وممثلي الأحزاب المشاركة في الحكومة: الوزيرين جبران باسيل وطلال

مساع روسية لبحث الأزمة السورية في قمة محتملة بين بوتين وترمب



الرئيس الروسي بوتين مقدماً باقة ورد لوزيرة العمل السلوفينية في الكرملين بموسكو أمس (أ.ب)

أخراها أول من أمس، حين حثل مركز حميميم القاعدة الأميركية في التنف المسؤولية عن عدم حصول اللاجئين في مخيم الركبان على مساعدات إنسانية، والسعي لتشكيل «معارضة معتدلة» جديدة، و«جيش وطني سوري». ورفضت واشنطن تلك الاتهامات، وقالت الخارجية الأميركية أمس إن «التصريحات الروسية غير صحيحة»، وأكدت أن «الولايات المتحدة طوال فترة النزاع قدمت مساعدة ملموسة مادية وعملياتية لفرق الأمم المتحدة العاملة في معسكر الركبان للاجئين»، وأشارت إلى أن «واشنطن أبغلت الجانب الروسي باستعدادها للمساعدة في نقل المساعدات الإنسانية، إلا أن النظام السوري عرقل تلك الجهود». ودعت الخارجية الأميركية روسيا إلى «التركيز على ممارسة الضغط على النظام السوري، ليمسح بوصول قوافل الأمم المتحدة المحملة بمساعدات إنسانية إلى مخيم الركبان». وقال مصدر مطلع: إن موسكو تشعر بالقلق إزاء تراكم كم كبير من الخلافات مع واشنطن حول الشأن السوري، ولا تقتصر على السياق ميدانياً للسيطرة على المناطق السورية الغنية بالثروات الطبيعية، بل تشمل جوانب تؤثر على آفاق التنمية ومستقبل الوضع في سوريا وتداعياته على الأمن الإقليمي. ونظراً للمرحلة «المرحلة الحساسة» التي تمر بها الأزمة السورية، فإن البحث عن سبل التعاون بين موسكو وواشنطن في شتى جوانب الملف السوري، والمرحلة الحالية، والمراحل المقبلة، سيكون محط اهتمام خلال أي

أعلنت وكالة الإعلام الروسية، أنه سيجري إدراج بحث التوصل لتسوية للأزمة السورية في جدول أعمال اجتماع محتمل بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) المقررة في فيتنام هذا الشهر. ونقلت الوكالة عن ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، قوله إن من مصلحة الرئيسين أخذ الوقت الكافي في مناقشة القضية، وأشار في تصريحات أمس إلى أنه «يجري تحضير ملف الأزمة السورية» واحداً من الموضوعات التي سيبحثها الرئيسان خلال لقاء مرتقب بينهما الأسبوع المقبل. وكان الكرملين قد أعلن في وقت سابق أن بوتين وترمب قد يلتقيان على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، المرتقبة في فيتنام الأسبوع المقبل. وعبر بيسكوف أمس عن أمله في أن «يجد الرئيسان إمكانية لمحادثات مطولة قدر الإمكان»، لافتاً إلى أنه هناك الكثير من القضايا التي يجب بحثها بين الجانبين، وأشار في هذا السياق إلى الأزمة السورية، ومعبراً عن إعجابته في سوريا، معبراً عن قناعته بالحاجة إلى «جهود مشتركة للانتقال إلى مستوى جديد نوعياً في مجال التوسيع الاقتصادي والأمني والعسكرية السورية»، وشدد على أن هذا الأمر «يتطلب بشكل أو بآخر تعاوناً» بين موسكو وواشنطن. وتوجه روسيا اتهامات بصورة شبه يومية للقوات الأميركية في سوريا، كان

أنقرة تحذر واشنطن مجدداً من استمرار دعم أكراد سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
جددت تركيا تحذيراتها للولايات المتحدة بشأن دعم وتسليح «محدات حماية الشعب» الكردية في سوريا. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش إن: إن دعم واشنطن وتسليحها «محدات حماية الشعب»، الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي، في سوريا يؤثر على علاقات البلدين. وتسبب الموقف الأميركي من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، و«وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعد أكبر مكونات تحالف «قوات النزوح السوري»، التي تشكل عصباً على الاقتصاد اللبناني». وقال: «لبنان يحتاج إلى شخص لديه ثقة كبيرة في الداخل وثقة عربية ودولية، وهذه الخصائص لا يؤمنها إلا سعد الحريري». ونقلت وكالة «رويترز» مساء أمس عن جوزيف طرية رئيس جمعية مصارف لبنان قوله إنه لا يوجد خطر مباشر على الاستقرار النقدي للبنان من الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء سعد الحريري. وأضاف أن الليرة تدعمها احتياطات ضخمة في البنك المركزي والثقة في القطاع المصرفي اللبناني واستمرار عمل المؤسسات. ويدعم القطاع المصرفي للبنان الاقتصاد الهش وينم رطب الليرة بالدولار عند سعر 1507,5 ليرة.

الاقتصاد أكبر الخاسرين من استقالة الحريري... والاستثمارات تتبخر

بيروت، يوسف دياب  
لم تتضح بعد الانعكاسات السلبية لاستقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، على الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان، خصوصاً أن الاستقالة أتت في عطلة نهاية الأسبوع، وغداة إقفال السوق المالية على تداولاتها العادية قبل أن يفجر الحريري قنبلة. ورغم أن بعض المستثمرين طمأنوا إلى أنه لا خوف على الاستقرار النقدي، فإن خبراء اقتصاديين توقعوا تداعيات سلبية لاستقالة الحكومة أولاً، وغياب الحريري عن المعادلة السياسية، بما يحمل من ثقله محلياً ودولياً للوضع الاقتصادي والتجاري والعقاري. كان وزير المالية على حسن خليل قد سارع إلى القول: إنه «لا خطر على الاقتصاد والعملية الوطنية، بعد استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري». كما أكد وزير الاقتصاد رائد خوري أنه «لا خوف على الليرة اللبنانية وأن الوضع المالي والاقتصادي والأمني مستقر في وجود رئيس جمهورية قوي هو الرئيس ميشال عون»، مؤكداً بأن «لبنان من بازمان أكبر وحافظ على استقراره». لكن الدلالة المهمة جاءت في تصريح لرئيس «اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط قال فيه إن «لبنان أكثر من صغير وضعيف ليحتمل الأعباء السياسية والاقتصادية لهذه الاستقالة»، وأشار إلى أن «لبنان أضعف من أن يتحمل استقالة الحريري».



ويبدو أن أهل السياسة في لبنان يتهيئون تبعات استقالة رئيس الحكومة أكثر من الاقتصاديين ورجال الأعمال، إذ ربطوزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون بين وجود الحريري على رأس الحكومة وبين الاستقرار الاقتصادي وتدفق المستثمرين إلى لبنان، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الاستقالة «بددت كل الأجواء الإيجابية، ومحاولة وضع لبنان على خريطة الاستثمارات». وقال فرعون: «يخفي ما عاناه لبنان غداة الانقلاب على حكومة سعد الحريري في نهاية عام 2010، وما خلفه من أجواء قاتمة على الصعيد الاقتصادي والمالية والإنمائية والعمرانية، ما هو السيناريو يتكرر اليوم».

## معارك في المعقل الأخير لـ «داعش» على الحدود السورية - العراقية



أبنية دمرتها الحرب في مدينة دير الزور كما بدت أمس (أغسطس)

سوريا، بعد معركة دامت شهرين، إلى ذلك، قال «المركز»: «لم تكتفِ قوات النظام بقتل المدنيين طوال الأيام والأشهر والسنوات الفائتة، عبر استهدافهم في مدينة دير الزور وريفها، تحت ذرائع مختلفة صاغتها ابواق التابعة لها والمقرية والموابلة لها، بل تابعت هذه القوات ملاحقتها لهم عبر مواصلة استهدافهم في آخر مكان وجود لهم قرب مدينة دير الزور، فكانت قوات القادمة لـ (تحرير المدنيين)، هي أول من استهدفتهم وبقيت تستهدفهم حتى النهاية»، وأضاف: «تم رصد خلال الـ 24 ساعة الفائتة، مواصلة قوات النظام استهداف منطقتي دير الزور وريفها، والتي توجد في وسط نهر الفرات، وهي بمثابة جزيرة نهرية، حيث قصفت قوات النظام المدنيين الموجودين في هذه المنطقة، والواقعين في حصار بين قوات سوريا الديمقراطية الموجودة في شرق نهر الفرات، وقوات النظام، بالإضافة إلى محاولة المدنيين بعضاً من تنظيم داعش المراقبين للمدنيين، والذين انسحبوا مع المدنيين من مدينة دير الزور نحو حويجة كاطع، عقب تمكن قوات النظام من فرض سيطرتها الكاملة على مدينة دير الزور في الثاني من الشهر الجاري».

روسي، من البوكمال ضمن عملية ضد جيب لـ «داعش» بامتد على الحدود بين سوريا والعراق، وقال الحسيني: «البوكمال تحت مرمى صواريخ القوات العراقية في مدينة القائم، ووجود قواتنا على حدود البوكمال سيكون محورياً جديداً في مواجهة داعش، واستعدادات القوات السورية وحلفاؤه تجاه البوكمال عبر الصحراء جنوب غربي المدينة وعلى طول نهر الفرات من ناحية الشمال الغربي».

قوات سوريا الديمقراطية الموجودة في شرق نهر الفرات، وقوات النظام، بالإضافة إلى محاولة المدنيين بعضاً من تنظيم داعش المراقبين للمدنيين، والذين انسحبوا مع المدنيين من مدينة دير الزور نحو حويجة كاطع، عقب تمكن قوات النظام من فرض سيطرتها الكاملة على مدينة دير الزور في الثاني من الشهر الجاري».

قوات سوريا الديمقراطية الموجودة في شرق نهر الفرات، وقوات النظام، بالإضافة إلى محاولة المدنيين بعضاً من تنظيم داعش المراقبين للمدنيين، والذين انسحبوا مع المدنيين من مدينة دير الزور نحو حويجة كاطع، عقب تمكن قوات النظام من فرض سيطرتها الكاملة على مدينة دير الزور في الثاني من الشهر الجاري».

قوات سوريا الديمقراطية الموجودة في شرق نهر الفرات، وقوات النظام، بالإضافة إلى محاولة المدنيين بعضاً من تنظيم داعش المراقبين للمدنيين، والذين انسحبوا مع المدنيين من مدينة دير الزور نحو حويجة كاطع، عقب تمكن قوات النظام من فرض سيطرتها الكاملة على مدينة دير الزور في الثاني من الشهر الجاري».

قوات سوريا الديمقراطية الموجودة في شرق نهر الفرات، وقوات النظام، بالإضافة إلى محاولة المدنيين بعضاً من تنظيم داعش المراقبين للمدنيين، والذين انسحبوا مع المدنيين من مدينة دير الزور نحو حويجة كاطع، عقب تمكن قوات النظام من فرض سيطرتها الكاملة على مدينة دير الزور في الثاني من الشهر الجاري».

قوات سوريا الديمقراطية الموجودة في شرق نهر الفرات، وقوات النظام، بالإضافة إلى محاولة المدنيين بعضاً من تنظيم داعش المراقبين للمدنيين، والذين انسحبوا مع المدنيين من مدينة دير الزور نحو حويجة كاطع، عقب تمكن قوات النظام من فرض سيطرتها الكاملة على مدينة دير الزور في الثاني من الشهر الجاري».

قوات سوريا الديمقراطية الموجودة في شرق نهر الفرات، وقوات النظام، بالإضافة إلى محاولة المدنيين بعضاً من تنظيم داعش المراقبين للمدنيين، والذين انسحبوا مع المدنيين من مدينة دير الزور نحو حويجة كاطع، عقب تمكن قوات النظام من فرض سيطرتها الكاملة على مدينة دير الزور في الثاني من الشهر الجاري».

## أوهام «داعش» تتلاشى

لزعزعة استقرار السلطات محليا، ومواصلة العمليات الخارجية المسلحة، سواء من خلال التخطيط لها أو إلهام مهاجمين في الخارج؛ للحفاظ على غطاء من الشرعية، وفق ما يؤكد ديلون.

في كل الأحوال، فالقوات العراقية وضعت يدها على نقطة مهمة الجمعة، بحسب بيطار، الذي يشير إلى أن سيطرتها على منفذ القائم الحدودي مع سوريا «له رمزية»، ويختتم بيطار بالقول: إن «وهم الخلافة الذي كان قادرا على محو الحدود التي فرضها اتفاق سايكس - بيكو، أوشك على نهايته».

في العام 2013»، قائلاً إنهم «سعيدون التمرد إلى المربع الأول، أي قبل إعلان (الخلافة) المزعومة في يونيو (حزيران) العام 2014»، ويضيف: «أنه في كثير من الأماكن، استعدادا قدرات العام 2013»، ولا يزال لديهم جيوب محتملة عدة على امتداد الأراضي العراقية، مشيراً إلى مدن «الرمادي والفلوجة، والحزام المحيط ببغداد، ومناطق في محافظتي الأنبار وديالى».

في العام 2013»، قائلاً إنهم «سعيدون التمرد إلى المربع الأول، أي قبل إعلان (الخلافة) المزعومة في يونيو (حزيران) العام 2014»، ويضيف: «أنه في كثير من الأماكن، استعدادا قدرات العام 2013»، ولا يزال لديهم جيوب محتملة عدة على امتداد الأراضي العراقية، مشيراً إلى مدن «الرمادي والفلوجة، والحزام المحيط ببغداد، ومناطق في محافظتي الأنبار وديالى».

في العام 2013»، قائلاً إنهم «سعيدون التمرد إلى المربع الأول، أي قبل إعلان (الخلافة) المزعومة في يونيو (حزيران) العام 2014»، ويضيف: «أنه في كثير من الأماكن، استعدادا قدرات العام 2013»، ولا يزال لديهم جيوب محتملة عدة على امتداد الأراضي العراقية، مشيراً إلى مدن «الرمادي والفلوجة، والحزام المحيط ببغداد، ومناطق في محافظتي الأنبار وديالى».

في العام 2013»، قائلاً إنهم «سعيدون التمرد إلى المربع الأول، أي قبل إعلان (الخلافة) المزعومة في يونيو (حزيران) العام 2014»، ويضيف: «أنه في كثير من الأماكن، استعدادا قدرات العام 2013»، ولا يزال لديهم جيوب محتملة عدة على امتداد الأراضي العراقية، مشيراً إلى مدن «الرمادي والفلوجة، والحزام المحيط ببغداد، ومناطق في محافظتي الأنبار وديالى».

في العام 2013»، قائلاً إنهم «سعيدون التمرد إلى المربع الأول، أي قبل إعلان (الخلافة) المزعومة في يونيو (حزيران) العام 2014»، ويضيف: «أنه في كثير من الأماكن، استعدادا قدرات العام 2013»، ولا يزال لديهم جيوب محتملة عدة على امتداد الأراضي العراقية، مشيراً إلى مدن «الرمادي والفلوجة، والحزام المحيط ببغداد، ومناطق في محافظتي الأنبار وديالى».

في العام 2013»، قائلاً إنهم «سعيدون التمرد إلى المربع الأول، أي قبل إعلان (الخلافة) المزعومة في يونيو (حزيران) العام 2014»، ويضيف: «أنه في كثير من الأماكن، استعدادا قدرات العام 2013»، ولا يزال لديهم جيوب محتملة عدة على امتداد الأراضي العراقية، مشيراً إلى مدن «الرمادي والفلوجة، والحزام المحيط ببغداد، ومناطق في محافظتي الأنبار وديالى».

## إسرائيل تحذر «النصرة» من السيطرة على بلدة حضر في الجولان



جنود في الجيش الإسرائيلي في الجولان المحتل أمس (رويترز)

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

وكانت وزارة الخارجية في الحكومة الفلسطينية، «تكتفياً عن إعلان دعم ما يسمى بالمعارضة السورية من احتلال قرية حضر السورية الدرزية، تحت وطأة ردود فعل أبناء الطائفة الدرزية في إسرائيل». وأضاف: «إن الطائفة الدرزية أيقنت أن علاقة نظام تل أبيب المشبوه مع بعض مجموعات المعارضة السورية والمحسوبة على تنظيم القاعدة أبناء عمومته من الطائفة الدرزية»، وأشار البيان إلى «أن الإراميين من تنظيم القاعدة والنصرة الذين يحفظون بعلاقة مشبوهة مع الدولة العبرية أعلنوا تحركهم العسكري والمدمر لإسرائيليا حين يكونون قريبين من الحدود مع إسرائيل ياملون بعدم التعرض للقصف من الجانب الآخر خشية انزلاق القذافي إلى الجانب الإسرائيلي وبالتالي ردا إسرائيلييا. لكن السلطة الفلسطينية عملائهم السوريون من القاعدة والنصرة على إخراج الجيش السوري مما تبقى من هضبة الجولان السورية، وإقامة منطقة أمنية عازلة كانت توفرها القاعدة

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

## المعارضة تتهم تل أبيب بـ «دعم» قوات النظام بين دمشق والجولان

تندن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر المعارضة السورية: إن فصائل «الجيش الحر» فكّت الحصار عن بلدة جنوب غربي دمشق، منهية العملية العسكرية الإسرائيلية بـ «دعم» قوات النظام وميليشيات موالية ضد فصائل معارضة.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»: إن «الهدوء الحذر يسود محاور القتال ريف القنيطرة الشمالي وريف دمشق الجنوبي الغربي، ذلك عقب المعارك العنيفة التي اندلعت صباح الجمعة بين قوات النظام والسليحين المواليين لها من طرف، و«هبة تحرير الشام» والفصائل الإسلامية والمقاتلة من طرف آخر، إثر هجوم عنيف نفذه الأخير بداه بتفجير عربة مفخخة واحدة على الأقل، وتكمن من خلال هجومه من السيطرة على تل الهرة وقرى النفل ومناطق ممتدة بينها في شمال وغرب وجنوب غربي بلدة حضر، قبل أن تعود قوات النظام السيطرة على جميع ما خسرتة عبر هجوم معاكس». وقال: إنه «ارتفع إلى 18 على الأقل عدد قتلى قوات النظام والسليحين المواليين لها، بينما ارتفع إلى 9 بينهم قائد عسكري في (تحرير الشام) وقائد عسكري في (أحرار الشام)، بالإضافة إلى عنصر تونسي الجنسية من الفصائل، عدد مقاتلي الفصائل الذين قُضوا خلال القصف والاستيكاكات».

من جهته، قال «الإتحاد الوطني السوري» المعارض: إن «الجيش السوري الحر» في محافظة القنيطرة تمكن الجمعة من فك الحصار عن بيت جن في الغوطة الغربية لدمشق ووصلها جغرافياً مع ريف القنيطرة ضمن معركة (كسر القيود عن الحرور) ضد قوات نظام الأسد المتواجدة في المنطقة والميليشيات الطائفية، وذلك قبل تراجع إثر دعم عسكري إسرائيلي لتلك الميليشيات».

وأضاف في بيان: «قالت غرفة عمليات جبل الشيخ التابعة للجيش السوري الحر»، في بيان لها، إن المعركة جاءت رداً على الهجمة الشرسية التي تشنها قوات الأسد والميليشيات المرافقة لها على المناطق المدنية في مزارع بلدة بيت جن والقرى المحيطة بها، من قصف

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».

والنصرة لصالح الجيش الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية في سوريا، مقابل رواتب تدفع خدمات أمنية واستخباراتية تقدم، وأسلحة توزع، وعلاج طبي على أعلى المستوى لمقاتلي القاعدة والنصرة في المستشفيات الإسرائيلية».





عضو لجنة «الأمن القومي» في البرلمان لالتفاف الأوسط: العقوبات ستكون رادعة وتصل للإعدام

مصر: اتجاه لحظر دخول الطائرات اللاسلكية لمواجهة استخدامها في العمليات الإرهابية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

الطائرات من دون تصريح من السلطات الرسمية، والعقوبات تصل للإعدام، خاصة إذا استخدمت في عمل إرهابي يضر بالبلاد... وأقرت الحكومة المصرية، مشروع قانون لتنظيم استخدام الطائرات من دون طيار أو الطائرات اللاسلكية في مارس (آذار) الماضي... وقالت حينها إن «القانون يحظر استيراد أو تصنيع أو تجميع أو تداول أو حيازة أو الاتجار أو استخدام الطائرات اللاسلكية؛ إلا بعد الحصول على تصريح من الجهة المختصة».

الحكومة لم ترسله للبرلمان وقتها للموافقة عليه... وكان قد سبق قانون الحكومة تحذيرات من نواب البرلمان، طالبوا بضرورة وضع تشريع يمنع استخدام هذه الطائرات. وتناقش لجنة «الدفاع والأمن القومي» بمجلس النواب (الأئمة)، القانون الجديد الذي يحظر استيراد أو تصنيع أو تجميع أو تداول أو حيازة أو الاتجار أو استخدام الطائرات المحركة لاسلكياً. وتعرف المادة الأولى من مشروع القانون المعروض على البرلمان «الطائرة المحركة اليا

جميع أنواع الآلات التي تساعد في أعمال المراقبة والتشويش والإعاقة الأمنية، بالإضافة إلى إمكانية تحميلها بأنواع من المتفجرات، من شأنها تعريض حياة المواطنين إلى الخطر، أو الإضرار بالأمن القومي المصري». ومن المقرر أن يحظر القانون استيراد أو تصنيع أو تجميع أو تداول أو حيازة أو الاتجار أو استخدام هذه الطائرات، ويعاقب بالحبس والغرامة، لكل من يقوم باستيراد أو تصنيع أو تجميع أو تداول أو حيازة أو الاتجار أو استخدام هذه الطائرات من دون تصريح، وتزداد العقوبة

إلى المؤبد، إذا كان الهدف إرهابياً، والإعدام، إذا ترتب على استخدامها وفاة أشخاص. من جهته، قال النائب أبو طالب إن «هناك إصراراً من البرلمان لإقرار القانون الجديد لأنه ينظم مسائل تتعلق بالأمن القومي للبلاد»، مضيفاً أن «العقوبات في القانون الجديد سوف تكون رادعة، لأن أي شيء يمس الأمن القومي للبلاد، لا بد إلا تفل عقوبته عن الإعدام». مؤكداً أن «القانون يطبق على من يستخدمها في أغراض غير مشروعة، خاصة أنها في بعض الأحيان تستورد في شكل لعب

أطفال، وتستخدم في أعمال إرهابية». بينما أكد اللواء كمال المغربي، الخبير الأمني والاستراتيجي، لـ«الشرق الأوسط»، أن «الطائرات اللاسلكية استخدمت من قبل العناصر الإرهابية في التجسس وفي جمع المعلومات، وفي تصوير المناطق الاستراتيجية خاصة في شبة جزيرة سيناء، التي تنتشر فيها جماعات متشددة منذ عام 2013، للقيام بعمليات استهداف ضد الشرطة والجيش»، مضيفاً أن «بعض العناصر الإرهابية التي تم توقيفها خلال الأشهر الماضية وجد لديها طائرات

للمرة الأولى منذ سماح ترمب للجيش بتوسيع القتال

«درون» أميركية تقصف مواقع لـ«داعش» في الصومال

واشنطن، محمد علي صالح القاهرة، خالد محمود



صوماليون يساعدون ضحية أصيب في تفجير سيارة بالعاصمة مقديشو أول من أمس (أ.ب)

أعلنت الولايات المتحدة أمس، رسمياً، أنها شنت غارتين في الصومال ضد تنظيم داعش، مما أسفر عن مقتل عدة أشخاص، وهي المرة الأولى التي تستهدف فيها عناصر لداعش في الصومال، حيث تنشط حركة «الشباب» الموالية لـ«القاعدة» وقالت القيادة العامة للقوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) في بيان من مقرها بمدينة شنوتجارت الألمانية، إن القوات الأميركية شنت بالتنسيق مع الحكومة الفيدرالية للصومال، غارتين منفصلتين ضد «داعش» في شمال شرقي الصومال، مما أسفر عن مقتل عدة إرهابيين. وأوضحت أن الضربة الأولى وقعت في وقت نحو منتصف الليل، بينما وقعت الضربة الثانية في نحو الساعة 11 صباحاً بالتوقيت المحلي للصومال. ولم تكشف «أفريكوم» المزيد عن الضربة ولا عدد القتلى، مكثفة بالقول: «نحن نقوم حالياً بتقييم نتائج هذه الغارات»، مؤكدة أن «القوات الأميركية ستواصل استخدام كل الإجراءات المأذون بها والملائمة لحماية الأميركيين وتعطيل التهديدات الإرهابية».

وأوضحت أن ذلك «يشمل إقامة شراكات مع بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وقوات الأمن الوطني الصومالية؛ واستهداف الإرهابيين ومعسكرات تدريبهم ومأذبات أمنة في جميع أنحاء الصومال والمنطقة وحول العالم». وكان أنتوني فالكو المتحدث باسم «أفريكوم»، أبلغ وكالة الصحافة الفرنسية أن «الطائرات من دون طيار التي شنت الضربات قد حققت أهدافها. مضيفاً: «لم يكن هناك مدنيون في مكان قريب»، مؤكداً أن الضربات هي الأولى ضد المنشعبين في الصومال، حيث سمح الرئيس دونالد ترمب للبتناغون في مارس (آذار) الماضي، بشن عمليات لمكافحة الإرهابيين، جواً أو براً، لدعم الحكومة الصومالية. وبعد التفجير الدامي الذي أسفر عن مقتل 358 شخصاً على الأقل في منتصف الشهر الماضي في العاصمة الصومالية مقديشو، أعلنت واشنطن أنها على استعداد لزيادة دعمها للحكومة الصومالية. في أعقاب أكثر الهجمات دموية في تاريخ البلاد، ولدى الجيش الأميركي قوة من 400 عسكري على الأرض، وتشارك في تقديم المشورة والتدريب للقوات الحكومية والدعم اللوجستي. ويجمع تنظيم داعش أتباعاً في المنطقة؛

زيادة الدور العسكري الأميركي في الصومال. ومن مقديشو، نقلت وكالة الأخبار الألمانية أن تعليمات صدرت لموظفي البعثة الأميركية يوم السبت بأن مطار مقديشو الدولي صار «مصدراً للقلق»، ولم توضح التعليمات تفاصيل ذلك. مطار مقديشو الدولي كمصدر للقلق، ولكنها لم توضح طبيعة التهديد. وأعلن البنتاغون شن هجمات جوية على أهداف مشتبه بها لتنظيم داعش في الصومال، مما أسفر عن مقتل عدد كبير من «الإرهابيين». وأن الهجمات قامت بها طائرات «درون» (من دون طيار).

وأضافت «واشنطن بوست» أن تصعيد البنتاغون لعملياته في الصومال هو جزء من خطة جديدة ضد الإرهاب في أفريقيا. وفي الصيف الماضي، كثف البنتاغون عملياته في الصومال، بناء على أوامر من الرئيس دونالد ترمب. في ذلك الوقت، أعلن ترمب أنه فوض الجنرالات الأميركيين للقيام بالعمليات العسكرية التي يرونها مناسبة». دون استثناء البيت الأبيض، كما كان الحال في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. في ذلك الوقت، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن تنظيم الشباب في الصومال، مثل تنظيم داعش في سوريا والعراق، «يتفوق». وقالت إنه، بعد طرد منطرفي الشباب من العاصمة مقديشو في عام 2011، «فقدوا السيطرة على أكثر مدن وريف الصومال». وأضافت الصحيفة: «لكنهم يحتفظون بوجود قوي في جنوب ووسط البلاد، ويطلقون هجمات، مطار مقديشو الدولي كمصدر للقلق، ولكنها لم توضح طبيعة التهديد. وأعلن الجيش الأميركي أول من أمس أن شن هجمات جوية على أهداف مشتبه بها لتنظيم داعش في الصومال، مما أسفر عن مقتل عدد كبير من «الإرهابيين» في هجومين جويين بطائرات من دون طيار. وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، إن هذا الطلب جزء من خطة أميركية

كابل، «الشرق الأوسط» وجهت الهيئة المنظمة للاتصالات في أفغانستان أمراً كتابياً لشركات الإنترنت بتعليق خدمات «واتساب» و«تليغرام»، لكن لم يتضح ما إن كانت هذه الشركات قد التزمت بهذا بالفعل. وانتشر استخدام خدمات الرسائل الفورية على وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف انتشاراً كبيراً في أفغانستان في السنوات الأخيرة. وأدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمدافعون عن الحقوق المدنية غضباً جارفاً لنسباً لتعليق الخدمات، وانتشرت الرسالة التي وجهتها الهيئة الأفغانية للرقابة على الاتصالات الأسبوع الماضي انتشاراً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي. ونقلت بعض التقارير عن مصادر لم تحدها قولها إن الخطوة اتخذت بناء على تعليمات من مديرية الأمن الوطني لمنع تداول الرسائل المشفرة بين أعضاء حركة طالبان وغيرها من الجماعات المتطرفة. ولم يتسن التأكد من صحة هذه التقارير. وكتب وزير الاتصالات بالإنابة شاهزاد أريوبي على «فيسبوك» يقول إن هيئة الرقابة على الاتصالات أصدرت أمراً بمنع الخدمات تدريجياً لتخفيف مستوى الأداء بعد أن تلقت شكاوى. وأضاف: «الحكومة ملتزمة بحرية التعبير، وتترك هذا حق من الحقوق المدنية الأساسية لشعبنا». أفغانستان أن طائرات مقاتلة طراز (إيه 29) تابعة لسلاح الجو الأفغاني قصفت مخابئ الإرهابيين، ونتيجة لذلك تم تدمير مخبأ واحد على الأقل ومدفع رشاش ثقيل كان بحوزة الإرهابيين. ولم تعلق الحكومة الأفغانية المسلحة التقرير حتى الآن.

50 ألفاً يتنافسون اليوم في ماراتون نيويورك

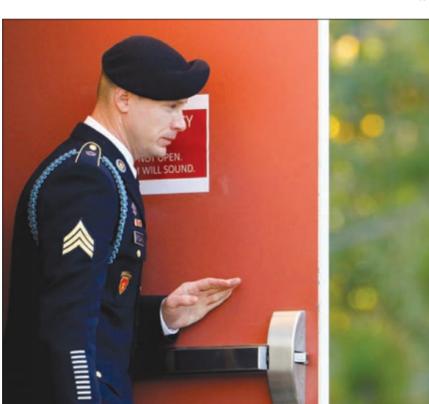
نيويورك، «الشرق الأوسط»

لم يفلق الهجوم الدموي بشاحنة الذي وقع الأسبوع الماضي بمدينة نيويورك الأميركية في ربح العشاء الياباني الكفيف توشيكاكي إيتو عن الانضمام إلى 50 ألفاً يتنافسون في الماراتون الذي يقام في المدينة اليوم. وقال إيتو، وهو مصرفي يبلغ من العمر 59 عاماً، «لن أتهمز بسبب ذلك»، فيما تسلق رقبه في السباق قبل أيام من قيادة مهاجر من أوزبكستان شاحنة في مسار للدراجات في مانهاتن ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة نحو 12 آخرين. وقال إيتو، الذي سيركض برفقة مرشد مبصر، عبر مترجم وهو مبصر بعضاه البيضاء، إن على الرغم من أن الهجوم «أزعجه قليلاً» إلا أنه «سيركض بكل تأكيد». ويقول منظمو السباق السنوي إن إيتو ليس وحده من اتخذ هذا الموقف على الإطلاق، وأضافوا أن العدائين يتحدون المخاوف للمشاركة في أكبر ماراتون في العالم. وقال كريس ويلر، وهو متحد باسم منظمي الإغاثة، «يسمح مسؤولو مدينة

نيويورك بانطلاق موكب «الهايلوين» بعد ساعات قليلة من الهجوم، وتعهدوا بإقامة الماراتون في موعده مع تعزيز إجراءات الأمن. ولم يبلغ السباق إلا مرة واحدة في تاريخه الممتد على مدى 47 عاماً في عام 2012 في أعقاب الضربة المدمرة التي وجهتها العاصفة العاتية «ساندي» للمنطقة. وأقيم الماراتون أيضاً في عام 2001 الذي شهد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) التي قتل فيها نحو 2600 شخص في نيويورك. ويتربد العداءون لأشهر استعداداً للسباق الممتد على مسافة تزيد عن 42 كيلومتراً، وينتظر بعضهم سنوات قبل أن يحظى بمكان في سبب يمنح 30 في المائة منهم فرصة للمشاركة في السباق الذي يضم أربعمائة مليون شخصاً، ويحتد نحو 2.5 مليون متفرج. وقال ويلر «التصميم الذي أتى بهم إلى هنا هو ذاته الذي اعتقد أنه لديهم حالياً للمشاركة اليوم». والسباق الذي يقام اليوم لن يكون المرة الأولى التي يخشى فيها عداءون في الولايات المتحدة من العنف، إذ قتل أخوان استلهمتا نهج تنظيم القاعدة، ثلاثة أشخاص، وأصابا أكثر من 260 شخصاً بتفجير قنابل قرب خط النهاية في ماراتون بوسطن في عام 2013.

ترمب يعارض الحكم الخفيف على «صديق طالبان» محكمة أميركية تقضي بعدم سجن جندي ترك موقعه القتالي في أفغانستان

واشنطن، محمد علي صالح شين الرئيس دونالد ترمب هجوماً عنيفاً على قاضي المحكمة العسكرية الأميركية التي قررت عدم سجن بويو بيرغدال، الرقيب (شاونيس) الأميركي الذي واجه تهمة الخيانة العظمى لأنه كان «صديق طالبان»، عندما أسرته في أفغانستان. وغرد ترمب في صفحته في «تويتر» صباح أول من أمس، بأن عدم السجن «إساءة كاملة لوطننا، ولقواتنا المسلحة». وقال أوجين فيديل، محامي بيرغدال أمس (السبت)، إن تصريحات ترمب، قبل وبعد الحكم، «يمكن أن تثيري موكلي تماماً»، وليس فقط عدم الحكم بسجنه.



وكان الكولونيل جفري نيسي، رئيس المحكمة العسكرية، حكم على بيرغدال بالطر من القوات المسلحة، وعدم الحصول على معاش وعلى علاج صحي من القوات المسلحة، والغرامة 10 آلاف دولار. وذلك بعد أن اعترف بيرغدال بأنه «ترك زملاءه وهم يواجهون عدواً» وكان بيرغدال يواجه تهمة «الخيانة العظمى»، وقال القاضي إنه لم يتأثر بتصريحات ترمب عن بيرغدال، لكن وصف القاضي التصريحات بأنها غير لائقة بسبب تأكيدها أن المحكمة ستحسم. وكان بيرغدال قد ألقى القبض عليه في أفغانستان عام 2009 بعدما ترك موقعه القتالي وتم احتجازه من قبل حركة طالبان قبل أن يتم إطلاق سراحه في إطار اتفاق (شاونيس) الأميركي الذي واجه تهمة الخيانة العظمى لأنه كان «صديق طالبان»، عندما أسرته في أفغانستان. وغرد ترمب في صفحته في «تويتر» صباح أول من أمس، بأن عدم السجن «إساءة كاملة لوطننا، ولقواتنا المسلحة». وقال أوجين فيديل، محامي بيرغدال أمس (السبت)، إن تصريحات ترمب، قبل وبعد الحكم، «يمكن أن تثيري موكلي تماماً»، وليس فقط عدم الحكم بسجنه.

إين بيرغدال «خائن قدر عفن». وفي العام الماضي، بدأت إجراءات محاكمة بيرغدال (31 عاماً) أمام الهيئة القضائية العسكرية في البنتاغون. وقبل أكثر من 5 أعوام، كانت اعتقاله «طالبان» في جبال شمال شرقي أفغانستان، كما قال بيرغدال للمحققين العسكريين. لكن، قال زملاؤه إنه ترهبهم وذهب إلى «طالبان». ولم تتضح تفاصيل العملية العسكرية بين الأميركيين و«طالبان»، والتي ترك خلالها بيرغدال زملاءه. وفي عام 2015، أطلقت «طالبان» سراح بيرغدال، كجزء من صفقة، أطلق فيها البنتاغون سراح عدد من قادة «طالبان» كانوا معتقلين في قاعدة غوانتانامو العسكرية لأكثر من 10 أعوام. وفي ذلك الوقت، تناقلت أخبار أنواع الاتهامات ضد بيرغدال، ومنها أنه سيحاكم بتهمة الهروب من سجنه، والاتزام إلى قوات الأعداء. لكن، صعد جزرات في البنتاغون، وسياسيون جمهوريون، الاتهامات إلى أكبر من ذلك، إلى الخيانة العظمى، وذلك لأن اللجنة العسكرية التي حقت مع بيرغدال، بعد عودته من أفغانستان، حصلت على أدلة بأنه قدم معلومات عن القوات الأميركية إلى «طالبان». وفي الجانب الآخر، وخلال







## تخلي سياسي نمساوي بارز عن مقعده... والأحزاب البريطانية في قفص الاتهام التداعيات السياسية لعدوى التحرشات تنتقل إلى أوروبا



بيتر بيلز أحد أبرز السياسيين اليساريين النمساويين يتخلى عن مقعده البرلماني (أ.ب.)

تشتكي من برودة يديها بكلمات غير مناسبة، بحسب صحيفة «ذا صن» الشعبية. ويُنفي فالون هذه الاتهامات «نفيًا قاطعًا»، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه) عن مصادر مقربة من الوزير السابق، في حين رفض مقربو ليدسوم التعليق على الأمر.

وعينت رئيسة الحكومة البريطانية، غافن ويليامسون (41 عاماً) وزيراً للدفاع بدلاً من مايكل فالون في قرار أثار استياء حتى في صفوف حزبها، حيث شكك بعض البرلمانيين في خبرته في القضايا العسكرية. وتداول اتهامات التحرش الجنسي كذلك عضوين في الحكومة هما نائب رئيس مجلس الوزراء داميان غرين ووزير الدولة للتجارة الدولية مارك غارنيه، ما طرح تساؤلات حول مستقبلهما. كما تم الجمعة تعليق عضوية النائب المحافظ تشارلي إلفيد بسبب اتهامات خطيرة «موجهة ضده، بحسب ما أعلن النائب جوليان سميث المسؤول عن الانضباط الحزبي بين النواب المحافظين. ولم ترد تفاصيل عن طبيعة هذه التهم» التي تم إبلاغ الشرطة بها. ورد إلفيد على «نوبتر» «لا أعرف شيئاً عن الاتهامات وأنفي أن أكون قد ارتكبت مخالفات».

اشمغزاي». وأوضحت اعتماداً زاده أنها اشتكت في السابق من هذا التصرف من دون التوصل إلى نتيجة، وهو ما قد يتسبب بمشاكل لجبريمي كورين، زعيم حزب العمال اليساري وصدوق هويكنز، وهو من عينه في «حكومة الظل». وأكدت النائبة في حزب العمال جيس فيليبس لشبكة «بي بي سي» (راديو 4) أنه تمت معالجة القضية بما يتناسب «تماماً» مع إجراءات الحزب. وهويكنز ثاني نائب من حزب العمال يتم تعليق عضويته بعد جاريد أومارا، الذي نشر على الإنترنت قبل سنوات تعليقات معادية للنساء وللمثليين.

الفضيحة أجبرت وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون (65 عاماً) على الاستقالة بعد اتهامات طاولته بأنه لمس ركبحة صحافية. استقالة فالون بدأت تعرف في وسائل الإعلام بـ«ني غيت»، أي «فضيحة الركبحة» (على غرار ووترغيت). وقال فالون «أقر بأن (سلوكي) في الماضي كان أدنى من المعايير العليا التي تتطلبها القوات المسلحة التي لي شرف تمثيلها». وبرزت الجمعة اتهامات جديدة طاولت عبارات وجهها إلى زميلة له في الحكومة. وكان فالون أجاب أندريا ليدسوم التي كانت

مناسبة حزبية في العام 2014، وقالت أفا اعتماداً زاده التي كانت تبلغ من العمر في حينه 24 عاماً «أحضنتي بين ذراعيه لوداعي، والتصق بي... مما أثار

الحزب وجه إليها رسائل نصية تتضمن إهراءات جنسية. وفتح الحزب تحقيقاً لتبيان حقيقة ما حصل. وبحسب صحيفة «ييلي تلغراف» تعود الواقعة إلى

إطار الفضيحة التي بدأت تهز الطبقة السياسية في بريطانيا. وتم تعليق عضوية النائب كلن هويكنز (76 عاماً) على خلفية اتهامات قدمتها شابة ناشطة في

لوضع نظام مستقل ومشارك، ويتسم بالشفافية بخصوص الشكاوى في البرلمان. كما عُقدت عضوية نائب بريطاني في حزب العمال في

لندن، «الشرق الأوسط» انتقلت تداعيات عدوى التحرشات الجنسية شرقاً باتجاه أوروبا، بعد أن شهدت الأيام القليلة الماضية حالة من التوتر السياسي طالت الأحزاب البريطانية، بشقيها الرئيسيين، والحكومة المعارضة، وكانت ضحيتها الأولى وزير الدفاع المحافظ ميكيل فالون، الذي استقال من منصبه، ثم تبعها إيقاف عدد من أعضاء البرلمان من «المحافظين» و«العمال».

وفي أمس تخلى بيتر بيلز، أحد أبرز السياسيين اليساريين النمساويين، عن مقعده البرلماني، بعد أن زعمت امرأة أنه تحرش بها، في فضيحة تضعف بشكل أكبر المعارضة اليسارية في البلاد. وذكرت صحيفة «دير فالتر» الأسبوعية، التي تصدر في فيينا، كما نقلت عنها «الوكالة الألمانية»، أن الواقعة جرت خلال مؤتمر سياسي في عام 2013، عندما تحرش بيلز بموظفة شابة من حزب الشعب الأوروبي المحافظ.

وقال بيلز أمام مؤتمر صحافي إنه لا يتذكر الواقعة، لكنه أخذ رواية المرأة على محمل الجد بشكل كبير. وأضاف: «أنا أسف جداً واعتذر لتلك المرأة»

### لقاء ودي مفاجئ بين وزير الخارجية لمناقشة القضايا الخلافية

## تركيا وألمانيا تختاران «الدبلوماسية غير الرسمية» لإنهاء حالة التوتر



وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو (يمين) ونظيره الألماني زيغمار غابرييل في أنطاليا جنوب تركيا أمس (رويترز)

ومن المرجح أن تكون القيمة الفعلية لصادرات الأسلحة الألمانية لتركيا أكبر من ذلك، حيث لم تدل الحكومة ببيانات عن قيمة 3 تصاريح أخرى.

وكانت الحكومة الألمانية أصدرت 158 تصريحاً بتصدير أسلحة لتركيا خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى أغسطس عام 2016، بقيمة 69,32 مليون يورو.

كما طرحت ميركل قطع المساعدات الاقتصادية عن تركيا، وعدم البدء في مفاوضات تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي، إلا أن بروكسل لا تبدو أنها مقتنعة بهذه الخوات.

في سياق آخر، قررت محكمة تركية توقيف 7 من موظفي وزارة الخارجية في العاصمة أنقرة للاشتباه في صلتهم بحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن. وفي وقت سابق، أصدر مكتب موظفي الوزارة، من بينهم 15 تم عرضهم على المحكمة التي قررت مساء أول من أمس استمرار حبس 7 منهم، وأمرت بإطلاق سراح الباقين مع خضوعهم للمراقبة الأمنية.

وصدر الأمر باعتقال موظفي الخارجية بتهمة استخدامهم تطبيق «بايلوك» للرسائل المشفرة الذي تقول بين المتورطين في محاولة الانقلاب الفاشلة.

وقالت الوزارة إنه تم إصدار 99 تصريحاً بتصدير أسلحة لتركيا منذ بداية العام الجاري حتى نهاية أغسطس (أب) الماضي بقيمة 25,34 مليون يورو.

زيغمار غابرييل، إقامة تعاون استراتيجي مع تركيا كتلك التي ستعقد بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، عقب إنعام حكومة لندن خروجها من الاتحاد بشكل نهائي، وذلك بدلاً عن عضوية الاتحاد. وأعلنت برلين في سبتمبر (أيلول) الماضي تعليق كل صادرات السلاح الرئيسية إلى تركيا بسبب «موقف حقوق الإنسان المتدهور»، فيما أدت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل معارضتها للحظر الكامل لتصدير السلاح لتركيا، العضو في حلف الأطلسي (ناتو)، بسبب الحرب على الإرهاب، ومن جانبها رأت أنقرة أن هذه الخطوة من شأنها أن تضر قدرات تركيا في مجال مكافحة الإرهاب.

وأصدرت الحكومة الألمانية منذ مطلع العام الجاري، تصاريح بتصدير أسلحة إلى تركيا بقيمة زادت على 25 مليون يورو، رغم الأزمة السياسية بين البلدين.

وتراجعت في الوقت نفسه قيمة صادرات الأسلحة الألمانية لتركيا، مقارنة بالعام الماضي، بحسب رد وزارة الاقتصاد الألمانية على طلب إحاطة من النائب الألماني عن حزب «الخضر» أوزجان مولتو (ألماني من أصل تركي)، الذي طالب مولتو بوقف فوري لصادرات الأسلحة الألمانية لتركيا.

وقالت الوزارة إنه تم إصدار 99 تصريحاً بتصدير أسلحة لتركيا منذ بداية العام الجاري حتى نهاية أغسطس (أب) الماضي بقيمة 25,34 مليون يورو.

وردت تركيا بمنع نواب المان من زيارة جنود من بلادهم يعملون ضمن قوات التحالف الدولي للحرب على داعش في قاعدة إنجيرليك في أضنة جنوب تركيا ما حدا بألمانيا إلى نقل طائراتها وجنودها إلى قاعدة الأزرق في الأردن.

واعتبرت برلين الإفراج عن الناشط الحقوقي الألماني بيتر شتيدونتر مع ناشطين آخرين، الأسبوع الماضي، بعد أن ألقي القبض عليهم، في يوليو الماضي خلال اجتماع جزيرة مقابل إسطنبول بتهمة الانضمام إلى منظمات إرهابية ودعم الإرهاب، بشرط عدم مغادرة البلاد، خطوة إيجابية على طريق إصلاح العلاقات بين البلدين.

وطالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية راينر بريول، أول من أمس، بالسماح للناشط الألماني بمغادرة تركيا، وأشار بريول إلى أن 9 مواطنين ألمان آخرين ما زالوا رهن الاعتقال في تركيا «لأسباب سياسية»، بينهم الصحافيان دينيز بوجال وميسال تولو.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل صعدت من ضغوطها على أنقرة، خلال فترة الانتخابات الألمانية، واقترحت إدراج مسألة مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي على جدول أعمال مجلس أوروبا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لمناقشة تجديد أو إنهاء مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد. كما اقترح وزير الخارجية الألماني

التي وقعت في تركيا في 15 يوليو (تموز) العام الماضي لاعتراضها على حملة الاعتقالات والإغلاقات الواسعة التي تم خلالها توقيف أكثر من 60 ألف شخص احتياطياً، وفصل أو وقف أكثر من 160 ألفاً آخر عن العمل، في ظل حالة الطوارئ المعلنة بين البلدين، وشملت هذه الاعتقالات مواطنين ألمان بينهم صحافيون وناشطون حقوقيون بتهمة دعم الإرهاب.

وتتهم تركيا ألمانيا بالتناسخ مع حزب العمال الكردستاني المحظور وأنشطته في أراضيها، كما أغضبها منح ألمانيا حق اللجوء السياسي لعدد من الضباط الأتراك كانوا يعملون في حلف الناتو في بروكسل ولجأوا إلى ألمانيا مع أسرهم عقب محاولة الانقلاب الفاشلة. واتهمت ألمانيا في المقابل تركيا باعتقال مواطنين ألمان يتهم لا أساس لها من الصحة بمن فيهم صحافيون وناشطون.

وبلغت الأزمة بين البلدين ذروتها عندما رفضت ألمانيا السماح لوزراء وسيااسيين أترك ببعث للقاءات مع تجمعات من الأتراك المقيمين في ألمانيا قبل الاستفتاء على تعديل الدستور الذي أجري في 16 أبريل (نيسان) الماضي لإقرار النظام الرئاسي بهدف توسيع الصلاحيات التنفيذية لرئيس الجمهورية، وهاجم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ألمانيا والاتحاد الأوروبي قائلاً إنهم من بقايا النازية والفاشية.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اختارت أنقرة وبرلين طريق اللقاءات الدبلوماسية غير الرسمية، في مسعى لإنهاء التوتر القائم في العلاقات بينهما بسبب خلافات في العديد من القضايا، حيث التقى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ونظيره الألماني زيغمار غابرييل في أنطاليا جنوب تركيا أمس، بشكل مفاجئ، لبحث سبل إنهاء الأزمات التي قادت إلى توتر العلاقات بين بلديهما. وقالت الخارجية التركية، في بيان، إن جاويش أوغلو وغابرييل تناولا قضايا ذات اهتمام مشترك وما يامله البلدان من بعضهما البعض.

وكتب جاويش أوغلو على حسابه على «تويتر»: «التقيت زميلي زيغمار غابرييل في أنطاليا بشكل غير رسمي لمناقشة العلاقات الثنائية، وبما في ذلك القضايا الصعبة والتوقعات المتبادلة».

وقد اللقاء في أنطاليا، إحدى أكبر المدن السياحية في تركيا، حيث يتواجد جاويش أوغلو عادة في نهاية الأسبوع في بلدة الأنا السياحية التابعة لأنطاليا وهي مسقط رأسه وموطنه الانتخابي. وسبق أن أجرى جاويش أوغلو اتصالاً هاتفياً مع غابرييل الأسبوع الماضي بعد أشهر من التوتر والتصريحات المتتبية والتلاسن بين مسؤولي أنقرة وبرلين.

وعانت العلاقات بين تركيا وألمانيا أزمة كبيرة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة

### تسليمهم إلى مدريد قد يستغرق ستة أسابيع... في حال وافقت بروكسل

## بلجيكا تتسلم مذكرة توقيف بحق بوتشيمون وأربعة وزراء مقالين



محتجون يطالبون في برشلونة بالحرية لأعضاء الحكومة الألمانية الذين تم سجنهم (أ.ب.)

الإسبانية إلى الإفراج الفوري عنهم، مهما كانت التهم الموجهة إليهم، والعمل على خلق أجواء تساهم في إنجاح الانتخابات المقررة في الإقليم في نهاية الشهر القادم. وشدد البرلماني الأوروبي على ضرورة أن تجري الانتخابات القادمة في جو سليم إذا ما أريد لها أن تشكل الأساس لحل سياسي قادم، وقال: «لهذا يتعين أن تشارك فيها جميع الأطراف».

كما وجهت مجموعة الخضر انتقادات لأداة للمؤسسات الأوروبية

الأين في بروكسل بشكل قانوني لأنه أوروبي، ووفقاً لاتفاقية شغفن فإن له الحق في التحرك بحرية بين الدول الأعضاء، وحتى هذه اللحظة فإن الأمر لا يعود مجرد مواطن أوروبي أراد السفر من برشلونة إلى بروكسل، منوهاً إلى أنه ربما يكون هناك أسباب سياسية وراء الأمر ولكن من المنكر الحديث عن أزمة دبلوماسية بين مدريد وبروكسل.

وفي الإطار نفسه وصف أعضاء مجموعة الخضر في البرلمان الأوروبي، بـ«الحكيم»، قيام السلطات الإسبانية بتوقيف قادة سياسيين كاتالونيين، مشيرة إلى أن هذا الإجراء لن يسهم إلا بزيادة التوتر وتسميم الوضع السياسي في البلاد. ودعا رئيس المجموعة فيليب لامبرت (بلجيكا)، السلطات

وعلق المحامي على خروج بوتشيمون من كاتالونيا قائلاً إنه لم يخرج بسبب الخوف ولكنه أراد أن يبعد عن هذا الخطر مبكراً، وبحث عن مكان آخر يستطيع أن يفر فيه بشكل أفضل، ولم يجد أفضل من بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبي وهذه إشارة جيدة منه. وقال في تصريحات للراديو البلجيكي «(أديوا) إن موكله يواجه حكماً بالسجن قد يصل إلى 30 عاماً.

وشدد المحامي على أن موكله الآن في بروكسل بشكل قانوني لأنه أوروبي، ووفقاً لاتفاقية شغفن فإن له الحق في التحرك بحرية بين الدول الأعضاء، وحتى هذه اللحظة فإن الأمر لا يعود مجرد مواطن أوروبي أراد السفر من برشلونة إلى بروكسل، منوهاً إلى أنه ربما يكون هناك أسباب سياسية وراء الأمر ولكن من المنكر الحديث عن أزمة دبلوماسية بين مدريد وبروكسل.

الإسبانية لانتهاكات. وقالت وسائل الإعلام البلجيكية عدداً وصول الزعيم الكاتالوني إلى بروكسل، إن هذا الأمر سيكون مصدر متاعب للحكومة البلجيكية، وسيكون سبباً للصعوبات والخلافات التي ستواجهها بلجيكا سواء على الصعيد الداخلي أو الأوروبي.

تتمتع بحماية عادية أو تعرض حقوقه الأساسية المنصوص عليها في القوانين الأوروبية لحقوق

مرتطة بهذا الصدد ومنها ضرورة أن يتم ترجمة مذكرة التوقيف ثم تعرض على قاض في بروكسل للنظر في قبولها أو رفضها، وفي حال الموافقة عليها يامر القاضي بفتح التحقيق معه في بلجيكا. وقال المحامي البلجيكي إن «موكلي موجود في بروكسل وعلى استعداد

بريد البقاء في بروكسل خوفاً من إبداعه السجن. وتطرق المحامي البلجيكي في مقابلة تلفزيونية إلى مسألة صدور أمر توقيف أوروبي ضد موكله. ورد على هذا بأن الأمر قد يستغرق ما بين شهر ونصف إلى شهرين لتنفيذ هذه المذكرة، مشيراً أيضاً إلى عدة إجراءات

بروكسل، عبد الله مصطفي

تسلم مكتب التحقيق الفيدرالي البلجيكي مذكرة توقيف أوروبية من السلطات الإسبانية، بحق كل من رئيس إقليم كاتالونيا كارليس بوتشيمون وأربعة وزراء (الصحة والتعليم والثقافة والزراعة) المقالين والموجودين في بلجيكا. وقال المكتب، إنه بمجرد العثور على هؤلاء الأشخاص، وتقديمهم إلى قاضي التحقيق، يحتاج الأمر إلى 24 ساعة لاتخاذ قرار بنشاطهم، مضيفاً أن قاضي التحقيق لديه عدة خيارات. إما أن يصدر قرار باعتقالهم، أو اعتقالهم ثم إطلاق سراحهم تحت شروط.

وتتهم المذكرة التي أصدرتها إسبانيا بوتشيمون والوزراء الأربعة المقالين بالتمرد والعصيان وإساءة استخدام المال العام وخيانة الثقة فيما يتعلق بحملتهم الانفصالية. وطلبت المحكمة العليا في مدريد من بلجيكا اعتقالهم بعدما تجاهلوا أمراً قضائياً بالعودة إلى إسبانيا يوم الخميس الماضي للرد على اتهامات. ورفض القاضي الإسباني طلباً قدمه بوتشيمون للإفراج بشهادته عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من بلجيكا. وقال بوتشيمون الذي يفكر في خوض انتخابات

علق على عملية الدهس وكتاب عن هيلاري كلينتون ورحلة آسيا

بعد تعطيل حسابه على «تويتر» لمدة 11 دقيقة... ترمب يغرد بكثرة

يؤكد من جديد رايه منذ بداية الانتخابات. وقال في تغريدة أخرى: «شعرت دائماً أنني سأخوض الانتخابات وسافقون بها أمام بيرني ساندرز وليس المحالة هيلاري من دون غش».

يوم له بالشركة، مضيفة أن الشركة تجري مراجعة داخلية كاملة. وأشارت تغريدات ترمب الأخرى إلى الهجوم الإرهابي في مدينة نيويورك وكتاب مسؤول بالحزب الديمقراطي عن الانتخابات الرئاسية العام الماضي ورحلته إلى آسيا.

صباح أول من أمس الجمعة على مدار نحو أربع ساعات، وبدأها بواحدة يقر فيها بأن «موظفاً مارقاً» في «تويتر» أغلق حسابه لمدة 11 دقيقة. وكتب ترمب قائلاً: «اعتقد أن الكلمة التي يجب أن تكون في النهاية، أرحل وتحمل التبعات».



حساب الرئيس ترمب على تويتر (رويتزر)

من جانب موظف بخدمة دعم عملاء (تويتر) فعل ذلك في آخر

وأثارت هذه الطريقة جدلاً مع دعوة عدد من الجمهوريين في الكونغرس له بالتوقف عن استخدام «تويتر». إلا أن حسابه توقف لمدة 11 دقيقة، يوم الخميس، بمبادرة قام بها موظف يعمل في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» في آخر يوم عمل له، وهذا ما أكده الموقع، وقال إنه يجري تحقيقاً حوله.

وتأثر هذا الموقف، وتفاعل الرئيس الأميركي ترمب بشكل أكثر من المعتاد على «تويتر»، بعدما قام به الموظف من تعطيل حسابه لفترة وجيزة. وبعث ترمب 11 تغريدة

والشرق الأوسط، لدى الرئيس الأميركي دونالد ترمب أكثر من 41 مليون متابع على «تويتر»، ويستخدم منصة التواصل الاجتماعي بلا هوادة، ووصفها بأنها أفضل طريقة لنشر رسالته من دون أي تنقيح، وغالباً ما يستخدم «تويتر» للهجوم على أنصاره السياسيين، وما يعتبرها وسائل إعلام معادية، وكذلك للتأثير على مستشاريه بتغريد التوجيهات التي يبدو أنها تتم من دون مشاورات مسبقة.

موجز

وزير داخلية باكستان يستبعد فرض الأحكام العرفية

إسلام آباد - «الشرق الأوسط»: استبعد وزير داخلية باكستان، إحسان إقبال، فرض الأحكام العرفية في باكستان، مشيراً إلى أن هذا الإجراء «مرادف لتفتيت البلاد»، طبقاً لما ذكرته شبكة «جيو نيوز» التلفزيونية الباكستانية أمس السبت. وفي حديثه في برنامج «جيرجا» الذي تبثه شبكة «جيو» التلفزيونية، قال إقبال إن القيادة العسكرية تؤمن باتتباع قانون دستور البلاد، مؤكداً إجراء الانتخابات في موعدها العام المقبل. وأضاف، في تصريحات نقلتها «الوكالة الألمانية»، أن هناك جماعات ضغط معينة في الولايات المتحدة ترغب في رؤية الأحكام العرفية في باكستان، حتى تتحول باكستان إلى دولة فاشلة وتحرمها من أسلحتها الذرية. وتابع: «إننا جميعاً في نفس المركب. ويتعين أن نعمل معاً». وكان وزير الداخلية قد أكد في مناسبات مختلفة على سيادة الحكومة المدنية، بينما انتقد هؤلاء «الذين يحاولون إثارة شقاق بين المؤسسات».

ألمانيا تسعى للحصول على أقمار اصطناعية للتجسس

برلين - «الشرق الأوسط»: كشف تقرير إعلامي أن ألمانيا تسعى للحصول على أقمار اصطناعية للتجسس لجهاز الاستخبارات الخارجي (إي إن دي). وتكرت صفح شبكة التحرير «دويتشلاند» الصادرة أمس السبت، استناداً إلى دوائر أمنية، أن لجنة الثقة التابعة للجنة الموازنة في البرلمان أعطت الضوء الأخضر لتمويل المشروع المعروف بالفعل، وأشارت هذه الصحف إلى أنه سيتم توفير 400 مليون يورو مبدئياً لهذا الغرض. وحسب تقرير هذه الصحف، فإن من الممكن منح عقد إنشاء ما يصل إلى ثلاثة أقمار خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وكشف التقرير أن الحكومة الألمانية تلقت عرضين على الأقل في هذا المشروع، أحدهما من «إيرباص»، والآخر من شركة الفضاء «أو إتش بي» في برلين. وحصلت شبكة التحرير «دويتشلاند» على نسخة من ورقة لدار المستشارية تحدثت عن أن السبب وراء هذه الخطوة يرجع إلى ضرورة توفير القدرة لجهاز الاستخبارات الألماني «على الحصول على المعلومات بسرعة وبالاعتماد الذاتي، حتى يتمكن من إجراء تقييم للأوضاع يتسم بأكبر قدر ممكن من التحديث والاستقلالية».

وتابعت الورقة أنه لا يكفي شراء مواد مصنورة من السوق التجارية أو سؤال الشركاء الدوليين.

انتخابات سلوفاكيا اختبار لليمين المتطرف

براتيسلافا - «الشرق الأوسط»: توجه الناخبون في سلوفاكيا إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم، أمس السبت، في انتخابات محلية في ثمانية أقاليم، يشارك فيها نحو 4.4 مليون ناخب. ويُنظر إلى الانتخابات على أنها اختبار لليمين المتطرف. وإلى جانب انتخاب أعضاء برلمانات الأقاليم، يختار الناخبون حكام أقاليم. ومن أنه من المرجح أن يعزز حزب رئيس الوزراء سلوفاكي روبرت فيكو «الاشتراكي الديمقراطي» موقعه، إلا أنه من المتوقع أيضاً أن يضيف «حزب الشعب - سلوفاكيا لنا» المعادي للسامية والعنصري إلى مكاسبه الانتخابية السابقة. وفي انتخابات صادمة عام 2013، تم انتخاب زعيم حزب الشعب - سلوفاكيا لنا، ماريان كوتليبا، حاكماً لإقليم بانسكا بيستريتا، أكبر أقاليم سلوفاكيا من حيث المساحة.

بريطانيا تطالب «توتير» بإعداد قائمة بالإحسابات الروسية لديها

لندن - «الشرق الأوسط»: وجهت لجنة برلمانية بريطانية رسالة إلى الرئيس التنفيذي لـ«توتير» جاك دورسي تطالبه بإعداد قائمة بحسابات المستخدمين الروس الذين قد يكونون مسؤولين عن «تدخلات» في العملية الديمقراطية في المملكة المتحدة. ويأتي الطلب الذي تقدمت به اللجنة المكلفة بالتكنولوجيا الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة «دي سي أم إس» لدى مجلس العموم بعد مثول شون إيدغي المدير القضائي لـ«توتير» أمام الكونغرس الأميركي الأسبوع الماضي. وأوضحت اللجنة أن «توتير» أشار إلى وجود 2752 حساباً ناشراً لوكالة الأبحاث على الإنترنت، وهي شركة مقرها سان بطرسبورغ، ومرتبطة بالاستخبارات الروسية. وتتهم بنشر الآلاف الرسائل بهدف التأثير على الانتخابات الأميركية في العام 2016. وكتب ديميان كولينز رئيس لجنة «دي سي أم إس» في الرسالة، كما نقلت «رويترز»: «لقد تبين بعدنا أن بعض هذه الحسابات يعرض مضامين مرتبطة أيضاً بالسياسة البريطانية». وتابع كولينز: «أي تدخل من جهات أجنبية في العملية الديمقراطية في بريطانيا يشكل مسألة خطيرة بالتأكيد».

الولايات المتحدة تنشر مزيداً من الوثائق المتعلقة باغتيال كينيدي

واشنطن - «الشرق الأوسط»: نشر الأرشيف الوطني الأميركي مجموعة جديدة من الوثائق المتعلقة باغتيال الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي. وقد تم نشر ما يقرب من 680 ملفاً، منها 553 ملفاً أعترضت وكالة الاستخبارات المركزية سابقاً على نشرها لأسباب متعلقة بالامن القومي. ومن بين هذه الملفات، توجد سجلات مفصلة لحاولات تجنيد دبلوماسيين سوفياتيين يعملون في الخارج. وهذه ثالث مرة هذا العام ينشر الأرشيف الوطني الأميركي مجموعة ملفات حول كينيدي بعد حفظها أكثر من نصف قرن.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قال بوقت سابق، في بيان إن «الأميركيين ينتظرون ويستحقون أن تؤمن لهم الحكومة أوسع إمكانية ممكنة للاطلاع» على هذه الملفات «ليكونوا على علم بكل جوانب هذا الحدث الحاسم». وخلصت لجنة تحقيق شكلت بعد أيام من اغتيال الرئيس الأميركي الأسبق وتحمل اسم «الجنة وارن» إلى أن كينيدي قتل برصاص القناص في البحرية لي هارفي أوزوالد الذي تحرك بمفرده. لكن هذا الموقف الرسمي لم يكن كافياً للحد من نظريات المؤامرة بشأن اغتيال كينيدي.

500 ألف شخص منهم يعيشون في اليابان ويتعرضون لتهديدات بالقتل

كوريون شماليون يدرسون في طوكيو تحت صور «الزعيم كيم»



المدسة الثانوية الكورية في طوكيو تعلق صور زعماء كوريا الشمالية بفخر على الجدران (أفب)

مثل ميغومي يو كوتا التي اختفت عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها. ويتوقع أن يلتقي ترمب، الذي أتى على ذكر يو كوتا في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً، بعائلات المختطفين خلال زيارته. وبالنسبة للأهالي الكوريين في اليابان الذين يرغبون بأن يتعلم أبناءهم اللغة والتاريخ الكوريين فتعد مدرسة «مؤيدة لبيونغ بانغ» الخيار الوحيد نظرياً بالنسبة إليهم بغض النظر عن قناعاتهم السياسية. وتؤكد أوه جونغ - إي، والدة هوانغ: «لأنهم ليسوا يابانيين، أريد أن يرتاد أطفالتي مدرسة كورية (...) ليتعلموا اللغة وروح الانتماء. هذه هي الأمور الأهم».

من جهته، يوضح المحامي المقيم في طوكيو ري شون - هوي، الأجدد في الغضب الموجه ضد الأقلية نتيجة استفزازات بيونغ بانغ، مشيراً إلى رد فعل مشابه تتبع خلف عملاء كوريين شماليين لعدد من المواطنين اليابانيين في أواخر سبعينات القرن الماضي ومطلع الثمانينات. وقال ري إنه يعود خمسة من المختطفين مع عائلاتهم إلى اليابان. ولكن يشير البعض إلى عدم اعتراف كيم بما حل ببقايا المختطفين، وتعرب بعض الأساتذة في المدرسة عن تعاطفهم مع كوريا الشمالية، لكن تعليم الأيديولوجية تراجع بشكل كبير وباتت المناهج على مدى الأعوام، ومحايدة نسبياً للغة والتاريخ الكوري، وإن كان ذلك يجري تحت صور كيم إيل - سونغ وكيم يونغ - إيل.

من جهته، يوضح المحامي المقيم في طوكيو ري شون - هوي، الأجدد في الغضب الموجه ضد الأقلية نتيجة استفزازات بيونغ بانغ، مشيراً إلى رد فعل مشابه تتبع خلف عملاء كوريين شماليين لعدد من المواطنين اليابانيين في أواخر سبعينات القرن الماضي ومطلع الثمانينات. وقال ري إنه يعود خمسة من المختطفين مع عائلاتهم إلى اليابان. ولكن يشير البعض إلى عدم اعتراف كيم بما حل ببقايا المختطفين، وتعرب بعض الأساتذة في المدرسة عن تعاطفهم مع كوريا الشمالية، لكن تعليم الأيديولوجية تراجع بشكل كبير وباتت المناهج على مدى الأعوام، ومحايدة نسبياً للغة والتاريخ الكوري، وإن كان ذلك يجري تحت صور كيم إيل - سونغ وكيم يونغ - إيل.

باغ العداوي بـ«إغراق» اليابان في البحر، تركت مشاعر التوتر والقلق العديد من المنتمين إلى «العرق الكوري، خصوصاً الجيل الأصغر الذي يعتبر أبناءه أن اليابان الحديثة هي موطنهم الوحيد الذي عرفوه، في حالة صراع داخلي. ويقول الطالب في الثانوية الكورية هوانغ سونغ - وي (17 عاماً) إنه يشاهد الأخبار بـ«مشاعر مختلطة»، حيث «يقف ويشك» في الوقت نفسه بالتقارير الصادرة عن طرفي الأزمة.

نقلتي اتصالات مجهولة تهدد بتفجير المدرسة أو قتل الطلاب في محطة قريبة». وأضاف: «أصطرت الطالبات إلى التوقف خلال تنقلاتهن». وكانت اليابان في عين عاصفة استفزازات بيونغ بانغ التي أطلقت صاروخين حلقاً تباعاً فوق جزرها الشمالية، حيث هرع السكان إلى إيجاد ماوى وسط حالة من الذعر. ومع تهديد نظام بيونغ

تقرير أميركي يناقض ترمب: البشر سبب تغير المناخ

البشر سبب تغير المناخ

العشرين... بالنسبة لارتفاع الحرارة خلال القرن الماضي، لا يوجد تفسير بديل مقنع يدعمه حجم الأدلة الناتجة عن المراقبة». وعلى الرغم من التناقض الصارخ مع موقفه بشأن هذه القضية، لم يحاول البيت الأبيض منع نشر التقرير، كما ينص القانون كل 4 سنوات. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين قولهم إنه كانت هناك مخاوف داخل المجتمع العلمي من أن المسؤولين الحكوميين قد يغيرون التقرير قبل نشره، ولكن هذا لم يحدث. التقرير أعدته مجموعة من أكثر من 50 باحثاً حكومياً ونشر الجمعة: «بالنسبة لارتفاع درجة حرارة الأرض على مدى القرن الماضي، لا يوجد تفسير بديل مقنع يدعمه الأدلة الناتجة عن عمليات الرصد». وكتب التقرير باحثون من هيئات حكومية مثل وكالة حماية البيئة والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي. وذكر التقرير أن مستوى درجات الحرارة في المستقبل سيعتمد بالدرجة الأولى على كمية

كندا إجراءات ضد مواطنين روس بموجب القانون الجديد

وأصدرت السفارة الروسية في أوتاوا في وقت لاحق بياناً تدّين فيه العقوبات وتقول إنها «بالقطع لا طائل منها وغير مقبولة». واستهدف القرار أشخاصاً مرتبطين بـ«أعمال فساد على نطاق واسع حول التهرب الضريبي بقيمة 230 مليون دولار أميركي كشفها سيرغي مانيتسكي في عام 2008»، وهو محام توفي في السجن بعدها بعام في ظروف ندد بها الغرب. وقررت تجريد أصول 52 مسؤولاً من روسيا وكندا وجنوب السودان وفنزويلا ومنع قدومهم إلى أراضيها، وذلك بعد اتهامهم بالفساد أو بانتهاك حقوق الإنسان. وضمت القائمة الكنديين الذين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الإنسان. وقالت وزيرة الخارجية الكندية كريستينا فرايلاند، كما جاء في تقرير «رويترز»: «إعلان اليوم يبعث برسالة واضحة مفادها أن كندا ستتحذّر إجراءات ضد الأفراد الذين استفادوا من أعمال فساد كبيرة أو الذين تورطوا في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

موسكو تندد بفرض أوتاوا عقوبات على 30 مسؤولاً روسياً

عقوبات على 30 مسؤولاً روسياً

كندا إجراءات ضد مواطنين روس بموجب القانون الجديد. وأصدرت السفارة الروسية في أوتاوا في وقت لاحق بياناً تدّين فيه العقوبات وتقول إنها «بالقطع لا طائل منها وغير مقبولة». واستهدف القرار أشخاصاً مرتبطين بـ«أعمال فساد على نطاق واسع حول التهرب الضريبي بقيمة 230 مليون دولار أميركي كشفها سيرغي مانيتسكي في عام 2008»، وهو محام توفي في السجن بعدها بعام في ظروف ندد بها الغرب. وقررت تجريد أصول 52 مسؤولاً من روسيا وكندا وجنوب السودان وفنزويلا ومنع قدومهم إلى أراضيها، وذلك بعد اتهامهم بالفساد أو بانتهاك حقوق الإنسان. وضمت القائمة الكنديين الذين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الإنسان. وقالت وزيرة الخارجية الكندية كريستينا فرايلاند، كما جاء في تقرير «رويترز»: «إعلان اليوم يبعث برسالة واضحة مفادها أن كندا ستتحذّر إجراءات ضد الأفراد الذين استفادوا من أعمال فساد كبيرة أو الذين تورطوا في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

# الرأي

## أسرار علاقة بن لادن وقطر

مع الأمير القطري ويضيف كاراك: «إن القطريين قالوا لنا لاحقاً إنهم يعتقدون أنه غادر البلد. ولم يقولوا لنا قط كيف غادر». إذن العقل المدبر لهجمات سبتمبر سمح له بشكل متعمد بالهروب من قبضة الاستخبارات الأميركية، ولو تم إلقاء القبض عليه لكان هناك احتمال كبير بعدم وقوع الهجمات أصلاً.



سلمان الدوسري

إذا كانت العلاقة السرية بين «القاعدة» وإيران لم تعد تحتاج للمزيد من الوثائق، كما لن نحتاجنا مذكرات بن لادن عن علاقة تنظيمه بالنظام الإيراني، فإلبراهين والدلائل كشفت مرة تلو أخرى عن تلك العلاقة الوثيقة، فإن مذكرات بن لادن أظهرت بشكل جلي تلافية، استراتيجية «القاعدة» وقطر بشكل خفي، بإشغال الفوضى عن طريق «الربيع العربي» وتمدير السعودية وباقي دول الخليج، وأختم هنا بقصة رواها لي مسؤول خليجي كبير حيث كان أحد شهودها، فخلال زيارة لأمير قطر السابق برفقة رئيس وزرائه حمد بن جاسم لدولة خليجية ولقائه مع حاكمها، عانت المضيف حمد بن خليفة بن ترويح قناة «الجزيرة» لأديبات «القاعدة»، ورسانل بن لادن المسجلة يتسبب بحملة تفكك مع التنظيم تؤدي لانتشار الأفكار المتطرفة، فكان رد حمد بن خليفة «لستم أنتم المصنوعين» ثم أشار بيده باتجاه السعودية باعتبارها الهدف، فرد عليه الحكام الخليجي: وهل تعتقدون أنه إذا ذهبت السعودية وحدها فيها فوضى، ونحن وانتم سنبقى؟!!

طريق تنظيم القاعدة لإسقاط السعودية، وبقية دول الخليج العربي، ما عدا قطر بالطبع، بحسب الوثائق، وهي نفس الاستراتيجية التي اتبعها أمير قطر السابق حمد بن خليفة، وبدأت بشكل واضح من خلال التسجيلات الشهيرة مع القذافي، وهذا يعيدنا إلى علاقة الدوحة المريبة مع العقل المدبر لهجمات سبتمبر (أيلول)، خالد شيخ محمد، الذي كان يعمل في وظيفة شكلية في المؤسسة العامة للماء والكهرباء إبان إقامته في قطر في النصف الثاني من التسعينات، وبحسب ما كشفه ريتشارد كلاك منسق الشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب في إدارتي الرئيسين الأميركيين كلينتون وبوش، فإن السلطات الأميركية، طلبت من السفير الأميركي في الدوحة ألا يتحدث إلا مع حمد بن خليفة نفسه وأن يطلب منه التحدث فقط مع رئيس الاستخبارات القطرية من أجل القبض على خالد شيخ، قبل أن تحدث المفاجأة الصاعقة من المطلوب الأكثر خطورة أخفى في مدينة صغيرة مثل الدوحة في غضون ساعات من لقاء السفير

«ثبت أنها (قطر) هي الجهة المؤهلة لنحمل المسؤوليات، وهي الجهة الأسلم لتلافي الأزمات...» «سقوط السعودية معناه سقوط دول الخليج بالمتنازع، كل دول الخليج لها حركة ما عدا قطر...» «فيما يخص قناة الجزيرة يجب أن نتقوا لهم فقرة شاملة وأافية تسرع في تفسير موقفهم وتحسين العلاقات...» «قناة الجزيرة تقاطعت مصالحها مع مصالحنا، ومن المفيد ألا نستعديها»، هذا جزء مما قاله زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن في وثائق من عين نحو 470 ألف ملف حصلت عليها «الدي سي آي إيه» بعد الغارة التي نفذتها قوات البحرية الأميركية عام 2011 على مجمع بن لادن في باكستان، حيث تم الكشف عن أسرار جديدة تشرح تلافية المصالح «القاعدية» القطرية، فبينما كان بن لادن يظهر للعداء لجميع الدول، وعلى رأسها السعودية، كانت قطر استثناء يرى فيها وسيلة قادرة على تحقيق غايات استراتيجية بينه وبين «القاعدة»، ورغم عدم وجود ما يشير إلى تواصل مباشر بين الحكومة القطرية و«القاعدة»، فإن العلاقة القوية والمعلنه بين قناة «الجزيرة» والتنظيم والإرهابي، كانت حلقة الوصل التي دفعت الحرج عن النظام في قطر، باعتبارها تستطيع أن تفعل ذلك تحت غطاء العمل الإعلامي، وهو ما قامت به على أكمل وجه مروجاً للتنظيم كما لم يفعل غيرها، وكما فعلت لاحقاً مع جبهة النصرة.

بن لادن رأى أن ما يسمى بـ«ثورات الربيع العربي» ستكون

الإيراني على الأرض. واستعمال إيران للبنان كمخلب متفجر يطال مريعات ودوائر محددة في المنطقة العربية. السؤال هو: هل الوضع السياسي والأمني العربي مؤهل لبناء موقف به الحد الأدنى من إمكانيات إيقاف الاندفاع الإيراني الواسع في المنطقة العربية؟ استقالة عاملة تحد من ذلك الاندفاع، أما على مستوى الداخل اللبناني، فإنها بلا شك تهز الواقع السياسي الأسن بل المتجمد، الذي لا حركة فيه إلا ليد واحدة، يد حزب الله. تعيين بيروت سفيراً لها في دمشق رغم توجهات الحريري الراضية لذلك، مؤشر إلى من يمتلك القرار الفعلي في بيروت، أي حزب الله، الذي يقاوم للبلاد وتفاقم الأزمات السياسية والمالية. شارك مع من توجه لهم تهمة قتل والده، وعمل على تكريس سياسة النأي ببلدان عن معركة الشعب السوري مع النظام. أراد أن يكون حلقة الوصل الفاعلة بين العرب ولبنان. هل سيشهد لبنان في المرحلة المقبلة تطورات سياسية تعكس مؤشرات جديدة لمسار المشهد القادم في داخله والساحة الإقليمية؟ الانتخابات البرلمانية المقبلة والتي يجري الإعداد لها منذ زمن في أي مهب ستعود؟ الحكومة القادمة من أي رحم ستولد؟ التفاهم أم التصادم؟ ردود الفعل الدولية في خضم التفاعلات السائلة روسيا وأمريكا وتركياً وإيرانياً. لبنان كما سبق القول هي غرفة عمليات المنطقة، الحريري، أطلق النار على النار، وهل يفيل الحديد إلا الحديد؟ سيداعى أكثر من طرف ملاحقة ما يجري في كل لبنان. سيدأ الإنزال السياسي أمام الخطوط وخلفها.

## الحريري يطلق النار على النار



عبد الرحمن شقم

الذي شكل حكومته الثانية في السنة الماضية بعد تعيين ميشال عون رئيساً لجمهورية لبنان يتوافق مع حزب الله، تسليح بقوة المحاولة لإنقاذ ما يستطيع إنقاذه من لبنان الذي دفع الكثير في غياب رئيس للبلاد وتفاقم الأزمات السياسية والمالية. شارك مع من توجه لهم تهمة قتل والده، وعمل على تكريس سياسة النأي ببلدان عن معركة الشعب السوري مع النظام. أراد أن يكون حلقة الوصل الفاعلة بين العرب ولبنان. هل سيشهد لبنان في المرحلة المقبلة تطورات سياسية تعكس مؤشرات جديدة لمسار المشهد القادم في داخله والساحة الإقليمية؟ الانتخابات البرلمانية المقبلة والتي يجري الإعداد لها منذ زمن في أي مهب ستعود؟ الحكومة القادمة من أي رحم ستولد؟ التفاهم أم التصادم؟ ردود الفعل الدولية في خضم التفاعلات السائلة روسيا وأمريكا وتركياً وإيرانياً. لبنان كما سبق القول هي غرفة عمليات المنطقة، الحريري، أطلق النار على النار، وهل يفيل الحديد إلا الحديد؟ سيداعى أكثر من طرف ملاحقة ما يجري في كل لبنان. سيدأ الإنزال السياسي أمام الخطوط وخلفها.

سعد الحريري يعلن استقالته من رئاسة الحكومة اللبنانية في مانيفستو) عربي أولاً ولبناني ثانياً. قرأ بصوت كاريزمي فيها هو خارطة سياسية وأمنية بيضاء خطوط المعاش السياسي الإقليمي والقادم الشامل. البيان، الاستقالة، تزامن مع التحرك العسكري في سوريا «داعش» إلى حفرة الزوال، التوقيت له عناوين فوق الأرض وتحتها. حزب الله هو أحد أضلاع مثلث العنف الأيديولوجي العقدي في المنطقة. القضاء على ضلعي المثلث في كل من سوريا والعراق لا يزيله، حزب الله بعضلاته وحواصيه الإيرانية سيكون الإنشاء الواسع الذي تدلق فيه السوائل السياسية المسلحة والمالية «داعش».

«داعش» سيتحول إلى سواعد وبنادق ومتفجرات للإيجار. لن تكون الهوية الطائفية سداً بين التنظيم المهزوم، والآلة الإيرانية التي تعتمد تكتيك (خلخلة الأنظمة العربية) لفتح ثغرات تنفذ منها إلى أجسادها. سبق لإيران أن تحالفت مع تنظيم القاعدة ضد أطراف عربية ودولية، وزعماء إيران لم يخفوا نياتهم نحو كل البلدان العربية بغض النظر عن وجود أو عدم وجود شعبة بها. لقد قالوا علناً أن كل مجريات الأمور في جميع أنحاء العالم العربي محكومة بالقرار الإيراني، بما فيه شمال أفريقيا الذي لا وجود للشعبة فيه.

بيان الحريري جاء في خضم تطورات إقليمية ودولية متسارعة ومركبة. روسيا أعلن رئيسها بوتين عن - استنعاء - الفراء الروسية إلى روسيا لابتلاع الوصفة الروسية للحل في سوريا. الولايات المتحدة

## الحصار المسموم

أرضها الزراعية شاسعاً، تنتظر المساعدات الإنسانية، وخيرات لبنان تتحول لعملة على مواطنيه، وحتى أمطاره تقذف إلى المنسوب، مع ما تيسر من مخلفات؛ مما بات يثير خوف الساجين. يحصل في بلاد الأرز أن تختار منزلاً مشرفاً على البحر، فتفاجئك الخطط الغرائبية بجبل نفايات يسد الأضواء ويحمله نحتاً ووباءً، يحدث أيضاً أن تسكن في مبنى تصله مياه عذبة من بئر منحتك إياه الطبيعة، فتصعب مالحه أو ملوثة، وفي الحالتين لا تصل مياهها بشيء؛ لأن فوضى الرخص أتت على المياه الجوفية. يبدو للمهولة الأولى أن الدراسات العربية، لم تكن صغيرة إلا وبحثت فيها، وهو العطب في التنفيذ لكثرة ما يستعرض من حلول، وهو صحيح، لكن النقص لا يزال كبيراً في الأبحاث حول تغير المناخ وتأثيره علينا، وهناك من لا يريد أن يصدق الفكرة أصلاً، وكذلك الخطط البيئية الشاملة التي تحتاج إليها لوضع تصور عام لما يجب أن تكون عليه مسانكتنا وأهدافنا. تهتم فئة ما بمظهر هنا، ومجموعة غيرها بصنع هناك، أو حياكة ثلوث على شاطئ في منطقة ما، هذا كل ما يستطيعه فريق عمل صغير، يعمل بمبادرة خاصة، أو مركز بحثي في جامعة يدفعه الواجب لقياس ظاهرة محدودة في حي صغير. ويبقى العمل الأكبر في عاتق وزارات البيئة، التي لا تزال أقرب إلى ديكور كومي يعمل بالحد الأدنى، ويتوجب، ربما، أن تتحول إلى ما هو أهم من وزارة الدفاع والصحة، فالقضية حياة أو موت لشعوب محاصرة بالسموم محراً وبراً وجواً.

وإذا اضعفت إلى هذا غياب النقل المشترك ودخان السيارات تقذف إلى المنسوب، في ازدحام السير، فالأمر لا يدعو إلى التفاؤل. تختار منزلاً مشرفاً على البحر، فتفاجئك الخطط الغرائبية بجبل نفايات يسد الأضواء ويحمله نحتاً ووباءً، يحدث أيضاً أن تسكن في مبنى تصله مياه عذبة من بئر منحتك إياه الطبيعة، فتصعب مالحه أو ملوثة، وفي الحالتين لا تصل مياهها بشيء؛ لأن فوضى الرخص أتت على المياه الجوفية. يبدو للمهولة الأولى أن الدراسات العربية، لم تكن صغيرة إلا وبحثت فيها، وهو العطب في التنفيذ لكثرة ما يستعرض من حلول، وهو صحيح، لكن النقص لا يزال كبيراً في الأبحاث حول تغير المناخ وتأثيره علينا، وهناك من لا يريد أن يصدق الفكرة أصلاً، وكذلك الخطط البيئية الشاملة التي تحتاج إليها لوضع تصور عام لما يجب أن تكون عليه مسانكتنا وأهدافنا. تهتم فئة ما بمظهر هنا، ومجموعة غيرها بصنع هناك، أو حياكة ثلوث على شاطئ في منطقة ما، هذا كل ما يستطيعه فريق عمل صغير، يعمل بمبادرة خاصة، أو مركز بحثي في جامعة يدفعه الواجب لقياس ظاهرة محدودة في حي صغير. ويبقى العمل الأكبر في عاتق وزارات البيئة، التي لا تزال أقرب إلى ديكور كومي يعمل بالحد الأدنى، ويتوجب، ربما، أن تتحول إلى ما هو أهم من وزارة الدفاع والصحة، فالقضية حياة أو موت لشعوب محاصرة بالسموم محراً وبراً وجواً.

الطبيعة تنتقم لنفسها، وقد تكون أشد فتكاً بمهاجميها مما يمكن أن نتخيل، فمن التسونامي في آسيا إلى أعاصير أميركا، تبدو حتى الدول الأكثر حرصاً على سلامة سكانها في حيرة من أمرها أمام الغضب الذي لا مرد له. وما أنباننا به تقرير «المنتدى العربي للبيئة والتنمية» الذي عُرض في بيروت منذ أيام، بندرتنا نحن أيضاً بخطر داهم، وأننا من بين الأسوأ، إن لم تكن الأشد سوءاً، بسبب التدريج البيئي المتواصل منذ عشر سنوات. وبما أننا من الأمم التي تنجب كثيراً وترزع قليلاً، فقد أصبحنا «أكبر منطقة عجز غذائي في العالم»، والفجوة تتزايد بين الإنتاج والاستهلاك، في حين النمو العددي يترافق مع إسراف وتبذير يبلغان حد الشجع في كل سلوك، والجوع بدأ بالزحف، ولعله لن يتوقف، دون إجراءات حاسمة. وليست الحكومات وحدها من يرتكب الخطايا، وإنما الأفراد كذلك لقلعة إرراك، وإن كانت المسؤولية جامعة، والتقرير يرى التعاون البيئي العربي أكثر من ضروري، لتفادي الكارثة.

وبينما تقضم الأسلحة البنيان وتاكل الحياة، والتحية، وينشغل الناس بالحروب والوعاء هو أدهى، فإن استدراك الوضع الحالي، سيكون صعباً وبناء استراتيجيات مشتركة يبدو بعيد المنال. وما لا يقله التقرير أن الجمعيات البيئية تغزو دولنا، لكنها في غالب الأحيان تبقى فاعليتها ضعيفة، وجديتها مشكوكاً في أمرها، إلا القليل منها.

ومع أن لبنان بقي إعلامياً، وتماز الجوب المبادو المرطنة.

## إلى الطيبين من أهل الخليج



سوسن الشاعر

عليها، والتي تؤكد تورط قطر مع الجماعات التي تسعى لإسقاط الشرعية في العديد من الدول العربية، ومنها السعودية والبحرين والإمارات. الآن، لنبحث نحن والطيون من أبناء دول مجلس التعاون في المقاصد حين نتخاطب لتتأكد أن استخدام المصطلح يؤدي إلى ذات المعنى، فإن كنتم تعتبرون إسقاط الشرعية من باب «الخلاطات» و«الزويجات في الفناجين» فبالتأكيد ستباعد بيننا الاستنتاجات والرؤى، وبالتالي بالتاكيد ستباعد بيننا الحلول.

فما تسمونه أموراً «خلافية» و«سوء فهم» و«زويجة في فنجانين» نسميه نحن «إسقاط شرعية»، وننطق معكم أن سوء الفهم والتراشقات يمكن الجلوس والتحاور فيها، والوصول إلى نقاط وسطية بين المختلفين، إنما كيف تتحاور مع من يريد إسقاط شرعية وطبق؟ أيام احتلال الكويت وقفت دول عربية شمتت حينها دول الضد على «الحباد»، بل وسبحان الله- اقترح برلمانيون عرب من تلك الدول تشكيل وفود تسجيل لتزور العراق ودول الخليج، من أجل التفاهم والحوار، فصرح أهل الكويت وصرخنا معهم حينها: أيّ تفاهم مع إسقاط الشرعية؟ كان الشعور بالأذى يغلفنا من أبناء العروبة الذين يفتقدون الشعور والإحساس بمعاناة الدول الخليجية، ليس هناك إحساس بالمعاناة والألم الذي نذهب به؟ كنا نعرف أنه إذا ذهبت قطر لم تهدد أمن البحرين فقط، بل هددت السعودية والإمارات بإعانتها للإيرانيين، إذ مؤلثهم بالمال، ومنحتهم الجنسية القطرية، وأوت المهتم بمحاولة اغتيال الملك عبد الله، رحمه الله، وتحالفت مع القذافي ضد السعودية، وهو تسجيل لم ينكره حمد بن خليفة، ومنحت الجنسية لجماعة الإخوان المسلمين، وهددت بكل صراحة حكم الإمارات.

هذا غيض من فيض، فالملك متخم بالأدلة والاثباتات الموثقة لمن أراد الإطلاع

إلى كل المخلصين المحبين لـ«مجلس التعاون الخليجي»... إلى كل من يخشى تفككه وانهاره، إلى كل حسني النيات الذين يحاول كل منهم أن يعيد الأمور إلى ما كانت عليه بين الدول الخليجية، إلى ما قبل قرار المقاطعة لقطر، نقول لهم: سعيكم مشكور ومحاولاتكم محل التقدير والاحترام ولكن... نحتاج إلى أن نقف على أرضية مشتركة بيننا كمواطني الدول المقاطعة لقطر، ونصل فيها بعض المفاهيم ونرى أن كانت مقاصدنا واحدة حين استخدمت اللفظ في تخاطبنا، فثلك مهمة تسهل علينا الحوار وربما نصل معاً إلى ذات الاستنتاج. إذ إن اختلاف المقاصد يُبنى عليه اختلاف الاستنتاجات، فلا يمكن أن تتوحد الاستنتاجات إن جاءت من مناطق مختلفة.

الدول الأربع الداعية إلى مكافحة الإرهاب ترى فيما قامت به قطر من ممارسات طوال السنوات السابقة محاولة «لإسقاط الشرعية»، واستمرت حتى بعد أن تعهدت بالتوقف، مع الأخذ في الاعتبار أن إسقاط الشرعية ليس بالضرورة أن يتم عبر عزو خارجي، كما حدث في العراق بدخول قوات أجنبية، إنما ثبت أنه يمكن إسقاط الشرعية من خلال الاضطرابات المحلية (مصر) وتونس وليبيا واليمن).

البحرين أوشكت على اللحاق بدول الربيع العربي، وعاش البحرينيون هذه الأحداث، ولتقريب الصورة يذكرنا دخول قوات درع الجزيرة للحرية عام 2011، وإعلان حالة السلامة الوطنية، بدخول قوات التحالف لتحرير الكويت، ذات البكاء والفرح والزغاريد، وأسألو أهل البحرين كيف استقبلوا قوات درع الجزيرة التي ذكرتنا بمشاعر أهل الحرية حين دخلت قوات التحالف للكويت في فبراير (شباط) 1991.

البحرينيون شاهدوا سيناريو سقوط الشرعية في تونس ومصر

### وكيل التوزيع

شركة العربية لليبيا  
ARAB MEDIA COMPANY  
11585 م.ب. الرياض 62116  
هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774  
بريد الإلكتروني: info@arab-media.com

### وكيل الاشتراكات

شركة العربية لليبيا  
ARAB MEDIA COMPANY  
11495 م.ب. الرياض 22304  
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

### الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH  
للإعلان والعلاقات العامة  
920 000 417 هاتف  
9714 391 4440 د.ب.س. 6400 5377 331  
www.alkhaleejiah.com

### المكاتب

الرياض Rabat  
+212 37262616  
+212 37263000  
المنامة Manama  
+965 2997799  
+965 2997800  
الدمشق Damascus  
+963 412022825  
+963 202662823  
البحرين Bahrain  
+961 549002  
+961 549001  
القاهرة Cairo  
+2023 7492996  
+2023 7492955  
الدمشق Damascus  
+963 8340271  
+963 8396618  
الدمشق Damascus  
+963 8353838  
+963 8354918

### المقر الرئيسي

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالله بن جاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

## وثائق بن لادن 2017

مهمة القادة العظماء، القادرين على تجاوز الماضي وإعاقته وإحكام التطوير وتفصيله في الحاضر وبالتالي إتقان الرؤية في المستقبل، وهو ما يجري في المملكة العربية السعودية والعديد من دول الخليج العربي والدول العربية، ويبقى على المثقفين والباحثين والمتخصصين كل في مجاله وتوضيح وقراءة هذه التحولات الكبرى، لماذا تم تجاوز الماضي؟ وما هي السياقات التي أدت لذلك؟ مع توضيح للسياقات الكبرى والصغرى وغربلة المفاهيم والتصورات التي كانت سائدة حتى لا تعود، ونقد جاد وعلمي يبحث في الجذور والخطبات والمناخ والروافد وكافة المعطيات التي اكتنفت مراحل تمتد لما يقارب القرن من الزمان.

بالمجموع وبالتفريق، وبالرصد والتحليل، وبالنقد والمعرفة، وبسنتي مناهج البحث، يجب أن تتم قراءة الماضي، وخطاباته السائدة، القريبة والبعيدة، تلك التي ساهمت مجتمعة في ضياع عقود من الزمن وأجيال من البشر، في إحزاب الإصلاح والعدالة ونحوها من المسميات التي وإن حمل بعضها تسميات حديثة أو معاني محببة إلا أنها جميعاً كانت منابع الإرهاب ومصانع التطرف، ومثلها أحزاب الله الشيعية بنسخها المتعددة وميليشيات الإرهاب الشعبي كالحشد الشعبي وحركة أنصار الله الحوثية وعشرات الأحزاب والجماعات والتنظيمات في شرق العالم وغربه. مهمة سياقات تجارب شرقية مثل اليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية وغيرها.

وثائق تتعلق بتنظيم القاعدة وزعيمها بن لادن، مع أن هذه الوثائق بالغة الأهمية وفيها العديد من التفاصيل المثيرة لأحداث كبرى وجرأتها لا تنسى تبتناها هذا التنظيم وعلاقاته بمرؤوسات وجماعات الإسلام السياسي وبدول في المنطقة مثل إيران وقطر، والدول العربية وشعوبها معنية بكثير منها أكثر من غيرها من دول العالم لأننا نحن من عاش مأساة الإرهاب أكثر من غيرنا، يفترض أن يتم جمع هذه الوثائق وترجمتها وترتيبها وإتاحتها للقارئ والباحث.

قد يتساءل البعض، لماذا نهتم بها وهي تحكي عن ماضٍ وتجاوزناه وانتبهنا؟ وهو سؤال خاطئ دون شك، فنحن لم ننهت من الإرهاب والتطرف بعد، وأمامنا مشواً طويل يجب أن يخاض للقضاء عليه، ومن هنا فهي وثائق تحكي عن الماضي دون شك، ولكنه ماضٍ مختلف عن الحاضر، وله أثر في المستقبل، فمعرفة ما جرى بالأمس القريب على وجه أدق بالغة المنفعة لفهم ما يجري اليوم، وما يمكن أن يجري مستقبلاً.

كشف الزيف مهمة جلي، بالأسماء والتواريخ والأحداث والمعلومات، ولا يقل عنها أهمية إتاحتها للباحثين والمتخصصين كل في مجاله، ليبدلوا بدلوهم فيها ويضعوها في سياقاتها ويقروا علاقتها وتحولاتها ويرصدوا تطوراتها ويستشرفوا مستقبلها، وهذه أهمية لا ينكرها عاقل.

معارك المستقبل تبدأ أحياناً في

## نحن أم وادي السيليكون... من يهدد الديمقراطية؟



إيميلي باركر\*

وادي السيليكون الذي كان يوماً ما يمثل قوة للخبر بات اليوم يشكل تهديداً للديمقراطية. هكذا سيكون انطباعك نتيجة لطفان الأخبار والتعليقات عن الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. ومؤخراً، أدلى ممثلو مواقع «تويتر» و«فيسبوك» وكذلك «غوغل» بشهادتها أمام الكونغرس بشأن استغلال روسيا لمناصرتهم للتدخل في سير الانتخابات.

ورغم أن التدخل الروسي تسبب في مشكلة كبيرة، فإن المشاعر الحالية تجاه وادي السيليكون تبدو كأنها تنبعث عن كبرياء فداء «فيسبوك» و«تويتر» ليس سوى مراهية تعسفاً، فهما يعكسان مجتمعاً مقسماً بشكل مؤسف معرض للشائعات والغرضية وينبهر للموضوعات المثيرة ومغم بشعر الإشاعات وترويج الكراهية. لا تحب ما تعكسه لنا تلك المراهية، ولذلك فإننا نلوم المراهية، ونصور أنفسنا كضحايا لاستقطاب وادي السيليكون. فخلال جلسة الاستماع، وجه السيناتور ديان فنشتاين، عضو الحزب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا، اللوم بثقة المؤسسات التكنولوجية لسماحها بالتدخل الروسي قائلاً: «أنتم تتحملون هذه المسؤولية. فأنتم من صنعتم تلك المناصت». لكننا نحن المستخدمين لسنا أبرياء، فبعض دعاة الرعاية الروسية على مواقع التواصل جرى اقتباسها من محتويات نشرها أميركيون، لكن وسائل التواصل تساعد في نشر الدعاية أكثر وأكثر.

في الشهور القليلة التي سبقت حملة الانتخابات الرئاسية، خلص تحليل أجرته مؤسسة «بروفيد» الإعلامية إلى أن الأخبار الكاذبة على موقع «فيسبوك» شكلت النسبة الأكبر لما جرى نشره عبر مختلف وسائل الإعلام. لكن لم يكن الروس وحدهم من صنعوا ذلك الوضع، فكل ما فعلوه أنهم قفزوا وسط العراك الدائر، والمشكلة الرئيسية تكمن في عجز أو عدم رغبة الأميركيين في التفريق بين الحقيقة والخيال، وما زاد الطين بلة هو خسارة الإعلام لمصداقيته عندما أراد وضع الأمور في نصابها الصحيح. وأشار السيناتور رو خاننا، عضو الحزب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا إلى أن «ترمب سخر أدوات التكنولوجيا للفوز»، وأن «تويتر» ما زال الوسيلة المثلى التي ينقل الرئيس من خلالها رسائله المكتوبة. لكن ليس «تويتر» وحده هو من جعل ترمب ينتشر، بل مستخدمو الموقع، وشمل ذلك جميع المواطنين والصحافيين الذين تابعوا صفحته وأعادوا تغريداته وردوا على ما قاله ترمب.

يمكن لـ«تويتر» العمل بشكل أكثر جدية لمحاربة حديث الكراهية، وإن كان هذا لن يحل المشكلات الصعبة الأخرى مثل غرف الدردشة الإيديولوجية، وانحطاط مستوى النقاش القومي، لأن هذا ما يحدث بالفعل في حياتنا العابرة، فالتناسل تبحث في قنوات التلفزيون الأرضية، وفي أعمدة الرأي في الصحف عما يناسب توجهاتها، فالأعداد الضخمة لمستخدمي «فيسبوك» شجعت على وجود ما يعرف «بغرف الصدى» لأن مؤسسة «فيسبوك» ارتكبت ما يبرده المستخدمون. ألم يحدث أن حدثت صدفاً أو متابعاً أو استكت صوت شخص، لأنه لا يتفق معك في الرأي؟ فهؤلاء الذين يلقفون من فكرة أن العديد من الأميركيين ليس بوسعهم رؤية الأمور من منظور مختلف، يجب عليهم التدقيق في الخيارات الشخصية للأميركيين، وكذلك في المناصت التي يجري من خلالها المفاضلة بين الخيارات.

ليس من واجب وادي السيليكون تصحيح كل ذلك؟ إذا كان بإمكان «فيسبوك» خلق التواصل بين جميع البشر، كما يريد مديرها مارك زوكربيرغ أن يفعل، فينبغي على تلك المناصت أن تكون قادرة على اجتثاث الأخبار الكاذبة، وهذا ما قد يجادل النقاد بشأنه.

لكن بث الأخبار الكاذبة يمثل خداعاً، ومن شأن السير في النهج الخطأ أن يعطي وادي السيليكون سلطة أكبر مما يتمتع بها بالفعل، فمن سيكون الحكم الجديد للحقيقة؟ هل الأرقام هي من ستحكم؟ هل الحكومة؟ أم زوكربيرغ؟ أم «تويتر»؟ أم مديرها التنفيذي جاك دورسي؟ أم الجماهير التي يشكل الأميركيون غالبيتها، والتي صدقت الأخبار الكاذبة؟ المشكلة الحقيقية هي أن الأميركيين ليس لديهم حس مشترك بالحقيقة؟

بات تشوية صورة وادي السيليكون أمراً شائعاً، فقد وصفت علواً بثلاثة كتب صدرت مؤخراً التكنولوجية بـ«الكرة المدمرة» و«التهديد الوجودي» و«مشوهة الديمقراطية».

لكن الحقيقة تقول إن مواقع التواصل الاجتماعي ربما تخضع من عاداتها السيئة، وربما تشجع عليها، لكنها لا تخلقها. وادي السيليكون لا يدمر الديمقراطية، بل نحن من يفعل ذلك.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## نحتاج لعقود حتى نستطيع الزعم بأننا انتهينا من تجاوز الإرهاب والصحة والإخوان ونحوها من المسميات التي تعتبر منابع للإرهاب ومصانع للتطرف

نحتاج لعقود حتى نستطيع الزعم بأننا انتهينا من تجاوز التطرف والإرهاب والصحة والإخوان المسلمين والسرورية والقطبية وحزب التحرير وإحزاب الإصلاح والعدالة ونحوها من المسميات التي وإن حمل بعضها تسميات حديثة أو معاني محببة إلا أنها جميعاً كانت منابع الإرهاب ومصانع التطرف، ومثلها أحزاب الله الشيعية بنسخها المتعددة وميليشيات الإرهاب الشعبي كالحشد الشعبي وحركة أنصار الله الحوثية وعشرات الأحزاب والجماعات والتنظيمات في شرق العالم وغربه. مهمة سياقات تجارب شرقية مثل اليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية وغيرها.

معارك المستقبل تبدأ أحياناً في

## كيف سيقابل المجتمع الدولي «14 آذار 2»؟

وباتت الكرة الآن في الملعب الأوسع. في الملعب الإقليمي.

لبنان، كأنها ما كان يظل حلقة صغيرة من حلقات المنطقة، واستقالة رئيس حكومة رفض أن يكون غطاءً لمشروع هيمنة إقليمي خطوة مهمة في اعتراض سبيله، إلا أنها في حد ذاتها خطوة غير كافية، ولن تؤدي أكلها ما لم يكن هناك جدية في مستوى أعلى للتصدي لهذا المشروع.

لقد تعزز الحريري انتقادات كثيرة خلال هذه السنة، وما هو تصرفه في حاشية الجناح، فهل سيدعم موقفه الآن أولئك الذين تتعالى أصواتهم ضد سياسات طهران وأطماعها ومشروع هيمنتها المرحم على الأرض في ترسانات أسلحتها داخل إيران ومناطق انتشار ميليشياتها في ديار العباد؟

هل ستكون هناك جدية عند المجتمع الدولي للتعامل مع شرق أوسط بلغ احتقان العداء فيه درجة الغليان؟ وهل ثمة تفهم لخطر السماح لإيديولوجيات متطرفة تستتر بالدين بأن تفرض وجودها على منطقة حساسة من العالم، تتداخل فيها الهويات العرقية والمغيب على الحزب الحاجة إلى استخدام القوة العسكرية لفرض مشيئته، وتشديد قبضته على البلاد.

استقالة سعد الحريري سحبت الغطاء من حالة شاذة ما كان من مصلحة لبنان، ولا مصلحة الحريري نفسه، أن تستمر. لقد فعل رئيس الحكومة باستقالته ما كان عليه فعله لإنهاء حالة «ملء الفراغ بمثل»،

سنتي في فترة استهداف علني واستتباعي للعرب السنة في العراق وسوريا ولبنان.

القرار، لا شك، صعب، وبالأخص أن السياسة اللبنانية - ومنهم الحريري نفسه - دأبوا طوال الستينيات والخمسينيات على التحذير من مخاطر «الفراغ» السياسي. ومن ثم، اعتبار أي مخرج سياسي أقل ضرراً من استمرار هذا «الفراغ». غير أن ما حصل منذ التوافق على إسناد رئاسة وميليشيات محمد علي جعفري وقاسم سلیماني: «الحدود» التي رسمها المجتمع الدولي فصلت العرب... وحلم «العروبيون» منذ 1920 بإسقاطها. فبجهد «داعش» وميليشيات إيران الطائفية ما عادت هناك حدود بين العراق وسوريا، ولا بين سوريا ولبنان، وانفتحت الطريق من قلب إيران إلى سواحل سوريا ولبنان على المتوسط. وكلام ولايتي في بيروت - أمام من يفترض بهم أنهم مؤتمنون على «دولة» و«سيادة» في لبنان - أكد واقع المشروع الإيراني الإقليمي كله، وليس احتلال لبنان وحده بسلاح «حزب الله».

وتجاوزات النازحين الفردية بمعزل عن تحميل مسؤولية النزوح إلى القوى الداخلية - تحديداً، «حزب الله» - التي تسببت به عن طريق قتالها في سوريا دعماً لنظام بشار الأسد من دون تفويض حكومي أو شعبي لبناني. ومورس

مرة داخل لبنان وخارجه.

غير أن كلام مستشار «المشهد الأعلى» علي أكبر ولايتي في بيروت، بالأمس، لدى اجتماعه بالحريري، كان أوضح تعبير عن التعاطي القوي مع لبنان كامتداد للهيمنة الإيرانية على جنوب العراق ومناطق واسعة من سوريا، وصولاً إلى البحر. لقد أسقط الحكم الإيراني، بمزيج من مناورات حسن روحاني وجواد ظريف وميليشيات محمد علي جعفري وقاسم سلیماني: «الحدود» التي رسمها المجتمع الدولي فصلت العرب... وحلم «العروبيون» منذ 1920 بإسقاطها. فبجهد «داعش» وميليشيات إيران الطائفية ما عادت هناك حدود بين العراق وسوريا، ولا بين سوريا ولبنان، وانفتحت الطريق من قلب إيران إلى سواحل سوريا ولبنان على المتوسط. وكلام ولايتي في بيروت - أمام من يفترض بهم أنهم مؤتمنون على «دولة» و«سيادة» في لبنان - أكد واقع المشروع الإيراني الإقليمي كله، وليس احتلال لبنان وحده بسلاح «حزب الله».

وتجاوزات النازحين الفردية بمعزل عن تحميل مسؤولية النزوح إلى القوى الداخلية - تحديداً، «حزب الله» - التي تسببت به عن طريق قتالها في سوريا دعماً لنظام بشار الأسد من دون تفويض حكومي أو شعبي لبناني. ومورس

معارك المستقبل تبدأ أحياناً في



أياد أبو شورا

وباتت الكرة الآن في الملعب الأوسع. في الملعب الإقليمي.

لبنان، كأنها ما كان يظل حلقة صغيرة من حلقات المنطقة، واستقالة رئيس حكومة رفض أن يكون غطاءً لمشروع هيمنة إقليمي خطوة مهمة في اعتراض سبيله، إلا أنها في حد ذاتها خطوة غير كافية، ولن تؤدي أكلها ما لم يكن هناك جدية في مستوى أعلى للتصدي لهذا المشروع.

لقد تعزز الحريري انتقادات كثيرة خلال هذه السنة، وما هو تصرفه في حاشية الجناح، فهل سيدعم موقفه الآن أولئك الذين تتعالى أصواتهم ضد سياسات طهران وأطماعها ومشروع هيمنتها المرحم على الأرض في ترسانات أسلحتها داخل إيران ومناطق انتشار ميليشياتها في ديار العباد؟

هل ستكون هناك جدية عند المجتمع الدولي للتعامل مع شرق أوسط بلغ احتقان العداء فيه درجة الغليان؟ وهل ثمة تفهم لخطر السماح لإيديولوجيات متطرفة تستتر بالدين بأن تفرض وجودها على منطقة حساسة من العالم، تتداخل فيها الهويات العرقية والمغيب على الحزب الحاجة إلى استخدام القوة العسكرية لفرض مشيئته، وتشديد قبضته على البلاد.

استقالة سعد الحريري سحبت الغطاء من حالة شاذة ما كان من مصلحة لبنان، ولا مصلحة الحريري نفسه، أن تستمر. لقد فعل رئيس الحكومة باستقالته ما كان عليه فعله لإنهاء حالة «ملء الفراغ بمثل»،

معارك المستقبل تبدأ أحياناً في

## لبنان المحتل!



حسين شبكشي

كانت استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري مسألة طبيعية لأي أحد لديه ذرة كرامة ونقطة شرف أن يقبل باستمرار وجوده ضمن فريق يهدد وزراءه بالسلح والابتزاز ويدعم نظاماً طائفياً بامتياز لا غرض له سوى زعزعة دول المنطقة وبخافز بغسل الأموال وتهريب المخدرات وتمويل الميليشيات.

حزب الله منظمة إرهابية بامتياز لا مجال لها لأن تحيا بشكل محترم وشريف، وبالتالي لا مكان لها أن تستمر بشكل رسمي في الحياة السياسية اللبنانية. إذا كان البعض في لبنان قرروا من باب الخنوع والخوف أن يقبلوا بهذا الفريق الجرم وأن «يجملوه» ويسموه بالقباب مضحكة وساخرة فكيف المقاومة أو محور الممانعة وهو الفريق المجرم الختمهم بقفل رئيس الوزراء رفيق الحريري والعشرات من الشخصيات السياسية والإعلامية الأخرى، ومتهم بتمويل الإرهاب ودعم الميليشيات المقاتلة في جيوب مختلفة حول العالم. يتزعم هذا الفصيل الإرهابي بامتياز حسن نصر الله الذي يرتدي عباءة الدين والمقاومة ويدعي أنه عدو إسرائيل، بينما واقع الأمر يقول لنا إن المسألة مختلفة تماماً في واقع الأمر، وإن الحقيقة في أن الإرهابي حسن نصر الله لم يتعرض لأي محاولة اغتيال أبداً من قبل إسرائيل، وهو الذي يتجول في شوارع بيروت ويلقي خطاباته في الميادين العامة وتحت السماء المشكوفة ودون التعرض لأي أذى أبداً.

لبنان بلد مختطف ومحتل، هذه هي الحقيقة التي يجب أن يدركها الجميع، هي حلقة وصل ومنصة انطلاق عظمى لمشروع الثورة الطائفية لإيران في المنطقة وبادوات ووسائل لبنانية لسنوات طويلة سكت العالم العربي عنها حتى توغلت إيران وأدواتها وعلى رأسها تنظيم حزب الله الإرهابي المجرم الذي يفتخر زعيمه حسن نصر الله أنه يدين بالولاء للطائفي خامنئي القابع في قم، والمحرك لمخالب الشر في المنطقة منذ أمد ليس بالقريب.

هذا مجرد نموذج لمأساة لبنان وجحيمها الذي تسبب في ارتفاع المعدل الطائفي وزيادة شرح الفتن الاجتماعية والفساد السياسي والمالي حتى بات النظام المصرفي اللبناني نفسه في أخطر وأدق مراحل التحديات التي يواجهها بسبب إرهاب حزب الله، وليس هناك أنبلغ من إرهاب حزب الله من الأدلة التي أعلنت تورط تنظيم حزب الله الإرهابي في خلية العبدلي في الكويت التي كانت تسعى بصريح العبارة إلى قلب نظام الحكم، وتمازجاً كما حدث في البحرين وتدخلاته الإرهابية، والشيء نفسه يقال عن الذي حصل في اليمن وسوريا والعراق.

لبنان مختطف ومحتل ومهدد من منظمة بلا ولاء ولا ولاء لها إلا لإيران. إذا كان لبنان يقاد بمجموعة مغيبة واختارت أن تغيب، فالعالم العربي ليس مضطراً لمسيرة هذا الهراء والهرطقة السياسية.

## تمة لخبايا وخفايا بين سيد قطب وعبد الناصر



علي العييم

وموضع نقتهم، مع ترشيحهم لبعض المناصب الكبيرة المهمة، ومع تشاورنا المفتوح في الأحوال الجارية إذاك... المهم أنني كنت أربط بين خطة الأستاذ فؤاد وجمعية الفلاح، كمنظمة أميركية الاتجاه والاتصال وبين إشعال الخلاف بين الثورة والأخوان...».

بعد أن قدمت هذه الإضامة، ساجيب عن السؤال الذي طرحته في الرسالة السابقة: لماذا سمح النظام الناصري لسيد بتأليف كتب جديدة؟

مع استياء عبد الناصر وغبه وحفنه على سيد بسبب اشتراكه مع فصيل حسن الهضيبي في الإخوان المسلمين في محاولة الانقلاب عليه، وبسبب اكتشافه أنه هو كاتب المناشير التي حزته من وطنيته المصرية وطعنت في نزاهته الشخصية، إلا أنه بعد أن أمضى سنوات في السجن، ربما أن ذلك الاستياء والغضب والحق قد هذا. ولعل سيد قدم التماساً يطلب فيه سماحاً له باستئناف التأليف، فوافق على ذلك، لدواع إنسانية وهي أنه مريض، ومدة عقوبته طويلة.

ويرفد هذا السبب الذاتي سبب موضوعي، وهو أن عبد الناصر يرى في سيد - كما يرى كثيرون فيه - كفاءة عالية في مجال الكتابة الإسلامية، وأنه بذل للكتاب المصريين الماركسيين المتميزين، ومما ينبغي التشديد عليه في هذا السياق أن عبد الناصر مع إنشائه لاتحاد الاشتراكي سنة 1962، ومع إدخاله شيوعيين في هذا الاتحاد ابتداءً من سنة 1964، استمر على رأيه في أن تكون الشيوعية مزمنة في بلاده، كما كان حاله قبل اعتلاء الضباط الأحرار السلطة.

مما يشير إلى رؤية عبد الناصر بأن كتب سيد الإسلامية تحقق غرضاً منشوداً في صد الغواية الشيوعية، توفر كتاب «في ظلال القرآن» في طبعته المنقحة، وكتبه الجديدة من كتاب «هذا الدين» إلى كتاب «معالم في الطريق»، حتى في مخطبات السجن السياسية.

إن عبد الناصر حين أفسح لكتاب «معالم في الطريق» أكثر من مرة، لم يكن منتهياً إلى خطر الأفكار الدينية المتشدة فيه، ولأمانة لا يوجد عالم دين ولا مثقف مندي في تلك الفترة كان يصور أن كتباً دينية متشدة ومغالية، قد تصنع موجة عاتية من التعصب الديني والتطرف السياسي تكون الصدارة لها فيما بعد في عبارات أشنع، وهذا مُثبت في محاضر التحقيق في قضية 1954.

يُلاحظ أن عبد الناصر لم يستخدم في

السنة التي صدرت فيها ترجمة كتابه إلى الإنجليزية كان قد انضم مع العمل مع الضباط الأحرار، وبدأ يشع بعلاقتهم بأمريكا، بأنها علاقة عمالة، ولأن وراء الأكمة ما وراءها - كما قلنا سابقاً - رأى أن أي حديث عن كتابه المترجم قد يلفت النظر إلى ثغرة في تاريخه القريب تتعلق بملاصبات تاليفه الكتاب وابتعائه إلى أميركا، وهما أمران غير منفصلين، فبقيهم بما ينهم الضباط الأحرار وسواهم به.

نشأت صلة بين سيد بعد عودته من أميركا وبين الاقتصادي، عزيز التاليف والترجمة في ميادين مختلفة، راشد البراوي الذي كان يعمل موظفاً في برنامج «القطعة الرابعة» الأميركي. عمل هذا الرجل موظفاً في هذا البرنامج هو ما يفسر لنا استدعاء الضباط الأحرار له من جامعتهم في الإسكندرية، ليصوغ لهم عدداً من مشاريعهم، مع أنه كان آنذاك ذاك توجه ماركسي صريح.

مما يعجب منه أن سيد تنكر لكل الذين عدنا أسماءهم في الرسالة السابقة، ممن كان لهم فضل عليه في بعثته إلى أميركا، مصريين وأجانب، فنألهم بالسوء! وما يستحق أن يذكر في هذا المقام أي سالت حرم أحمد حسين، عزيزة شكري، قبل وفاتها بسنوات، إن كانت تعرف أن سيد قد عرض بزوجه وبها وجمعية الفلاح في كتابه «لماذا عدومني» - الكتاب هو تقرير كتبه سيد بخط يده في أثناء التحقيق معه في قضية تنظييم 1965، ونُشر في جريدة «المسلمون»، ثم نُشر في كتيب ضمن سلسلة «كتاب الشرق الأوسط».

و - سألته عن صلة زوجها بسيد. فأجاب: إنها لا تعلم ماذا قال عن زوجها وعنهما وعن جمعية الفلاح، ونفت أن يكون بين زوجها وبينه صلة شخصية.

الحق أنه عرض في ذلك التقرير بمحمد فؤاد جلال وكيل جمعية الفلاح، أكثر مما عرض برئيسها أحمد حسين وحرمة.

فلقد قال عن محمد فؤاد جلال - الذي شغل منذ قيام الثورة إلى سنة 1953، منصب وزير الشؤون الاجتماعية ثم منصب وزير الإرشاد القومي والمنو في سنة 1963: «إنه يغذي الخلاف بين رجال الثورة والإخوان المسلمين، ويضخم المخاوف منهم، ويستغل ثقة الرئيس جمال عبد الناصر به، ويثبت هذه الأفكار في مناسبات لم يكن يخفيها عني لأنه كان يراني كذلك مقرباً من رجال الثورة

لا يمكن وصف تلك المحاولة إلا بأنها محاولة بانسة، فهو يتجاهل أنه في النشرة السرية التي كان يحررها تحت عنوان «الإخوان في المعركة» اتهم الضباط الأحرار - وفي مقدمتهم عبد الناصر - بما اتهم به جمعية الفلاح، بعبارة أشنع، وهذا مُثبت في محاضر التحقيق في قضية 1954.

يُلاحظ أن عبد الناصر لم يستخدم في

السنة التي صدرت فيها ترجمة كتابه إلى الإنجليزية كان قد انضم مع العمل مع الضباط الأحرار، وبدأ يشع بعلاقتهم بأمريكا، بأنها علاقة عمالة، ولأن وراء الأكمة ما وراءها - كما قلنا سابقاً - رأى أن أي حديث عن كتابه المترجم قد يلفت النظر إلى ثغرة في تاريخه القريب تتعلق بملاصبات تاليفه الكتاب وابتعائه إلى أميركا، وهما أمران غير منفصلين، فبقيهم بما ينهم الضباط الأحرار وسواهم به.

نشأت صلة بين سيد بعد عودته من أميركا وبين الاقتصادي، عزيز التاليف والترجمة في ميادين مختلفة، راشد البراوي الذي كان يعمل موظفاً في برنامج «القطعة الرابعة» الأميركي. عمل هذا الرجل موظفاً في هذا البرنامج هو ما يفسر لنا استدعاء الضباط الأحرار له من جامعتهم في الإسكندرية، ليصوغ لهم عدداً من مشاريعهم، مع أنه كان آنذاك ذاك توجه ماركسي صريح.

مما يعجب منه أن سيد تنكر لكل الذين عدنا أسماءهم في الرسالة السابقة، ممن كان لهم فضل عليه في بعثته إلى أميركا، مصريين وأجانب، فنألهم بالسوء!

وما يستحق أن يذكر في هذا المقام أي سالت حرم أحمد حسين، عزيزة شكري، قبل وفاتها بسنوات، إن كانت تعرف أن سيد قد عرض بزوجه وبها وجمعية الفلاح في كتابه «لماذا عدومني» - الكتاب هو تقرير كتبه سيد بخط يده في أثناء التحقيق معه في قضية تنظييم 1965، ونُشر في جريدة «المسلمون»، ثم نُشر في كتيب ضمن سلسلة «كتاب الشرق الأوسط».

و - سألته عن صلة زوجها بسيد. فأجاب: إنها لا تعلم ماذا قال عن زوجها وعنهما وعن جمعية الفلاح، ونفت أن يكون بين زوجها وبينه صلة شخصية.

الحق أنه عرض في ذلك التقرير بمحمد فؤاد جلال وكيل جمعية الفلاح، أكثر مما عرض برئيسها أحمد حسين وحرمة.

فلقد قال عن محمد فؤاد جلال - الذي شغل منذ قيام الثورة إلى سنة 1953، منصب وزير الشؤون الاجتماعية ثم منصب وزير الإرشاد القومي والمنو في سنة 1963: «إنه يغذي الخلاف بين رجال الثورة والإخوان المسلمين، ويضخم المخاوف منهم، ويستغل ثقة الرئيس جمال عبد الناصر به، ويثبت هذه الأفكار في مناسبات لم يكن يخفيها عني لأنه كان يراني كذلك مقرباً من رجال الثورة

لا يمكن وصف تلك المحاولة إلا بأنها محاولة بانسة، فهو يتجاهل أنه في النشرة السرية التي كان يحررها تحت عنوان «الإخوان في المعركة» اتهم الضباط الأحرار - وفي مقدمتهم عبد الناصر - بما اتهم به جمعية الفلاح، بعبارة أشنع، وهذا مُثبت في محاضر التحقيق في قضية 1954.

يُلاحظ أن عبد الناصر لم استخدم في

السنة التي صدرت فيها ترجمة كتابه إلى الإنجليزية كان قد انضم مع العمل مع الضباط الأحرار، وبدأ يشع بعلاقتهم بأمريكا، بأنها علاقة عمالة، ولأن وراء الأكمة ما وراءها - كما قلنا سابقاً - رأى أن أي حديث عن كتابه المترجم قد يلفت النظر إلى ثغرة في تاريخه القريب تتعلق بملاصبات تاليفه الكتاب وابتعائه إلى أميركا، وهما أمران غير منفصلين، فبقيهم بما ينهم الضباط الأحرار وسواهم به.

نشأت صلة بين سيد بعد عودته من أميركا وبين الاقتصادي، عزيز التاليف والترجمة في ميادين مختلفة، راشد البراوي الذي كان يعمل موظفاً في برنامج «القطعة الرابعة» الأميركي. عمل هذا الرجل موظفاً في هذا البرنامج هو ما يفسر لنا استدعاء الضباط الأحرار له من جامعتهم في الإسكندرية، ليصوغ لهم عدداً من مشاريعهم، مع أنه كان آنذاك ذاك توجه ماركسي صريح.

مما يعجب منه أن سيد تنكر لكل الذين عدنا أسماءهم في الرسالة السابقة، ممن كان لهم فضل عليه في بعثته إلى أميركا، مصريين وأجانب، فنألهم بالسوء!

وما يستحق أن يذكر في هذا المقام أي سالت حرم أحمد حسين، عزيزة شكري، قبل وفاتها بسنوات، إن كانت تعرف أن سيد قد عرض بزوجه وبها وجمعية الفلاح في كتابه «لماذا عدومني» - الكتاب هو تقرير كتبه سيد بخط يده في أثناء التحقيق معه في قضية تنظييم 1965، ونُشر في جريدة «المسلمون»، ثم نُشر في كتيب ضمن سلسلة «كتاب الشرق الأوسط».

و - سألته عن صلة زوجها بسيد. فأجاب: إنها لا تعلم ماذا قال عن زوجها وعنهما وعن جمعية الفلاح، ونفت أن يكون بين زوجها وبينه صلة شخصية.

الحق أنه عرض في ذلك التقرير بمحمد فؤاد جلال وكيل جمعية الفلاح، أكثر مما عرض برئيسها أحمد حسين وحرمة.

فلقد قال عن محمد فؤاد جلال - الذي شغل منذ قيام الثورة إلى سنة 1953، منصب وزير الشؤون الاجتماعية ثم منصب وزير الإرشاد القومي والمنو في سنة 1963: «إنه يغذي الخلاف بين رجال الثورة والإخوان المسلمين، ويضخم المخاوف منهم، ويستغل ثقة الرئيس جمال عبد الناصر به، ويثبت هذه الأفكار في مناسبات لم يكن يخفيها عني لأنه كان يراني كذلك مقرباً من رجال الثورة

لا يمكن وصف تلك المحاولة إلا بأنها محاولة بانسة، فهو يتجاهل أنه في النشرة السرية التي كان يحررها تحت عنوان «الإخوان في المعركة» اتهم الضباط الأحرار - وفي مقدمتهم عبد الناصر - بما اتهم به جمعية الفلاح، بعبارة أشنع، وهذا مُثبت في محاضر التحقيق في قضية 1954.

يُلاحظ أن عبد الناصر لم استخدم في

## إيران تتحمل مسؤولية العبث بأمن المنطقة

## مها محمد الشريف

يمكن أن نقسم الأحداث المتعلقة بالدول إلى عدة أقسام، فهناك من بلغت درجة إيمانه أن إيران قد قبضت على عواصم عربية بعد أن تغلغلت بميليشياتها في دولة عربية عميقة وكبيرة في حضارتها وتاريخها ورجالها هي العراق، وهناك من لم يؤمن بهذا، ويرى في الأفق عراق العربية وهو ما زال جزءاً من جسد أمته، بمعنى أنه لن يكون رهناً لإيران رغم اختلافات إعلامها وعملائه، وستنتهي الفوضى في المنطقة، وستلهم أظافر النظام الإيراني في كل العواصم العربية التي انشبت فيها، وكانت الأولوية معقودة بمواصلة الجهود لإيقاف العبث الذي يمارسه هذا النظام في دعم الميليشيات، سواء في العراق أم في لبنان أم في اليمن، ومم الحوثيين بالصواريخ الباليستية والألغام في انتهاك صارخ لقرار مجلس الأمن رقم 2216، وبناء عليه أدان وزراء الخارجية وروساء هيئات الأركان العامة للدول الأعضاء في التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن تحركات إيران الإرهابية.

بهذا الشكل أتت الوقفة العربية الخليجية الحازمة، ويتحرك سعودي متفرد وتمنيز لتجنسد حقيقة العلاقة المتينة وإعادة توجيهها بين الدول الأربع ودول التحالف، لإيقاف ما تقوم به إيران عبر ميليشيا الانقلابيين، من قتل للشعب اليمني وتعرضه للجوع والخوف والمرض والعبث بمقدارته، وتهديدها لأمن واستقرار دول المنطقة. إن الأمر باختصار يتعلق بإيران، وهو بمثابة معركة تدور بينها وبين الدول العربية تضفي إلى وجودها شيئاً مغزياً تظهره للملأم بصورة مارة ومضرة، تريد باختصار تسخير خدماتها لنشر الفوضى في كل مكان من المنطقة.

ويمكن للمسكون بهجوم السياسة، والحامل للجنديت العربية أن يتوقف لمعرفة إجابة السؤال الأهم الذي ما زال ساخناً، فإلقاء السؤال: لماذا تركنا ميليشيات إيران تستولي على المراكز القيادية في دولنا وفي العراق أولاً، وتسلب من شعوب تلك الدول كثيراً من حقوقهم وقتل أحلامهم وأمالهم؟

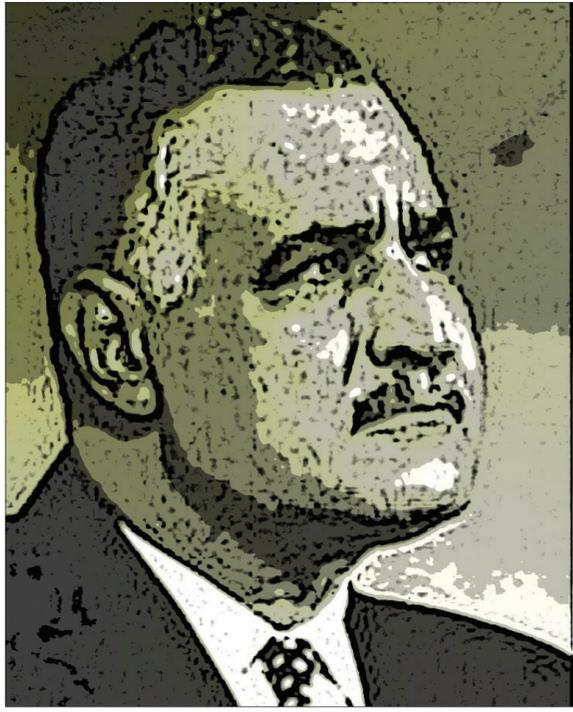
كيف بلغ الأمر أن تعارضت سياسات القوى الدولية وتخاذلت عن إنقاذ العراق وسوريا واليمن، من برائن وتيدول إيران، ثم من قطعان «داعش» وميليشيا الحوثيين؛ إذ لا يبدو الأمر أن يكون إقراراً في إيران لوقتها للملا، ولا يرى العالم إلا النذر اليسير من إشارات على صواريخها الباليستية، وهي تعمل في الخفاء على زعزعة أمن دول المنطقة، وهذه الإمانة الأخيرة من التحالف تحفل النظام الإيراني وأدواته مسؤولية العبث بأمن المنطقة، والانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات الحوثية ضد الأطفال، والرّج بهم في النزاع المسلح.

لدينا إذن لأحة واضحة في ثلاث لحظات، في بدايتها شكل ضرورة قيام دول التحالف بإبراز رسالتها، ووسطها الاستمرار في كشف المخططات والممارسات الإجرامية التي تقوم بها ميليشيات الانقلابيين، وبدعم من إيران و«حزب الله»، ونهايتها أن الجماعة الحوثية المسلحة هي أول جماعة إرهابية خارج القانون تمتلك القدرات الباليستية، وهو خطر حقيقي وتقاطع طرق.

لا شك أن الحقائق المخوتة ستظهر، وينفض عنها ركام السنين، بعدما ران عليها العنف والحرب، وبهذا يتبين أن الجهود المبذولة من المملكة العربية السعودية تمثل تاج السياسة الحكيمة، ونضج الرؤية، وبهذا المنزلة يكتمل البناء فيها، فتحدت معالمها، وعمل الملك سلمان ورئيس الوزراء العراقي بمقتضى ذلك على البدء في تأسيس مرحلة جديدة وتغير المواقف والتصورات الماضية، وتؤسس للعلاقة المتكئة مع تجاوز العقبات.

وأكدنا خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالدعم والتأييد لوحدة العراق واليمن واستقرارهما، قائلأ حول العراق: «إن الإمكانيات الكبيرة الموجود في السعودية والعراق تتيح فرصاً كبيرة لبناء شراكة فاعلة، تحقق الأهداف والتطلعات المشتركة بين البلدين».

ولا عجب عندئذ أن تجد صدق للجهود المبذولة، وما تحقق من إنجازات في القضاء على الإرهاب والطائفية التي تواجه دول المنطقة، ومن هذه الحوادث التي مرت بالشعب العراقي في السنوات الأخيرة، وميليشيات مدعومة من إيران تززع أمنه واستقراره، وما هي اليوم القوات العراقية تطرد «داعش» من مناطق جديدة في القائم.



عادل درويش

## 11 ثانية في عالم «ما بعد الحقيقة»

«سي» و«سي إن إن» وبدورها تروج لصحف يسارية ليبرالية اعتمدت على مواقف في الماضي لتكتسب «ثقة» ظاهرية عاطفية في المجتمع كـ«الفيننشال تايمز» و«الغارديان» و«نيويورك تايمز»، وبدورها تغذي شبكات التلفزيون في دائرة احتكار الأخبار المستمرة.

الأحدى عشرة ثانية التي نزعزت أهم الأسلحة في يد الرئيس الأميركي ستلعب دورها في تغيير المفاهيم عن الحرية، والديمقراطية والحقائق وما بعد الحقيقة؛ حيث ظهر في وسائل التواصل الاجتماعي ما يشير إلى القلق بانحدارنا نحو مجتمع أورويل الشمولي. متهمو ترمب بمعاداة الديمقراطية الليبرالية الأميركية أظهرت تعليقاتهم أنزواجية معايير وشؤوناً فكرياً. الليبراليون الذين لم يكفوا عن انتقاد ترمب منذ انتخابه، أعقدوا المديح على موظف «تويتز» الذي جمع حساب الرئيس ترمب، ووصفوه بالوطنية (رغم أن الموظف خرق عدة قوانين مدنية

ويمرور الوقت، يتغير تاريخ الأمم للأبد الحقيقي ليقدف أي مؤرخ، مهما رفقت وسائل بحثه، القدرة على اكتشاف كيف وصل المجتمع إلى هذه المرحلة. ولطمة التحولات والانقلابات العسكرية الشمولية مثلاً على تغيير أسماء الشوارع والميادين والمدارس والمعاهد بهدف نقل الأمة التي يحكمها النظام الشمولي إلى مرحلة ما بعد الحقيقة. والمقصود بـ«ما بعد الحقيقة» هو فقدان الكامل للحرية (في قول أورويل، فقدان الفرد القدرة على التفكير بحرية). فاي حرية أخرى يمكن استعادتها بوسائل النضال المشروعة، أما فقدان الفرد القدرة على التفكير بحرية، فيجعله أسيراً دائماً لتوجه أي قوى خارجية تسيطر على ذهنه المسلوب الإرادة». وهنا تبلغ

متشائمة سوداء توقع أن تصل إليه الجديدة في قاموس أكسفورد كانت اختارت «كلمة» عام 2016 بإضافة معنى جديد من كلمتي truth - post) أو «ما بعد الحقيقة» بربطهما بشرطه وصل. الكلمتان، وهما اسمان، أفتت اللجنة بأن استخدامهما كلمة واحدة يصبح «صفة لا اسماً»، فمعنى «القدم» للخبير، والنموذج الجديد «خبر ما بعد الحقيقة» truth news - post أي النبا هنا يصبح اسماً موصوفاً حسب قاموس أكسفورد الذي يعرف الصفة الجديدة «بكل ما يتعلق بظروف تتراجع فيها القيمة الموضوعية للحقائق في أثرها على تشكيل الرأي العام المتأثر بقبول ما تفضله العواطف لبيد الوضع الراهن وكأنه الدائم المستمر. وإذا غيرت الحكومة موقافها وتحول الحليف إلى عدو والبطل القومي إلى خائن، يعاد مكتب وينستون سميت تزييف أرشيف الوثائق الرسمية حسب الموقف الجديد للحكومة،

الجنح الطيريه الأخر أن اللجنة الغوية لتحديد المعاني الجديدة في قاموس أكسفورد كانت اختارت «كلمة» عام 2016 بإضافة معنى جديد من كلمتي truth - post) أو «ما بعد الحقيقة» بربطهما بشرطه وصل. الكلمتان، وهما اسمان، أفتت اللجنة بأن استخدامهما كلمة واحدة يصبح «صفة لا اسماً»، فمعنى «القدم» للخبير، والنموذج الجديد «خبر ما بعد الحقيقة» truth news - post أي النبا هنا يصبح اسماً موصوفاً حسب قاموس أكسفورد الذي يعرف الصفة الجديدة «بكل ما يتعلق بظروف تتراجع فيها القيمة الموضوعية للحقائق في أثرها على تشكيل الرأي العام المتأثر بقبول ما تفضله العواطف لبيد الوضع الراهن وكأنه الدائم المستمر. وإذا غيرت الحكومة موقافها وتحول الحليف إلى عدو والبطل القومي إلى خائن، يعاد مكتب وينستون سميت تزييف أرشيف الوثائق الرسمية حسب الموقف الجديد للحكومة،

كلمة واحدة بمرج «أخبار»، و«مزيفة»، لتدخل اللغة بمعنى جديد لم نعرفه قبل 2016. التطور الجديد يخلق في سماء لغة شكسبير جنحين من الطرافة.

مؤسسات صناعة الرأي العام الليبرالية استخدمت «أخباراً مزيفة» السام الماضي كتهمة لتقويض دعائم أي تقارير أو معلومات إخبارية ولفقتها حملة ترمب الانتخابية لدعم طروحاته السياسية؛ وأيضاً لتقليل من شأن معلومات وجدليات تيار دعوة الاستقلال عن الاتحاد الأوروبي في بريطانيا. الطريف أن الرئيس ترمب استخدم التعبير لقب الطاوله على المؤسسات الصحافية نفسها (التي لم تكف يوماً عن مهاجمته والسخرية منه) وفي اتهاماته لها وسع ترمب التعريف من مجرد الأخبار غير الحقيقية «ليشمل الانتقافية في صياغة الأخبار بترك جزء من المعلومات (كخبر نموذج لا تقربوا الصلاة... مثلاً) أو استخدام كلمات غير دقيقة بدلاً من كلمات محددة المعاني.

اخترب حساب الرئيس دونالد ترمب على «تويتز» إحدى عشرة ثانية، ربما اعتبرها نزعاً لسلاحة أثناء سفره وحيداً في بادية مملوءة بقطعا الحديد؛ ف«تويتز» الذي كان أداة مهمة لنجاحه في حملة ديمقراطية انتهت بفوزه بالرئاسة في إحدى أهم مفاجات القرن الحادي والعشرين؛ تحول بعد دخوله البيت الأبيض إلى سلاح الدفاع، الوحيد تقريباً، في يده ضد ما يبدو حملة تشنها أغلب المؤسسات الصحافية والتلفزيونية الليبرالية عالمياً.

عامل، في آخر يوم عمل له، في مؤسسة «تويتز» تعدت تعليق حساب الرئيس ترمب ولا يزال التحقيق جارياً عما إذا كان الرجل يصفي خصومة مالية أو إدارية مع المؤسسة أم يعارض الرئيس ترمب سياسياً، أم ضرب عصفورين بحجر. تراامت الواقعة مع اعتماد قاموس أكسفورد واستتبعه المعاجم الأخرى كويسترن، وماكميزان، وإنسكيلوبيديا فاكينوز (ليكنغيزون Fakenews



خالد الفالح

فولكر الذي تقاعد من منصب الرئيس التنفيذي للشركة هذا الأسبوع: «نحن واثقون بشأن المناطق التي نقوم بالحفر فيها حتى نهاية العام، وحقيقة حتى نهاية 2018».

يوميا. ويزيد المنتجون خارج تكساس إمداداتهم أيضا. وتخطط وإيتيغ بترولوم التي تعمل في ثورت داكوتا لزيادة إنتاجها عشرة في المائة في الربع الأخير. وقال جيم

لمسار نمو الإنتاج في الأرباع القادمة». وتوقع الشركة زيادة إنتاجها من تكساس بأكثر من 80 ألف برميل يوميا بنهاية 2018 ليتجاوز مائتي ألف برميل في الربع الأخير.

برميل يوميا خلال الربع الحالي. وقد يجلب العام القادم مكاسب مشابهة. وقال الرئيس التنفيذي لأكسيدنتال بترولوم كورب فيكي هولوب: «نحن مبتهجون

لكن في تصريحات في إعلانات نتائج الأرباح للربع الثالث في الأونة الأخيرة، أشار مسؤولون تنفيذيون في شركات النفط الصخري إلى أنهم يتوقعون زيادة الإيرادات والإنتاج.

وقالت بيكر هيرز لخدمات الطاقة يوم الجمعة، إن الشركات قلصت عدد منصات الحفر النفطية في الأسبوع المنتهي في الثالث من نوفمبر ليصل العدد الإجمالي إلى 729 منصة، وهو الأدنى منذ مايو 2016. وعدد الحفارات، الذي يعد مؤشرا مبكرا على الإنتاج في المستقبل، ما زال أكبر من 450 حفارة كانت عاملة قبل عام بعد أن عززت شركات

العاملة بواقع ثمانية حفارات هذا الأسبوع، في أكبر خفض منذ مايو (أيار) 2016، لتواصل تراجعها في أنشطة الحفر بدأ خلال الصيف حين هبطت الأسعار دون 50 دولارا للبرميل.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس السبت، إن هناك حاجة لتبذل المزيد من أجل خفض مخزونات النفط العالمية. وأضاف بعد اجتماع حضره نظراؤه في روسيا وأوزبكستان وكازاخستان أن هناك حالة من الرضا العام بالاستراتيجية التي تنتهجها 24 دولة وقعت على إعلان للتعاون. وتقول روسيا والسعودية اتفاقا بين الدول المنتجة للنفط داخل أوبك وخارجها لخفض الإنتاج العالمي بهدف رفع الأسعار.

وقال الفالح إن الجميع يدرك أن المهمة لم تنتج بعد، مضيفا أنه لا يزال يتعين فعل الكثير لخفض المخزونات وأن المهمة لم تنقذ بعد. مشيرا إلى أن الدول الموقعة على الاتفاق العالمي التي تحدثت مع مسؤوليها تتفق مع هذا الرأي.

وأردف الوزير السعودي قائلا إن هذا هو ما استشره أيضا أمس الجمعة من رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف وكل الدول المنتجة للنفط في اجتماع مائدة مستديرة ضمت وزراء الطاقة في آسيا. وقال إن مسؤولين من ماليزيا والإكوادور ونيجيريا وليبيا نقلوا إليه الانطباع نفسه أيضا. وأضاف أن الجميع ملتزمون بالعمل مع المنتجين الآخرين ودعم الاتفاق. واجتمع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس السبت، مع نظيره الروسي ألكسندر نوفاك وكازاخستاني كانت بوزمباييف خلال مؤتمر الطاقة المنعقد في طشقند.

وروسيا وكازاخستان جزء من اتفاق نفطي عالمي بين أوبك والدول غير الأعضاء في أوبك لزيادة أسعار النفط.

ووقعت روسيا والسعودية اتفاقا لخفض الإنتاج العالمي في أوبك وخارجها بهدف رفع الأسعار. وقال الفالح إن الدول المنتجة للنفط في اجتماع مائدة مستديرة ضمت وزراء الطاقة في آسيا. وقال إن مسؤولين من ماليزيا والإكوادور ونيجيريا وليبيا نقلوا إليه الانطباع نفسه أيضا. وأضاف أن الجميع ملتزمون بالعمل مع المنتجين الآخرين ودعم الاتفاق. واجتمع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس السبت، مع نظيره الروسي ألكسندر نوفاك وكازاخستاني كانت بوزمباييف خلال مؤتمر الطاقة المنعقد في طشقند.

وروسيا وكازاخستان جزء من اتفاق نفطي عالمي بين أوبك والدول غير الأعضاء في أوبك لزيادة أسعار النفط.

وقال الفالح في اجتماع حضره نوفاك وبوزمباييف إن الجهود المشتركة بين روسيا والسعودية و24 دولة أخرى تعمل على استقرار سوق النفط سيكون لها أثر كبير، وأعرب عن تمنياته في أن يعود ذلك برفع كبير. وأعلنت وزارة الطاقة الروسية في بيان أمس، بعد اجتماع بين مسؤولين من روسيا والسعودية وأوزبكستان وكازاخستان أن الدول الأربع مستعدة للعمل بشكل أكبر لخفض مخزونات النفط العالمية.

وقال البيان: «الدول المشاركة عبرت عن ارتياحها لخفض مخزونات النفط التجارية وأبدت استعدادها لمواصلة (بذل) جهود مشتركة في مثل هذا الاتجاه». ومن المقرر اجتماع دول أوبك وروسيا ودول أخرى منتجة للنفط في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) في فيينا لتحديد ما إذا كانت ستعمد الاتفاق الحالي لخفض المعروض من النفط. وقالت وزارة الطاقة الروسية إن تركمانستان ستشارك في الاجتماع مراقبا.

الشركات الأميركية تخفض منصات الحفر وخفضت شركات الطاقة الأميركية عدد حفارات النفط

ووقعت روسيا والسعودية اتفاقا لخفض الإنتاج العالمي في أوبك وخارجها بهدف رفع الأسعار. وقال الفالح إن الدول المنتجة للنفط في اجتماع مائدة مستديرة ضمت وزراء الطاقة في آسيا. وقال إن مسؤولين من ماليزيا والإكوادور ونيجيريا وليبيا نقلوا إليه الانطباع نفسه أيضا. وأضاف أن الجميع ملتزمون بالعمل مع المنتجين الآخرين ودعم الاتفاق. واجتمع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس السبت، مع نظيره الروسي ألكسندر نوفاك وكازاخستاني كانت بوزمباييف خلال مؤتمر الطاقة المنعقد في طشقند.

وروسيا وكازاخستان جزء من اتفاق نفطي عالمي بين أوبك والدول غير الأعضاء في أوبك لزيادة أسعار النفط.

وقال الفالح في اجتماع حضره نوفاك وبوزمباييف إن الجهود المشتركة بين روسيا والسعودية و24 دولة أخرى تعمل على استقرار سوق النفط سيكون لها أثر كبير، وأعرب عن تمنياته في أن يعود ذلك برفع كبير. وأعلنت وزارة الطاقة الروسية في بيان أمس، بعد اجتماع بين مسؤولين من روسيا والسعودية وأوزبكستان وكازاخستان أن الدول الأربع مستعدة للعمل بشكل أكبر لخفض مخزونات النفط العالمية.

وقال البيان: «الدول المشاركة عبرت عن ارتياحها لخفض مخزونات النفط التجارية وأبدت استعدادها لمواصلة (بذل) جهود مشتركة في مثل هذا الاتجاه». ومن المقرر اجتماع دول أوبك وروسيا ودول أخرى منتجة للنفط في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) في فيينا لتحديد ما إذا كانت ستعمد الاتفاق الحالي لخفض المعروض من النفط. وقالت وزارة الطاقة الروسية إن تركمانستان ستشارك في الاجتماع مراقبا.

الشركات الأميركية تخفض منصات الحفر وخفضت شركات الطاقة الأميركية عدد حفارات النفط

الشركات الأميركية تخفض منصات الحفر وخفضت شركات الطاقة الأميركية عدد حفارات النفط

## خلال اجتماع حضره نظراؤه في روسيا وأوزبكستان وكازاخستان الفالح يدعو لمزيد من الجهد لخفض مخزونات النفط العالمية

تدعو الهيئة العامة للزكاة والدخل المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية مليون ريال سنوياً للتسجيل لأغراض ضريبة القيمة المضافة قبل 20 ديسمبر 2017

### تاريخ التسجيل حسب الإيرادات السنوية للمنشآت

أقل من 187,500 ريال	من 187,500 ريال إلى 375,000 ريال	من 375,000 ريال إلى 1,000,000 ريال	أكثر من 1,000,000 ريال
مفاعة من التسجيل	التسجيل اختياري	التسجيل الزامي	التسجيل الزامي
20 ديسمبر 2017	20 ديسمبر 2017	20 ديسمبر 2017	20 ديسمبر 2017
مفاعة من التسجيل	التسجيل اختياري	التسجيل الزامي	التسجيل الزامي
20 ديسمبر 2018	20 ديسمبر 2018	20 ديسمبر 2018	20 ديسمبر 2018

### إجراءات التسجيل



يبدأ التطبيق في 1 يناير 2018



VAT.GOV.SA  
@SaudiVAT | ©19993



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,49	1510	2,51
ج. استرليني £		4,91	4,77	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	23,13	12,44	1980	3,29
يورو €		4,37	4,24	0,45	4,28	0,44	0,35	0,82	20,56	11,06	1760	2,92



علي الزيد

## سباق

في السعودية سباق مع الزمن حيث تصدر قرارات في غاية الأهمية سواء على المستوى التنظيمي للإدارة أو اتخاذ قرارات بإنشاء كل ما يفيد الخدمات أو تعديل في الخطط. ففي الأسبوع الماضي اتخذت السعودية قرارات مهمة منها إنشاء هيئة السيبراني فأما تعني هذه الكلمة؟ إنها تعني «مجموع الوسائل التقنية والإدارية التي يتم استخدامها لمنع الاستخدام الغير مصرح به وسوء الاستغلال واستعادة المعلومات الإلكترونية ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها بهدف ضمان توافر واستمرارية عمل نظم المعلومات وتأمين حماية وسرية وخصوصية البيانات الشخصية ولحماية المواطنين من المخاطر في الفضاء السيبراني». باختصار هي تعني حماية الأنظمة الإلكترونية من الاختراق أو التهكير، هذا ببساطة شديدة جدا.

كما اتخذت السعودية قرارا بإنشاء مفاعلات نووية لتوليد الطاقة، القرار يقودنا إلى تساؤل لماذا تتخذ السعودية مثل هذا القرار مع أن لديها القدرة على توليد الطاقة من الشمس؟ والجمع يعرف أن توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية هو أنظف وأفضل للبيئة بينما المفاعلات النووية هي أخطر على البيئة وأنتم تعرفون كارثة تشيرنوبل. توليد الطاقة الشمسية رغم نظافته وصداقته للبيئة إلا أنه يمر بعدة معوقات منها مثلا لو لم تكن السماء صافيا لكانت غائمة، فإن توليد الطاقة سيقول من الخلايا الشمسية. كما أن كفاءة الخلايا الشمسية تزيد وتنقص وفق كثير من العوامل أهمها الربط الكهربائي المتوفرة بين بعض الخلايا والحرارة، فكلما زادت حرارة الشمس قلت كفاءة الخلية على توليد الطاقة مما يجعل الجهات المعنية بالكهرباء تتخذ قرارا بإنشاء مفاعلات نووية لتوليد الطاقة رغم خطورتها، وذلك بهدف خلق التوازن في الطاقة الشمسية قبل قول إنتاج الخلايا من الكهرباء لأي سبب من الأسباب فإن المفاعلات النووية تقوم بتغطية هذا النقص وخلق التوازن.

دول الخليج بدأت تحجه لإنتاج الطاقة من الشمس ومن المفاعلات النووية، والتوقعات تشير إلى توقع فائض في الطاقة الكهربائية متى ما اكتملت المشاريع الخليجية مما يلج بالمطالبة برفع كفاءة شبكة الربط الكهربائي المتوفرة بين بعض الدول العربية، فلو تم تعزيز كفاءة شبكة الربط فإننا بآذن الله لن نجد نقصا في الكهرباء في أي بلد عربي، ولن نجد الحوصص الكهربائية توزع في بعض الدول العربية بالتناوب فتجد كل حين من الأحياء تقطع عنه الكهرباء لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات بهدف تخذية حي آخر. كلما عززنا العمل العربي المشترك قللتنا تكاليف التشغيل وخلقنا بيئة تكاملية ترسخ التعاون بين الدول العربية، يا ويلاه أفكر في التعاون وأهم بلداننا العربية تعاني من انقطاع الأمن الذي من دونه لا تتحقق التنمية. يبدو أنني أحلم أو أنني من ذلك الجيل القديم.

الذهب	أمس	السابق
	60,99	60,24

النفط (برنت)	أمس	السابق
	60,99	60,24

للاستثمار في قطاعات البنية التحتية والطاقة والتعدين والمواد الخام، منوها بأنه بحث مع نظيره السعودي لتعزيز التبادلات في هذه المجالات والصناعة الكيميائية والمجمعات الصناعية، وتوسيع التعاون ودعم المشاريع المشتركة.

السوق الاشتراكي، مشيرا إلى أن التحول السعودي ينم عن عزم المملكة وثقتها بنفسها لصناعة شركاء عالميين. وعلى صعيد التعاون السعودي - الصيني، أوضح مينغ أن بكين والرياض تعزمان إنشاء صندوق استثماري بقيمة 20 مليار دولار،

كشفت تشيان كه مينغ، نائب وزير التجارة الصيني، عن انطلاقة جديدة لبكين، تحقق النهوض لبلاده، مؤكدا التزام الحزب الحاكم بالانفتاح على الخارج بنمط جديد شامل، والإصلاح الهيكلي، لدفع التنمية الاقتصادية نحو التغيير لتجديد عملية إكمال نظام اقتصاد

## قال لـ النشرة الأوسط: المملكة شريكنا الأكبر في آسيا وأفريقيا... والتبادل التجاري 40 مليار دولار

## نائب وزير التجارة الصيني: صندوق مشترك مع السعودية بـ 20 مليار دولار للاستثمار في البنية التحتية والطاقة

العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية والتعاون الشامل في مختلف المجالات. ● برايك ما مزايا الدولتين للتكامل بمجالات الطاقة والبنية التحتية والتكنولوجيا المتقدمة والمالية؟ - في هذه المجالات التي ذكرتها، فإن الصين والسعودية لديهما مزايا خاصة، أيضا توجد طريق التطور الطويل أمامهما. على سبيل المثال، في مجال تعاون الطاقة، فإن المملكة العربية السعودية تمتلك احتياطات ضخمة من النفط الخام والقدرة المتقدمة في استخراج النفط الخام وتكريرها، وأنشأت نظام صناعة البتروكيماويات كاملا، يشمل جميع القطاعات، الصين لديها قدرة استنفاد الاستخراج من آبار النفط والغاز والبحث العلمي ولها ميزة في التشغيل والإدارة، لذلك يمكن للبلدين تحقيق التعاون العضوي شاملا، في حين مختلف المجالات، لتحقيق المزايا التكميلية والتنمية المشتركة. ● ما حجم التبادل التجاري الثنائي وحجم الاستثمارات المشتركة وهل هناك مشاريع شراكة جديدة قائمة؟

- تبقى السعودية أكبر شريك تجاري للصين، على مستوى منطقة غرب آسيا وأفريقيا لسنوات متتالية وأكثر مورد للنفط الخام للصين على مستوى العالم منذ عام 2001 إلى عام 2016، حيث تستورد الصين أكثر من 55 مليون طن من النفط الخام من المملكة سنويا، بعبارة أخرى، فإن بكين تستورد أكثر من مليون برميل من النفط الخام من الرياض كل يوم. ولكن بسبب التأثير السلبي لأسعار النفط الخام وعوامل أخرى، فإن حجم التجارة الثنائية انخفض قليلا منذ عام 2015، لكنه لا يزال يقف فوق 40 مليار دولار، فيما تشمل الصادرات والواردات المنتجات البتروكيمياوية والميكانيكية والكهربائية ومنتجات التكنولوجيا الفائقة وغيرها. أما من الناحية الاستثمارية، فقد بدأ إنتاج وتصدير المنتجات لمصفاة ينبع التابعة لشركة «رامكو» السعودية، وشركة «سينوبك»، وبلغ حجم الاستثمار المشترك 9,3 مليار دولار. وتعمل شركات



تشان كيه مينغ نائب وزير التجارة الصيني (الشرق الأوسط)

كيف تنظرون إلى حاضر ومستقبل الصداقة بين بكين والرياض في عهد حكومة الصين الجديدة؟ - في السنوات الأخيرة، استمرت العلاقات الودية بين الصين والمملكة العربية السعودية إلى أن وصلت ذروتها على مستوى قمة قيادتي البلدين، حيث تم تبادل الزيارة بين رئيس جمهورية الصين الشعبية تشي جينبينغ وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال عام 2016، إلى عام 2017، حيث يشير ذلك، إلى الاتجاه المتصاعد لاستمرار

## التحول السعودي يؤكد ثقة المملكة في صناعة شركاء عالميين

## نبحث مع الجانب السعودي التوسع بمجالات الصناعة الكيميائية والمجمعات الصناعية

الفرزات من تطور العلاقة الثنائية. وفي الوقت الحالي تقوم الدولتان بشكل وثيق بتحقيق أهدافهما المتكاملة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية على أساس الاحترام والتفاهم المتبادل، وذلك في إطار البية التعاون الثنائي مثل اللجنة الريفية المستوى واللجنة المشتركة للاقتصاد والتجارة، تحت إشراف

يعملون مع المملكة لتحقيق المصلحة المشتركة. ● كيف يمكن للصين على ضوء مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» الذي انعقد مؤخرا بالرياض وشاركت فيه أن تعزز الاتفاقات المشتركة بين البلدين الاقتصادية والتجارية مستقبلا؟

- تشرفت بآن أراس وفد الحكومة الصينية للاقتصاد والتجارة، بمشاركة أكثر من 20 ممثلا من الشركات الصينية لحضور الدورة الأولى للمنتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار». إن هذا المنتدى واجه المستقبل بثقة، وقدم فرصة لتعزيز التعاون مع الشركاء من أنحاء العالم، بما في ذلك الصين. ويسعدني أنني رايت مشاركة ضخمة في هذا المؤتمر، حيث شارك أكثر من 3 آلاف من الشخصيات الرائدة والمؤثرة في مجال السياسة والتجارة من 88 دولة في المبادرة، مناقشة الفرص والتحديات التي ستشكل وجه الاقتصاد العالمي والبيئة الاستثمارية على مدى العقود المقبلة. أنا أيضا جلست مع الضيوف من أستراليا وسنغافورة ولبنان والإكوادور وبلدان أخرى جنبا إلى جنب في حلقة «الدوات النخاعة» لتبادل وجهات النظر حول كيفية جذب الاستثمار، وتعزيز إعادة الهيكلة الاقتصادية. واعتقد أن هذا المنتدى وفر فرصة نادرة لتشكيل علاقة الشركاء ودفن تنفيذ الاتفاقيات التجارية الكثيرة بين البلدين نحو الأمم، الأمر الذي يثبت وجود إمكانيات ضخمة لتعزيز التعاون التجاري بين البلدين. وخلال المحادثات مع نائب وزير التجارة والاستثمار السعودي عبد الرحمن الحربي، حيث عرضنا عن عرضنا المشترك على أن يعمل الجانبان معا على تعزيز التبادلات في مجالات الطاقة والصناعة الكيميائية والمجمعات الصناعية، تبادلنا وجهات النظر تجاه برنامج التنفيذ لتبادل الزيارة بين رجال الأعمال. واعتقد أن الصين والسعودية ستركزان على توسيع مجالات التعاون وتقديم الدعم إلى مشاريع التعاون.

الرياض: فتح الرحمن يوسف قال مينغ، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن السعودية أكبر شريك تجاري لبلاده على مستوى غرب آسيا وأفريقيا وأكبر مورد للنفط الخام لها على مستوى العالم منذ عام 2001 إلى عام 2016، حيث تستورد أكثر من 55 مليون طن من النفط الخام من المملكة سنويا، مؤكدا رغبة بلاده في تبادل الخبرات والتجارب في مجال التنمية، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية والتعاون الشامل في مختلف المجالات. ولفت مينغ الذي شارك في «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرياض مؤخرا، إلى بدء إنتاج وتصدير المنتجات لصفاء ينبع التابعة لشركة «رامكو السعودية» وشركة «سينوبك» الصينية، حيث بلغ الاستثمار المشترك 9,3 مليار دولار، مبينا أن شركات صينية تستثمر في بناء المصانع بالمملكة، برأس مال 2,5 مليار دولار، مشيرا إلى أن حجم التجارة الثنائية انخفض قليلا بسبب انخفاض أسعار البترول، لكنه يتجاوز 40 مليار دولار. وفيما يلي نص الحوار:

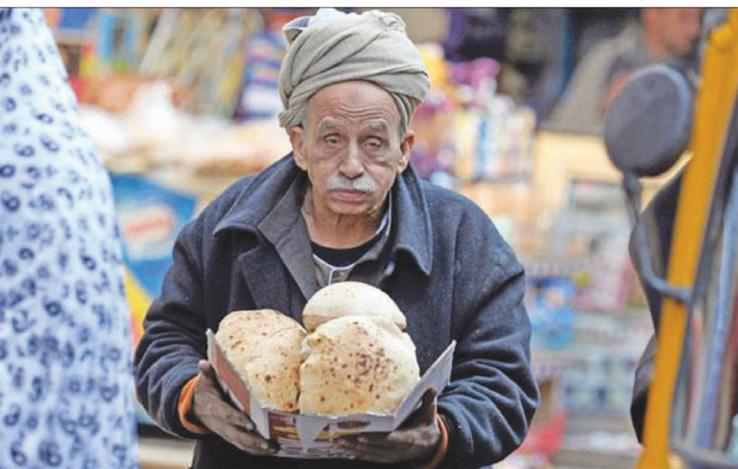
كيف ترى التحول الذي تسمى إليه السعودية اقتصاديا وتجاريا واستثماريا؟ - أرى أن السعودية حققت طفرة جديدة بالتسجيل في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار منذ بدء تنفيذ «رؤية 2030»، وعلى وجه الخصوص في مجال الاستثمار، إذ توسعت المملكة على هذا الصعيد، وفتحت الباب للسماح للمستثمرين الأجانب بالاندخول في السوق الخليجية، حيث حصلت العديد من الشركات الصينية المبرزة على رخصتها، واعتقد أن السعودية ستسعى إلى تنويع الاقتصاد وتنعزيز القدرة على الاستغناء عن النفط باستمرار، ولذلك فإن التحول السعودي في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار يعكس بشكل واضح عزمها وثقتها بنفسها، بينما يتبع ذلك في الوقت نفسه، فرصا للشركاء الدوليين الذين

## فرنزويلا تمنح دانيها الأمل في تجنب سياريو الإفلاس

القاهرة: محمد جاد أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولا مادورو، عن استعداد بلاده إعادة هيكلة ديونها المتفاقمة، وهي الخطوة التي طال انتظارها لوقف أزمة مالية يربح الخبراء أن تكون بحجم أزمة الديون الأرجنتينية في 2001. وفي خطاب متلفز الخميس الماضي قال مادورو إن شركة النفط التابعة للدولة «دي في إس إيه» ستدفع 1,1 مليار دولار من مستحقات الديون القائمة عليها في 2017، ثم ستعيد هيكلة باقي التزاماتها مع البنوك والمستثمرين. وحسب صحيفة ال«فاينانشيال» تايمز» فلدني فنزويلا ديون متداولة بقيمة 63 مليار دولار، بالإضافة إلى 5 مليارات دولار للقرضين دوليين مثل بنك «أميركان ديفلومنت»، و17 مليارات للصين و3 مليارات لروسيا. وتعاني فنزويلا من ضغوط مالية متصاعدة أجبرتها على تقليص وارداتها بنسبة 80 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية، وتفاقت أزمة البلد الذي يتمتع بكبر احتياطي نفطي في العالم مع انخفاض أسعار البترول وتراجع الإنتاج، مما دفع بالحكايمة الفنزويلية إلى الاقتراض من أدنى مستوياته في 20 عاماً منذ 10 مليارات دولار. وترجع وكالة «رويترز» الأزمة الفنزويلية إلى توسع الرئيس السابق هوجو شافيز في الاقتراض لتمويل الإنفاق الاجتماعي السخي. وقالت وكالة «بلومبيرغ» إن خطوة إعادة هيكلة الديون رُفضت طوال عقدين من الرئيسين السابق شافيز والحالي مادورو، لكن يبدو أن الأخير أدرك أن الديون أصبحت غير مستدامة في ظل انخفاض أسعار النفط والعقوبات المالية

## تأجيل مستحقات ودائع الخليج فرصة لالتقاط الأنفاس

## مصر تواجه ضغوط سداد فاتورة الديون الباهظة



ارتفاع تكاليف المعيشة في مصر بعد زيادة سعر صرف الدولار (رويترز)

التصنيف الائتماني للبلاد، لكن التعليق الأخير (لموديز) من مصر يظهر أن مثل هذه الخطوة ليست متوقعة في المستقبل القريب من وكالات التصنيف الثلاث». وقالت «موديز» في تقريرها الأخير عن مصر: إن الوضع الترمويلي الحكومة «شديد الضعف»، يمثل قيدا على اقتصاد البلاد في مواجهة الإصلاحات القائمة والتنوع الاقتصادي الذي تتمتع به البلاد، وساهم اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي في توفير الماضي للحصول على قرض، لدعم الإصلاحات التي توقف التدفق المالي، في تعزيز الثقة في مصر البلاد، لكن مؤشرات الدين العام، الذي تتوقع الحكومة أن يبلغ 94,9 في المائة من الناتج الإجمالي في العام المقبل، تثير المخاوف.

ومن أحد المؤشرات الإيجابية المتعلقة بابعاء الدين المصرية، اتجاه العائد على أذون الخزانة التي يتراوح بين 9 أشهر وعام للتراجع إلى ما يتراوح بين 17,5 في المائة و18,5 في المائة مقابل 20 - 22 في المائة بعد الترمويل في نوفمبر الماضي.

«العائد على أذون الخزانة كان ينخفض خلال الفترة الأخيرة، لأن الحكومة كانت تشتري ديونا بأكثر مما تطلب لسد فجوة العملة الصعبة»، كما يوضح نعمان خالد. إلا أن الاقتصاد ما زال أمام اختبار صعب؛ لأن التدفقات التي دخلت إليه من النقد الأجنبي خلال الأشهر الأخيرة كان جزءا كبيرا منها صورة الاستثمارات المخبئة فقد يتخارج الكثير من المستثمرين الأجانب من الأذون المصرية، مما سيشكل ضغطا ماليا على مصر»، كما يضيف خالد.

الماضي «بعد نحو عام ومشتريات بقيمة 18 مليار دولار، وجه بعض المستثمرين كل ما يستطيعون توجيهه للاستثمار» في مصر». وأشارت «بلومبيرغ» في تقريرها إلى أنه رغم أن تدفقات الاستثمارين الأجانب إلى السوق المصرية ما زالت تنمو، لكن نموها كان بسرعة أبطأ «في متوسط 2 في المائة كل أسبوع منذ منتصف أغسطس (آب)» منخفا عن 8 في المائة». وتظهر المؤشرات الأخيرة لأذون الخزانة تراجع الاستثمارات الجديدة للآجانب منذ يوليو (تموز) الماضي، وقت أن كانت التدفقات الجديدة عند مستوى 3,3 مليار دولار، اتصل في أكتوبر (تشرين

سوق الصرف الموازي، وإن كان الفضل في ذلك يعود بشكل جزئي لتوسع البلاد في الاستدانة من الخارج. واعتمدت مصر على قروض من مؤسسات دولية، مثل صندوق النقد والبنك الدوليين لسد فجوة التمويل الأجنبي، كما ساعدها التمويل القوي للعملة المحلية في نوفمبر (تشرين الثاني) مع رفع أسعار الفائدة بقوة على جذب المستثمرين الأجانب لسوق الديون السيادية قصيرة الأجل المعروفة بأذون الخزانة. إلا أن ثمة تغيرات بدأت تظهر في سوق الدين السيادي، حيث تقول وكالة «بلومبيرغ» في تقرير لها عن مصر الشهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# وَبِالْصَّالِحِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون  
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

آل فايز وآل ناظر وآل بترجي وآل ابو الحمائل وآل كامل  
آل مليباري وآل الحارثي وآل حجازي وآل الجعفري وآل مراد  
وآل محتسب وآل رحيمي وآل الصباغ وآل الطويرقي  
وآل عواد وآل فران وآل زارع وآل الخطيب وآل خليل  
و أقاربهم و أرحامهم

فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله

## الوالد الشيخ / حامد بن حسين فايز

الذي وافته المنية صباح أمس السبت ١٥ صفر ١٤٣٩هـ الموافق ٤ نوفمبر ٢٠١٧

والفقيد والد كل من

المهندس/ محمد حامد فايز

الدكتور/ زهير حامد فايز

المهندس/ سامي حامد فايز

المهندس/ حسين حامد فايز

زهيرة حامد فايز

سهام حامد فايز

غادة حامد فايز

ونتقبل العزاء ابتداءً من اليوم الأحد ١٦ صفر ١٤٣٩هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٧

للرجال بمنزل الشيخ/ صالح كامل -جدة- شارع الأمير فيصل بن فهد

وللنساء بمنزل الفقيد/ حامد فايز شمال منزل الشيخ/ صالح كامل

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

«هيئة الزكاة والدخل» الأديوية ومعداتها والذهب والفضة معفاة

56 يوماً لتطبيق القيمة المضافة  
على بعض السلع والخدمات في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أوضحت الهيئة العامة للزكاة والدخل بالسعودية، أن معظم السلع والخدمات المتداولة في المملكة، ستكون خاضعة لضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة، مشيرة إلى أن البعض منها ستكون معفاة تماماً، أو خارج نطاق الخسوع للضريبة. ووفقاً لللائحة التنفيذية لضريبة القيمة المضافة، التي تم إقرارها من قبل مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل، سيتم تحصيل نسبة قدرها 5 في المائة على جميع السلع والخدمات الخاصة للضريبة بالنسبة الأساسية خلال سلسة التوريد وصولاً إلى المستهلك النهائي، وقد حددت اللائحة السلع والخدمات التي ستكون خاضعة للضريبة بنسبة صفر في المائة، والقطاعات المعفاة

من الضريبة، وتلك التي تعتبر خارج نطاق الضريبة. وقالت الهيئة، إن السلع والخدمات الخاضعة للضريبة بنسبة صفر في المائة تشمل الطبية المؤهلة والمحددة من وزارة الصحة والهيئة العامة للغذاء والدواء، وتوريد الذهب والفضة والبلاتين لأغراض الاستثمار، بشرط أن تكون نسبة نقاء هذه المعادن لا تقل عن 99 في المائة، وأن تكون قابلة للتداول في سوق السبائك العالمية. وأضاف: «كما تخضع للضريبة بنسبة صفر في المائة الصادرات إلى خارج إقليم دول مجلس التعاون الخليجي، والخدمات الموردة لغير قيمي دول المجلس، بالإضافة إلى خدمات النقل الدولي للسلع والركاب، وتوريد وسائل

النقل الدولي المؤهلة والخدمات المرتبطة بها من توريد قطع الغيار والصيانة والإصلاح والتعديل على وسائل النقل المؤهلة المستخدمة في النقل الدولي». وحول الأنشطة المعفاة من الضريبة، تنص اللائحة التنفيذية على إعفاء بعض الخدمات المالية المحددة، التي تتضمن على سبيل المثال الحصر إصدار أو تحويل أو تسلم أو أي تعامل في نقود أو سندات مالية، أو تقديم ائتمان أو ضمان ائتمان إلى العملاء، بالإضافة إلى عقود التأمين وإعادة التأمين على الحياة، كما نصت اللائحة على إعفاء مقابل تاجير العقارات السكنية من الخسوع للضريبة، وقد عرفت اللائحة المقصود بالعقار السكني بأنه مكان إقامة مصمم لأن يشغله البشر بشكل دائم.

كما أوضحت اللائحة التنفيذية، أن أي نشاط تمارسه جهة حكومية بصفتها سلطة عامة مثل إصدار جوازات السفر وتجديدها، وإصدار رخص القيادة وتجديدها لن يعد نشاطاً اقتصادياً لأغراض ضريبة القيمة المضافة للضريبة، أي لن يتم تحصيل ضريبة عليه. وأكدت الهيئة العامة للزكاة والدخل أن طبيعة «النشاط الاقتصادي» هي التي تحدد ما إذا كان تبادل السلع والخدمات الحاصل يقع ضمن نطاق الضريبة أم لا، داعية المنشآت إلى الاطلاع على اللائحة التنفيذية لضريبة القيمة المضافة عبر موقعها وفهمها بشكل جيد للتأكد من جاهزيتها، لا سيما وأنه لم ينبق سوى 56 يوماً في الأول من يناير (كانون الثاني) 2018.

## ما هي السلع والخدمات التي لن يتم تحصيل ضريبة القيمة المضافة عليها؟



## فيرجين هيلياس رحبت بإطلاق دول الخليج القيمة المضافة

## نائب رئيس «بي أند جي» العالمية: نتطلع لتشغيل جميع مصانعنا بالطاقة المتجددة

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت فيرجيني هيلياس نائب الرئيس العالمي للاستدامة في شركة «بي أند جي» العالمية، إن الشركة تتطلع لاستخدام الموارد المتجددة أو المعاد تدويرها بنسبة 100 في المائة، لتصنيع جميع مواد التعبئة والتغليف لمنتجاتها، وذلك في خطط الشركة للحفاظ على البيئة، موضحة أن «بي أند جي» تسعى لتشغيل جميع مصانعها باستخدام الطاقة المتجددة بشكل كامل.

وأضافت هيلياس في حديث لـ «الشرق الأوسط» على هامش زيارتها إلى دبي: «نحز حالياً تقدماً في كثير من مجالات الاستدامة، لا سيما عندما يتعلق الأمر بهدفنا... صفر نفايات» وذلك سواء على الصعيد العالمي أو في منطقة شبه القارة الهندية والشرق الأوسط وأفريقيا، حيث «وصلنا إلى مرحلة باتت فيها نحو 72 في المائة من مصانعنا في تلك المنطقة تنتج صفر نفايات، ويخطط ذلك على 11 مصنعا من أصل 16 في المنطقة منها 6 في الهند».

ورأت: «سعدت توصيلنا إلى كثير من الحلول المبتكرة وذلك في سبيل الحصول على بدائل مختلفة للتحلص من النفايات، فعلى سبيل المثال في مانديب وبداي بالهند، يتم ترميز المواد البلاستيكية غير القابلة لإعادة التدوير، وعظمتها ومن ثم استخدامها في صناعة السواح البناء منخفضة التكلفة». وأكدت أن «بي أند جي» تسعى لاستغلال جميع الفرص للحد من استخدام الطاقة والمياه



فيرجيني هيلياس نائب الرئيس العالمي للاستدامة في شركة «بي أند جي»

ومنح هذه المواد دورة حياة جديدة. وقالت: «مصنعنا الحالي موجود في إيطاليا، يمكنه تقديم الخدمات لأكثر من مليون شخص، ونحن نخطط للتوسع في إنشاء مثل هذه المصانع في هولندا والهند وغيرها، إننا نهدف لتوسيع هذه التجربة لتشمل جميع العالم بما في ذلك منطقة شبه القارة الهندية والشرق الأوسط وأفريقيا».

كما أشارت إلى أنه يمكن استخدام البلاستيك المعاد تدويره في صناعة مقاعد الأرصفة، ومقاعد الدراسة، وأغطية الزجاجات، وبالتالي تجنب تحويلها إلى المكبات،

«ترحب الشركة بإطلاق الضريبة على القيمة المضافة في كثير من دول مجلس التعاون الخليجي، ونحن متحمسون للعمل مع السلطات المعنية في السعودية وغيرها من دول الخليج، لوضع نظام فعال لهذه الضريبة استناداً على النماذج العالمية الناجحة». وحول التحديات التي تواجه الشركة في المنطقة، قالت هيلياس: «تعتبر منطقة شبه القارة الهندية والشرق الأوسط وأفريقيا من أكبر أسواقنا، سواء لناحية التعداد السكاني والمساحة الجغرافية، حيث يبلغ التعداد السكاني نحو ملياري ونصف المليار، كما تعتبر المنطقة أيضاً واحدة من أكثر المناطق تنوعاً من الناحية البيئية على

صحاوية شاسعة ومناطق أكثر اتساعاً من الأراضي الصالحة للزراعة والغابات، وتلعب دوراً حيوياً في الحد من استخدام المياه، سواء في مصانعنا وأفرقيتنا، أو من خلال تطوير المنتجات التي تحتاج لكميات أقل من المياه». وأضافت: «تعاني منطقة الشرق الأوسط من شح في المياه، وتعتبر منطقة الخليج من أكثر المناطق جفافاً في جميع أنحاء العالم، ومن العلوم أن ازدياد المياه هي الأكثر تأخيراً من الناحية السلبية على الصعيد العالمي. وتعتبر المياه عنصراً بالغ الأهمية، سواء لتصنيع أو استخدام منتجاتنا - نحن نحتاج للمياه من أجل تصنيع منتجاتنا، كما تحتاج 70 في المائة من منتجاتنا للمياه من أجل استخدامها - إننا نخطط استراتيجياً لتكون مسؤولين عن وقف إهدار المياه، لا سيما في منطقة شبه القارة الهندية والشرق الأوسط وأفريقيا، ونحن ملتزمون بتخفيض استهلاكنا للمياه بنسبة 20 في المائة في كل وحدة إنتاج بحلول عام 2020، وقد قمنا بتخفيض استخدامنا للمياه بنسبة 6,3 في المائة في منطقة شبه القارة الهندية والشرق الأوسط وأفريقيا».

وأكدت أن الشركة تهدف لتمكين نحو مليار مستهلك من الحصول على المنتجات التي توفر المياه بحلول عام 2020، ومن الأمثلة على ذلك ماكينة حلاقة تم تطويرها لسوق الهند من أجل استخدامها دون الحاجة للمياه، ورأت: «إننا ملتزمون أيضاً بتوفير 15 مليار لتر من المياه النظيفة للذين يحتاجون إليها بحلول عام 2020، في كثير من المناطق الواقعة في شبه القارة الهندية والشرق الأوسط وأفريقيا، وذلك في إطار برنامجنا المخصص لتأمين مياه الشرب الآمنة للأطفال».

وحول إطلاق منتجات جديدة في المنطقة، قالت: «تستند استراتيجية النمو لدينا حول الابتكار الدائم للمستهلكين، سواء على الصعيد العالمي أو الإقليمي، إن عالمنا تنمو نتيجة التطوير المستمر لمنتجاتنا وإطلاق منتجات جديدة، ونستخدم مجموعة متنوعة من التكنولوجيات والأساليب والمواد المتقدمة، ودعم شركاءنا التجاريين الذين يقومون بتصنيع منتجاتنا».

## أعداد العمالة الوافدة في الأردن تتجاوز الـ 800 ألف

عمان، محمد الدعمة

5 سنوات. وأشار الوزير الغزواني إلى أن البرنامج يشمل 6 قطاعات رئيسية هي: الصناعة والسياحة والزراعة والبناء والتشييد والخدمات (الحضانات) والطاقة (محطات المحروقات). وموضحاً أنه تم توقيع مذكرة تعاون وتفاهم مع ممثلي مختلف القطاعات من الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وإنشاء وحدة متابعة تنفيذ البرنامج بالشراكة مع منظمة العمل الدولية كإجراء للتنفيذ.

وقال الغزواني إن الحكومة وضعت خطة تنفيذية لإصلاح قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في إطار الأهداف الاستراتيجية الوطنية للتنمية الموارد البشرية للأعوام 2016 - 2025.

وبين الغزواني أنه تم إقرار الإطار العام لإصلاح قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني بالتنسيق مع القطاع الخاص، ويتضمن مرحلتين: المرحلة الأولى (قصيرة المدى) 2017 - 2018، وتهدف إلى تشكيل المجالس القطاعية، وإعداد مسودات الاتفاقيات مع القطاع الخاص، وتعديل نظام مركز الاعتماد والمزاولة وضبط الجودة، وتشكيل المجلس الأعلى للقطاع التعليم والتدريب المهني والتقني. وحسب وزير العمل الأردني ستون المرحلة الثانية (متوسطة المدى) (الوضع النهائي) 2018 - 2020 وهي مرحلة لتعديل التشريعات لإيجاد مظلة واحدة للقطاع، ورصد المخصصات المالية السنوية اللازمة لتنفيذ الخطة، وتنفيذ مشاريع وبرامج العمل الواردة في الخطة التنفيذية لتكون التعليم والتدريب المهني والتقني في استراتيجية تطوير وتنمية الموارد البشرية 2016 - 2025.

كشفت وزير العمل الأردني علي الغزواني عن وجود أكثر من 800 ألف وافد يعملون في الأردن من دون تصاريح عمل، مشدداً على أن الأولوية لتشغيل الأردنيين بمختلف القطاعات.

وقال خلال لقاء أمس إن غرفة صناعة الأردن أمس إن عدد الوافدين الحاصلين على تصاريح عمل بلغ 350 ألف وافد، مشدداً على أهمية التفويض، وضبط وتفسير العمالة الوافدة المخالفة، لأن ذلك من شأنه تنظيم سوق العمل، وتوفير فرص العمل للأردنيين.

ويعد القطاع الصناعي أكبر مشغل للأيدي العاملة الوطنية في الأردن، وفقاً لما قاله الوزير علي الغزواني، الذي أشار إلى أن وزارة العمل لا تمانع من تشغيل خبراء وافدين لفترة بسيطة، شريطة عدم وجود خبرات أردنية متاحة في المجالات التي تتم فيها الاستفادة بالخبرات الوافدة، وأن يكون الهدف من استقدام الخبر الأجنبي هو تدريب أردنيين، وإداسة عمل المصنع أو المنشأة الصناعية.

وحول البرنامج الوطني للتمكين والتشغيل، قال الوزير الغزواني إن البرنامج انطلق مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي بتكلفة تقدر بنحو 100 مليون دينار (ما يعادل 141 مليون دولار)، ويخص القطاع الصناعي منها 32 مليون دينار لأهمية الصناعة في تشغيل الأردنيين. وبين الوزير أن البرنامج يهدف إلى تمكين وتشغيل الأردنيين في القطاعات المستهدفة بعد تدريبهم، بالإضافة إلى تخفيض نسب العمالة الوافدة في القطاعات المستهدفة بنسب تتراوح بين 10 و25 في المائة ولدة

## مع اقتراب الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

## شركات تأمين عالمية تتطلع للعمل في السودان

الخرطوم، سيف البيزل بابكر

توافدت على الخرطوم خلال الأسبوع الماضي شركات تأمين عالمية، لدراسة الأوضاع في السوق السودانية ومستقبلها بعد رفع العقوبات الأميركية. وفي حين تتخوف شركات التأمين المحلية (نحو 14 شركة) من دخول المنافسين الجدد إلى السوق، لضعف قدراتها التنافسية، فإن الحكومة سعت لتيسير عمل الشركات الدولية لديها، مع اتجاهها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وهي خطوة مرتقبة في نهاية الشهر المقبل، وقت انعقاد اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة في جوهانسبرغ.

وأجاز البرلمان السوداني في يوليو (تموز) الماضي، وضمن خطوات انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية، التي يتوقع أن تحتفل في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، قانوناً يسمح بفتح أسواق التأمين للشركات الخارجية، وفقاً لضوابط تؤمن حماية القطاع الخاص السوداني وقدرته التنافسية المحدودة.

ويشكو العديد من المتعاملين في سوق التأمين المحلية، الذين يقدر عددهم الإجمالي بنحو مليون حامل وثيقة، من ضياع حقوقهم متمهين الشركات بأنها في بعض الأحيان لا توزع مستحقاتهم بشكل عادل. وشكل ضعف الوعي التأميني لمعظم المواطنين، بالبيانات التأمينية ودوره في درء آثار الخسائر التي تصيب الأرواح والممتلكات، تحدياً كبيراً في تعامل المواطنين مع التأمين، خصوصاً أن كثيراً منهم يعتبر التأمين حراماً، رغم اعتماد البلاد على آليات التأمين الإسلامي. ويقدر حجم سوق التأمين السنوي في السودان بنحو المليار والنصف مليار دولار، ويتوقع أن تتضاعف إلى ثلاث مرات خلال عام، بعد رفع العقوبات الاقتصادية عن البلاد الشهر الماضي، حيث إن عدداً من الاستثمارات العالمية شرعت في الدخول للبلاد، ومن المتوقع أن تأتي شركات تأمين معروفة لديها للتأمين على أنشطتها. وبادرت أول من أسس شركة مصر للتأمين بزيارة الخرطوم، واستقبل آدم

أحمد حسن، المدير العام لشركة البركة للتأمين ونائب رئيس الاتحاد العالمي لشركات التكافل والتأمين الإسلامي، وقد الشركة المصرية برئاسة محمد عبد العزيز، الذي أشاد بدور البركة للتأمين السودانية في توطيد العلاقات مع الشركات العالمية والإقليمية نظيرة. وأضاف أن السوق السودانية تشهد تطوراً ونمو كبيراً في أقطاب الاكتتاب، وتنوع لديه المحافظ التأمينية، ما يبشر بمستقبل واع لهذه السوق. وتوقع عبد العزيز أن يشهد السودان توسعاً كبيراً في الاكتتاب وأقساط معيدي التأمين، بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنه بداية الشهر الماضي. وقال الدكتور عمر الفاروق، عضو معهد التأمين البريطاني والخبير السوداني في شؤون التأمين، لـ «الشرق الأوسط»: إن مشروع القانون الجديد الذي أعده السودان لتيسير دخول شركات التأمين الدولية للبلاد ما زال مثار جدل بين الجهات ذات العلاقة. وأوضح الفاروق أن كل طرف من المتعاملين في سوق التأمين يرغب أن

## استثماراتها بلغت 3,16 مليار دولار... وأنجزت أكبر مركب للطاقة الشمسية في العالم

## «أكوا باور» السعودية تحتفل بمرور 5 سنوات على ولوجها السوق المغربية

الدار البيضاء، الحسن مقنع

احتفلت مجموعة «أكوا باور» السعودية بمرور خمس سنوات على ولوجها السوق المغربية بتدشين مقرها الجديد في الرباط، وإعلان التزامها غير المحدود إزاء تنمية نشاطاتها في المغرب، وأوضح محمد عبد الله أبو نيان، رئيس مجلس إدارة «أكوا باور»، خلال حفل تدشين المقر الجديد، أن الالتزامات الاستثمارية للمجموعة في المغرب بلغت 3,16 مليار دولار، وتشمل مركب نور للطاقة الشمسية في ورزازات، الذي يعتبر الأكبر من نوعه في العالم، إضافة إلى مشروع «خالدي» لاستغلال طاقة الرياح في إنتاج الكهرباء.

ونوه أبو نيان بعدد نظر العاهل المغربي الملك محمد السادس، الذي قرر الإنخراط بقوة في مجال تنمية الطاقات المتجددة عبر إطلاق المخطط المغربي للطاقة الشمسية قبل سنوات،

وذلك في وقت لم يكن الكثيرون يؤمنون بهذا التوجه الذي أثبتت التجربة صوابه. كما أشاد بالإطار القانوني والمؤسسي الذي وضعه المغرب لتنفيذ هذا المخطط، والذي تميز بالحرية والفاعلية والشفافية العالية. ويشكل مركب نور ورزازات، باكورة المخطط الشمسي المغربي. ويقول أبو نيان: إن مركب نور ورزازات لا يعتبر فحسب الأكبر من نوعه عبر العالم، لكن أيضاً الأكثر نجاحاً؛ إذ لا يوجد في العالم مشروع من هذا النوع بلغ ذروة إنتاجه منذ الانطلاق. ويتكون مركب نور ورزازات من 4 محطات كهربية، منها ثلاث محطات تعمل بتقنية الطاقة الشمسية المركزة، ورابعة بتقنية الخلايا الشمسية، وهي: محطة نور 1 بقدرة 160 ميغاواط وطاقة تخزين حرارية تعادل 3 ساعات وانطلقت تشغيلها في فبراير (شباط) 2016. محطة نور

وذلك في وقت لم يكن الكثيرون يؤمنون بهذا التوجه الذي أثبتت التجربة صوابه. كما أشاد بالإطار القانوني والمؤسسي الذي وضعه المغرب لتنفيذ هذا المخطط، والذي تميز بالحرية والفاعلية والشفافية العالية. ويشكل مركب نور ورزازات، باكورة المخطط الشمسي المغربي. ويقول أبو نيان: إن مركب نور ورزازات لا يعتبر فحسب الأكبر من نوعه عبر العالم، لكن أيضاً الأكثر نجاحاً؛ إذ لا يوجد في العالم مشروع من هذا النوع بلغ ذروة إنتاجه منذ الانطلاق. ويتكون مركب نور ورزازات من 4 محطات كهربية، منها ثلاث محطات تعمل بتقنية الطاقة الشمسية المركزة، ورابعة بتقنية الخلايا الشمسية، وهي: محطة نور 1 بقدرة 160 ميغاواط وطاقة تخزين حرارية تعادل 3 ساعات وانطلقت تشغيلها في فبراير (شباط) 2016. محطة نور

## «أملاك» العالمية: الشراكة المبكرة مع المطورين العقاريين رفدت السوق المحلية بألاف الوحدات السكنية



سواء بمنظومة متكاملة من المنتجات والحلول القائمة على أسس متوافقة تماماً مع أحكام الشريعة الإسلامية، مع الحرص على اتباع آلية سريعة في إنجاز إجراءات وطلبات التمويل وبكفاءة عالية، اعتماداً على البنية الإدارية المتقدمة التي تتمتع بها «أملاك» العالمية، ويقودها فريق من ذوي الخبرة الواسعة في مجال تمويل الشركات والأفراد.

أتاحتها الشراكة الاستراتيجية مع المطورين العقاريين القدرة على دعم توجهات السوق في تعميق مفهوم تمويل الأفراد لشراء وحدات تحت الإنشاء، الذي شكل خياراً إضافياً أمام الأفراد، إلى جانب خيار تمويل مشاريع المطورين العقاريين بطبيعة الحال، في الوقت الذي أحاطت فيه «أملاك» العالمية بعملياتها التمويلية الموجهة للمطورين والأفراد على حد

والمدمومة بقائمة من الضمانات والمزايا التنافسية من ناحية، إلى جانب استثمار تلك الشراكة الاستراتيجية في توفير حلول تمويلية ميسرة للأفراد على النحو الذي يمنحهم مرونة أوسع في امتلاك السكن المناسب، وفق شروط ميسرة وإجراءات مبسطة. وتؤكد الشركة، وعلى لسان رئيسها التنفيذي عبد الله السديري، أن من بين الميزات التي

وضعت شركة «أملاك» العالمية للتمويل العقاري، ومنذ وقت مبكر، الشراكة مع المطورين العقاريين على قائمة أولوياتها، معتمدة إياها كمسار رئيسي ضمن مسارات أعمالها، بالنظر إلى ما تنتجه تلك الشراكة من آفاق إيجابية في السوق العقارية بفضل دورها في الدفع بوتيرة إنجاز المشاريع العقارية، ورفد احتياجات السوق بالوحدات السكنية ذات الجودة العالية،

## بندر بن مليح: قرار السماح بقيادة المرأة السيارة سيساهم في توظيف السعوديات بقطاع الفنادق

لتفعيل دور الشركات والمؤسسات الوطنية في الأخذ بزمام المبادرة في توظيف الوظائف وتعظيم دورها ومنافعها، في ظل وجود كفاءات وطنية تمتاز بالقدرة والمؤهل والكفاءة التي ينشدها أصحاب العمل.



قال بندر محمد بن مليح مدير إدارة الموارد البشرية في فندق ساعة مكة فيرمونت وفندق قصر مكة رافلز وفندق مكة سويس أوتيل وفندق سويس أوتيل المقام في مكة إن الأمر السامي الذي أعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالسماح بإصدار رخص قيادة السيارات للنساء، في السعودية سوف يساهم بشكل كبير في توظيف السعوديات في قطاع الفنادق بشكل كبير مشروطاً بتطبيق الضوابط الإسلامية.

وأوضح بن مليح مدير عام الموارد البشرية أن الفنادق قامت بتدريب وتوظيف كوادر مهنية سعودية مدربة من الجنسين تماشياً مع القرار السامي لخدم الحرمين، وذلك بالتعاون مع مبادرة ملتقى توظيف الوظائف التي تقوم عليها وزارة العمل وصندوق تنمية الموارد البشرية

## طيران ناس يحصد جائزة أفضل طيران اقتصادي في الشرق الأوسط



اقتصادي في الشرق الأوسط لعام 2017، لتبرهن للجميع أن طيران ناس يخطى خطوة متقدمة في الريادة ومزيد من النجاحات والتفوق. وتقديرًا من طيران ناس لضيوفه المسافرين فقد أعلن طيران ناس عن خصم 30 في المائة على جميع رحلاته الداخلية لمدة أسبوع.

اقتصادي في الشرق الأوسط للمرة الثالثة على التوالي انعكاس للتطور والنمو الذي نعمل عليه في طيران ناس، والثقة التي نغخر بها جدا من ضيوفنا المسافرين ونعمل دائما على تحقيق كل ما يرضيهم. وتأتي هذه الجائزة بعد حصول طيران ناس في شهر يوليو (تموز) الماضي على جائزة سكاى تراكس كأفضل طيران

وقد تأسست «جوائز السفر العالمية» عام 1993 لتكون تقديراً واحترافاً للتميز في جميع قطاعات السياحة، لتصبح اليوم إحدى أهم الجوائز وأشملها في قطاع السياحة والسفر. وبهذه المناسبة علق بندر المهنا، الرئيس التنفيذي لمجموعة طيران ناس، بقوله إن «حصولنا على جائزة أفضل طيران

حصد طيران ناس، الناقل الوطني السعودي، جائزة «أفضل شركة طيران اقتصادي في الشرق الأوسط»، وذلك ضمن حفل جوائز السفر العالمية المرموقة لعام 2017. وكانت هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يفوز فيها طيران ناس بهذه الجائزة التي تعد جوائز الأوسكار في قطاع الطيران.

## «زين السعودية» تلبى رغبات عملائها بتوفير «آيفون X»



في خطوة من شأنها تلبية رغبات عملاء الشركة، أعلنت «زين السعودية» أنها ستقدم iPhone X للعملاء الراغبين في الحصول على أحدث أجهزة الهواتف الذكية، وذلك باستقبال طلبات العملاء من خلال موقع الشركة الإلكتروني أو من خلال تسجيل الطلبات عبر فروع «زين»، فيما بات الجهاز متاحاً في المتاجر ابتداءً من يوم الجمعة 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عند الثامنة مساءً.

وتقدم شركة «زين السعودية» حالياً أحدث منتجات «آبل»، بما في ذلك الجيل الجديد من آيفون 8 وآيفون 8 بلس، فيما أتاحت الشركة لعملائها فرصة معرفة تفاصيل الأسعار عبر موقعها الإلكتروني. وأكدت «زين السعودية»، أن جهاز iPhone X الجديد سيكون متاحاً بأسعار جذابة، يأتي ذلك عقب إطلاقها برنامج الباقات المدعومة بالأجهزة، وهو الذي تم إطلاقه مؤخراً ويوفر خيارات مرنة في السداد من 12 و18 و24 شهراً. كما أن هذا البرنامج متاح

في خطوة من شأنها تلبية رغبات عملاء الشركة، أعلنت «زين السعودية» أنها ستقدم iPhone X للعملاء الراغبين في الحصول على أحدث أجهزة الهواتف الذكية، وذلك باستقبال طلبات العملاء من خلال موقع الشركة الإلكتروني أو من خلال تسجيل الطلبات عبر فروع «زين»، فيما بات الجهاز متاحاً في المتاجر ابتداءً من يوم الجمعة 3 نوفمبر (تشرين الثاني) عند الثامنة مساءً.

بأسعار مخفضة فورية، وأيضاً فإن مشتري باقة 749 سيتمتعون بجهاز iPhone X مجاناً دون دفعة أولى مقدمة.

حالياً للباقات المغترة التالية: باقة شباب (249 و130)، بالإضافة إلى باقات زين (99، 199، 349، 749)، فيما سيتمتع مشتركو زين

الأنثاء المكتبي الذي يلاقي طلباً متزايداً من السوق السعودية، كذلك كان هناك أجنحة مخصصة للأنثاء الأوروبي والآسيوي. أيضاً لفت نظر الزوار جناح

وريكو وكويسيرا وهيتاشي. وضم المعرض أيضاً أجنحة خاصة بحلول التاثير المكتبي، وقد عرضت مصانع مجموعة الجريسي مجموعة كبيرة من

## الجرسي يفتتح معرض «جديدنا 2017»



بدعوة من الدكتور خالد الجريسي، الرئيس التنفيذي لشركة الجريسي بيت الرياض، افتتح عبد الرحمن الجريسي، رئيس مجلس إدارة مجموعة الجريسي، المعرض السنوي لشركة الجريسي بيت الرياض «جديدنا 2017»، الذي تشارك فيه أيضاً شركة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والاتصالات بباقة من منتجاتها وخدماتها. وقد حضر حفل الافتتاح مجموعة من كبار القياديين في القطاع الحكومي، إضافة لرجال الأعمال وشركات القطاع الخاص.

حفل معرض «جديدنا» لهذه السنة بمجموعة كبيرة من أحدث الحلول التقنية والبرمجيات المتقدمة والاتصالات وأسن المعلومات والأنظمة التعليمية، إضافة لمنتجات الطاقة الشمسية والأنظمة البنكية الحديثة. وقد شارك في المعرض كثير من الشركات العالمية، مثل سيسكو ومايكروسوفت وصن أوراكل وهيويت باكر وديل ولينوفو

## «ريزيدور» تعلن تعيين مدير فندق جديد في «راديسون بلو» الرياض



أعلنت مجموعة فنادق كارلسون ريزيدور، واحدة من أسرع شركات الفنادق نمواً في العالم، تعيين أيمن سلام بمنصب مدير فندق «راديسون بلو» الرياض. انضم سلام إلى فندق «راديسون بلو» الرياض بعد خبرة طويلة في إدارة المبيعات والتسويق والعمليات الفندقية في الكثير من الفنادق المعروفة على مدى 25 عاماً. كما يتميز سلام بخبرته الغنية في بيئات متعددة الثقافات لتشمل صناعة الضيافة في السعودية والكويت ومصر، حيث أدار فريق عمل كبيرة من خلفيات متنوعة. إضافة إلى خبرته في مجال الضيافة، يعتزم سلام حوض التحدي من خلال جلب المزيد من الخبرات الحيوية لتجربته مع فندق «راديسون بلو» الرياض. مؤكداً أهمية مواكبة التطورات في قطاع الضيافة المحلي، وأهمية اقتناص الفرص الواعدة فيه. وبهذه المناسبة، قال سلام: «تعتبر الرياض وجهة جاذبة لمسافري الأعمال والترفيه، ويهدف فندق «راديسون بلو» الرياض إلى تقديم تجربة شخصية وجذابة للضيوف جنباً إلى جنب مع الطابع المميز للثقافة المحلية». يقع فندق «راديسون بلو» الرياض بالقرب من وسط المدينة، مما يسهل على المسافرين الوصول إلى الوزارات الرئيسية والمناطق الصناعية والشركات العالمية. كما يتمتع الفندق بموقع مثالي يمكن ضيوفه من استكشاف المدينة والمناطق الحيوية المحيطة، وذلك بفضل موقعه الرئيسي بالقرب من الأماكن الثقافية والتجارية المتطورة في الرياض.

أعلنت مجموعة فنادق كارلسون ريزيدور، واحدة من أسرع شركات الفنادق نمواً في العالم، تعيين أيمن سلام بمنصب مدير فندق «راديسون بلو» الرياض. انضم سلام إلى فندق «راديسون بلو» الرياض بعد خبرة طويلة في إدارة المبيعات والتسويق والعمليات الفندقية في الكثير من الفنادق المعروفة على مدى 25 عاماً. كما يتميز سلام بخبرته الغنية في بيئات متعددة الثقافات لتشمل صناعة الضيافة في السعودية والكويت ومصر، حيث أدار فريق عمل كبيرة من خلفيات متنوعة. إضافة إلى خبرته في مجال الضيافة، يعتزم سلام حوض التحدي من خلال جلب المزيد من الخبرات الحيوية لتجربته مع فندق «راديسون بلو» الرياض. مؤكداً أهمية مواكبة التطورات في قطاع الضيافة المحلي، وأهمية اقتناص الفرص الواعدة فيه. وبهذه المناسبة، قال سلام: «تعتبر الرياض وجهة جاذبة لمسافري الأعمال والترفيه، ويهدف فندق «راديسون بلو» الرياض إلى تقديم تجربة شخصية وجذابة للضيوف جنباً إلى جنب مع الطابع المميز للثقافة المحلية». يقع فندق «راديسون بلو» الرياض بالقرب من وسط المدينة، مما يسهل على المسافرين الوصول إلى الوزارات الرئيسية والمناطق الصناعية والشركات العالمية. كما يتمتع الفندق بموقع مثالي يمكن ضيوفه من استكشاف المدينة والمناطق الحيوية المحيطة، وذلك بفضل موقعه الرئيسي بالقرب من الأماكن الثقافية والتجارية المتطورة في الرياض.

## «البنك السعودي الفرنسي» يحقق أرباحاً صافية بلغت 3,109 مليون ريال سعودي



استمراراً بتحقيق النتائج الإيجابية نفسها المسجلة في عام 2016م، والنصف الأول من عام 2017م، أعلن «البنك السعودي الفرنسي» عن تحقيق أرباح صافية للشحة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر (أيلول) 2017، بلغت 3,109 مليون ريال سعودي، مقابل أرباح قدرها 3,136 مليون ريال سعودي خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وبانخفاض قدره 0,86 في المائة، وبلغ صافي الربح للربع الثالث من عام 2017، 1,001 مليون ريال سعودي، بانخفاض بلغت نسبته 0,89 في المائة، مقارنة بالربع الثالث من العام السابق. كما ارتفع إجمالي دخل العمليات للتسعة أشهر الأولى من عام 2017 إلى 4,957 مليون ريال سعودي، مقابل 4,845 مليون ريال سعودي للفترة المماثلة من العام

السابق، وذلك بارتفاع نسبته 2,31 في المائة. كما بلغ إجمالي دخل العمليات خلال الربع الثالث من عام 2017م، 1,630 مليون ريال سعودي، وذلك بارتفاع نسبته 2,64 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام السابق. وارتفع صافي دخل العمليات الخاصة للتسعة أشهر الأولى من عام 2017م، ليصل إلى 3,486

## «فواز الحكير» توقع اتفاقية مع آبل العالمية وتفتتح أول متاجرها في «النخيل مول»



وقعت شركة فواز بن عبد العزيز الحكير، رائدة قطاع تجارة التجزئة في السعودية، اتفاقية تجارية مع شركة آبل العالمية، المصنعة لأجهزة الآيفون، والآيباد، والماك بوك، وغيرها من المنتجات، وتنفيذاً للاتفاقية التجارية، افتتحت مساء الخميس الماضي شركة فواز عبد العزيز الحكير، متجر «ألف» كاول فرع لها لبيع وتسويق أجهزة وآكسسوارات آبل في النخيل مول بمدينة الرياض، بحضور المهندس سلمان الحكير وعدد من مسؤولي شركة آبل العالمية وكبار موظفي مجموعة شركات فواز الحكير وعدد من الإعلاميين، ويعد متجر «ألف» أكبر معرض لتسويق منتجات آبل في السعودية، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني، وخدمات ما بعد البيع. وتحتوي الحكير افتتاح متجرين آخرين قبل نهاية العام الحالي 2017.

## لكزس LS 500h تبهر عشاق الفخامة في معرض السيارات الفاخرة في الرياض



أبهرت لكزس زوار وضيوف معرض السيارات الفاخرة في الرياض حيث عرضت أحدث موديلاتها لسنة 2018 من خلال مشاركتها في معرض أكسس الحادي عشر للسيارات الفاخرة والذي يعتبر مناسبة سنوية ينشوق إليها عشاق السيارات الفاخرة في المملكة ويستقطب نخبة من الباحثين عن الرفاهية والأداء الفخم. وقد كان للعرض حضورها اللافت والبارز في هذا المعرض من خلال عرضها للموديل الجديد للسيارة الجديدة كلياً لكزس LS 500 والذي يعتبر آخر ما أبدعته لكزس في عالم صناعة السيارات الفاخرة.

فواز عبد العزيز الحكير هي شركة مساهمة سعودية مدرجة في سوق الأسهم السعودية تأسست في مدينة الرياض عام 1990 وحاصلة على حقوق تشغيل حصري لأكثر من 80 علامة تجارية.

وجود آبل في السوق السعودية، وتوفير الدعم المباشر بشكل أسرع، وتقديم خدمة أفضل لتلقي المستهلكين السعوديين الذين يفضلون اقتناء منتجات آبل. الجدير بالذكر أن مجموعة

العام الحالي في الحمراء مول بالرياض، والباسمين مول بجدة، ضمن الخطة الاستراتيجية التي تم إقرارها، التي تهدف إلى افتتاح عدد من متاجر «ألف» في معظم مدن المملكة، لتعزيز سرعة

جنيح الدولي للسيارات 2017 من الجدير بالذكر أن لكزس قد عرضت أيضاً في جناحها في المعرض السيارة الرياضية الفاخرة الكويبه لكزس LC 500 والتي كان قد تم إطلاقها بداية العام الحالي 2017.

مع أربعة أنماط للقيادة الموزعة بين الكهربائية وصولاً إلى الرياضية. وقد تم إطلاق هذه السيارة بعد إطلاق لكزس للجيل الجديد من سيارتها الفاخرة LS 500. وذلك في خلال أحداث معرض

وقد عرضت لكزس LS 500h هايبرد بالنظام الهجين المتعدد المراحل والذي يدمج بين محرك يعمل بالبنزين بسعة 3,5 ليتر مؤلف من 6 أسطوانان بشكل V مع مولدين كهربائيين لتصل القوة مجتمعة إلى 354 حصان

وتعتبر مؤشراً عالمياً هاماً على ريادة لكزس في تطوير التكنولوجيا المتقدمة، الهادفة إلى دعم المحركات الصديقة للبيئة مع انبعاثات أقل للغازات المضرة بالبيئة.

## مذاقات

الصين على خريطة الطعام لأول مرة

## مطعم «البجعة السوداء» الأفضل في العالم حسب «تريب أدفايزر»

إلا على المرتبة التاسعة عشرة. وأخيرا وضعت الصين نفسها على الخريطة المطبخ العالمية عبر مطعم TRB Hutong الذي يقيم في بكين والذي حظي بالمرتبة العشرين. ولا بد من التذكير هناك أن لمطعم الملكة الهندي - Indian Accent في نيودلهي فرعاً معروفاً في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية ويعتبر هذا الفرع من أفضل أنواع المدينة المعروفة. كما يخطط أصحاب المطعم في افتتاح فرع جديد في العاصمة البريطانية لندن في نهاية العام الحالي وبالتحديد في منطقة الماي فير التي تضم الكثير من مطاعم النخبة أو الدرجة الأولى في بريطانيا. ويحاول المطعم التخليق بعلم الطعام الهندي إلى القرن الواحد والعشرين، ولذا فهو مطعم حديث بكل معنى الكلمة ويحاول مزاجية المكونات والتقنيات المطبخ العالمية مع التقاليد الهندية. وعلى رأس المطعم الطباخ الهندي المعروف دولياً مانيش ميهروترا - manish mehrotra. ومن أطباق قائمة طعام الفرع النيويوركي، طبق البطاطا الحلوة - shakarkandi مع الكرنب الساقني واليامية المحمص. وطبق زبدة الفستق والشمندر وجبة الماعز، وطبق نخاع الماعز الثانية عشرة. وحيز الروتي. أضيف إلى ذلك طبق الباذنجان المدخن مع البط الدجاج. ومن أطباق المرحلة التي تحظى باهتمام دولي في العاصمة البريطانية لندن. وبالعودة إلى أميركا اللاتينية والجزء الآخر من العالم فقد تمكن المطعم المكسيكي في Restaurant Benazuza من انتزاع المرتبة الثالثة عشرة. أما المطعم الإيطالي 1890 Ristorante Don Alfonso في ماسا لوبرنزي فقد جاء في المرتبة الرابعة عشرة. وبعد ذلك جاء مطعم DOC في أرماترا في البرتغال ومطعم i Latina في بوينس آيريس في الأرجنتين ومطعم Chez Bruno الفرنسي وعلى هذا تكون فرنسا قد وضعت ثلاثة مطاعم على خارطة المطاعم العالمية هذه المرة. وفي المرتبة الثامنة عشرة جاء مطعم The Grove في أوكلاند في نيوزيلاند. ولم يتمكن مطعم Accent London المعروف في نيو دلهي في الهند من الحصول

المرتبة الرابعة كان مطعم L'Auberge de l'III المرتبة الخامسة من حظ المطعم الإسباني المعروف في لاسرني Martin Berasategui. أما المرتبة السادسة فكانت من حظ المطعم الأميركي المعروف في مدينة نيويورك مطعم دانيال - Daniel. وكانت المفاجأة في أن يحظى مطعم La Colombe في قسطنطينية في جنوب أفريقيا في المرتبة السابعة. وحاز مطعم David's Kitchen في تشاينغ ماي في تاييلاند على المرتبة الثامنة ومطعم مايدو - Maïdo في ليما في بيرو على المرتبة التاسعة بعد أن بدأت مطاعم بيرو تحظى بتغطية دولية واهتمام عالمي جديد. وكانت المرتبة العاشرة من حظ مطعم جيرونا الإسباني El Celler de Can Roca. والغريب أن يحظى مطعم تشيكي برتبة هامة هذه المرة، وهي المرتبة الحادية عشرة والتي كانت من نصيب مطعم Alcron Restaurant في العاصمة براغ. وجاء مطعم البجعة السمينة - The Fat Duck المعروف في لندن بالمرتبة الثانية عشرة وهو من المطاعم الشهيرة التي تحظى باهتمام دولي في العاصمة البريطانية لندن. وبالعودة إلى أميركا اللاتينية والجزء الآخر من العالم فقد تمكن المطعم المكسيكي في Restaurant Benazuza من انتزاع المرتبة الثالثة عشرة. أما المطعم الإيطالي 1890 Ristorante Don Alfonso في ماسا لوبرنزي فقد جاء في المرتبة الرابعة عشرة. وبعد ذلك جاء مطعم DOC في أرماترا في البرتغال ومطعم i Latina في بوينس آيريس في الأرجنتين ومطعم Chez Bruno الفرنسي وعلى هذا تكون فرنسا قد وضعت ثلاثة مطاعم على خارطة المطاعم العالمية هذه المرة. وفي المرتبة الثامنة عشرة جاء مطعم The Grove في أوكلاند في نيوزيلاند. ولم يتمكن مطعم Accent London المعروف في نيو دلهي في الهند من الحصول



لو مانوار أو كات سيزون



من أطباق «بلاك سوان» الأفضل في إنجلترا



الشيف تومي بانكس أثناء تحضيره أطباقه الرائعة

ويعمل المطعم بقائمة à la carte أي الطلب بالطبق بدل الوجبة ولكل طبق سعره الخاص به. ومن الأطباق الموجودة على القائمة المقبلات الشهية المعروفة بحول العالم. وتحيط بالمطعم حدائق الزهور والحدائق المائية والبساتين والمساحات الخضراء والمرات الورديّة بالإضافة لغابات الفطر وحدائق الخضار الخاصة بإمداد المطعم بأهم المواد الطازجة والمنتجة محلياً. وتكثر من المطاعم المشهورة والمعروفة لأد من الحجز 3 أشهر مسبقاً للحصول على طاولة والتمتع بالوجبات الفاخرة. وعشر. ويصعب على المهتمين بعالم الطعام والأكل ومتعددة الحديث عن المطاعم البريطانية العالمية من دون زيارة المطعم المعروف بين نخبة الطباخين حول العالم. وتحيط بالمطعم حدائق الزهور والحدائق المائية والبساتين والمساحات الخضراء والمرات الورديّة بالإضافة لغابات الفطر وحدائق الخضار الخاصة بإمداد المطعم بأهم المواد الطازجة والمنتجة محلياً. وتكثر من المطاعم المشهورة والمعروفة لأد من الحجز 3 أشهر مسبقاً للحصول على طاولة والتمتع بالوجبات الفاخرة. وعشر. ويصعب على المهتمين بعالم الطعام والأكل ومتعددة الحديث عن المطاعم البريطانية العالمية من دون زيارة المطعم المعروف بين نخبة الطباخين حول العالم. وتحيط بالمطعم حدائق الزهور والحدائق المائية والبساتين والمساحات الخضراء والمرات الورديّة بالإضافة لغابات الفطر وحدائق الخضار الخاصة بإمداد المطعم بأهم المواد الطازجة والمنتجة محلياً. وتكثر من المطاعم المشهورة والمعروفة لأد من الحجز 3 أشهر مسبقاً للحصول على طاولة والتمتع بالوجبات الفاخرة.

عشر. ويصعب على المهتمين بعالم الطعام والأكل ومتعددة الحديث عن المطاعم البريطانية العالمية من دون زيارة المطعم المعروف بين نخبة الطباخين حول العالم. وتحيط بالمطعم حدائق الزهور والحدائق المائية والبساتين والمساحات الخضراء والمرات الورديّة بالإضافة لغابات الفطر وحدائق الخضار الخاصة بإمداد المطعم بأهم المواد الطازجة والمنتجة محلياً. وتكثر من المطاعم المشهورة والمعروفة لأد من الحجز 3 أشهر مسبقاً للحصول على طاولة والتمتع بالوجبات الفاخرة. وعشر. ويصعب على المهتمين بعالم الطعام والأكل ومتعددة الحديث عن المطاعم البريطانية العالمية من دون زيارة المطعم المعروف بين نخبة الطباخين حول العالم. وتحيط بالمطعم حدائق الزهور والحدائق المائية والبساتين والمساحات الخضراء والمرات الورديّة بالإضافة لغابات الفطر وحدائق الخضار الخاصة بإمداد المطعم بأهم المواد الطازجة والمنتجة محلياً. وتكثر من المطاعم المشهورة والمعروفة لأد من الحجز 3 أشهر مسبقاً للحصول على طاولة والتمتع بالوجبات الفاخرة.

مأكولات بحرية ومشويات على الطريقة الأميركية

## «نابا غريل»... مذاق كاليفورنيا يمتزج بنسمات النيل

الجمبري وحساء المأكولات البحرية بالكريمة، وكذلك الملوخية التي تقدم بالجمبري أو بـ«الجندوفلي»، ويجواره ركن السلطات والمقبلات، والتي تعتمد في قوامها أيضاً على المأكولات البحرية لا سيما الجمبري والكاليماي والرنجة، ولم يغفل البوفيه ركن المقبلات اللبنانية التي تروق كثيراً للعائلات المصرية مثل الفتوش والتبولة والطحينة والباذنجان. بعد ذلك ينتقل الزائر إلى اختيار وجبته الرئيسية، حيث ينتج بوفيه المهرجان لزواره ميزة الاختيار وفق الرغبة الشخصية من بين أنواع عديدة من الأسماك، إلى جانب أنواع وحجم الجمبري، وكذلك السوشي والسالمون، وكل منها تتواجد أيضاً في ركن خاص بها. أما الباستا فلها ركن خاص بها تستخدم مأكولات البحر بما يناسب شهية الزوار.

والذي يستهدف العائلات في المقام الأول، متيحاً لهم جميع أنواع المأكولات البحرية على اختلافها، في سهرة موعدها مساء يوم الخميس من كل أسبوع، حيث يمكن لزوار المطعم التنقل بين أركان «البوفيه المفتوح» لاختيار وجباتهم بأنفسهم، ثم تجربة طهيها أو شوائبها بشكل حي أمام أعينهم، وفق طريقة الإعداد التي تروق لهم. ويبدأ زائر المطعم جولته بالبوفيه المفتوح بركن الحساء، وفيه يمكن الاختيار بين حساء

الجمبري وحساء المأكولات البحرية بالكريمة، وكذلك الملوخية التي تقدم بالجمبري أو بـ«الجندوفلي»، ويجواره ركن السلطات والمقبلات، والتي تعتمد في قوامها أيضاً على المأكولات البحرية لا سيما الجمبري والكاليماي والرنجة، ولم يغفل البوفيه ركن المقبلات اللبنانية التي تروق كثيراً للعائلات المصرية مثل الفتوش والتبولة والطحينة والباذنجان. بعد ذلك ينتقل الزائر إلى اختيار وجبته الرئيسية، حيث ينتج بوفيه المهرجان لزواره ميزة الاختيار وفق الرغبة الشخصية من بين أنواع عديدة من الأسماك، إلى جانب أنواع وحجم الجمبري، وكذلك السوشي والسالمون، وكل منها تتواجد أيضاً في ركن خاص بها. أما الباستا فلها ركن خاص بها تستخدم مأكولات البحر بما يناسب شهية الزوار.

والذي يستهدف العائلات في المقام الأول، متيحاً لهم جميع أنواع المأكولات البحرية على اختلافها، في سهرة موعدها مساء يوم الخميس من كل أسبوع، حيث يمكن لزوار المطعم التنقل بين أركان «البوفيه المفتوح» لاختيار وجباتهم بأنفسهم، ثم تجربة طهيها أو شوائبها بشكل حي أمام أعينهم، وفق طريقة الإعداد التي تروق لهم. ويبدأ زائر المطعم جولته بالبوفيه المفتوح بركن الحساء، وفيه يمكن الاختيار بين حساء



القاهرة: محمد عجم

يُعد فصل الخريف من أكثر التوقيتات المناسبة خلال العام لزيارة ولاية كاليفورنيا الأميركية، وتحديدًا تلك البقعة السياحية «وادي نابا» (Napa Valley) في شمال شرقي سان فرانسيسكو، حيث يمكن الاستمتاع هناك بالعديد من حفلات موسم الحصاد، التي يقامها المزارعون احتفاءً بقطف العنب، والتي تتضمن عادة شواء اللحوم، كما يمكن التنزه سيراً مع الطقس المشمس في تلك المنطقة الخصبة، التي يحدها جبل سانت هيلين شمالاً، وجبال ماياكاماس غرباً، أو الاستمتاع بأطباق شهية في تلك المنطقة التي تضم أفضل المطاعم في كاليفورنيا.

والذي يستهدف العائلات في المقام الأول، متيحاً لهم جميع أنواع المأكولات البحرية على اختلافها، في سهرة موعدها مساء يوم الخميس من كل أسبوع، حيث يمكن لزوار المطعم التنقل بين أركان «البوفيه المفتوح» لاختيار وجباتهم بأنفسهم، ثم تجربة طهيها أو شوائبها بشكل حي أمام أعينهم، وفق طريقة الإعداد التي تروق لهم. ويبدأ زائر المطعم جولته بالبوفيه المفتوح بركن الحساء، وفيه يمكن الاختيار بين حساء

والذي يستهدف العائلات في المقام الأول، متيحاً لهم جميع أنواع المأكولات البحرية على اختلافها، في سهرة موعدها مساء يوم الخميس من كل أسبوع، حيث يمكن لزوار المطعم التنقل بين أركان «البوفيه المفتوح» لاختيار وجباتهم بأنفسهم، ثم تجربة طهيها أو شوائبها بشكل حي أمام أعينهم، وفق طريقة الإعداد التي تروق لهم. ويبدأ زائر المطعم جولته بالبوفيه المفتوح بركن الحساء، وفيه يمكن الاختيار بين حساء

والذي يستهدف العائلات في المقام الأول، متيحاً لهم جميع أنواع المأكولات البحرية على اختلافها، في سهرة موعدها مساء يوم الخميس من كل أسبوع، حيث يمكن لزوار المطعم التنقل بين أركان «البوفيه المفتوح» لاختيار وجباتهم بأنفسهم، ثم تجربة طهيها أو شوائبها بشكل حي أمام أعينهم، وفق طريقة الإعداد التي تروق لهم. ويبدأ زائر المطعم جولته بالبوفيه المفتوح بركن الحساء، وفيه يمكن الاختيار بين حساء

والذي يستهدف العائلات في المقام الأول، متيحاً لهم جميع أنواع المأكولات البحرية على اختلافها، في سهرة موعدها مساء يوم الخميس من كل أسبوع، حيث يمكن لزوار المطعم التنقل بين أركان «البوفيه المفتوح» لاختيار وجباتهم بأنفسهم، ثم تجربة طهيها أو شوائبها بشكل حي أمام أعينهم، وفق طريقة الإعداد التي تروق لهم. ويبدأ زائر المطعم جولته بالبوفيه المفتوح بركن الحساء، وفيه يمكن الاختيار بين حساء

والذي يستهدف العائلات في المقام الأول، متيحاً لهم جميع أنواع المأكولات البحرية على اختلافها، في سهرة موعدها مساء يوم الخميس من كل أسبوع، حيث يمكن لزوار المطعم التنقل بين أركان «البوفيه المفتوح» لاختيار وجباتهم بأنفسهم، ثم تجربة طهيها أو شوائبها بشكل حي أمام أعينهم، وفق طريقة الإعداد التي تروق لهم. ويبدأ زائر المطعم جولته بالبوفيه المفتوح بركن الحساء، وفيه يمكن الاختيار بين حساء

والذي يستهدف العائلات في المقام الأول، متيحاً لهم جميع أنواع المأكولات البحرية على اختلافها، في سهرة موعدها مساء يوم الخميس من كل أسبوع، حيث يمكن لزوار المطعم التنقل بين أركان «البوفيه المفتوح» لاختيار وجباتهم بأنفسهم، ثم تجربة طهيها أو شوائبها بشكل حي أمام أعينهم، وفق طريقة الإعداد التي تروق لهم. ويبدأ زائر المطعم جولته بالبوفيه المفتوح بركن الحساء، وفيه يمكن الاختيار بين حساء

## في «قمة المطبخ الذكية» مطبخ المستقبل: ذكي وسريع ولكن غير ممتع



نيويورك، كيم سيشيرسونوك\*

للذكاء الاصطناعي مقعداً دائماً على طاولة العشاء.

ورجح المجتمعون أن حاجات المستهلك للطهي جيداً، بحيث لا يتبقى على المستهلك إلا أن يعلم الجهاز برغبته تحضير وصفة غالية قديمة أو أي طبق آخر وتحديد التاريخ التي يريدتها فيه، ليتم طلب جميع المكونات ليتم شراؤها وتسديد ثمنها.

قد يصبح الخلط الكهربائي قادراً على الاتصال بجهاز بليس في المعصم يكون مسؤولاً عن تتبع النظام الغذائي الخاص بالمستهلك، وعلى التحقق من ما يتناوله من الطعام، وعلى التلاجة ومن جدول المطبخ، الذي يصبح بإمكانه أيضاً تحضير العصير الصحي بالاعتماد على المواد المخافرة، والوزن الذي اكتسبه المستهلك، والفاكهة التي يفضلها.

أما القرن فسيصبح قادراً على اتخاذ القرار حول متى وكيف يبدأ بشواء السلمون، وأن يتواصل مع العائلة عبر الرسائل النصية حين يصبح العشاء جاهزاً. والثلاجة أيضاً ستحضر لأثقة البقالة بناء على دراسة واقية حول الميزانية المخصصة لشراء بعض السلع، وما إذا كان المستهلك يريد شراءها عضوية، أو ما إذا كان هذا الموسم هو

عندما يتجول المرء بين المهندسين ومديري استراتيجيات ما يسمى بـ«تجربة العملاء المتصلة» في قمة المطبخ الذكية، لا بد له أن يتساءل ما إذا كان هؤلاء الأشخاص يطهون حقاً.

عقد المؤتمر هذا العام بدورته الثالثة، وجمع أشخاصاً يعملون في الصنوف الامامية في عالم تكنولوجيا المطبخ في محاولة منهم لإحداث ثورة تكنولوجية أكبر في المطبخ. يقول يون لي، نائب الرئيس في شركة سامسونغ إن المطبخ هو المكان الذي يمضي فيه الأميركيون 60 في المائة من وقتهم عندما يكونون مستيقظين في منازلهم. لهذا السبب، تركز اليوم الكثير من الشركات المتخصصة بالتكنولوجيا أعمالها على هذا المجال.

يتوافق جميع الحاضرين في «مجمع بيناروبا» سواء كان مسؤولاً في إحدى شركات التصنيع التكنولوجية الكبيرة، أو مهندساً في «غوغل»، أو حتى رائد أعمال يامل إطلاق مفهوم جديد للمطبخ، على أنه خلال السنوات الخمس أو العشر المقبلة، سيصبح

الإستشارات الخاصة بالطهاة وشركات الطعام أنه «صحيح أن الناس اليوم شديدي الانشغال، ولكننا نريد أن نطهو كالمحترفين في منازلنا لنحضر وجبات لذيذة، وفي الوقت نفسه، لا نريد إضاعة الوقت في تحضير أطباق تفقّر إلى الطعم والشكل الشهيبي».

وعلى الرغم من أن غولدمان سانشي وإبداعاً. وأضافت: «إن أصبح الطهي عملية تسيّر بإرشاد دقيق إلى هذا الحد، دون أي مشاعر، سيقتضي المستهلك بذلك على الإحساس الموجود فيها».

\*خدمة «نيويورك تايمز»

شككوا بما يتم الحديث عنه. إذ لم يكن من بين الحاضرين من يرغب في مناقشة الفرحة التي يشعر بها حين يطهو، أو الحديث عن جمال الهروب من الحياة المرهقة المثقلة بالتكنولوجيا عبر خلق بيضة في الصباح.

فقد بدأ وكان أيضاً من التكنولوجيا الخاصة بالطهو لم تأخذ بعين الاعتبار نضج الإحصاء، أو الحماسة التي تولدها اختراع وصفة جديدة من كومة من الأعشاب. ومن الواضح أيضاً أن شعور الرضا الذي يولده تعلم طبق جديد أو التقدم في تحضير طبق ما ليس في حسابات مطابخ المستقبل.

اعتبرت أصاندا غولدمان صحافية سابقة تعمل حالياً في

أصبحت الخراط الورقية. ومن ثم أعلن أنه انضم إلى شركة صغيرة تعمل على إنشاء منصة للأفكار التكنولوجية المطبخية تدعى «إينيت».

لا تزال «إينيت» في طور التأسيس، ولكن يبدو أنها برنامج يعتمد على وصفات من الإنترنت يتم تجزئتها من المواد. ولكن أخيراً، سيتعلم هذا البرنامج على طبخ الدجاج، وما إذا كان لديه دجاج في الثلاجة، ومن ثم أن يزوده بالوصفة الصحيحة. ولكن الطهاة المشاركين بالحدث

ولكن هذه الأفكار كلها لا تزال مجرد ومضات في عيني مهندس. وللنجاح فعلاً في ربط كل شيء في المطبخ، على التكنولوجيا والوصفات أن تعمل بشكل موحد بطريقة تسمح بتعقب الطعام من المزرعة إلى الطبق.

وهنا، تحدث الحالمون عن اختراع قاعدة بيانات واحدة كـ«أي تيونز»، للوصفات، أو حتى تسمح بالتحلل من الوصفات بشكل نهائي. وذهب تايلر فلورنس، مقدم برامج الطهي وصاحب كتب للوصفات، أبعده إلى حد القول إن ما يعرف بالوصفات بات من الماضي، تماماً كما

مع هذه العناصر، وهي ترد علينا في المقابل». وحثت الحاضرين على التفكير بما قد يحتاجه كل طاه في المطبخ أولاً، ومن ثم العمل على تصميم التكنولوجيا التي ستساعدهم.

بناء على الصيغ القائم في المؤتمر، يرى الكثيرون مستقبلاً لن يحتاجوا فيه لأحد لتعلم الطهي. وبحسب نيكيل بوغال، المؤسس وأحد المسؤولين التقنيين في «جون» التي تعمل على تطوير فرن منصة يعمل باتصال الواي - فاي، قادر على التعرف إلى الطعام التي يضعه المستهلك في داخله ويقول له كيف يطهوه بعد تزويده بالإسم فقط، فإن الأجهزة والتقنيات التي على الأجهزة والتقنيات التي ستساعده على أداء مميز وحرفي يفوق الأداء الذي سيقدّمه لو خضع للتدريب.

موسم الدراق.

أخيراً، سيصبح الذكاء الاصطناعي قادراً على فهم حاجات المستهلك للطهي جيداً، بحيث لا يتبقى على المستهلك إلا أن يعلم الجهاز برغبته تحضير وصفة غالية قديمة أو أي طبق آخر وتحديد التاريخ التي يريدتها فيه، ليتم طلب جميع المكونات ليتم شراؤها وتسديد ثمنها.

حتى أنه قد يصبح بإمكان المطبخ الذكي إحصاء عدد الصحون التي يتم رمي محتواها، وأن يعلم صاحبه باسم الشخص الذي شرب آخر زجاجة عصير في الثلاجة. قالت ريببكا شيسنس، مديرة الأبحاث في «ذا فود فيوتشرز لاب» في «معهد لأجل المستقبل» المركز المجاني للأبحاث في سيليكون فالي المسؤول عن دراسة تأثير التكنولوجيا على القيم الإنسانية: «نحن نضع عناصر فعالة جديدة في مطابخنا». وخلال خطاب القته أمام المؤتمر، أضافت: «نحن نتكلم

للذكاء الاصطناعي مقعداً دائماً على طاولة العشاء.

ورجح المجتمعون أن حاجات المستهلك للطهي جيداً، بحيث لا يتبقى على المستهلك إلا أن يعلم الجهاز برغبته تحضير وصفة غالية قديمة أو أي طبق آخر وتحديد التاريخ التي يريدتها فيه، ليتم طلب جميع المكونات ليتم شراؤها وتسديد ثمنها.

قد يصبح الخلط الكهربائي قادراً على الاتصال بجهاز بليس في المعصم يكون مسؤولاً عن تتبع النظام الغذائي الخاص بالمستهلك، وعلى التحقق من ما يتناوله من الطعام، وعلى التلاجة ومن جدول المطبخ، الذي يصبح بإمكانه أيضاً تحضير العصير الصحي بالاعتماد على المواد المخافرة، والوزن الذي اكتسبه المستهلك، والفاكهة التي يفضلها.

أما القرن فسيصبح قادراً على اتخاذ القرار حول متى وكيف يبدأ بشواء السلمون، وأن يتواصل مع العائلة عبر الرسائل النصية حين يصبح العشاء جاهزاً. والثلاجة أيضاً ستحضر لأثقة البقالة بناء على دراسة واقية حول الميزانية المخصصة لشراء بعض السلع، وما إذا كان المستهلك يريد شراءها عضوية، أو ما إذا كان هذا الموسم هو

عندما يتجول المرء بين المهندسين ومديري استراتيجيات ما يسمى بـ«تجربة العملاء المتصلة» في قمة المطبخ الذكية، لا بد له أن يتساءل ما إذا كان هؤلاء الأشخاص يطهون حقاً.

عقد المؤتمر هذا العام بدورته الثالثة، وجمع أشخاصاً يعملون في الصنوف الامامية في عالم تكنولوجيا المطبخ في محاولة منهم لإحداث ثورة تكنولوجية أكبر في المطبخ. يقول يون لي، نائب الرئيس في شركة سامسونغ إن المطبخ هو المكان الذي يمضي فيه الأميركيون 60 في المائة من وقتهم عندما يكونون مستيقظين في منازلهم. لهذا السبب، تركز اليوم الكثير من الشركات المتخصصة بالتكنولوجيا أعمالها على هذا المجال.

يتوافق جميع الحاضرين في «مجمع بيناروبا» سواء كان مسؤولاً في إحدى شركات التصنيع التكنولوجية الكبيرة، أو مهندساً في «غوغل»، أو حتى رائد أعمال يامل إطلاق مفهوم جديد للمطبخ، على أنه خلال السنوات الخمس أو العشر المقبلة، سيصبح



### لوبيا خضراء بزيت الزيتون

هذا الطبق يمكن إضافة اللحم إليه، ولكن يبقى مذاقه لذيذاً مع زيت الزيتون والطماطم فقط. ومن الممكن تناوله بارداً أو مسخناً حسب الذوق.

#### طريقة التحضير:

نقل البصلة مع زيت الزيتون إلى أن يصبح البصل طرياً، ونضيف الملح والبهار والثوم والقرصة، وبعدها نضيف اللوبيا المثلجة، ونتركها على النار لمدة 3 دقائق، ونضيف فوقها رب البندورة والماء، ونترك الخليط لمدة 20 دقيقة على نار هادئة إلى أن تنضج اللوبيا، ويقال مستوى الماء فيها.

#### المكونات:

- كيس لوبيا، خضراء، مثلجة  
- بصلة كبيرة - علية رب الطماطم  
- ملح - بهار - قرصة - فص ثوم  
- 350 ليتر ماء ساخن  
- 30 غراماً زيت زيتون

الشيخ العالي جو برزا يضع لمساته على قائمة الطعام الجديدة

## «المائدة» في دبي يستلهم من نكهات بلاد الشام الأصيلة مفهوماً مبتكراً



الشيخ اللبناني العالمي جو برزا

دبي، «الشرق الأوسط»  
على معظم الوجبات الشهيرة في مطعم «المائدة».

وتشتمل قائمة الطعام على 25 صنفاً من الأطباق الجديدة ذات المذاق الرائع، إذ تتنوع بين شاورما الدجاج التي تقدم مع شرائح الليمون الحامض، وطبق الحمص اللذيذ المزين بالفسق، وهو مزيج من كريمة الفستق مع بهارات الكبسة؛ وسلطة البطيخ الأحمر المنعشة؛ والمناقيش التقليدية المميزة مع عرايس الدجاج. كما تزخر الأطباق الجديدة المعده بأسلوب عصري بالنكهات اللبنانية التقليدية. ويتميز مطعم «المائدة» بمفهومه الجديد النابض بالحياة والمغمم بالأناقة العصرية ضمن أجواء ترحب بجميع أفراد العائلة، ما يجعله مكاناً مثالياً للاسترخاء وقضاء أحسن الأوقات برفقة الأحبة. كما يلبي تصميم مساحة المطعم جميع المناسبات عبر ثلاث مناطق هي المطبخ وركن المشروبات النابض بالحياة ومنطقة الصالة والتراس، حيث يمكن لزوار المطعم الاسترخاء مع باقة من أشهى نكهات الشيشة، وذلك أثناء استمتاعهم بالمناظر الخلابة لشاطئ «جميرا» ولعجلة «عين دبي» الترفيهية المرتقب افتتاحها قريباً.

كشفت مطعم «المائدة» اللبناني في «فندق دبل تري من هيلتون - جميرا بيتش»، عن إطلاقه قائمة طعام جديدة بالكامل من إعداد الشيف اللبناني الشهير جو برزا. وتحفّي قائمة الطعام المعده بعناية بتوليفة من الأطباق اللبنانية المستوحاة من روح درة الشرق بيروت، فيما تظهر فيها النكهات المبتكرة والمجموعة التي تلي مختلف الأذواق. وأشرف كل من الشيف لورانس النجاد والشيف الشهير جو برزا على إعداد قائمة الطعام الجديدة كلياً، ليستحضروا فيها أصالة مطبخ بلاد الشام في قلب دبي النابض بالحياة. ويحتوي مطعم «المائدة» على مطبخ مفتوح يوفر للزوار فرصة الاستمتاع بمشاهدة الطهاة أثناء تحضير الوجبات المميزة. ويستلهم الشيف العالمي جو برزا بتخصصه بتحضير أشهى أطباق المطبخ اللبناني بلهجة مبتكرة، إلى جانب كونه مقدم برنامج «ماستر شيف» نسخة الشرق الأوسط، حيث تعاون جو مع مجموعة «هيلتون» ليضفي لمساته الإبداعية والفريدة

5 نجوم

رائع في طبق

اسم الطبق: «راين دروب» Rain Drop

ابن: أي فيينا Ai Vienna

المذاق: قد يكون هذا الطبق من بين أكثر أطباق الحلوى روعة من حيث التصميم، فهو وكما يعنى الاسم على شكل قطرة ماء من الشتاء، وهو مصنوع من الجيلاتين وفي داخله مفاجأة جميلة مع إضافة البهارات الحلوة إليه، ليكون مذاقه فعلاً مميّزاً.

العنوان: 6 Seitzergasse, 1010 Wien

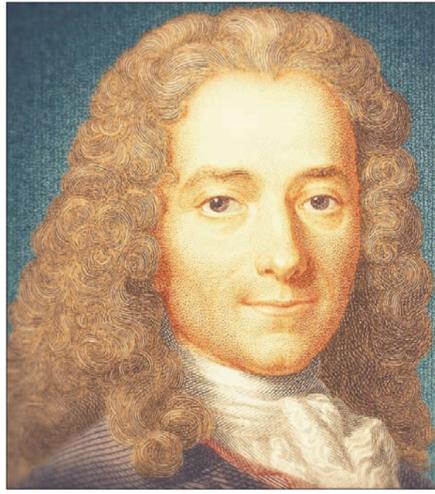
## ثقافة

كتاب موسوعي مؤلف من ثلاثة أجزاء وساهم في تأليفه ثلاثون باحثاً  
تاريخ الآداب الفرنسية منذ عصر النهضة وحتى اليوم

أن يكون صاحب المقولة شخصاً كبيراً شهيراً في تاريخ الكنيسة لكي نصدق فوراً قولته وناخذها على حرفيتها كما تفعل عامة الشعب مع أقوال الباباوات ورجال الدين الكبار، وإنما ينبغي أن نغزبل كل ذلك لفرز الصحيح عن الخاطئ؛ هذا ما يقوله البارون دوليك، أحد فلاسفة التنوير الراديكاليين، في كتابه الشهير: نظام الطبعية. وهو كتاب مضاء كلياً للمقائد التقليدية، ولا يعترف إلا بالعلم والتجربة العلمية المحسوسة لفهم نظام الطبيعة وظواهرها. ولذلك؛ وضع كتابه أيضاً على لائحة الكتب المحرمة من قبل الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية، وحاويه محاربة شديدة بعد أن أصدرها الفتاوى اللاهوتية بتكفيره، ولكن البارون دوليك تطرف في الاتجاه المعاكس للتيار الأصولي، وتحول إلى مادي إحصائي محض. ولهذا السبب أدناه فولتير وجان جاك روسو اللذان دشنا التنوير المؤمن في الثقافة الفرنسية.



فرنسيس بيكون



فولتير

على هذا النحو اندلعت الحرب بين الفلسفة - والخرافات الدينية في الثقافة الفرنسية إبان عصر التنوير. وعلى هذا النحو أيضاً راح يطبعون وصايا البابا والكنيسة في ذلك الزمان فإنهم امتنعوا عن قراءة الفلسفة يحاربون أفكار التعصب الطائفي أو المذهبي التي كانت منتشرة آنذاك في صفوف الشعب كثيراً. ومعلوم أن معظم الدول الأوروبية كانت منقسمة طائفيًا منذ تأسسها عام 1928 وحتى اليوم. لقد دمرت المستقبل العربي بسبب هذا التفسير التوتاليتاري الإرهابي لرسالة الإسلام السمحة. لقد قلبت الإسلام على نفسه أو عكسته ضد ذاته كما يقول المفكر الفرنسي المسلم إريك يونيس (يونيس) الأستاذ في جامعة ستراسبورغ. وقد أسلم حما بالترات الروحية والقيم الأخلاقية والإنسانية العالية للإسلام. ولكن الجماعة المذكورة أفقدت الدين الحنيف كل شفقة أو رحمة أو نزعة إنسانية على الرغم من أنه يبدئ دائماً بالآية الكريمة: بسم الله الرحمن الرحيم. فكيف تحول دين يربح الساحة والرحمة إلى «بمع» خبير برعب الآخرين؟ يضاف إلى ذلك أنهم هم الذين دشنوا عصر الغتاتلات والتفجيرات العمياء وكل أنواع العنف اللاهوتي في تاريخنا الحديث.

تعمّر. وهذا ما لا يفهمه المتخوفون العرب حتى اليوم أو قل جلهم. فهم يعتبرون ذلك تدميراً للتراث، ونحن نرد عليهم قائلين: كل القيم الأخلاقية والروحية لتراثنا العربي الإسلامي العظيم لن تهدم أبداً، ولن يمسها أحد. فقط أفكار التعصب والتزمت والتمييز الطائفي بين الناس سوف تتعرض للنقد والتفكيك. على أي حال، فإن هذا الكلام

المزتمون الأصوليون في المسيحية. فهم يحشون عقول عامة الشعب حشواً بأفكار التواكل، والتسليم، والغيبيات، والخرافات، والمعجزات. وهكذا يساهمون في إلغاء عقولهم: أي أفضل ما أعطاه الله لهم. ثم تردف المؤلفة قائلة: في الواقع أن رينيه ديكار كان أول من أقال التمييز بين الاعتقاد الديني، والمعرفة العلمية العقلانية. وقد جاء ذلك في كتابه الشهير: تاملات ميتافيزيقية. وهو كتاب صدر لأول مرة عام 1641: أي في النصف الأول من القرن السابع عشر. وبالتالي، ديكار هو أستاذ كل فلاسفة التنوير في فرنسا من فولتير، إلى يدرو، إلى جان جاك روسو، إلى كونودورسيه إلى عشرات الآخرين. فديكار هو الذي دشّن الثورة الراديكالية في تاريخ الفكر الفرنسي الأوروبي كله. وكان ذلك عندما نضّ على المبدأ الأساسي التالي: ينبغي علينا أن نفك كل التصورات والأفكار الموروثة عن الأقدمين إذا ما أردنا أن نؤسس معرفة علمية دقيقة بالظواهر والقضايا أياً تكن. لا يكفي أن يقول رجال الدين شيئاً ما لكي يصبح صحيحاً بشكل أوتوماتيكي، ونحن نقول على أثره ما يلي: لا يكفي أن يكرر مشايخنا

## الاجتماعات العربية دخلت الآن الصيرورة التاريخية نفسها التي شهدتها الاجتماعات الأوروبية قبل قرنين أو ثلاثة عندما واجهت أصوليتها الذاتية و«إخوانها المسيحيين»

نوعمة انظفارتا أو تشزيناها مع حلب الطفولة في البيت والعائلة والكنيسة وحتى المدرسة. وبعد أن نجح في هذه العملية الصعبة والخطرة يمكننا أن ننقل إلى المرحلة الإيجابية ونشكل المعرفة الجديدة الصحيحة بالظواهر والقضايا. وبالتالي، ينبغي أن تهدم قبل أن تبنى، أن تدمر قبل أن

## لوحتا جواد سليم ومحمود صبري الأعلى ثمناً «كريستيز» يعيد الاعتبار للفن العراقي الحديث

## لوحتا جواد سليم ومحمود صبري الأعلى ثمناً «كريستيز» يعيد الاعتبار للفن العراقي الحديث

1923 - 2009) إلى عالمها الفني الذي يتكامل فيه التشخيص مع التجريد كما في لوحة الصبي الصغير الذي يرتدي شورت سباحة وخلفه مجموعة من الأشكال الهندسية التي تستند فيها اللون الأزرق. احتفى المزار بأعمال فنية لاثني عشر فناناً إირانياً، بينهم بهمن محمّص (1931 - 2010) الذي حطمت أعماله بعد الثورة الإسلامية. وكاد الفنانين الأصلاء كان مخصص بخشي من المستقبل، ويحاول قراءته جهد الإمكان. ففي أواخر عام 1976 عانت إيران من أزمة حادة، وتضخم مالي، وبلغت النقائص الاجتماعية ذروتها فرفض المستقبل المتخيل باللون الأسود على سطوح تصويرية دموية، وبأسلوب مؤثر يستدعي أسطورة تيريسياس الذي يمثل الفنان نفسه، فلا عرابية أن تجده مفزعة بما يعينيه المفتوحين عن أفرعها، وهو يقف وسط حيوانات مهجئة تبت الربيع في عيون المتلقين. ثمة لوحة مهمة للفنانة منيرة شاهرودي فرمناثان تحمل عنوان «بعض القلب» التي تذكّرنا بالصور البيانية الكهربائية لعمل القلب لكنها مغلفة على الموزايك العاكس طبقاً لأسلوب القاجاري الذي كان شائعاً في إيران قبل قرن أو يزيد. ثمة فنانون إيرانيون آخرون حققوا حضوراً لافتاً سواء بلوحاتهم أو منحوتاتهم مثل منحوتة «العاشقان» لبروين تناولوي، ولوحة «الإناء العائم» لفرهاد مشيري، و«المنمنمة الزرقاء» لشبيشه كزبان، وسواها من الأعمال الفنية القيمة التي أثارَت شهية المتقاسمين على الاقتناء.

لا يرسم شخصيات مجهولة لا يعرفها المتلقي، غير أن اللوحتين المعروضتين في هذا المزار تضم وجهين مالوفين. ففي اللوحة الأولى غير المعنونة التي أنجزها المدرّس عام 1974 نرى فيها شخصية سوريّة معروفة، وهي أمل الغازي التي تحضن طفلاً، وتعكس من خلاله معنى الأمة. فيما نرى في اللوحة الثانية شقيقة غيث الغازي، وهو شخصن عدة أطفال جنباً إلى جنبه. أما الفنان السوري الثاني فهو مروان قصاب بانثي (1934 - 2016) الذي عرف برسم البورتريهات أو «البرؤوس»، كما يسميها. ولوحة غير المعنونة التي رسمها عام 1976 تستحوذ على سطح العمل برمتها، وهي تعكس معنى تعبيرياً واضحاً يتجاوز المعامل الخارجية للوجه، ويغوص في أعماق الشخصية المرسومة التي تكاد تلتهف الفضاء الذي يحيط بها.

يُحيلنا الفنان اللبناني شفيق عبود (1926 - 2004) إلى الأبناء الصبينة، فيما تأخذنا هيلين خال (1913 - 1966) باهتمام المتقاسمين على اقتنائها في المزار، وتعتبر هذه اللوحة الأكثر تعقيداً في منجزه الفني، وهي تمثل ذروة الصراع الذي يدور بين الوعي واللاوعي. يعدّ يونان مؤسس السريالية والتجريد في مصر، وقد بيعت لوحته بنحو ربع مليون جنيه إسترليني، بينما لم يتجاوز سعر لوحته الثانية «واقع» سقف العشرين ألف جنيه. أما الفنان المصري الثالث الذي اشترك عمله في المزار فهو النحات أحمد عسقلاني (1978) الذي ينطق دائماً من شعار «البساطة فلسفي»، وقد بيعت الأخيرة بمبلغ 320,750 دولاراً، بينما توقع النقاد أجسام ضخمة، وربما يكون عمله خيراً دليل ما نذهب إليه في تكثيف الدلالة، وإدهاش المتلقي. تستحضر «كريستيز» العديد من نتاجات الفنانين العرب، من بينهم الفنان الراحل السريالي السوري فاتح المدرّس الذي كان

الهادي الجزّار، وجورج حنّ صباغ، وأحمد عسقلاني، لكنهم جميعاً لم يتجاوزوا السعرات الذي حققته اللوحتان العراقيتان اللتان إليهما سلفاً، مع أن لوحة محمود صبري هي لوحة تشخيصية بامتياز، ويمكن أن توضع ضمن كلاسيكيات الفن العراقي، والمعروف عن صبري حداثة الفئحة، ولوعه بالرسم الهندسي، ونظريته الكمال التي تكشف عن العلاقة العميقة بين العلم والفن. وتنوعت التيارات والمدارس والانطباعية والتشخيصية، مروراً بالتعبيرية والرمزية، وانتهاءً بالسريالية، والتجريد، وهي ذات المدارس التي مزّ بها معظم الفنانين العرب إذا أضفنا إليها التجريد الهندسي الذي برع فيه محمود صبري، ومهدي مشتر. كل الأنظار كانت متجهة إلى اللوحات الفنية الثلاث لمحمود سعيد (1897 - 1964) الذي يُعتبر واحداً من أبرز مؤسسي الفن الحديث في مصر، وحقق شهرة

صدر العدد الجديد من مجلة «الفصل»، وتضمن باقة من المواد والمواضيع المتنوعة. ملف العدد حمل عنوان «النسوية العربية: ما هو أبعد من المساواة» ومن خلاله سعت «الفصل» إلى التعرف على ملاحم الخطاب النسوي العربي، وما الأفق الذي يتغياها وما التحديات التي تواجه رموزه والمشتغلين فيه؟ إضافة إلى محاولة معرفة الأسباب التي تحول دون تحقق مبادئ النظرية النسوية في كثير من المجتمعات العربية. كما نفراً شهادات ومواد تتناول التجلي النسوي في الرواية وفي السينما وفي الشعر النثدي والنص الفكري، وكذلك مواجهة الأسئلة التي تثار حول المصطلح نفسه، ومسألة اللوعي النسوي وتشظياته. وشارك في الملف نخبة من الكاتبات والكتاب العرب، وكُتبت فحسي المسكيني عن المرأة والنساء في ضوء دراسات الجندر وكتب محمد براءه عن الرواية النسوية وبالترامز مع القرارات الحكومية للكتاب. ويكتب الروائي السوري خليل النجمي في باب فضاضات عن مشاهداته خلال تجواله في سانتياغو وجبال الأنديز. ومقال مشترك عن فنانة البيوتوغراف إليزابيث كاتليت لماري روك فاليري نيلسون، ترجمة إلياس وشيرين أبو النجا ومثال الشيخ وأحمد صبره وإيمان الحمود ونهاه باشطح.

وتضمن العدد الجديد حواراً مع المفكر العربي مراد وهبة الذي تحدث عن رابه حيال قضايا كثيرة مروراً برابه حيال الملكية والثورة وعن قضية الصراع العربي الإسرائيلي وعن دور المحقق الذي اتهمه بالخيانة وإن المثقف العربي هو من جلب الأصولية. في باب تحقيق قصّت «الفصل» ظاهرة البيست سيلر وسالت نقاداً وكتاباً، ومما قالوه عن الظاهرة، «كل ما نراه من حولنا هو تضليل» واصفين تسويق الكتاب العربي بالمواضع مقارنة بالكتاب في الغرب، مؤكدين أن ما يحدث من بعض دور النشر «هو تزييف للواقع».

اسمحو لي بأن «أثرثر» قليلاً على هامش هذا الكتاب الموسوعي الضخم المؤلف من ثلاثة أجزاء، والذي ساهم في تأليفه ما لا يقل عن ثلاثين باحثاً من أساتذة الجامعات الفرنسية. إنه يدعى: تاريخ فرنسا الأدبية. وهو يستعرض تاريخ الآداب الفرنسية منذ عصر النهضة وحتى اليوم، لكن بالمعنى الواسع لكلمة أدب. فهو يضم التيارات الفلسفية والفكرية، بل والسياسية أيضاً. وقد أشرف عليه كل من الباحثين جان شارل دارمون وميشيل ديون. والأول هو أستاذ في جامعة سان كاتان وعضو المعهد الجامعي الأعلى لفرنسا. وأما الآخر فهو أستاذ الآداب الفرنسية في السوربون. ويتحدث الكتاب في أحد أجزاءه عن معارك المفكرين في عصر التنوير، ويقول: لا ريب في أن الحركة الانتقادية للعقائد المسيحية كانت قد ابتدأت في القرن السابع عشر، لكنها لم تبلغ ذروتها إلا في القرن الثامن عشر: أي عصر التنوير الكبير. فالمفكر الفرنسي ريشار سيمون طلق النقد التاريخي على الثورة والإنجيل منذ عام 1698، أي في أواخر القرن السابع عشر، ودشن بذلك حقبة جديدة في التنوير الديني العقلاني. وكشف عن الأجداعية والثقافية، فالنصوص الدينية لها علاقة بالتاريخ أيضاً، وليست فوق التاريخ إلا بمقادير الروحية والأخلاقية السامية. لكنه أثار عليه حقد التيار الأصولي في المسيحية، فحاربوه وحاصروه إلى درجة أنه اضطر في آخر حياته بعد أن تجاوز السبعين إلى حرق مخطوطاته في البرية؛ خوفاً من أن يكسوا عليه ليلاً ويجدوها عنده ويتهموه بالكفر والضلال. لكن ريشار سيمون هذا يظل رجل دين ولا يتحدث عن المسيحية من الخارج كما سيفعل فلاسفة التنوير لاحقاً. وإنما من الداخل. ومع ذلك؛ فقد لاحقته الكنيسة وحكام القنطين ونصّت عيشه. فما بالك بالآخرين؟ الواقع أن «الإخوان المسيحيين» راخاوا يلاحقون كل أنواع الأفكار الجديدة المتولدة عن الفلسفة

## أسئلة النسوية العربية وتحدياتها في «الفصل»



الرياض: «الشرق الأوسط»

صدر العدد الجديد من مجلة «الفصل»، وتضمن باقة من المواد والمواضيع المتنوعة. ملف العدد حمل عنوان «النسوية العربية: ما هو أبعد من المساواة» ومن خلاله سعت «الفصل» إلى التعرف على ملاحم الخطاب النسوي العربي، وما الأفق الذي يتغياها وما التحديات التي تواجه رموزه والمشتغلين فيه؟ إضافة إلى محاولة معرفة الأسباب التي تحول دون تحقق مبادئ النظرية النسوية في كثير من المجتمعات العربية. كما نفراً شهادات ومواد تتناول التجلي النسوي في الرواية وفي السينما وفي الشعر النثدي والنص الفكري، وكذلك مواجهة الأسئلة التي تثار حول المصطلح نفسه، ومسألة اللوعي النسوي وتشظياته. وشارك في الملف نخبة من الكاتبات والكتاب العرب، وكُتبت فحسي المسكيني عن المرأة والنساء في ضوء دراسات الجندر وكتب محمد براءه عن الرواية النسوية وبالترامز مع القرارات الحكومية للكتاب. ويكتب الروائي السوري خليل النجمي في باب فضاضات عن مشاهداته خلال تجواله في سانتياغو وجبال الأنديز. ومقال مشترك عن فنانة البيوتوغراف إليزابيث كاتليت لماري روك فاليري نيلسون، ترجمة إلياس وشيرين أبو النجا ومثال الشيخ وأحمد صبره وإيمان الحمود ونهاه باشطح.

وتضمن العدد الجديد حواراً مع المفكر العربي مراد وهبة الذي تحدث عن رابه حيال قضايا كثيرة مروراً برابه حيال الملكية والثورة وعن قضية الصراع العربي الإسرائيلي وعن دور المحقق الذي اتهمه بالخيانة وإن المثقف العربي هو من جلب الأصولية. في باب تحقيق قصّت «الفصل» ظاهرة البيست سيلر وسالت نقاداً وكتاباً، ومما قالوه عن الظاهرة، «كل ما نراه من حولنا هو تضليل» واصفين تسويق الكتاب العربي بالمواضع مقارنة بالكتاب في الغرب، مؤكدين أن ما يحدث من بعض دور النشر «هو تزييف للواقع».

## الأساطم يقترب من العودة بعد غياب النصر يحط رحاله في دبي



السهلاوي لدى مرافقته بعثة النصر إلى دبي (المركز الإعلامي بنادي النصر)

الرياض: عبدالله الهلاوي وصلت بعثة فريق النصر أمس إلى دبي، تحسباً لإقامة معسكر إعدادي خلال فترة التوقف، من أجل زيادة المعدل اللياقي للاعبين. واستبعد الجهاز الفني لفريق النصر في اللحظات الأخيرة الحارس عبد الله العنزي، بعد أن أثبتت الفحوصات التي أجريت له عن وجود تمرق من الدرجة الثانية في عضلة الفخذ، ما يعني غياب العنزي قرابة الشهر. وسيضع اللاعب اليوم إلى مزيد من الفحوصات الطبية لتوضيح ماهية الإصابة بشكل أدق وتحديد موعد عودته للتدريبات بدقة. وكان العنزي ظهر بعد مران أول من أمس متأثراً بالإصابة وبدت عليه ملامح الحزن، وبدأ العنزي هذا الموسم بشكل استثنائي، إذ انتظم في التدريبات له بشكل خاص من أجل أن يعود منافساً قوياً للحارس الدولي وليد عبد الله على حراسة شباك النصر. وانضم لمعسكر النصر بعد غياب طويل المدافع عبد

لدعم اللاعبين وتحفيزهم، خصوصاً في ظل وجود عدد من اللاعبين الصغار في العمر والكبار بما يقدمونه من مستويات فنية كبيرة. وأشار بامصفر، خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن العمل الإداري التي تقوم به إدارة نادي برئاسة حمد الصنيع يتطلب من الجميع دعمه ومؤازرته، قياساً بما تقوم به على الصعيد الإداري بمتابعة الأمور المتعلقة بالنادي من جهة والفريق الأول من جهة أخرى.

وأكد بامصفر أن المرحلة التي يمر بها الاتحاد تتطلب النظر بعقلانية بعيدة عن العاطفة، على اعتبار أن رفع سقف الطموح قد يكون له أثر سلبي، مشيراً إلى أن التفاؤل مطلوب وهو دائماً حاضر، كما هي دوماً الثقة الكبيرة بالأجهزة الإدارية والفنية واللاعبين، لتقديم ما يسعد جماهيرهم خلال الموسم الرياضي.

وشدد بامصفر على أن جميع اللاعبين يستشعرون المسؤولية الواقعة على عاتقهم وأهمية المرحلة وضرورة تقديم ما يسعد جماهيرهم داخل الملعب، وهو أمر لمسه من الجميع، مشيراً إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها مدير الكرة أسامة المولد مع الفريق، وأصفاً ما يقوم به بالعمل المميز. وعُد بامصفر دور أسامة المولد بالخفي في ظل الجهود التي يبذلها، وهو القائد السابق إلى عهد قريب للفريق، الأمر الذي مكّنه من الانسجام مع اللاعبين وخلق خلال فترة التوقف لعودة تسعد وتلبي طموحات جماهيره، مشيراً إلى أن المرحلة التي يمر بها ناديه تتطلب الصبر من الجميع والتكاتف والتعااض

## توجه لدعم الجهاز الطبي بكوادر جديدة... وبامصفر: المرحلة الحالية تتطلب الصبر الاتحاد ينسق لوديتين ويبحث عن ثالثة في فترة التوقف



سييرا (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

بينما سيواصل آخرون يتقدمهم أحمد عسيري وفهد المولد وبدر النخلي ومحمد قاسم برامجهم العلاجية والتأهيلية، تاهبا للعودة التدريجية للتدريبات. في الوقت الذي سيغيب فيه الثنائي المحترف المصري محمود كهريبا إلى جانب التونسي أحمد عكايشي عن تدريبات الفريق لانضمامهما إلى معسكرات منتخبهما قبل فراغهم من المشاركة في مواجهة فريق فيلانويفا قائمة الموجودين في المران اليوم. وأقرت إدارة الاتحاد، أن تكون تدريبات الفريق مفتوحة أمام جماهير الفريق ووسائل الإعلام خلال الأيام المقبلة،

النقاط الثلاث للمباراة من مستضيفه بعد فوزه عليه بهدفين مقابل هدف. وسيعمل المدرب سييرا، خلال مرحلة الإعداد، على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه خلال المباريات الماضية في الدوري السعودي للمحترفين، ومعالجة مسببات استقبال شباك الفريق للأهداف، حيث سيهتم بتطوير الشق الدفاعي، إلى جانب تعزيز الجانب الهجومي بتدريبات خاصة تمكن اللاعبين من استثمار أنصاف الفرص المتاحة لهم للتسجيل. بينما ينتظر أن تشهد التدريبات الاعتيادية عودة عدد من اللاعبين المصابين بتقدمهم عدنان فلاتة، للمشاركة في التدريبات الجماعية خلال الأيام المقبلة،

الشرق الأوسط»، أن البرنامج الإعدادي للفريق قد يشهد تطبيق نظام الحصتين التدريبيتين، إلى جانب وخوضهم ثلاث مباريات تدريبية استعداداً لنهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا 2018، فيما سيجري البحث بالتنسيق لمواجهة ودية ثالثة ستدرج ضمن البرنامج في حال اعتمادها.

وتناقش إدارة كرة القدم بنادي الاتحاد مع التشيلي لويس سييرا، مدرب الفريق، إمكانية خوض مواجهتين وديتين ضمن البرنامج الإعدادي للفريق خلال فترة توقف المنافسات الرياضية التي تأتي بسبب انخراط اللاعبين الدوليين في معسكر إعدادي قصير بالبرتغال، وخوضهم ثلاث مباريات تدريبية استعداداً لنهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا 2018. وينتظر أن يجتمع المدرب سييرا مع الجهاز الإداري لمناقشة وبحث جميع متطلبات المرحلة الاعتيادية في التوقف والترتيب لانطلاق البرنامج الإعدادي الذي سيشهد إدراج مباراتين إلى ثلاث تدريبية سيخوضها الفريق، وتهدف إلى وقوف الجهاز الفني على جاهزية لاعبيه وتطبيق عدة جمل تكتيكية، وذلك بعد أن قرر سييرا الاكتفاء بمعسكر داخلي بدلاً من إقامة معسكر خارجي للفريق. وكشفت مصادر مطلعة

جدة، إبراهيم القرشي

تضع إدارة كرة القدم بنادي الاتحاد، اليوم (الأحد)، على طاولة التشيلي لويس سييرا مواجهتين وديتين، جرى الترتيب لهما للبرنامج الإعدادي للفريق خلال فترة توقف المنافسات الرياضية، بسبب انخراط لاعبي المنتخب السعودي الأول في معسكر إعدادي قصير في البرتغال، وخوضهم ثلاث مباريات تدريبية، استعداداً لنهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا 2018، فيما سيجري البحث بالتنسيق لمواجهة ودية ثالثة ستدرج ضمن البرنامج في حال اعتمادها.

وتناقش إدارة كرة القدم بنادي الاتحاد مع التشيلي لويس سييرا، مدرب الفريق، إمكانية خوض مواجهتين وديتين ضمن البرنامج الإعدادي للفريق خلال فترة توقف المنافسات الرياضية التي تأتي بسبب انخراط اللاعبين الدوليين في معسكر إعدادي قصير بالبرتغال، وخوضهم ثلاث مباريات تدريبية استعداداً لنهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا 2018.

وينتظر أن يجتمع المدرب سييرا مع الجهاز الإداري لمناقشة وبحث جميع متطلبات المرحلة الاعتيادية في التوقف والترتيب لانطلاق البرنامج الإعدادي الذي سيشهد إدراج مباراتين إلى ثلاث تدريبية سيخوضها الفريق، وتهدف إلى وقوف الجهاز الفني على جاهزية لاعبيه وتطبيق عدة جمل تكتيكية، وذلك بعد أن قرر سييرا الاكتفاء بمعسكر داخلي بدلاً من إقامة معسكر خارجي للفريق. وكشفت مصادر مطلعة

أضخم إنتاج درامي تركي

# أنت وطني

ولأجلك أخون..؟

ابتداءً من الليلة  
الأحد - الخويس  
7 مساءً بتوقيت السعودية

mbc.net/antawatory  
#انتوطني

mbc

14 يوماً تفصل الأزرق عن نهائي القارة المرتقب

## الهلال يجهز «مثلث برمودا»... واليابانيون يتسلحون بلاعبي الخبرة

المدرّب تاكافومي في مشواره القاري.

ويعتبر فريق أوروا الياباني من أقل الأندية في هذه النسخة استفادة من العناصر الأجنبية، إذ لا يمتلك بين صفوفه سوى لاعبين أجانبين، مع أن لوائح الاتحاد الآسيوي تتيح لكل فريق إشراك 4 لاعبين أجانب، لكنها تشترط أن يكون من بينهم لاعب آسيوي، وهو ما ينطبق ولوائح اتحاد كرة القدم الياباني الذي تتماشى لوائحها مع الاتحاد الآسيوي، بيد أن الفريق الياباني لا يمتلك بين صفوفه سوى المهاجم البرازيلي رفايل سيلفا، والسلفوني ليوبينا تكتيش، ويشكل هذا الثنائي الهجومي قوة خارقة في خط المقدمة، ويحتل البرازيلي سيلفا صدارة هدافي الفريق في هذه البطولة بسبعة أهداف.

مواجهة الهلال بنظيره أوروا في نهائي القارة، هي الأولى التي تجمع الفريقين، كما أنها الأولى من نوعها التي تجمع الفريق الياباني مع أندية سعودية، ولم يسبق للفريق الياباني الفائز بلقب دوري أبطال آسيا في عام 2007 التتويج بالبطولة، حيث غاب عن المنافسة حتى تولى المدرب الياباني المغفور تاكافومي هوري منصب الإشراف الفني وأعاد للواجهة من جديد، حتى إن تاكافومي أرسل ثلاثة



من مباراة الهلال أمام بيرسيبوليس الإيراني في نصف النهائي («الشرق الأوسط»)

وخمسة أهداف للسلفوني ليوبينا تكتيش، بينما تعد خطوطه الخلفية وحراسة مرماه هي الأقوى كذلك، ولم تستقبل شبكاه سوى سبعة أهداف؛ ثلاثة منها في مواجهة الذهاب من أمام شنغهاي الصيني، ويعول المدير الفني للفريق الياباني تاكافومي هوري على مواطنه شينزو كوروكي في خط المقدمة، ويصانعي اللعب كاشاواغي وناساواساوا ولاعب الخبرة أوكي، إذ تعد هذه الأسماء من أهم الأسلحة التي يعتمد عليها

مجموعته بـ12 نقطة، وحقق خلال طريقه نحو النهائي 7 انتصارات، ومن بين الـ7 انتصارات 6 منها على ملعبه، وواحد على سبني الأسترالي في أستراليا، وتعرض لخمس خسائر جميعها خارج الديار اليابانية، ولم يتعادل سوى في مباراة وحيدة في نصف النهائي على أراضي الصين. ويمتلك أوروا الياباني أقوى الخطوط الهجومية في هذه النسخة بواقع 18 هدفاً سجلها لاعبه من بينهم سبعة أهداف لمهاجمه البرازيلي سيلفا،

وقضى فيها على أمال الإيرانيين. وفي الجهة الأخرى، الطرف الثاني في نهائي القارة أوروا يهدف ما بين مباراة الذهاب والإياب، وكان أحد الأسباب التي قادت فريقه إلى النهائي، وسجل في مواجهة الذهاب «هاتريك» كان قابلاً للزيادة، ولولا الظروف التي تعرض لها الهلال في هذه المباراة باستبعاد لاعب محور الأركان عبد الله عطي في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، وواصل خريبين نجوميته في مواجهة الإياب، وسجل هدفين

فجرها في مواجهة نصف النهائي من أمام بيرسيبوليس الإيراني ومزق شبكاهم بخمسة أهداف ما بين مباراة الذهاب والإياب، وكان أحد الأسباب التي قادت فريقه إلى النهائي، وسجل في مواجهة الذهاب «هاتريك» كان قابلاً للزيادة، ولولا الظروف التي تعرض لها الهلال في هذه المباراة باستبعاد لاعب محور الأركان عبد الله عطي في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، وواصل خريبين نجوميته في مواجهة الإياب، وسجل هدفين

مجرىات اللعب، وتحويل الكرات القصيرة والطويلة بشكل دقيق حتى تصل بين أقدام زملائه، وأقام هذا الثنائي الأمريكي الجنوبي شراكة قوية تضرب كل الحصانات الدفاعية من أمامهم للثنايم الكبير، ويعرف كل منهم أسلوب وطريقة الآخر في تحركاته. كما أن مليسي لديه القدرة على إحباط كل مخططات الخصوم الهجومية وإفساد كل الكرات التي تهدد مرمى فريقه، بالإضافة إلى قدرته على قراءة

الذي أفقد الهلال عنصرًا أجنبيًا يمكن الاعتماد عليه.

ويعد خريبين وإدواردو ومليسي، «مثلث برمودا» بالنسبة للمنافسين، حيث شكل هذا الثلاثي المربع قوة ضاربة قادت الهلال لتحقيق 7 انتصارات من بينها 5 انتصارات على أرضه دوري أبطال آسيا، قبل موعد الإياب في 25 من الشهر نفسه في اليابان.

وبالنسبة للهلال، بات حلم التتويج باللقب الآسيوي أقرب إلى الواقع عطفًا على الأرقام والمستويات التي حققها في دوري المجموعات، والأدوار الاقتصادية حتى وصوله إلى النهائي.

الفريق الهلالي لم يتعرض لأي خسارة في هذه النسخة، سواء داخل قواعده أم خارجها، وواصل زحفه بكل ثقة نحو مواجهة النهائية متخطياً كل الصعاب والعقبات التي واجهته ما بين الإيفات والإصابات التي ضربت الفريق قبل دور ربع النهائي، بفضل الأسماء التي يجتكم عليها الأرجنتيني رامون دياز ما بين الفريق الأساسي والريفي.

وكان للاسماء الأجنبية في الهلال تأثير واضح على مسيرة الفريق في هذه النسخة، بفضل عطائهم الفني اللافت طيلة منافسات البطولة، إذ يقف على هرم صدارة الهادفين لاعبه السوري عمر السومة برصيد تسعة أهداف، ومن خلفه البرازيلي إدواردو بسبعة أهداف، وهذا ما منح الفريق الأزرق قوة ضاربة في خط الهجوم أعطته الأفضلية على قائمة الهادفين، إلى جانب لاعب محور الأركان الأوروغواياني مليسي الذي سجل في هذه النسخة أربعة أهداف، إذ ما استثنينا غياب الأوروغواياني ماتياس عن المشاركة بسبب تراجع مستواه

بريدة، طارق الرشيد

يستعد الهلال لواحدة من أهم المواجهات في مسيرته هذا الموسم، عندما يلتقي أوروا الياباني في العاصمة السعودية الرياض، 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا، قبل موعد الإياب في 25 من الشهر نفسه في اليابان.

والنسخة للهلال، بات حلم التتويج باللقب الآسيوي أقرب إلى الواقع عطفًا على الأرقام والمستويات التي حققها في دوري المجموعات، والأدوار الاقتصادية حتى وصوله إلى النهائي.

الفريق الهلالي لم يتعرض لأي خسارة في هذه النسخة، سواء داخل قواعده أم خارجها، وواصل زحفه بكل ثقة نحو مواجهة النهائية متخطياً كل الصعاب والعقبات التي واجهته ما بين الإيفات والإصابات التي ضربت الفريق قبل دور ربع النهائي، بفضل الأسماء التي يجتكم عليها الأرجنتيني رامون دياز ما بين الفريق الأساسي والريفي.

بات ثالث فريق ينجح في الاحتفاظ باللقب بعد الفيصلي الأردني والكويت الكويتي

## القوة الجوية العراقي بطلاً لكأس الاتحاد الآسيوي على حساب الاستقلال

للوحدة و9 لحد البحريني ونقطة واحدة للصفاء اللبناني. ثم في قبل نهائي منطقة غرب آسيا تغلب القوة الجوية على مواطنه الزوراء بنتيجة 2 - 1 في مجموع المباراتين، ثم فاز في نهائي غرب آسيا على الوحدة السوري بفارق الأهداف المسجلة خارج ملعبه بعد تعادل الفريقين 2 - 2 في مجموع المباراتين.

في المقابل تصدر الاستقلال ترتيب المجموعة الرابعة لمنطقة وسط آسيا برصيد 16 نقطة من ست مباريات، مقابل 13 نقطة لاثنتين عسبر التركماني و3 لكل من دورودي القرغيزي وعلاي القرغيزي، وفاز في قبل نهائي المناطق على سيريز نيجروس الفلبيني 5 - 1 في مجموع مباريات الذهاب والإياب، قبل أن يتغلب في نهائي المناطق على بينغالورو الهندي بواقع 3 - 2 في مجموع مباريات الذهاب والإياب.



لاعبو القوة الجوية العراقي خلال التتويج أمس («الشرق الأوسط»)

وتعدّل النتيجة لكن عابه غياب الفاعلية الهجومية. في حين أهدر همام طارق فرصة سهلة لتعزيز تقدم الجوي في الدقيقة 90 عندما انفراد بالحارس ثم

سوى 15 دقيقة إذ تراجع تاركاً المجال أمام الاستقلال ليلتقط أنفاسه ويعيد توازنه، ففرض سيطرته على المباراة التي شهدت إهداره الكثير من الفرص لقلّة التركيز من جهة وقلة مدافعي الجوية والحارس فهد طالب من جهة ثانية.

وفي الشوط الثاني، تحسن أداء الجوية كثيراً وضغط على مرمى مضيفة فحصل على ضربة جزاء في الدقيقة 54، أهدرها حمادي أحمد بعد أن تصدى الحارس لها.

لم يستسلم الجوية لضياح فرصة التقدم وواصل اندفاعه ومحاولاته الهجومية حتى تمكن عماد محسن من إحراز هدف الفوز في الدقيقة 68 من هدفية قوية يسرّاه بعد أن هيا له زميله حمادي أحمد كرة وهو بمواجهة المرمى. حاول الاستقلال العودة

بغداد، «الشرق الأوسط»

توج نادي القوة الجوية العراقي بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2017 بعدما تغلب في المباراة النهائية على الاستقلال الطاجيكي 1 - 0 أمس السبت على ستاد هيسور المركزي في هيسور.

وسيطر التعادل السلبي على نتيجة المباراة حتى الدقيقة 68 عندما سجل القوة الجوية هدف الفوز الثمين عن طريق عماد محسن.

وبات القوة الجوية ثالث فريق ينجح في الاحتفاظ بلقب البطولة، بعد الفيصلي الأردني والكويت الكويتي. وبدأ الجوية الشوط الأول للمباراة بأفضلية واضحة وكاد أن يترجم تفوقه في الدقيقة الخامسة إلى هدف مبكر لكن قائم مرمي الاستقلال حال دون ذلك عندما رد رأسية همام طارق. لم تستمر سيطرة «الجوية»

قال إن الإقالات المتسارعة تشكل أزمة حقيقية في الملاعب الخليجية

## مدرب القادسية الجديد: الدوري السعودي نقطة فاصلة في مسيرتي



بوناميغو مدرب القادسية الجديد خلال المؤتمر الصحفي أمس («الشرق الأوسط»)

وأبدى البرازيلي فخره بالإجازات التي حققها في الإمارات تحديداً، وقال إنه كان له أثر إيجابي في مسيرته الكروية لمدة تصل إلى 7 سنوات، وهذا بكل تأكيد نتيجة عمل وجه ليس فردياً.

من جانبه، أكد رئيس نادي القادسية معدي الهاجري ثقته الكبيرة بقدرة المدرب الجديد على تقديم الأفضل للقادسية في الفترة المقبلة من حيث النتائج والمستويات وتحقيق مركز يليق بهذا الفريق الكبير. وأشار إلى أن هناك تقييماً مستمرا لعمل المديرين؛ ولذا لم يكن قرار إقالة المدرب السابق التونسي ناصيف البجاوي عملاً متسرعاً فاقداً للدراسة، بل العكس كان من الأجدى أن يتم إنهاء العلاقة بشكل ودي لمصلحة الطرفين.

يذكر، أن القادسية حصدت 12 نقطة من 9 مباريات، وكانت إقالة المدرب السابق بعد الفوز على التعاضد الشرائح المرجوة، وأثار الانتقادات حول إقالته في هذا التوقيت.

الدمام، علي القطان

أبدى البرازيلي بوناميغو، المدير الفني الجديد لفريق القادسية، ثقته الكبيرة في قدرته على تقديم مستويات ونتائج كبيرة على قدر التطلمات والطموحات مع الفريق في الدوري السعودي للمحترفين.

وقال بوناميغو، الذي سبق له العمل طويلاً في منطقة الخليج العربي، وخصوصاً في الإمارات حيث قاد قرابة 5 فرق هناك، إنه على دراية كاملة بوضع الكرة الخليجية، خصوصاً في الدول التي تعتبر أكثر تطوراً، وفي مقدمتها الإمارات وحتى قطر والكويت، إلا أن تجربته في السعودية ستكون الأهم في مسيرته التدريبية في هذه المنطقة؛ لما للدراسي السعودي من سمعة بكونه أقوى دوريات المنطقة العربية.

وشدد في مؤتمر صحفي عقد مساء أمس في مقر النادي بمدينة الخبر (شرق السعودية) على أن هناك طموحات وأمالاً كبيرة لمسها من مسؤولي النادي الذين تعاقبوا معه بناءً على الإنجازات المباركية التي حققها، وهو سيعمل على تأكيد صواب الإدارة في اختياره على هذه المرحلة الصعبة، خصوصاً أن هناك 9 جولات انقضت من بطولة الدوري، وبالتالي سيكون وضع الفرق أكثر حساسية من حيث الرغبة في المنافسة وقوة المباريات.

وحول معرفته بفريق القادسية تحديداً، وعنايته الموجود قبل أن يوقع العقد والتجربة الجديد في السعودية، قال بوناميغو: «كرة القدم أصبحت الآن عالمية، ويمكنك الحصول على معلومات أي فريق بشكل سهل مما كان سابقاً، كما أنه يمكن متابعة عدد من الفرق في آن واحد، وفي نادي القادسية لدي معرفة باللاعبين البرازيليين تحديداً، ومعرفة أقل بالطبع

رفع رصيده إلى 6 ميداليات في ختام منافسات اليوم الثاني

## القوى السعودية تتألق في البطولة العربية بتونس

متر. وفي المنافسات الأخرى، وضع فريق التعاضد المتخوم من العدائين عبدو مرزوق وأحمد المرواني وباسر مرزوقي وعبد الله السبيعي، نفسه في أول مقاعد نهائي السباق، عندما تأهل من التصنيفات بأفضل الأرقام، ليلعب في النهائي في اليوم الختامي للبطولة، كما تأهل العداء أحمد المرواني وباسر مرزوقي لنهائي سباق 200م، وهما المرشحان بقوة لنيل الذهب والفضة بالسباق.

من جانبه، أكد العداء عبد الله السبيعي سعادته الغامرة الذي حقق إنجازاً مبرماً وسيطر بقوة على سباق 400م، متفوقاً على عدائي المغرب العربي، وأنهى السباق برزمن 49,25 ثانية، فيما جاءت الميدالية الفضية عن طريق الوائس حسين الشواكر، الذي انتزع المركز الثاني في مسابقة الوئب العالي، بفقره ارتفاعاً 1,94

وتونس، «الشرق الأوسط» وأصل المنتخب السعودي لاعبال القوى تميزه وتفوقه في البطولة العربية للالعاب القوى للناشئين، التي يستضيفها ملعب رادس الأولمبي بالعاصمة التونسية تونس، بعد أن رفع رصيده إلى 6 ميداليات (3 ذهبيات - فضيتان - برونزية)، بعد أن أضاف ميداليتين ذهبيتين وفضية، في ختام منافسات اليوم الثاني للبطولة.

وجاءت الميدالية الذهبية عن طريق العداء عبد الله السبيعي، الذي حقق إنجازاً مبرماً وسيطر بقوة على سباق 400م، متفوقاً على عدائي المغرب العربي، وأنهى السباق برزمن 49,25 ثانية، فيما جاءت الميدالية الفضية عن طريق الوائس حسين الشواكر، الذي انتزع المركز الثاني في مسابقة الوئب العالي، بفقره ارتفاعاً 1,94

من جانبه، أكد العداء عبد الله السبيعي سعادته الغامرة الذي حقق إنجازاً مبرماً وسيطر بقوة على سباق 400م، متفوقاً على عدائي المغرب العربي، وأنهى السباق برزمن 49,25 ثانية، فيما جاءت الميدالية الفضية عن طريق الوائس حسين الشواكر، الذي انتزع المركز الثاني في مسابقة الوئب العالي، بفقره ارتفاعاً 1,94



منتخب القوى السعودي للناشئين سجل تألقاً واضحاً في أول يومين من البطولة (واس)

## كراوتش ينقذ ستوك من السقوط أمام ليستر... وغوارديولا يتوقع لقاء صعباً لسيتي مع أرسنال اليوم كوتني يختبر كاتني لتعزيز دفاع تشيلسي... ولوكاكو متحفز لمواجهة ستامفورد بريدج

لندن، «الشرق الأوسط»

يحاول كل من البرتغالي جوزيه مورينيو والإيطالي أنطونيو كوتني حشد كل أسلحتهم قبل مواجهة فريقيهما مانشستر يونايتد وتشيلسي اليوم في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ووضع كوتني، مدرب تشيلسي، لاعب خط الوسط المدافع جوجو كاتني في اختبار بدني أمس، لتحديد مدى إمكانية مشاركته أمام مانشستر يونايتد في مباراة القمة بملعب ستامفورد بريدج.

وتعرض كاتني لإصابة في عضلات الفخذ خلال وجوده مع منتخب فرنسا الشهر الماضي، وغاب عن آخر ست مباريات مع تشيلسي بجميع المسابقات، لكنه عاد للتدريب مع الفريق الأول.

وعانى تشيلسي من دون كاتني الذي يعتمد عليه كثيراً في التغطية الدفاعية، واستقبل 11 هدفاً في غيابه، ويذكر كوتني مدى أهميته في مواجهة يونايتد.

وقال المدرب الإيطالي: «كاتني يتحسن ويتدرب، وستتخذ أفضل قرار لمصلحته والمصلحة للفريق، فنحن نتحدث عن لاعب مهم».

ويتطلع تشيلسي للفوز من أجل تقليص الفجوة مع فريق المدرب جوزيه مورينيو إلى نقطة واحدة قبل فترة التوقف الدولية. ويخوض تشيلسي رابع الترتيب هذه القمة بعد الخسارة 3 - صفر من روما في دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع، وأقر كوتني بأن فريقه عانى ليتعامل مع مشكلاته.

وأضاف: «نعاني في هذه الفترة، ومن المهم أن نظهر قدراتنا، وأن نواجه مشكلاتنا بطريقة مناسبة، أنا سعيد بالعمل مع هؤلاء اللاعبين. تعثرنا كثيراً هذا الموسم وسنرى إن كنا سنفوز أو سنخسر في النهاية».

وجول انتقاد مورينيو لكوتني حول طريقة احتفال الأخير مع الجماهير في فوز تشيلسي 4 - صفر الموسم الماضي، ووصفه بأنها «مهيبة»، قال كوتني: «أنا احترم المدير البرتغالي وأتوقع المعاملة بالمثل...»

ليس مهما طبيعة العلاقة، ولا أحد الحديث عن مواقف الآخرين، فأنا أحترم المهنة، وهو منافس ولا بد أن يحترمني أيضاً».

وكانت العودة الأولى لمورينيو إلى ملعب ستامفورد بريدج الموسم الماضي انتهت بنتيجة كارثية لفريقه بالخسارة صفر - 4، لكنه عاد وثأر بإصابة بالفوز عليه 2 - صفر على ملعب أولد ترافورد. وستكون هذه سادس مرة يفوز فيها مورينيو فريقاً لمواجهة ناديه السابق في ستامفورد بريدج، ويتطلع للفوز الشخصي الرابع على تشيلسي بجميع المسابقات.

ورغم الإصابات التي ضربت العديد من عناصر يونايتد المؤثرة، وأبرزهم الفرنسي بول بوغبا والبلجيكي مروان فيلاني، نجح خط الوسط، فإن الفريق ما زال يتمتع بالصلاية بدليل دخول مرماه أربعة أهداف فقط، كما انتزع فوزاً مهماً في المرحلة الأخيرة على توتنهام 1 - صفر.

وستكون الأعباء على البلجيكي روميلو لوكاكو هدف يونايتد والصائم عن التسجيل في آخر ست مباريات، في أول مشاركة له بقميص مانشستر ضد فريقه السابق.

سجل لوكاكو 11 هدفاً في أول عشر مباريات شارك فيها في كل المسابقات قبل أن يتوقف عن التهديف، لكن المهاجم العملاق متحفز لإثبات قدراته في مواجهة اليوم. ورفض لوكاكو، 24 عاماً، الانتقادات الموجهة إليه كما دافع مدربه مورينيو عنه، مؤكداً أن مكانه أساسياً محصن ولن يمس.

وقال لوكاكو: «بمجرد أن أتوقف عن التسجيل يعتقد بعض الناس أنني انتهيت... عمري 24 عاماً، لا يمكن أن يحكم علي أحد بأنني انتهيت... أصامي فرصة خلال العام للتحسن... والتقدم... والتطور».

لوكاكو متحفز للتسجيل في مرمرى فريقه السابق (إ.ب.أ)



كراوتش مهاجم ستوك يفرضه عالياً ليسدد برأسه مسجلاً في شبك ليستر (أ.ب.أ)

خلال الجولات الأخيرة فإنه منح زملاءه تمريرات حاسمة بما فيها التمريرة التي سجل منها أنطوني مارسيال هدف الفوز على توتنهام في الجولة الأخيرة في الدوري الممتاز، وهو ما يقول عنه لوكاكو إنه جزء من دور مستمر في العمل على تطويره واستمراره. وأضاف: «أعرف أنني موهوب في أشياء كثيرة. أستطيع فعل الكثير. أستطيع أن أسجل أهدافاً بقدمي اليسرى... أو اليمنى... أو بالرأس... لكنني أريد أن أكون صانعاً للفرض.. أريد أن أصنع مزيداً من الفرص لزملائي. أريد أن أؤكد أن الفريق يمكنه الاعتماد على أفضل في الأوقات الصعبة. أنا في أفضل مكان وفي أفضل مرحلة عمري. أريد أن أحقق الفوز وأن أنتقل إلى مستوى جديد في مسيرتي الرياضية».

ويطمح مانشستر يونايتد للفوز على ضيفه تشيلسي، ليكون أول انتصار له في الدوري الممتاز

على ملعب ستامفورد بريدج منذ 2012. على جانب آخر، أكد الإسباني جوزيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي الذي تتخذه مواجهة صعبة أمام أرسنال اليوم، أن تفوق فريقه في الصدارة بفارق خمس نقاط لا يعني الكثير في هذه المرحلة من الموسم ولا تضمن نتيجته باللقب. ولم يتعرض فريق غوارديولا للهزيمة في عشر مباريات بالدوري هذا الموسم قبل مواجهة أرسنال، ظهرت مقارنات بين أسلوب سيتي الهجومي الحالي وأرسنال عندما توج بالدوري في موسم 2003 - 2004 دون هزيمة، لكن المدرب الإسباني لم يبد مهتماً بالتكهنات حول إمكانية إنهاء الموسم دون خسارة. وقال غوارديولا: «نتفوق بخمس نقاط على مانشستر يونايتد، وتوجد 84 نقطة متاحة، لذا فإن هذا الفارق لا يعني شيئاً الآن». وأضاف: «إذا لعبنا حتى مايو

في آخر تسع مواجهات ضد سيتي بجميع المسابقات بينما فاز أربع مرات وتعادل في العدد نفسه. وافتتحت الجولة أمس الحادية عشرة أمس بتعادل سيتي مع ضيفه ستوك سيتي 2 - 2. وبدأ ليستر بقيادة مدربه الجديد الفرنسي كلود بويل، في طريقه لتحقيق فوزه الأول في ملعب ستوك سيتي منذ 13 سبتمبر (أيلول) 2014 بعدما تقدم عليه مرتين عبر الإسباني فيسنتي إيورا في الدقيقة 33. والجزائري رياض محرز (60). لكن فريق المدرب الويلزي مارك هيويز أدرك التعادل، أولاً بواسطة السويسري شيردان شاكري في الدقيقة 39، ثم عبر البديل المخضرم بيتر كراوتش في الدقيقة 73، الذي أصبح يتشارك الرقم القياسي للدوري الممتاز من حيث عدد المشاركات كبديل مع النيجيري شولا أمويبي (142 لكل منهما).

كما تغلب بيرنلي على ضيفه ساوثهامبتون بهدف سجله سام فوكس في الدقيقة 81. ليرفع رصيد المركز الثاني في المركز السادس. وتغلب هيدرسفيلد على النقص الحدي في صفوفه بعد طرد كريستوفر شندلر في الدقيقة 57 ليلته الإنداز الثاني في المباراة، وحافظ على فوزه على وست بروميتش البيون بالهدف الذي سجله راجيف فان لابارا في نهاية الشوط الأول.

ورفع هيدرسفيلد رصيده إلى 15 نقطة في المركز العاشر وتجمد رصيد وست بروميتش البيون عند 10 نقاط في المركز الخامس عشر. وفاز برايتون على ضيفه سوانزي سيتي

بهدف نظيف سجله جلين موراي في الدقيقة 29، ليرفع رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثامن ويتجمد رصيد سوانزي عند 8 نقاط في المركز الثامن عشر.



كانتي يتطلع للعودة إلى صفوف تشيلسي اليوم (أ.ب.أ)

### «الفيفا» يحول مباريات ودية دولية إلى دوري الأهم الموسع

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، أمس، أنه يبحث طرق توسيع دوري الأمم التابع للاتحاد الأوروبي، لينطبق على نطاق عالمي. إذ يجري محادثات حالياً مع عدد من الاتحادات الإقليمية بشأن تطبيق مقترحات جذرية. ويتعلق دوري أمم أوروبا في سبتمبر (أيلول) العام المقبل، ويتكون من أربع درجات، ويستبدل المباريات الودية بمنافسات رسمية. ورغم أن النظام الجديد والكاريبي (الكونكاكاف) يدرس بالفعل إقامة مسابقة مشابهة.

ومن المنتظر أن تشغل البطولة الأوروبية المواعيد المخصصة للمباريات الودية، وهو ما سيجعل من الصعب على الفرق القادمة من القارت الأخرى العثور على مباريات ضد دول أوروبية. وقال الاتحاد الدولي، رداً على تقارير تفيد بأن الاتحاد الأوروبي يجري محادثات مع اتحادات قارية أخرى إنه مشترك في هذه المناقشات بشكل مباشر. وأضاف الفيفا، في بيان له أمس: «الفيفا مشترك في هذه العملية من البداية، ويفضل أجواء التعاون سيواصل الاتحاد الدولي إجراء مناقشات بناءً حول الخطوات التالية جنباً إلى جنب مع الاتحاد الأوروبي والاتحادات القارية الأخرى».

وقال الاتحاد الأوروبي، إنه بدأ عملية التشاور مع كل الأطراف المعنية. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان: «يمكننا تأكيد أن هناك مناقشات مبدئية لتقييم دوري أمم أوروبا. هذه المناقشات البناءة شملت اتحاداتنا الوطنية والمعنيين بالكرة الأوروبية وجميع الاتحادات القارية والفيفا بالطبع، وجميعهم عاقدتاً بهم جيدة للغاية. اشركناهم في المناقشات حول هذه المسألة من البداية. لم نتخذ قرارات في هذه المرحلة». ولم يرد «الكونكاكاف» على طلب التعليق، لكن في أبريل (نيسان) الماضي أبلغ رئيسه فيكتور مونتيالاني بأن منظمته في طريقها لإنشاء نسختها الخاصة من دوري أمم أوروبا. وقال مونتيالاني: «هناك قبول كبير باعتبارها فكرة رائعة وبأنها الطريقة التي نحتاجها لنضمي قداماً. هناك بعض الإشكالات التي بحثناها، ولدينا العديد من الأعضاء الذين جاءوا إلينا بالكثير من الأفكار».

وأضاف مونتيالاني الذي يعتقد أنه لن تكون هناك خسارة كبيرة: «ما يجب على الناس إدراكه أن عالم المباريات الودية سيتغير، إذ ستحتل أوروبا لدوري الأمم، وسيكون من الصعب خوض مباريات ودية».

### زيدان لا يرى أن الريال يواجه أزمة قبل مواجهة لاس بالماس اليوم فالنسيا يطارد برشلونة على الصدارة... وانتصار ثمين لأتلتيكو

لندن، «الشرق الأوسط»

توماس بارتي فريقه أتلتيكو مدريد 3 نقاط مهمة بتسجيله هدف الفوز في مرمرى ضيفه ديبورتيفو لاكورونيا في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. وكان لأتلتيكو في طريقه إلى تعادله الثالث محلياً وأوروبياً، حيث ابتعد عن النتائج الجيدة، كما أن مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان لم يهز الشباك منذ أكثر من شهر.

ورفع أتلتيكو رصيده إلى 23 نقطة متقدماً إلى المركز الثالث بفارق 3 نقاط أمام جاره ريال مدريد، حامل اللقب الذي يستضيف لاس بالماس اليوم. على جانب آخر رفض الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد، الانتقادات بشأن أن فريقه سيئ، وقال: «ليس حقيقياً أننا نلعب بشكل سيئ، أحياناً نلعب أقل قليلاً من مستوانا ولكن هذا لا يكون على مدار المباراة بأكملها أو في كل المباريات».

وأضاف: «يحدث هذا عندما



الغاني بارتي يحتفل بهدفه الذي أمدى أتلتيكو مدريد 3 نقاط عالية (إ.ب.أ)

تخسر أو تلعب أمام فريق أفضل منك، وعندما يكون بإمكانك تقديم أداء أفضل، ولكنني لا أرى أن مشكلتنا هي الانتقادات بعدما خسر الفريق مباراتين

### كرايينوفيتش «المفاجأة» إلى نهائي دورة بيرسي الفرنسية

العالم، ويحتل الإسباني بابلو كارينو بوستا المركز الثامن في تصنيف أفضل 8 لاعبين للموسم، ويخروج إيسنر يبقى الأميركي الآخر جاك سوك التهديف الوحيد له لكن عليه. وكان كرايينوفيتش (25 عاماً)، يخوض غمار نصف النهائي الأول له في دورات الماسترز بفضل الإصابة التي دفعت الإسباني رافائيل نادال المصنف إلى الارتفاع قبل مباراته معه في الدور ربع النهائي. ويعتبر وصول كرايينوفيتش إلى هذه المرحلة في باريس بيرسي إنجازاً كبيراً له، لا سيما أنه حقق قبل هذه الدورة فوزين فقط في البطولات الأربع الكبرى (فلاشينغ ميدوز عام 2015) ودورات الماسترز (ميامي عام 2015) أيضاً) معاً. وحرم كرايينوفيتش منافسه إيسنر المصنف 14 عالمياً من مواصلة سعيه لأن يصبح أول أميركي يتوج بلقب في دورات الألف نقطة للماسترز منذ أن حقق ذلك اندي روديك قبل 7 أعوام في دورة ميامي. وبدأ الصربي المباراة بثقة بعدما نجح في المحافظة على إرساله في الشوط الأول رغم حصول إيسنر على 3 فرص لانزاعه منه، ثم ازدادت ثقة بنفسه تدريجياً حتى نجح في كسر إرسال منافسه في الشوط الخامس، وذلك كان كافياً لحسم المجموعة الأولى لصالحه 6 - 4.

لكن اللاعب الأميركي استعاد زمام المبادرة في المجموعة الثانية بفضل إرساله الساقطة. وتكرر السيناريو

متتاليتين، كانت الأولى السبت الماضي في الدوري الإسباني أمام جيرونا الصاعد هذا الموسم، والثانية أمام توتنهام الإنجليزي في دوري الأبطال الأوروبي يوم الأربعاء. وأوضح زيدان، أمس، على هامش مواجهة لاس بالماس اليوم: «هذه كرة القدم، مزتنا بنفس الحال في الموسم الماضي. وفي النهاية، أنجزنا أشياء مهمة».

وقال رداً على سؤال عن الانتقادات الموجهة إليه: «إنها لحظة سيئة ولكنها ليست الأسوأ في مسيرتي... لست أفضل مدرب في العالم، الجائزة التي حصلت عليها كانت عن الموسم الذي قدمناه. ولكنني لست لست الأسوأ أيضاً».

كان زيدان قد نال في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي جائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2017 في استفتاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ورغم النتائج متوسطة المستوى

في المجموعة الثالثة التي وصلت إلى شوط فاصل تقدم خلالها إيسنر 3 - صفر، لكن كرايينوفيتش أظهر رباطة جأش كبيرة بفوزه بخمس من النقاط الست التالية، ثم عاد إيسنر بإرسال ساحق أخير له في اللقاء، لكن منافسه الصربي لم يئاتر بذلك وتقدم مجدداً ثم حسم الشوط والمباراة على إرساله. على جانب آخر، يصارع نادال الوقت للتعافي سريعاً من الإصابة والحاق بالبطولة الختامية التي تتخلق بعد أسبوع في لندن. ووفقاً لصحيفة «إل إسبانيول» أسس فإن نادال خضع للكشف الطبي على يد طبيبه أنخل روينز كوتورو، والذي أقر بأن الإصابة في ركبته اليمنى مماثلة لتلك التي تعرض لها



كرايينوفيتش يحتفل بفوزه على إيسنر في قبل النهائي (إ.ب.أ)

باريس، «الشرق الأوسط»

واصل الصربي الصاعد من التصفيات فليب كرايينوفيتش مغامرته وبلغ النهائي الأول له على الإطلاق، بتغلبه على الأميركي جون إيسنر المصنف تاسعاً في الدور نصف النهائي لدورة باريس بيرسي، آخر دورات الألف نقطة للماسترز، بنتيجة 6 - 4، 6 - 7، 7 - 6، 6 - 6. وكانت خسارة إيسنر لهذه المباراة ضد المصنف 77 عالمياً، مكلفة الثامنة الأخيرة في بطولة الماسترز الختامية في لندن، وهو كان بحاجة لإحراز اللقب لكي يضمن مقده في البطولة التي تجمع أفضل 8 لاعبين في

## قوة المنافسة على قمة الدوري الإنجليزي بدأت تصب أخيراً في مصلحة فرقها فوز توتنهام على ريال مدريد إنذار لأندية أوروبا الكبرى

لندن، جوناثان ويلسون

حقق توتنهام هوتسبر فوزاً كبيراً على ريال مدريد بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في ليلة من أعظم الليالي في تاريخ النادي الإنجليزي، وهي الليلة التي ربما تفوق في روعتها تلك الليلة التي شهدت فوز توتنهام هوتسبر بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد أيضاً على إينترميلان عام 2010 عندما كان النادي الإيطالي يدافع عن لقب دوري أبطال أوروبا الذي كان قد حققه في الموسم السابق أيضاً. بل ويمكن القول إن الفوز الذي حققه توتنهام هوتسبر على ريال مدريد يعادل تلك الليالي الرائعة لموسم 1983-1984 التي تغلب فيها توتنهام على بايرن ميونيخ الألماني وأستريا فيينا النمساوي وهابيدوك سبليت الكرواتي وأندريخت البلجيكي؛ ليحصل في نهاية المطاف على بطولة الدوري الأوروبي.

وبغض النظر عما سيحدث على مدى العقود الثلاثة المقبلة، يمكن القول إننا قد نرى في عام 2050 الهدف الثالث الذي أحرزه كريستيان إريكسون في مرمى ريال مدريد وهو يعاد قبل مباريات توتنهام هوتسبر على ملعب «واين هارت لين»، وهو ما يوضح مرة أخرى أن توتنهام قد «عانق المجد»، في تلك المباراة.

لقد ظهر ريال مدريد بشكل متواضع للغاية في تلك المباراة، وهو ما جعل إريكسون يقول إن توتنهام كان بإمكانه إحراز عدد أكبر من الأهداف، ولو كان هاري كين في كامل لياقته البدنية والذهنية فربما زادت نتيجة المباراة. ولو أمن لاعبو توتنهام بقدرتهم على تحقيق نتيجة أكبر لحدث ذلك بالفعل.

واعترف نجم توتنهام ديلي الذي بعد المباراة بأنه فوجئ بالمساحات الكبيرة التي تركها لهم لاعبو ريال مدريد داخل الملعب. ويعد هذا بمثابة إشارة واضحة على المستوى المتواضع للغاية الذي ظهر به ريال مدريد، لكن هذا لا يبشئ حق توتنهام، الذي قدم أداءً رائعاً. ويجب الإشادة بتوتنهام؛



ثلاثي توتنهام الضارب إريكسون وكين وديلي الي يحتفلون بالانتصار على الريال (رويترز)

للمنافسة. ولذلك؛ يجب مقاومة أي محاولات من جانب الأندية الستة الكبار للحصول على نسب أكبر من عائدات البث التلفزيوني. وخلال السنوات القليلة الماضية، قال كثيرون إن تدني مستوى الأندية الإنجليزية في البطولات الأوروبية يعود إلى المنافسة الشديدة التي يشهدها الدوري الإنجليزي الممتاز، أو ما وصفه لويس فان غال بأنه «سباق الفئران» في الدوري الإنجليزي. لكن خلال الموسم الحالي، ورغم أنه ما زال من المبكر الحكم على الأمور، هناك مؤشرات على أن الأندية الإنجليزية بدأت تستفيد من هذه المنافسة القوية، والدليل على ذلك أن الأندية الإنجليزية لم تخسر سوى مباراة واحدة فقط من إجمالي 20 مباراة لعبتها في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي، وحصلت على نقاط أعلى من أي أندية من دوري آخر بنسبة 40 في المائة، فضلاً عن أنها أظهرت ذكاءً خططياً ومرونة تكتيكية لم تكن تتمتع بها في الماضي.

وغير المدير الفني لتوتنهام ماوريسيو بوكوتينو طريقة اللعب مرة أخرى، من 3-5-2 التي اعتمد عليها في ملعب «سانتياغو بيرنابيو» إلى 4-3-2-1. وعلى الجانب الآخر، لعب ريال مدريد بطريقة 4-3-3-2، التي تتطلب تقدم الظهيرين باستمرار، وهو ما استغله توتنهام على أكمل وجه، وتمكن من استغلال تلك النقطة في إحراز الهدف الأول.

وظهر ريال مدريد مفككا وبطيئاً وغير منظم. ورغم أنه أظهر بعض الخطورة في الناحية الهجومية فإنه كان سيئاً للغاية في الدفاع. ربما حدث ذلك نتيجة شعور لاعبي ريال مدريد بأنهم سيتأهلون إلى الدور القادم مهما حدث، وبأنهم قد حصلوا على لقب البطولة العام الماضي بعدما تأهلوا من دور المجموعات في المركز الثاني، لكن بعد البداية السيئة لريال مدريد في الدوري المحلي أيضاً، بات يتعين على الفريق أن يشعر بالقلق مما يحدث. ويمكن القول باختصار إن توتنهام كان أفضل من ريال مدريد من الناحية الذهنية. وأذكي من الناحية الخططية. وسوف يبقى ما حدث يوم الأربعاء الماضي محفوراً دائماً في تاريخ النادي الإنجليزي، لكن على الجانب الآخر يجب أن يكون ما حدث بمثابة تحذير لنادي ريال مدريد، وربما لباقي الأندية الكبرى في أوروبا.

فرقاً أكثر تنظيماً وتوازناً، وهو يوفنتوس الإيطالي. وخلال المواسم الثمانية السابقة، انتهت 21 مباراة في الدور ربع النهائي أو الأدوار اللاحقة من بطولة دوري أبطال أوروبا بفارق ثلاثة أهداف، أما في الثمانية مواسم السابقة، لم يحدث هذا الأمر سوى في ثماني مباريات فقط. ربما أصبحت الفرق الكبرى، التي تصل إلى هذه المراحل المتقدمة من المسابقة، أفضل من سابقتها في الناحية الهجومية، لكن الشيء الواضح أنها لم تعد تهتم كثيراً بالناحية الدفاعية.

لكن الدوري الوحيد الذي لا ينطبق عليه ذلك هو الدوري الإنجليزي الممتاز، والدليل على ذلك أن ست فرق دخلت الموسم الحالي ولديها طموح الفوز باللقب. ليس هذا فحسب، لكن حتى الأندية التي تحتل مراكز متدنية في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز خرجت من المسابقة بعد ذلك عندما واجه

كرة القدم - نيمار وكيليان مبابي - كما يهيمن برشلونة وريال مدريد على كرة القدم في إسبانيا. وكانت النتيجة هي حدوث تدهور في مستوى الفرق الكبرى، التي تركز على جانب واحد فقط من جوانب اللعبة، وهو الشق الهجومي. إن مواجهة تلك الأندية لمنافسين متواضعين جعلها لا تعرف كيف تلعب أمام الفرق القوية، التي نادراً ما تواجهها. وهذا هو السبب الذي يجعل الكثير من المباريات بين الأندية الكبرى التي تلعب كرة قدم متمتعة على نادي يوفنتوس، الذي ربما بدأ يواجه بعض المنافسة خلال الموسم الحالي بعدما فاز بلقب الدوري الإيطالي ست مرات متتالية؛ وشعر نادي باريس سان جيرمان بالغضب الشديد عندما لم يتمكن من أهداف مقابل هدف وحيد. لقد كان الأمر مثيراً للغاية بطبيعة الحال، لكن برشلونة خرج من المسابقة بعد ذلك عندما واجه

لأنه تفوق خططياً على الفرق المنافسة له خلال الموسم الحالي لدرجة أن أفضل أداء للفرق هذا الموسم، أمام بروسيا دورتموند وليفربول وريال مدريد، قد تحقق في الوقت الذي لم يستحوذ فيه الفريق على الكرة سوى في ثلث وقت المباراة فقط، لكن هذا يجعلنا نتساءل بكل تأكيد عن الطريقة التي يلعب بها زين الدين زيدان، وربما عن طبيعة كرة القدم بين الأندية الكبرى بصفة عامة.

قيل تسع سنوات، تحدث لاعب خط وسط ليفربول السابق إيجور بيسكان عن المشكلة التي تواجه نادياً مثل دينامو زغرب الكرواتي، الذي يسيطر على كرة القدم المحلية بشكل شبه كامل لدرجة أنه يظهر بشكل متواضع للغاية عندما يواجه أي فريق، ولو صغيراً، في أوروبا؛ لأنه نسي كيف يدافع وكيف يقاتل أمام الفرق الأقوى من تلك التي يواجهها على المستوى المحلي. ومنذ ذلك الحين، تعني اقتصاديات كرة القدم أن الكثير والكثير من الأندية وجدت نفسها تستسلم لما يمكن أن تطلق عليه «مبدأ بيسكان»، فنرى نادي بايرن ميونيخ يهزم تماماً على كرة القدم الألمانية، والشيء نفسه ينطبق على نادي يوفنتوس، الذي ربما بدأ يواجه بعض المنافسة خلال الموسم الحالي بعدما فاز بلقب الدوري الإيطالي ست مرات متتالية؛ وشعر نادي باريس سان جيرمان بالغضب الشديد عندما لم يتمكن من أهداف مقابل هدف وحيد. لقد كان الأمر مثيراً للغاية بطبيعة الحال، لكن برشلونة خرج من المسابقة بعد ذلك عندما واجه

علامات الإحباط على وجهي رونالدو وكروس نجمي الريال (إ.ب.أ)



### خطر الهبوط بات يحرق بالفريق ووقت المدرب المؤقت أنسورث اقترب من النفاذ

## أداء إيفرتون «انفضح»... والفريق بحاجة إلى استعادة التوازن سريعاً

ليون، مارك تلتنبرين

انفضح وضع فريق إيفرتون الإنجليزي غير المتوازن مرة أخرى خلال مباراته أمام فريق ليون الفرنسي بالدوري الأوروبي، رغم أن المؤشرات قبل بداية الموسم كانت تدعج بمستقبل واعد، لكن في ظل الالتزامات المالية الخاصة بالأسواق الجديدة، لا يستطيع النادي تحمل أن يظل واقعاً في ورطة التراجع والتهديد بالهبوط للدرجة الأولى.

كان العنوان الرئيسي في صحيفة «البيكب» الفرنسية صبيحة يوم الخميس كالتالي: «رياح الهزيمة»، وكان هذا هو ما واجهه فريق «إيفرتون» خلال تلك الليلة أمام فريق ليون، حيث بدأ يتكون شعور بحتمية الخسارة كامر واقع، مع خوض الفريق ثالث مباراة له تحت القيادة المؤقتة لديفيد أنسورث انتهت جميعها بهزيمة الفريق الإنجليزي.

كان لدى فريق ليون، مثله مثل كل من تشيلسي وليستر من قبل، الكثير ليقدّمه في مواجهة فريق لا يحل تحدياً يذكر لإحراز أهداف، ورغم وجود مؤشرات إيجابية من فريق يبرز بالشباب، وأظهر فيه اللاعب أديمو لا لوكمان أداءً جيداً من موقعه في الجناح الأيسر، ثم موقعه في الجناح الأيمن، كانت الطريقة التي أنهار بها إيفرتون بعد وقت قليل من التراجع مألوفة. مع استمرار إجراء تقييم للمقاتل المتقدمين لشغل وظيفة

بالذكر أن إيفرتون قد صمد خلال المباراة أمام ليون، التي اتبع خلالها أنسورث طريقة رقم تسعة الزائف (التي يبلغ خلالها اللاعب صاحب الرقم 9 في موقع المهاجم المتقدم 10)، وقام بهذا الدور غيلفي سيغوردسون حتى الدقيقة 68، ثم تراجعت الأداء بعد لعبة مرتدة مؤسفة. وأضاف قائلاً: «أنا مؤمن من أنهم سيستجيبون، وأن المشجعين في استاد غوديسون سوف يدعموننا جميعاً... نحن بحاجة إلى ثلاث نقاط أمام وانفورد. لقد أخبرتهم بما رأيتهم وأدركت، وبأنني أعتقد أننا قادرين على التقدم، وبما أعتقد أنه ضروري ولازم. أعتقد أن ما قلته لن يخرج من حجرة تغيير الملابس. مباراة اليوم مثل نهائي بطولة الكأس بالنسبة لي، وسأقوم بكل ما في وسعي لضمان جاهزية الجميع. سوف أشكل فريقاً قادراً على إحراز الفوز على وانفورد، نحن لا يمكننا الإنهيار أكثر من ذلك، وهذا أمر علينا إصلاحه سريعاً جداً».

من أجل تحقيق هذه الغاية هو بحاجة إلى الحصول على خدمات الثلاثي الإنجليزي السابق، الذي تجاوز لأعبوه الثلاثين عاماً، وهم ليون بينز، وفيل جاغيلكا، وواين روني، بعد التخلي عنهم في المباراة التي مثلت خروجهم من منافسات الدوري الأوروبي. كذلك يبدو عمر نياس متحاً وهو الذي لم يسجله كويهان في قائمة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. الهروب من المراكز الثلاثة

التي يفتقر إليها إيفرتون، كان من شأنه أن يحميهم من خطر الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى في الحسبان، حيث يجب تسديد القرض أياً كان موقع ووضع الفريق، إلى جانب المصروفات المفاجئة، ورسوم الانتقال اللاعبين، والدخل المنتظم المستحق إلى المجلس في حال بدأ النادي في التخلف عن السداد. 40 سنة مدة طويلة لا يمكن ضمان الحفاظ خلالها على البقاء في الدوري الممتاز، حتى إذا لم يكن النادي قد ابتعد عن القمة سوى ثلاثة مواسم فقط منذ إنشائه، وكذلك فترة الانتظار حتى شهر يناير (كانون الثاني)، وهو الموعد المفترض لتوقيع المدير الفني الجديد مع مهاجم جديد بعد تهور كومان في التعاقد مع لاعبين غير أكفاء، وتخليه عن المهاجم روميلا لوكاكو بمبلغ قدره 75 مليون جنيه إسترليني خلال فصل الصيف.



أنسورث مدرب إيفرتون المؤقت يأمل في الفوز على وانفورد لإنقاذ مستقبله وتحصيص مسار الفريق (رويترز)

الفني بشكل دائم ضئيلة، تظل احتمالات انضمامه إلى الآخرين في صفقة منسية إلى حد كبير على الموقع الإلكتروني للنادي كبرى. وقال أنسورث بعد الخسارة أمام ليون بثلاثة أهداف مقابل لشيء: «مباراة وانفورد ذات أهمية كبيرة بالنسبة لي، وبالنسبة للنادي، وقد أوضحت للاعبين مدى أهمية تلك المباراة بالنسبة إليهم أيضاً». الجدير

بأنه أفضل، فقد حقق ستيف بيرتنيشو، التعادل في مباراتين من بين أربع مباريات، خلال عمله في الفترة الفاصلة بين بيلى بينغهام وغوردون لي عام 1977. ولم يحقق جيمي غابرييل سوى فوز واحد عام 1991، محرراً نقطة واحدة من بين 21 نقطة خلال عمله في الفترة الفاصلة بين هيوارد كيندال ومايك ووكر موسم 1993 - 1994. ولم يجمع ديف واتسون سوى ست نقاط من

مورغان فيني، لاعب قلب الدفاع البالغ من العمر 18 عاماً على مقاعد البدلاء. وفي إطار فريق يعاني خللاً خطيراً في التوازن، بسبب ما فعله ستيف والش مدير الكرة، والمدرب المقال رونالد كومان، التزم أنسورث بخطة اللعب القديمة على أمل الحصول على بعض العلوّظ إلى أن حدث الإنهيار المعهود. ولا تعد تجربة نادي إيفرتون السابقة مع المديرين المؤقتين

مورغان فيني، لاعب قلب الدفاع البالغ من العمر 18 عاماً على مقاعد البدلاء. وفي إطار فريق يعاني خللاً خطيراً في التوازن، بسبب ما فعله ستيف والش مدير الكرة، والمدرب المقال رونالد كومان، التزم أنسورث بخطة اللعب القديمة على أمل الحصول على بعض العلوّظ إلى أن حدث الإنهيار المعهود. ولا تعد تجربة نادي إيفرتون السابقة مع المديرين المؤقتين

منحوتات ملونة في معرضين يبددان قنامة الخريف في حدائق فيرساي

## حين يجمع قصر ملوك فرنسا بين رصانة الماضي والخيال المعاصر

باريس، الشرق الأوسط،

يستضيف قصر فيرساي، حالياً ولغاية مطلع العام المقبل، معرضين فنيين فريدين، الأول بعنوان «رحلة الشتاء»، والآخر «زوار فيرساي من عام 1682 إلى عام 1789». ويسهم الحدثان في الترويج لذلك الصرح الملكي الفرنسي العريق وإثبات أنه، مع حدائقه الغناء، لا يزال يقدم فضاءً جميلاً لعشاق الفنون.

قصر فيرساي كان في بداياته، استراحة بسيطة للملك لويس الثالث عشر، يضع فيها رحاله أثناء رحلات الصيد في الغابات القريبة. لكن خلفه لويس الرابع عشر، أشهر ملوك فرنسا، شاء أن يتحول بيت استراحة الصيادين قصراً من أبهى قصور أوروبا، مع حدائق هي الأجل والأكثر روعة وتفرداً، فكان له ما أراد. إذ أصبح المكان القريب من باريس صرحاً للفخامة، تتمنى رؤوس أوروبا المتوجة كل منها أن تدعى إلى احتفالاته ومادبه، فضلاً عن سفراء جاءوا من أبعد ممالك الأرض، ونبلاء وأرستقراطيين من أنحاء القارة العجوز. إن من ينام في فيرساي ولو لليلة، يخفو وهو يحلم بالف ليلة ويستيقظ وقد اكتسب امتيازاً جديداً.

مع نهاية القرن السابع عشر، في عز حكم «الملك شمس» (لقب لويس 14)، كان عدد زوار القصر يزيد على الألف في اليوم الواحد. وفي القرن التالي، في عهد حفيده لويس السادس عشر، تضاعف عدد الزوار اليومي ليقترِب من الألفين. وكان ذلك قبل سنوات تقبل عن أصابع الديدن من اندلاع الثورة الفرنسية وسقوط الملكية. ولا بد من التذكير بأن تلك الأعداد من الزوار كانت تمثل أرقاماً خيالية بالنسبة إلى زمانها. فلويس الرابع عشر أمر بأن تكون أرجاء القصر وحدائقه فضاءً مفتوحاً لكل من يرغب في ارتياده من النبلاء وعامة الشعب.

وهكذا أتيج لتلك المجموع حضور العروض الفنية اليومية التي كانت تقام للملك وضيوفه، من رقص وموسيقى وغناء والعباب خفة ومشاهد هزلية وبهلوانية وسيرك وما شابه. ولم ينقطع الزوار حتى اليوم، مع اختلاف أعدادهم، إذ يزور فيرساي والحدائق المحيطة



قوس معاصر على ضفة حوض أبولون في فيرساي



جاءوا من الشرق لرؤية القصر الشهير



أحمر صارخ للفنانة أنيتا مولينريو

«قاعة المرايا»، إنما هناك الحدائق المنسقة وفق ما بات يعرف بالطريقة الفرنسية، والتأقورات والبحيرات التي تحمل إحداهما اسم «بحيرة المرايا». لذلك عمدت مؤسسة مؤسسة قصر فيرساي، كاترين بيجار، إلى طرح فكرة إقامة معرضين متزامنين، مع تخصيص الحدائق لأعمال 16 فناناً معاصراً تعرض في الهواء الطلق، في الممرات الطويلة العديدة المحاطة بالأشجار التي تتخللها مساقط مياه ومزهريات عملاقة وأحواض مزروعة بالأزهار. وتعكس الأعمال الفنية المختارة قراءات للعالم المعاصر في غاية التنوع، وحسب أحاسيس كل واحد من المشاركين ومقارباتهم للواقع وفلسفاتهم في تخيل المستقبل. وهناك صلة مشتركة تجمع كل هؤلاء، تتمثل في نص للروائية سلين مينار، يشغل الفراغات بين المعروضات، فيبدو وكأنه خيط رفيع يلصقها ببعضها لكي تشكل مساراً متماسكاً. وعلى سبيل المثال، يرى الزائر آلة بيانو تبدو وكأنها مصنوعة من الثلج الذائب. ويعدّها كتل من البرونز تحيط بها فقاعات، ثم شبكة عكوبت هائلة، وأعمدة ستة من خيال الفنان المغربي هشام برادة. وكانت الفكرة فتح تلك الممرات خلال هذا الخريف وبعضاً من الشتاء المقبل، وهما الفصلان اللذان يغلق فيهما، عادة، ذلك الجانب من متنزه فيرساي. تضيف أن فتح ذلك المكان للجمهور في هذه الأشهر من السنة من خلال عرض أعمال معاصرة.

وبالفعل، بدأ من عام 2008، يستضيف قصر فيرساي كل عام فناناً معاصراً، أو مجموعة فنانيين قلائل في معرض مشترك. لكن معرض «رحلة الشتاء» يفرد بين الفنانين المشاركين، عدا عن هشام برادة، نشير إلى الفرنسية أنيتا مولينريو، والأميركية شيليا هكس، والسويسري أوغو رونديونو والأرجنتيني توماس ساراسينو.

تلك الكرات الفنية المعلقة فوق الأشجار، من إبداع الفنان الأرجنتيني المعاصر توماس ساراسينو. فمسار معرض «زوار فيرساي» يتقاطع جزئياً مع مسار معرض ثانٍ يقام في التوقيت ذاته، بعنوان «رحلة الشتاء». إن «عربة» فيرساي لا تقتصر على البنجان الغخم وصلاته الرحبة وأشهرها

الماضي لوحات ومنحوتات وأزياء فاخرة لأفراد الحاشية المشيد، لكن بعضها يعرض خارجها أيضاً، في الحدائق، بما فيها «جنينة الملك» الخاصة. وهي فرصة ثمينة للإطلاع على تلك الحديقة البديعة التي لا تفتح للجمهور سوى في مناسبات خاصة ونادرة. من تحف معرض زوار

في نيويورك، ويعد الزائر شواهد وأثاراً فنية لزيارات سفراء من أصقاع الأرض. ولعل السائح الشاب يشعر بنوع من الإثارة، وهو يتكشف أن حافره سبق على حافر شخصيات كانت لها طنة ورنه، مثل سفير مملكة سيام الذي زار فيرساي في عام 1686، أو موفد ملك ميسوري من الهند الذي جاء إلى القصر عام 1788،

مثلن بلدن في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية

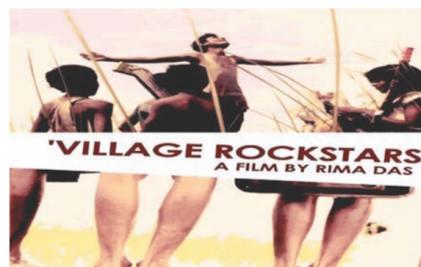
## العصر الذهبي لمخرجات الأفلام الهنديات

«ديت إن ذا غونج» بجائزة أفضل فيلم لمخرجة خلال مهرجان مومباي عام 2016. وقد كان الفيلم الهندي الوحيد المشارك في مهرجان كان، عام 2017، من إخراج بيال كابدنيا، الطالبة في معهد السينما والتلفزيون الهندي. ولاقي فيلم «بارشد» للملينا ياداف، الذي عرض في مهرجان تورونتو السينمائي، ترحاباً كبيراً. كان على الإنكريتا شريفاساتا حوض معركة مع لجنة الرقابة الهندية من أجل الحصول على تصريح عرض فيلمها «ليب ستيك أندر ماي برقع»، حتى بعد الاحتفاء بالفيلم في عدة مهرجانات دولية من غلاسغو حتى طوكيو.

وتقول شريفاساتا: «أعتقد أننا ما زلنا بعيدين جداً عن رواية القصص الخاصة بالنساء. نحن نمثل نصف السكان؛ ولأننا نتناول الأفلام نصف قضايا النساء سيكون أمامنا مسافة طويلة جداً لنقطعها. كذلك هناك حاجة إلى زيادة عدد النساء الموجودات وراء الكاميرا».



المخرجة الهندية ريماء داس



ملصق فيلم «نجوم الروك بالقرية» للمخرجة داس

على مدى السنوات القليلة الماضية، بدأ جيل جديد من صانعات الأفلام بالظهور على الساحة العالمية، مما يقدم مؤشرات واعدة تدل على حدوث تغيير في صناعة الأفلام التي غلبت عليها النظرة الرجعية. وقال شاروخان في تصريح: «على الرغم من أنني لم أعمل إلا مع عدد قليل من المخرجات، فإنني قد استمتعت بالتعاون معهن، نظراً إلى حساسيتهن حتى فيما يتعلق بمشاهد المكان الواحد. ولأنني رجل، لا أشعر

في فيلم «ذا هانغري»، إن المخرجات تعاملن الشخصيات النسائية بقدر من العمق، حيث تضيف «طبقات وإبعاداً» أكثر مما يفعل المخرجون الرجال. على الجانب الآخر يقول النجم اللمع شاروخان، الذي عمل مع مخرجات مثل فرح خان، وغاوري شيندي، إن الصعوبات السينمائية في أفلام المخرجات تجعل مهمته كممثل سهلة. لقد كانت فرح أول مخرجة يتعاون

معها في 3 أفلام ناجحة متعاقبة هي: «مين هون نا»، و«أوم شانتني أوماند»، و«هابي نيو بير»، ثم «دير زينداغي» مع غاوري شيندي. وقال شاروخان في تصريح: «على الرغم من أنني لم أعمل إلا مع عدد قليل من المخرجات، فإنني قد استمتعت بالتعاون معهن، نظراً إلى حساسيتهن حتى فيما يتعلق بمشاهد المكان الواحد. ولأنني رجل، لا أشعر

امرأة تُرشح لجائزة «فيلم فير» عن فيلمها الأول «مين هون نا»، وكذلك كان فيلمها الناجح «هابي نيو بير» (عام جديد سعيد)، أول فيلم تخرجه سيدة بحق إيرادات تتجاوز المليار روبية. وهناك أيضاً زويا اختار، المخرجة البالغة من العمر 42 سنة التي لها لغة سينمائية متميزة قد تتغير الأجور أيضاً، وتحصل النساء على أجور مكافئة للرجل سواء في التمثيل أو الإخراج». تقول الممثلة ساياتي غوبتا، التي تلعب دوراً أساسياً محورياً وتتعامل بين المشاركين بها. على الجانب الآخر، يظهر جيل من المخرجات القادرات على تحقيق النجاح على المستوى التجاري والنقد؛ ومن النماذج التي تدل على ذلك فيلم «إنغليس فينغليس» لغاوري شيندي، و«مارغريتا ويز ستورو» لسونالي بوس، و«بارشد» للملينا ياداف، و«بار بار ديكو» لنينيتيا ميهارا، و«ذا هانغري» لبرونولا تشاستري، و«الجب ستيك أندر ماي برقع» للأنكريتا سريفاساتا، و«ويتينغ» لآنو مينون، و«ديت إن ذا غونج» لكونونا سين شارما، و«تالغار» لمينغا غولزار.

النساء والإخراج السينمائي كيف تترى تلك النساء السينما الهندية التي كثيراً ما يُنظر إليها باعتبارها مجالاً يهيمن عليه الرجال؟ تقول كونونا سين شارما الممثلة التي أصبحت مخرجة العام الماضي، بعد إخراجها الفيلم

البارزات في تاريخ صناعة الأفلام الهندية مثل أبارنا سين ومن أشهر أفلامها (36 جادة شاورينغي) عام 1981، وساي بارانغباي، ومن أشهر أفلامها «تشانمي بودور» عام 1981، إلى جانب بعض المشاركات حديثاً في المهرجانات الدولية مثل ميرا ناير، ومن أشهر أفلامها «كوين أوف كاتوي» عام 2016، وديبا ميها، ومن أشهر أفلامها «ميدنايت تشيلدرين» (أبناء منتصف الليل)، مع ذلك حقق الجيل الجديد من المخرجات نجاحاً على مستوى شبكات التذاكر أو إيرادات الأفلام، التي يهيمن عليها الرجال. وتكسر تلك المخرجات القوالب النمطية من خلال إخراج أفلام «مختلفة» قليلاً، وفي الوقت نفسه تحمل معاني عميقة. هل من الصعب صناعة فيلم يتضمن قصة وفي الوقت ذاته «ترقيهي»، أو إن جاز القول «يجذب الانتباه»؟ لآيس صعباً، الذي وثقت أولئك النساء قدرتهن على القيام بذلك.

العصر الذهبي للمخرجات على سبيل المثال يطلق النقاد السينمائي أنوما شوبرا على هذا العصر «العصر الذهبي» للمخرجات، إذ ازداد عدد المخرجات والمنتجات بشكل مطرد في بوليوود خلال السنوات القليلة الماضية. من بينهن فرح خان، مصممة الرقصات السابقة التي أصبحت واحدة من الأسماء اللمعة والبارزة في هذا المجال. وأصبحت في عام 2004 ثاني

فيودلهي، براكريتي غوبتا حصد فيلم «نجوم الروك بالقرية»، من إخراج ريماء داس، أخيراً جائزة الوبالة الذهبية في فئة الفيلم الذهبي خلال مهرجان مومباي السينمائي، كما اختير الفيلم للمشاركة في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي الذي نظم في سبتمبر (أيلول). خلال دورة مهرجان تورونتو للعام الحالي؛ تشارك داس 4 صانعات أفلام هنديات، متفوقات على صانعي الأفلام من الرجال. في الوقت الذي لا تمثل صناعات الأفلام التي أخرجتها نساء سوى فئة محدودة في البلاد، مثلت المخرجات الهنديات خلال السنوات متتالية، البلاد، في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية من خلال أفلام روت قصصاً من قلب المجتمع. كانت فاطمة بيغام أول مخرجة هندية، في أول فيلم من إخراجها عنوانه «بيل» وباريسيتي عام 1926، الذي كان ينتمي إلى أفلام الخيال أو الفانتازيا وما تتميز به من استخدام المؤثرات الخاصة. ومنذ ذلك الحين احتلت السيدات موقعهن الخاص وراء الكاميرا في السينما الهندية، وبذلك يكن قد قدمن جرعة من التنوع في تحدّ للقوالب التقليدية المعروفة في السينما الهندية. ولن يوصلك بحث بسيط على «غوغل» إلى كبار مخرجي بوليوود، إلا إلى أسماء المخرجين الرجال الذين سيظهرون في أول 10 روابط على الأقل، على الرغم من وجود العديد من المخرجات



## إنعام كجه جي

### لا منة على العراقيات

لا حديث للناشطين العراقيين في مواقع التواصل الاجتماعي إلا عن قانون الأحوال الشخصية الذي وافق عليه مجلس النواب قبل أيام. بصطف «الفسابكة» و«التواترة» وأصحاب المنابر الإعلامية للتخديد بالنواب، والنواب، الذين يفكرون بعقليات القرون الوسطى. لا يكفي هؤلاء ما أصاب البلد من أهوال، ويريدون تسمم الفطرة الأخري، هل تكون التعديلات الجديدة المقترحة للقانون، ضربة قاضية على بصبص الأمل في أن يتعافى المجتمع العراقي ويستعيد مكانته بين الأمم المتحضرة؟

ليست هي المحاولة الأولى للتكوص عن القانون رقم 88 الذي صدر عام 1959. لقد نظم قضايا الزواج والطلاق والإرث والنفقة وغيرها، وكان قانوناً «ثورياً» في زمانه، وحتى بمقاييس هذه السبعينات من القرن الماضي، فإن تعديلات غيرها تمت في الثمانينات، بعد حرب إيران وما تلاها، حرمت النساء من مكاسب سابقة، وكانت الطامة الكبرى بعد الاحتلال الأميركي، حين سعى أعضاء في مجلس الحكم إلى إلغاء ذلك القانون، في ليلة مظلمة، ويومها، هتت جموع الرجال والنساء المتثورين الذين نهلوا ثقافتهم من المدارس والجامعات العراقية على مدى عقود طويلة، لواد المحاولة في مهدها. من الذي أعاد وخز الأفعى مرة ثانية، في هذا التوقيت، بعد الخلاص من الدواعش؟ أم أن الدعشة عشتت على أشجار المنطقة الخضراء؟

أكاد أسمع عظام الدكتوراة نزيهة الدليمي تطلق في قبرها. فتلك الطبيبة التي كانت أول وزيرة في الشرق الأوسط، فدعت الثمنين من سنوات شبابها، وخرجت إلى المنفى في فترة مبكرة، وماتت فيه، بسبب نشاطها في رابطة المرأة العراقية، وعملها الشاق مع قانونيين ومشرعين ورجال دين من مختلف الطوائف والمذاهب، في سبيل وضع بنود قانون يحفظ تماسك العائلة ويصنف العراقية وينقلها من سلعة إلى إنسانة، وفي مقابلة معها، لهذه الصحيفة، قالت الدليمي قبل وفاتها: «صدر القانون وقامت علي القيامة»، فقد جويهت بالتكفير من خطباء مساجد، ما أسهل الاستقواء على امرأة!

المعتزضون على القانون الجديد يتوقفون عند البند المتعلق بسن الزواج. وتمتلى مواقع التواصل بصور طفلات يرتدين طرحات العرائس والدروع تسيل على خدودهن الغضة. لكن هذا الموضوع يبقى ملتبساً طالما أن أكثر من 100 دولة تسمح بزواج القاصرات والقاصرين، بما فيها الولايات المتحدة، وأنقل هنا عن تقرير للزميل رضا الأعرجي، عاد فيه إلى إحصاءات الأمم المتحدة التي ورد فيها أن 700 مليون امرأة تزوجن، في الوقت الراهن، بينما كن طفلات أو قاصرات. ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى ما يقرب من مليار بحلول عام 2030. وبحسب تلك التقارير فإن زواج الأطفال يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان. ومع ذلك، فإن القوانين في أكثر من 116 بلداً تسمح بزواج القليات اللواتي تقل أعمارهن عن 18 عاماً، وفي أميركا، تختلف القوانين من ولاية إلى أخرى، ومنها ما يسمح بالزواج في سن 16 عاماً بإذن من الآباء والأمهات.

يوجه كثير من الناشطين السؤال إلى فلان أو علان من أهل الحكم في العراق: «هل تسمح بتزويج طفلك المذلة؟». لكن القضية لا تنحصر في تشريع زواج الصغيرات فحسب، بل في مجمل أحوال المرأة. وهناك فالتعديلات اللواتي ذهبن إلى المدارس منذ بدايات القرن الماضي، ودخلن الكليات، واشغلتن بمختلف المهن والوظائف، وشاركن في النضال السياسي وقتل بعضهن، ونقلن الوزارات، وقدن سياراتهن، وبرزت منهن شاعرات وطبيبات وقاضيات ورسامات ومعماريات ومديرات مصارف ومطربات على مستوى العالم العربي، يمتلكن اليوم كامل الاستحقاق في قانون يحترم كيانهن وأحوالهن الشخصية، مثلما يحترم الرجل وينظم علاقته مع أهل بيته.

## نظمت عروضه الترفيهية على ملعب الدرّة

# «نايتروسيرك» العالمي يبهز السعوديين في الرياض



فريق «نايتروسيرك» لدى تقديمه عرض الدراجات النارية في الرياض (الشرق الأوسط)

الحاضرة، لبيد الكرنفال مرافقاً بالعروض الضوئية والصوتية. وكانت البداية للدرجات التقليدية التي انطلقت في أرجاء الملعب بحركات بهلوانية لاقت صافرات وتصفيق الحضور، وقد لفت أحد أعضاء الفريق أنظار الجماهير الحاضرة لارتدائه الثوب والشماع السعوديين، فصفقوا له بحماسة. ثم جاءت بعدها مرحلة عروض الدراجات النارية التي استمرت وقتاً أطول وسط حركات بهلوانية وقفزات متعددة. أعقبها قفزة بواسطة كرسي متدحرج جلس عليه أحد أعضاء الفريق وهو يرتدي الزي التقليدي السعودي، بالإضافة إلى قفزة بواسطة قارب مائي.

كما تعتبر الأولى من نوعها في المملكة، وتضم كثيراً من فعاليات السيرك العالمي بواسطة الدراجات النارية، وكذلك السكوترز والدراجات التقليدية والسكيت. استمرت العروض أمس وأول من أمس، قرابة الساعتين في اليوم، بحضور عدد كبير من العائلات والأقرباد. وبدأت بعرض مرئي عن تفاصيل الفعالية في أماكن مختلفة ومتفرقة من أنحاء العالم، وكذلك شرح مبسط عن تاريخها وطاقتها المسمى «نايتروسيرك» وطريقة أدائه، بعد ذلك طلب المذيع الداخلي الترحيب بأعضاء الفريق العالمي، ذكراً جميع أسمائهم، ليدخل الفريق إلى أرض الملعب وسط تصفيق حار من الجماهير.

الرياض، عبدالعزيز العضاوي  
شهد السعوديون واحدة من أضخم الفعاليات الترفيهية وأكثرها إثارة، وذلك على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض على مدار يومين، حيث تالق فيها فريق «نايتروسيرك» العالمي، بعرض استعراضى بهلواني مميز، نظّمته الهيئة العامة للترفيه بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة. وتأتي الفعالية ضمن الأنشطة الموسمية التي تقدمها هيئة الترفيه في عطلة نهاية الأسبوع التي تستهدف الفئات العمرية المختلفة في المجتمع، وتعتبر من ضمن الفعاليات الضخمة التي استضيفت في السعودية أخيراً.

## عروض البالون الطائر في سماء الأقصر مصر تحتفل بمرور 95 سنة على اكتشاف مقبرة «توت عنخ آمون»



الفرعون الذهبي «توت عنخ آمون»

في آثار المدينة الواقعة في جنوب مصر... واكتسبت الأقصر شهرة عالمية بممارسة نشاط البالون الطائر على مدار العام، نظراً لفرصة فريدة للتعمق في معرفة طبيعة الحياة في عصر الأسرة الـ18 التي تعد فترة ذات أهمية خاصة في تاريخ مصر القديمة. وانطلقت في سماء الأقصر مع شروق شمس أمس، المناطيد والبالونات الطائرة التي قدمت ما يشبه الكرنفال الجوي، في محيط جبل القرنة الأثري الذي يحتوي بين جنباته على قرابة ألف مقبرة فرعونية، وحملت المناطيد والبالونات الطائرة عشرات السياح في رحلات مجانية فوق معابد ومقابر ملوك وملكات ونبلاء الفرعنة. ويشار إلى أن رحلة «البالون الطائر» في مدينة الأقصر تمثل تجربة ثرية وممتعة فريدة تنفرد بها المدينة التاريخية العريقة، تلك التجربة المثيرة التي تجعلك تطلق فوق آلاف السنين من التاريخ الحاضر أمامك على ضفتي نهر النيل الخالد، الذي يتجسد ببهاء المناسبة.

احتفلت محافظة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، بالذكرى الـ95 لاكتشاف مقبرة الفرعون الذهبي، الملك توت عنخ آمون، التي تحل في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام. وشهدت سماء المدينة أمس، انطلاق رحلات البالون الطائر التي أقلت عشرات السياح الأجانب في البر العري. كما انطلقت عروض فنية وفلكلورية لفريق الموسيقى العسكرية وفرق الفنون الشعبية في ساحات المعابد الفرعونية والشوارع والميادين، وعروض مائية للمراكب الشراعية التي كست أشرفتها بصور للفرعون الذهبي وكوزمه الذهبية المنادرة، بجانب إقامة عروض للبالون وعروض موسيقية وأوبرالية في ساحة معبد الملكة حتشبسوت، بحضور مئات السياح. وحضر محافظ الأقصر، محمد بدر، انطلاق الاحتفالات، إيداً يبدأ احتفالات المدينة التاريخية بعيدها القومي الذي يوافق ذكرى اكتشاف مقبرة «توت عنخ آمون»، الفرعون الذهبي الذي نقل مصر إلى العالم ونقل العالم إلى مصر. ويشار إلى أن مقبرة «توت عنخ آمون» اكتشفت في 4 نوفمبر عام 1922، وكانت بداية لكشف من أعظم الكشوفات الأثرية في القرن الـ20. ففي الساعة العاشرة صباحاً من ذلك اليوم، وبينما كان المستكشف الإنجليزي كارتر يقوم بمسح شامل لمنطقة وادي الملوك الأثرية غرب مدينة الأقصر، عثر على أول عتبة حجرية توصل عبرها إلى مقبرة الملك الصغير «توت عنخ آمون» وكوزمها الباهرة. وعثر كارتر على كنز «توت عنخ آمون» بكامل محتوياته من دون أن تصل إليه يد اللصوص على مدار أكثر من 3000 سنة، واحتوى الكنز المختب على مقاصير التوابيت

القاهرة، وليد عبد الرحمن

## تخللته أفلام قصيرة وأخرى طويلة تحت عنوان «ما بقا إلا نوصل» «شكراً على المطر» يختم مهرجان «الأفلام حول حقوق الإنسان والهجرة» في بيروت



ملصق فيلم «شكراً على المطر»

وكان المهرجان قد استهل فعالياته في الأول من الشهر الجاري مع حلقة نقاش بعنوان «ما بقا إلا نوصل» ولكن الأبواب مغلقة» في دار النمر للفن والثقافة، وذلك بدعوة من مؤسسة هنريش بل (مكتب الشرق الأوسط) والسفارة السويسرية في لبنان. وقد شارك في هذه الندوة كل من كارولينا ليند هولم بيلينغ ممثلة مفوضة الأمم المتحدة العليا لشؤون المهاجرين، والنائب اللبناني غسان مخببر، والفيس توماس رئيس الرعاية الاجتماعية في مخيم فرينداند، إضافة إلى مدير الصايغ مديرة برنامج التوصل لدى وزارة الدولة لشؤون النازحين. ومن المقرر أن يتم عرض فيلم الختام (في 5 نوفمبر «تشرين الثاني» الحالي) ومدته 87 دقيقة في صالات سينمائية خارج بيروت تشمل بلدتي حمانا (سينما روكسي) والنجيلة (مسرح إسطنبولي).

بيروت، فيفيان حداد  
يختم اليوم مهرجان «الأفلام حول حقوق الإنسان والهجرة» مع فيلم بعنوان «شكراً على المطر» لجوليا صهر ولوكيسيليو موسيا. وهو يحكي قصة مزارع كيني قرر التوجه إلى باريس لحضور «مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي»، من أجل عرض مشكلة مناخية يواجهها مع أهل بلده في هذا الصدد. وعندما لم يجد الجواب الشافي عاد أدراجة إلى كينيا بحثاً بنفسه عن حل جذري لهذه المعضلة، محفزاً سكان بلده على مساعدته في هذا الموضوع. ويأتي هذا الفيلم من ضمن برنامج الأعمال السينمائية التي يعرضها المهرجان المذكور تحت عنوان «ما بقا إلا نوصل» في نسخته الثانية، الذي يسلط الضوء على أسباب السفر والهجرة في المجتمع.

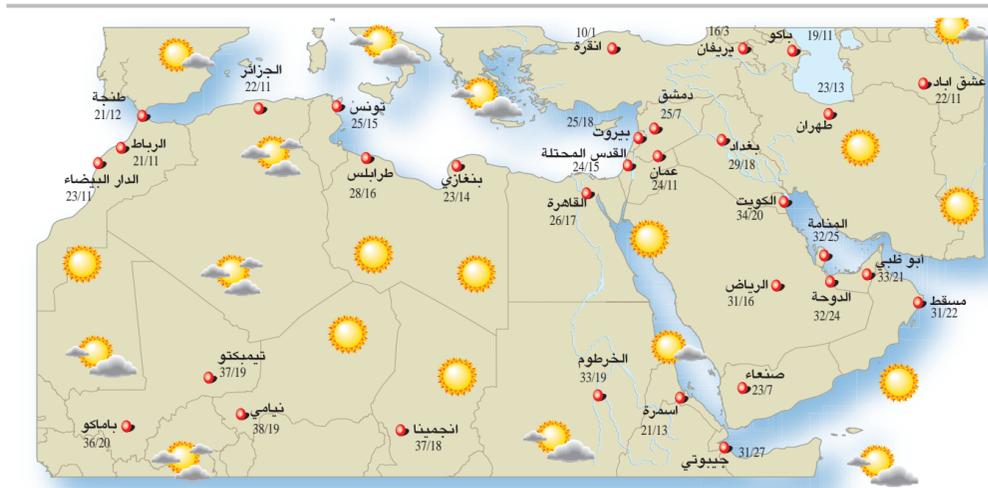
## سودوكو

3	2							
	1	2	8	4	5			
5		4	1	8	6			
		5	7					
			3	9				
		3		8				
			9					
		6		3				

### الحل السابق

3	5	8	2	7	9	4	6	1
4	9	6	5	3	1	7	8	2
1	7	2	4	8	6	3	5	9
9	8	7	6	1	4	2	3	5
2	4	1	7	5	3	6	9	8
6	3	5	9	2	8	1	4	7
5	1	3	8	4	2	9	7	6
7	6	4	1	9	5	8	2	3
8	2	9	3	6	7	5	1	4

«لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على جنوب غربي السعودية وغرب اليمن، خاصة في ساعات ما بعد الظهر، فيما تستمر باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية جافة ومشمسة.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط أمطار متفرقة على شمال شرقي العراق بسبب وجود منطقة اضطرابات جوية، فيما تستمر باقي أنحاء العراق وسوريا جافة. وتسقط أمطار متفرقة على أجزاء من لبنان وفلسطين.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

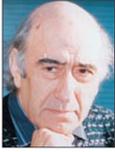
تسقط أمطار وتعب عواصف رعدية على شمال المغرب وأقصى شمال الجزائر بسبب جبهة جوية، فيما تسقط أمطار على شمال غربي ليبيا، ويسود طقس مشمس في تونس.

### أميركا الشمالية

تؤدي جبهة دافئة فوق البحيرات العظمى في سقوط الأمطار على فترات وفي بعض المناطق جنوب شرقي البلاد. ويسود طقس جاف السهول الجنوبية. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الثلج على فترات على شمال مانيتوبا، وجنوب أونتاريو وشمال ديكونا.

### أوروبا

تتسبب منطقة اضطرابات جوية فوق فرنسا وإسبانيا والبرتغال في سقوط الأمطار على بعض المناطق وهبوب العواصف الرعدية. وتسقط الأمطار على أيرلندا وشمال غربي اسكتلندا. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في سقوط الأمطار على فترات. ويسود طقس جاف في شرق أوروبا.



## خالد القطني

## ما قاله الريحاني عن العراق والعراقيين

قام في العشرينات الرحالة والفكر السياسي ورائد القومية العربية أمين الريحاني بجولة في معظم البلدان العربية، وكان منها في عام 1922، البلد العربي الناشئ العراق. دون ملاحظاته في كتابه الشهير «ملوك العرب». وما أجدر بنا أن نستشهد بشيء مما لاحظته عن بلدي الذي ولدت ونشأت فيه، ومن أزمة إلى أزمة كما هو الآن، فما أجدر بي أن أستشهد بما لاحظته ونحن في خضم واحدة من هذه الأزمات. قال: «لولا الشعراء في العراق لسئمت السياسيين، ولولا السياسيين لفررت هرباً من الشعراء. وبكلمة أوضح، لولا الفريقان حولي لكنت من الهالكين. بيد أنني مشيت مثل البهلوان على حبل الاحتفالات والتكريم. أحمل بيدي خبزانة التوازن، وفي أحد طرفيها كرة السياسة، وفي الآخر قبضارة الشعر والسياسة. تباركت الأمة التي يتوازن فيها الشعر والسياسة».

بعد أن عقد الريحاني الكبير تلك المقارنة بين الشعر والسياسة، أو بالأحرى بين العاطفة والعقل، مضى في مذكراته ليصف ميول العراقيين فقال:

«ليس في أمم الأرض على ما أظن من يهتم بالسياسة اهتمام الأمة العربية. وليس في الأقطار العربية كلها من يشغف بالسياسة شغف العراقيين. في مدينة بغداد مثلاً ثلاثمائة مقهاة، وفي كل مقهاة عشرون سياسياً على الأقل يدخنون الأرجيلة ليل نهار. ويدبرون شؤون العرش والانتداب. ولكل سياسي من هؤلاء رأي في السياسة الدولية وسياسة العراق غير رأي زميله وجاره. إلا أنهم يدخنون وينسون. إن في الأرجيلة لتعصم الأمة».

قال الزائر الكريم ذلك في يوم من أيام الخير. يوم كان الناس يدخنون الأرجيلة. يدخنونها وينسون. ولكن قلما يشاهد الإنسان في هذه الأيام أحداً يدخن الأرجيلة في العراق. ربما هذا ما يلزمهم الآن.

هذا الاهتمام بالسياسة ليس بجديد. إنه جزء من الاتجاه العقلاني الفكري للعراقيين الذي أنتج تلك المدارس الفكرية والدينية في العهد العباسي. ربما قد غاب عنهم اليوم مع الأسف.

وجد أمين الريحاني هذه الروح المتلهفة للعلم والمعرفة، وهذا الميل السياسي العراقي الأصيل إلى الشعر والسياسة في شخصية شاعرهم معروف الرصافي. النقاء في عدة مناسبات. ولكنه وجد فيه عنصراً ثالثاً، وهو العنصر الثالث في الشخصية العراقية، عنصر التقدي. استشفه الضيف اللبناني الأميركي في كثير من شعر الرصافي:

وما هذا وإن آتى بدائي  
ولا هو أمره أمر عجب  
ولكني أرى أبناء قومي  
يدبّر أمرهم من لا يصيب

بينما كان الريحاني جالساً في الفندق سمع طرفاً قوياً على الباب. فتحه، فإذا بشاعر آخر يزيد ويعربد. إنه الزهاوي يحتج على تعيينه شاعراً للبلاد. أنا لا أريد أن أصح بأجرة! وكانت ضجة أقحموا فيها الضيف الكريم. وجرى النقاش بينه وبين الشاعر بشأن ما نزلهم من قصائد الحادية وردت في ديوانه «نزغات الشيطان». وجزهما الحديث لعلاقات الشاعر بالبلاد وبحرية الفكر.

## تسليط الأضواء على صناعات السينما بدلاً من نجوم الشاشة الكبيرة والصغيرة

## انطلاق أيام قرطاج السينمائية في تونس بعرض الفيلم الفلسطيني «كتابة على الثلج»

تونس، المنجي السعيداني



مشهد من فيلم «كتابة على الثلج» خلال التصوير في تونس



ملصق المهرجان

والأفريقي. وتركز الدورة 28 لأيام قرطاج السينمائية على فضاءات ترويج الأعمال السينمائية

ومصري مشترك وهو يجمع في بطولته شخصيات من جنسيات عربية مختلفة كسوريا وفلسطين ولبنان ومصر.

وتجري أحداث هذا الشريط، في ليلة واحدة، حيث يقبع 5 فلسطينيين محاصرين في شقة صغيرة خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ويؤكد الفيلم الانقسامات السياسية والاجتماعية بين الشخصيات والتعصب الديني، وعدم قبول الآخر رغم الاختلاف، وهي عوامل حالت دون تضامنهم

وتفتتح أيام قرطاج السينمائية بالعرض الأول للفيلم الروائي «كتابة على الثلج» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي الذي صور معظم مشاهد الفيلم في تونس، وذلك بحضور المخرج ومعظم الممثلين في الفيلم إلى جانب لجان التحكيم وصناع الأفلام العربية والأفريقية والعالمية المشاركة في الدورة، علاوة على الموزعين وممثلي المؤسسات ذات العلاقة بالفن السابع. وفيلم «كتابة على الثلج» إنتاج تونسي - فلسطيني

## محمد الرحلو أحياء حفل «سيد درويش» والموسيقى العراقية تشدو في القاهرة والإسكندرية

## رامي عياش يطرب جمهور مهرجان الموسيقى العربية في ليلته الثالثة



المطرب اللبناني رامي عياش والمطربة المصرية أنجان

حيث قدم مجموعة منتقاة من أغنياته باللهجتين المصرية واللبنانية، منها: «أنت.. أنت»، و«خليني معاك»، و«حببتك أنا»، و«بالعكس» التي شاركتها في أدائها المطربة المصرية أنجان، و«الي يا عين»، و«في يوم وليلة»، و«طال السهر»، و«سوا»، و«ما بدني شي»، و«يا مسهر عيني»، و«الناس الراقية»، و«مبروك»، إلى جانب أغنية للفنانة الجزائرية الراحلة وردة، وحرص على تقديم أغنية «سواح» تحية لروح العندليب عبد الحليم حافظ. وكان الحفل الثالث للمهرجان قد بدأ بفواصل غنائية لأشهر الأغاني المطربة المصرية «على خده يا ناس» و«يا ليلة ما جاني الغالي» التي تغنى بها المطرب ياسر سليمان، بينما غنت المطربة أنجان «زوروني كل سنة مرة» و«كلمات».

كما جمع الحفل العازفين العراقيين الشقيقتين فرات وقصي قدوري اللذين تحاورا موسيقياً بالنقود والتشيللو، مع فرقتيها الموسيقية محيين أمسية «عز عشتار»، تضمنت مجموعة من مؤلفات فرات قدوري التي تحمل الطابع الموسيقي العراقي المطعم بالشكل الغربي كان منها

القاهرة، داليا عاصم

بصوته الجبلي أسر النجم اللبناني رامي عياش، قلوب جمهور الليلة الثالثة من ليالي مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية 2017. استهل عياش الحفل بأغنية حماسية «لله عليكي يا مصر» التي تفاعل معها الجمهور بقوة، وفي كلمته للجمهور عبر عن سعادته بالمشاركة في مهرجان الموسيقى العربية قائلاً: «مصر هي قلب الوطن العربي. سعيد بوجودي على خشبة هذا المسرح العريق، ونأمل أن يكون هذا المهرجان حلقة تواصل بين مختلف الأجيال العربية، وأشكر مصر على التقدير الذي تمنحتني إياه منذ عشرين عاماً». وعقب الحفل نشر عياش صورة له عبر حسابه على «تويتر»، معلقاً: «دار الأوبرا المصرية.. ليلة عمر.. مصر».

وكان عياش قد أجرى بروفة «جنرال» قبيل خله بساعات قليلة، في دار الأوبرا، وسط تهافت المعجبين والمحبين من الشباب على المقاط الصور التذكارية معه، وصاحبت عياش الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مصطفى محمود

## مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:09	06:26	12:05	03:19	05:43	07:13
المدينة المنورة	05:12	06:30	12:06	03:16	05:40	07:10
القدس	04:35	05:56	11:24	02:28	04:51	06:09
الرياض	04:44	06:02	11:37	02:48	05:11	06:41
القاهرة	04:42	06:08	11:39	02:45	05:09	06:27
الخرطوم	05:28	06:46	12:34	03:53	06:21	07:32
الرباط	05:23	06:46	12:11	03:12	05:35	06:55
تونس	05:16	06:42	12:03	03:00	05:23	06:45
الكويت	04:38	06:00	11:32	02:39	05:03	06:33
ابوظبي	05:11	06:29	12:07	03:19	05:43	07:13
المنامة	04:27	05:46	11:22	02:33	04:56	06:26
الدوحة	04:23	05:41	11:18	02:30	04:54	06:24
مسقط	04:53	06:11	11:58	03:03	05:28	06:58
بيروت	04:34	05:57	11:22	02:23	04:46	06:06
صنعاء	04:45	05:59	11:47	03:06	05:35	07:05
عمان	04:29	05:52	11:20	02:24	04:47	06:17
بغداد	04:58	06:20	11:47	02:48	05:11	06:30
اسطنبول	05:03	06:34	11:48	02:37	05:01	06:28
نيقوسيا	04:43	06:07	11:31	02:30	04:53	06:13
أثينا	05:23	06:50	12:09	03:03	05:27	06:51
لندن	05:02	06:53	11:45	02:06	04:34	06:21
باريس	05:52	07:37	12:35	03:04	05:31	07:12
نيس	05:31	07:06	12:15	02:58	05:23	06:54
روما	05:09	06:42	11:54	02:41	05:05	06:34
بروكسل	05:44	07:34	12:27	02:50	05:18	07:03
مدريد	06:13	07:44	12:57	03:48	06:12	07:39
جنيف	05:36	07:16	12:19	02:56	05:22	06:57
فيينا	04:56	06:39	11:39	02:10	04:37	06:16
برلين	05:08	07:02	11:51	02:09	04:37	06:26
فرانكفورت	05:19	07:06	12:02	02:29	04:56	06:39
استوكهولم	05:06	07:35	11:49	01:30	04:01	06:24
كوبنهاغن	05:11	07:15	11:54	02:01	04:31	06:29
امستردام	05:42	07:35	12:24	02:43	05:12	07:00
نيويورك	06:11	07:26	12:40	03:29	05:53	07:09
واشنطن	06:22	07:35	12:52	03:44	06:08	07:23
لوس أنجلوس	06:04	07:12	12:37	03:38	06:01	07:11

## المستوى الإقليمي والدولي المرتبطة بالمتغيرات الديمغرافية والجغرافية والتاريخية، ودعا إلى تخليد الذكرى في أذهان الأجيال والذاكرة الجماعية العربية ووجدان العالم.

الدكتور محمد الأمين ولد الشيخ، وزير الثقافة والصناعة التقليدية في موريتانيا، الناطق الرسمي باسم الحكومة، شارك في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لليونسكو بباريس. وقال وزيرها، د. محمد الأمين ولد الشيخ، إن بلاده تجدد دوماً للجهود الجبولة من قبل «اليونسكو» لتنمية المجتمعات الإنسانية بتطوير التربية والثقافة والعلوم، وتشد على يدها في الوقوف ضد ما يواجهه القدس الشريف من إزالة للمعالم الإسلامية والمسجحية والإنسانية، وكذلك حماية الآثار الفلسطينية باعتبارها تراثاً للبشرية جمعاء.

مروان حمادة، وزير التربية والتعليم العالي في لبنان، وقع مع سفير اليمن، علي الدليمي، تجديد العمل باتفاقية التعاون بين البلدين وتبادل الطلاب في التعليم المهني والتقني، وتمنّ السفير اليمني وقوف لبنان إلى جانب اليمن في محنته، ولفت إلى أن نحو خمسين طالباً يمنياً يدرسون في التعليم المهني والتقني في لبنان، وهناك تطوع إلى توسيع الاتفاق لما يتمتع به لبنان من تقدم علمي في القطاعات كافة.

متعب الطوطح، سفير دولة الكويت لدى المكسيك، قدم أوراق اعتماد إلى رئيس جمهورية هندوراس خوان أرواندو هيرنانديز، سفيراً فوق العادة ومفوضاً للكويت غير مقيم لدى هندوراس محلاً من المكسيك. ونقل السفير الطوطح لرئيس هندوراس تحيات وتمنيات أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد له بموفق الصحة والسعادة، وتطلعه إلى مزيد من التطور الاقتصادي والنمو في علاقات البلدين، بما يسهم في تحقيق مصالحهما جميع المجالات. بينما أكد الرئيس أن العلاقات الثنائية تمر بأفضل مراحلها.

كل الجهود المطلوبة لتحقيق التعاون في المجال السياسي والاقتصادي والوصول به إلى مستوى أكثر ديناميكية وتحسين الأداء المتبادل بما يحقق المصلحة المشتركة.

زهير الشنن، سفير دولة فلسطين لدى المغرب، شارك في ندوة (100 سنة على وعد بلفور 70 سنة على التقسيم)، التي نظمتها جامعة محمد الخامس بالمغرب. وأكد السفير، في كلمته، أهمية هذه الغالية في هذا الوقت لأنها تحمل مضموناً أكاديمياً وبحثاً تاريخياً من قبل خبراء أجانب ومغاربة وفلسطينيين، وذلك لمناقشة أهم المحطات والأحداث التاريخية على

الدكتور إبراهيم البلوي، مندوب السعودية الدائم لدى منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، أقيم حفل عشاء تكريماً

لوزير التعليم، الدكتور أحمد بن محمد العيسى، الذي يزور باريس للمشاركة في المؤتمر العام لليونسكو. حضر الحفل، المدير العام للمنظمة إيرينا بوكوفا، ووزراء التعليم في كل من البحرين والكويت وفلسطين وفنلندا وتونس والفلبين، وعدد من سفراء الدول الأعضاء في منظمة اليونسكو، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي ومدبرو المكاتب ورؤساء الأقسام بالسفارة.

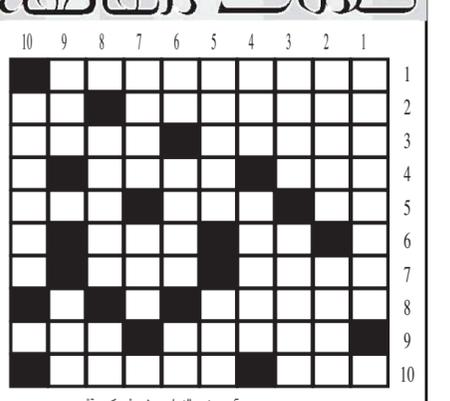
عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، التقى سفير الولايات المتحدة الأمريكية الجديد بالجزائر، جون بي ديسونشري، وتطرق الطرفان إلى العلاقات بين البلدين خاصة في المجال الثقافي، ونوه الوزير بالنشاط الثقافي الذي يميز عمق هذه العلاقات، ويدور السفارة الأمريكية في تنظيم دورات تدريبية في مجالات التراث الموسيقي والفن التشكيلي، معبراً عن استعداد الجزائر لاستقبال الكتائب والأداء الأميركيين والفقر الموسيقية لتقديم عروض في أوبرا بوعالم يسايح بالجزائر.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، زار مركز إبداع «سانت جونز» التابع لجامعة كامبريدج بحضور السيدة كلير جونسون، استشاري المركز، وذلك في إطار زيارته للمملكة المتحدة. وأطلع الوزير على نظام المركز الذي يدعم التعاون بين الباحثين وشباب

المبدعين.

سليمان حامد سالم المزروعى، سفير الإمارات لدى المملكة المتحدة، بحث خلال لقائه مع مارك جارنييه، وزير الاستثمار البريطاني، سبل تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتناول الاجتماع أهمية تعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين وتعزيز الاستثمار بهدف

## كلمات دتقاطمة



5- ضد النهار - بشر «مكوسة».

6- خاصتي - واطي - قاعدة العدد «مكوسة».

7- مرتفع - مننحج فرنسي.

8- فوهة نارية بقية الليل - امر عظيم «مكوسة».

9- صغير الماعز - حيوان جبلي.

10- من الأخشاب.

1- دولة إفريقية.

2- مدينة فرنسية - امر عظيم «مكوسة».

3- يقايش - ذكي.

4- غزال - يفضي.

5- كره جقد - ضد حرب - مننحج فرنسي.

6- سقي - ضمير الملك.

7- سهام - ولاية أمريكية.

8- علم مؤنث.

9- يقين - قرض.

10- نبات طيب الرائحة - لاصع كره مضرب إسباني.

1- مثل مصري.

2- مدينة عراقية - إعلان لالة.

3- سيف - عملة عربية «مكوسة».

4- شركة أمريكية للحاسوب والتكنولوجيا.

5- «مكوسة» - جريان لاء.

6- 7- 8- 9- 10-



## مستعل السديري

### أعجوبة زمانه بالتهتك

عثر الرحالة السويسري بوركهارت على تسع أو عشر كراسات لرجل مصري يقال له: شرف الدين بن أسد، ونشرها عام 1830 تحت عنوان «الأمثال العربية».

وفي الواقع، يبدو أن شرف الدين قد ولد نحو 670 ومات 738 هجرية لأنه شهد الزلزال العظيم الذي ضرب الإسكندرية وهدم منارتها، وذلك عام 702 هجرية، وبعدها شاع المثل القائل: «وقعت منارة الإسكندرية، قال الله يسلمنا من غبارها».

وجاءت ترجمة هذا الرجل في كتاب «فوات الوفيات»، ووصف بأنه شيخ ماجن مهتك ظريف خليج، بصحب الكتاب ويعاشر الندماء، فهو إذن من أدباء التحامق والفكاهة والمجون، وهو الذي قال عن نفسه: لو وقعت من السماء صفعه ما سقطت إلا على قفائي، ولو أنني تاجرت بالأفغان لما مات أحد.

وفي كتاب الأمثال التي أوردها بوركهارت عن ابن أسد هناك 999 مثلاً، أغلبها موعظ فحشه، ومن أبسطها أنه قال عن الشخص الذي يلجأ إلى كل الطرق للحصول على المنفعة: «لو أن رزقه في ذنب كلب أكله»، وعن الشخص كثير الكلام: «لو سكت فمه تكلم قفاه»، ورغم فكاهته كان حزيناً، وهو القائل: «لولا الدموع لأحترقت الصلوع»، ومع ذلك كان يحبه المرجفين، فالواحد منهم «لا يقرأ إلا آية العذاب وكتاب الصواعق»، وهو يقصد كتاب «الصواعق» لابن حجر.

وكان الرجل فقيراً ومعسراً، ولا غرابة في ذلك إذا علمنا أنه عاصر المجاعات الرهيبة التي مرت على مصر، كما عاصر غزوات التتار أعوام 678، و686، و689هـ، ومع ذلك فقد اتصل بالعلماء والكبار، ونال جوائزهم، وقد سجل له صلاح الصفدي، وكان من كبار المؤرخين، أنه قابله عدة مرات بالقاهرة، وجالسه على الخليج بشيخ الثعبان 728هـ. وهو القائل: «يا مشغول بهم الناس همك لمن خلبته»، أو «يشتهي الحرب ويخاف من اللقا»، أو «صابغة مستورة، ولا حرة مبهرجة»، وبعد أن لاحظ كثرة الطلاق في مجتمعه، وتفتت ظاهره «المحلل»، حيث يلجأ المطلق الذي يريد أن يسترجع زوجته إلى أن يستاجر أحد المشردين القدرين بمبلغ تافه لقاء ليلة واحدة مع زوجته، أطلق عليه اسم «التيس المستعار»، وقال متهكماً على المسئول الذي يقبل الكبار: «خاوي البطن ويبيض لبيان»، لأن كبار القوم يعضون اللبن لتلطيف النفس أو لتسهيل الهضم.

وسخط على الحكام المماليك بسبب جبروتهم وظلمهم، وقال عن الواحد منهم: «يبني قصرًا، ويهدم مصرًا». ورحم الله ابن أسد، لقد كان أعجوبة زمانه بالتهتك - وهو مثلي الأعلى.



كارن إياسكو من الفلبين تحيي الجماهير عقب انتخابها ملكة جمال الأرض ببلدة باساي جنوب العاصمة مانيلا (أ.ب.)



## سمير عطالله

### وعناء السفر

قال قريب عائذ من كندا «إن السفر أصبح متعباً». وقد أصبحت هذه الشكوى عادة المسافرين، لكن القريب العزيز شاب نسبياً، فهل صار السفر متعباً للشبان أيضاً؟ طوابير طويلة أمام مكتب الطيران، وأمام الجوازات، وفي التفتيش، ثم أمام بوابة الرحلة. وقبل الوصول إلى بوابة الرحلة، يجب أن تستقل قطاراً داخلياً، برفقه طوابير أخرى!

ما الذي غيّر طريقة السفر؟ في البداية، الحروب. والآن، الإرهاب. كل مسافر مشتبه به. وكان عليك أن تخلع سترتك عند التفتيش. والآن، عليك أن تخلع حذاءك وتزع حزامك، وإذا كان سروالك واسعاً قليلاً عند الخصر، عليك أن ترفعه بيدك لكي لا يتحول المشهد إلى مضحكة لمئات الناس.

كيف غيرت الحروب السفر؟ كان العالم أمنًا قبل 1914. وقال المؤرخ أ. ح. ب. تايلور إنه «حتى أغسطس (آب) 1914، كان في إمكان أي إنجليزي عادي أن يمضي العمر كله من دون أن يلاحظ وجود الدولة إلا في بزة رجال الشرطة وساعي البريد. كان في إمكانه أن يعيش حيث يريد، وكما يريد، من دون أن يحمل هوية أو رقماً رسمياً. وكان في إمكانه أن يسافر إلى الخارج من دون جواز سفر أو أي وثيقة أخرى. وكان في إمكانه استبدال نقوده إلى أية عملة أخرى دون أي قيود». أما المؤرخ الفرنسي أندريه سيغفريد، فكان يقول إنه «قبل الحرب، كان في إمكانك أن تجوب العالم وليس معك سوى بطاقة الزيارة».

تغير كل شيء بعد 1914، صار العالم عدو بعضه البعض، ولم يعد أحد يثق بأحد. ثم جاءت الحرب الثانية. وبعد سلام قصير، دخل الإرهاب على السفر، والمؤسف أن أكثره كان عربياً. وبصرف النظر عن الجواز الذي تحمله، فإن اسمك ومكان ولادتك يلقيان الشبهة عليك، أو هذا ما تعتقد. غير أنني لاحظت أن الأوروبيين «الواضحين» أو «الأهلين» يخضعون لتدقيق مماثل، وتُخلع أذيتهم، وتُنزع أحزمتهم، ويبدل فيهم أي شعور بالبراءة وحفظ الخلق والقانون.

ويعرف عن المطارات الأميركية أنها الأكثر إذلالاً للقدامين، فموظف الاستقبال مثل قاضي التحقيق. لكن أنت وحظك ومزاج صاحب السعادة، فقد يكون أحياناً ودوداً، بحيث تعتقد أنك هبجت في المطار الغلط.

## 155 مليون طفل يعانون التقزم وملياران من زيادة الوزن

# ملايين البشر يواجهون سوء التغذية أو السمنة

على مدى عشر سنوات، وتقرير التغذية العالمي يصدر بشكل مستقل وهو تحليل سنوي لحالة التغذية في العالم. ويرصد التقرير التقدم في أهداف تغذية الأمهات والرضع والأطفال الصغار وعلاج الأمراض المزمنة المرتبطة بالنظام الغذائي التي أقرتها الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية.

الحكومات أن تعالجها بشكل كلي لا كمشكلات مستقلة». وقال التقرير إن تمويل الجهات المانحة للتغذية زاد نحو اثنين في المائة فقط ليصل إلى 867 مليون دولار في عام 2015. وأضاف أن التمويل يحتاج إلى زيادة هائلة، ودعا إلى زيادة الاستثمار العالمي في التغذية لثلاثة أمثاله إلى 70 مليار دولار

وفي مختلف أنحاء العالم يعني ما لا يقل عن 41 مليون طفل دون سن الخامسة من زيادة الوزن، وفي أفريقيا بمفردها ثمة نحو 10 ملايين طفل يعانون من زيادة الوزن. وقالت جيسिका فانزو، الأستاذة بجامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة، التي شاركت في قيادة فريق الباحثين وعلى النقيض، بسبب الإفراط في تناول الطعام مشكلات جملة للناس من جميع الأعمار في مختلف أنحاء العالم، إذ وجد التقرير أن ملياري شخص من سكان العالم البالغ عددهم سبعة مليارات نسمة يعانون الآن من زيادة الوزن أو السمنة. وفي أميركا الشمالية يعاني ثلث الرجال والنساء من السمنة.

تقرير التغذية العالمي، الذي شمل 140 دولة، إن المشكلات «تضغط على التنمية البشرية ككل»، وطالبوا بتغيير حاسم في الاستجابة لهذا التهديد الصحي العالمي. ورغم انخفاض معدلات سوء التغذية على الصعيد العالمي خضع التقرير إلى أن معدل انخفاضه ليس سريعاً بما يكفي

## مقتل أنثى حامل لوحيد القرن مع صغير لها على يد صيادين

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

قالت متحدثة باسم محمية بيلانيسبرغ الجمعة، إن إحدى إناث حيوان وحيد القرن الحامل وصغيرها (عامان) لقيتا حتفهما على يد صيادين مخالفين في الحدائق الوطنية الواقعة في شمال غربي جنوب أفريقيا.

وقالت بيري ديل، من محمية بيلانيسبرغ للحياة البرية، إن الأم (8 سنوات) التي كان من المقرر أن تضع وليدها الثاني في فبراير (شباط) أو مارس (آذار) المقبل، قد أصيبت بالرصاص مع صغيرها الأول البالغ من العمر عامين.

وقد لاذ الصيادون المخالفون بالفرار قبل حصولهم على القرون، بسبب ارتباكهم لوجود حافلة سفاري أثناء قيامهم بعملية التقطيع.

وأظهرت الصور التي تم التقاطها الأم الميته ويجوارها صغيرها وهما على الأرض، وكذلك الجحش، الذي استخرجته الشرطة وعلما الطب الشرعي من جثة الأم أثناء بحثهم عن الطلقات المميتة.

وقالت ديل إنه تم اصطياد 16 من حيوانات وحيد القرن في الحدائق حتى الآن هذا العام، مقارنة بحالة أو حالتين فقط في عام 2016.

ويوجد في جنوب أفريقيا ما يقدر بنحو 20 ألفاً من حيوانات وحيد القرن، وهي النسبة الأكبر على مستوى العالم بأسره.

وذكرت الأرقام الرسمية أن نحو 1050 من حيوانات فصيلة وحيد القرن تم صيدها في البلاد العام الماضي، مقارنة بـ1775 في عام 2015.

وتم حظر التجارة في قرون وحيد القرن على الصعيد العالمي على مدى العقود الأربعة الماضية، حيث يتزدد أن العملاء يدفعون نحو 65 ألف دولار لقاء الكيلوغرام الواحد.

ويحتل وحيد القرن بشعبية خاصة في الصين وفيتنام، حيث يعتقد أن له قدرة جنسية وشفاية هائلة.

## أعادتها الشرطة بعد 40 عاماً لوحة مسروقة للفنان الأميركي روكويل تباع بأكثر من 900 ألف دولار



واشنطن، «الشرق الأوسط»

بيعت لوحة للفنان الأميركي نورمان روكويل في مزاد علني يوم الجمعة بأكثر من 900 ألف دولار.

وعرضت اللوحة، التي رسمها روكويل عام 1919، في مزاد بدار «هيريتيج للمزادات» في دالاس يوم الجمعة.

وكان من المتوقع أن تصل قيمتها إلى 1,5 مليون دولار. وطلب المشتري عدم الكشف عن اسمه.

وكانت اللوحة المعروفة باسم «أخذ قسط من الراحة» قد عادت مؤخراً إلى أسرة تملكها بعد أن سرقت من منزلهم في نيويورك.

وأعاد عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) اللوحة إلى عائلة غرانث في فيلادلفيا في مارس (آذار) الماضي بعد أن سرقت في اقتحام منذ أكثر من 40 عاماً.

## الألمان ينفقون 1,4 مليار يورو سنوياً على رعاية صغارهم

نفقات الآباء الألمان على صغارهم في المجال الرئيسي الذي يتسوق فيه الوالدان لصغارهما الرضع وهو الأدوية.

وحسب «نيلز»، فإن نحو 4 في المائة من قيمة المبيعات لدى محال السوبر مارك، تأتي من بيع منتجات تغذية ورعاية الصغار.

وقالت أولريكه أولتروجه، الخبيرة لدى الشركة: إنه عندما يتعلق الأمر بحاجة الصغار الرضع، فإن الألمان يتحولون إلى «متسوقين فوق العادة» إذ يكونون عندئذ مستعدين لدفع سعر أعلى نسبياً، كما أنهم يمولون في هذه الحال على الجودة.

ورصدت الدراسة، أن الصيدليات لشركة «نيلز» لأبحاث السوق،

## العثور على عجول بحر نافقة في بحيرة بايكال بسيبيريا



موسكو، «الشرق الأوسط»

الروسية إلى أن عدد عجول البحر بايكال يبلغ نحو 128 ألفاً. وطالبت السلطات المحلية بتشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في نفوق تلك الحيوانات.

وبينما لا يعتقد أن تلك المحنة الغامضة تفرض خطراً على البشر، إلا أن ممثلي الادعاء حذروا السكان من لمس لحم عجول البحر.

وكانت وسائل إعلام محلية قد ذكرت في وقت سابق أن بعض الأشخاص في المنطقة يطعمون الكلاب لحم عجول البحر.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية لابناء عن سيرجي غروشوتوف من المكتب البيطري في منطقة إركوتسك قوله إن التحليل الأولي أظهر أن الحيوانات نفقت بسبب سكتة قلبية.

أثار اكتشاف أكثر من 140 من عجول البحر النافقة في بحيرة «بايكال» في سيبيريا بحيرة العلماء ومخاوف من حدوث وباء بين الأنواع النادرة.

وذكر مسؤولون في مدينة إركوتسك في بيان، صدر الجمعة «جميع الجيف تخص حيوانات قوية نمت بشكل كامل، 80 في المائة منها إناث حوامل». ويعمل خبراء منذ أيام لتحديد سبب النفوق الجماعي.

وعجل البحر «بايكال» يوجد فقط في بحيرة بايكال وهي أقدم وأعمق بحيرة في العالم، وهو واحد من الأنواع القليلة للعجول التي توجد في المياه العذبة. وتشير تقديرات السلطات